

العدد التاسع والعشرون
السنة الثالثة
ربيع الأول - ربيع الثاني
1385
يوليوز - غشت
1965
تحت العدد: درهم واحد

دعوة الحق

مجلة تصدرها وزارة
عموم الاوقاف والشؤون
الإسلامية بالملكة المغربية

مجلة تحريرية تنشر بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

بيانات إدارية

تبعث المقالات بالمعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف
الرباط - المغرب . الهاتف 10 - 308
الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرقي 30 درهما
نالكثير .
السنة عشرة أعداد - لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .
تدفع قيمة الاشتراك في حساب :
مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط
Daawat El Hak compte chèque postal 485 - 55
à Rabat
او تبعث راسا في حوالة بالمعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .
ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .
لا تتلزم المجلة بورد المقالات التي لم تنشر
المجلة مستعدة لنشر الاملاآت الثقافية .
في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :
« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط
تليفون 308-10 - 327-03 - الرباط

تحية

مناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث بمدينة الدار البيضاء

ان مؤتمر القمة للدول العربية سيمقد دورته الثالثة ببلادنا وسيكون مقر المؤتمر مدينة الدار البيضاء التي سجلت صفحات خالدة في تاريخ الكفاح الوطني ضد الاستعمار والمستعمرين وانجبت من الانبثال ما جعلها تحتل مكانة مرموقة بين عواصم العالم العربي . وبهذه المناسبة سيقبل المغرب ملوك ورؤساء الدول العربية وبمعيبتهم الشخصيات الامة التي توجه السياسة العربية ، كما سيتقاطر على بلادنا مئات الصحافيين من العالم بأسره لآخذ أنظمت وأوسامات عن هذا المؤتمر الذي يعد بحق حدثا تاريخيا هاما في نهاية هذه السنة وقبيل افتتاح الدورة الثالثة للأمم المتحدة .

ومما لا شك فيه ان محادثات المؤتمر ومقرراته ستطبخ بطابع الجديدة والفعالية وستكون مناسبة لتصفية الجو وبعث الشعور بالقومية العربية في قالب يتفق مع ما تقتضيه الازادة الطيبة التي عبر عنها الملوك والرؤساء في مناسبات سابقة والتي ترمي الى البحث عن نقط ارتكاز تتلبور حولها المصالح المشتركة في الميادين الثقافية والاقتصادية والتجارية يضاف الى ذلك احكام الخطة لاحتاط مساعي الاستثمار القنع والمكشوف والدفاع عن الاراضي المفتصة من الوطن العربي واسترجاع فلسطين وانصاف ابنائها البررة الذين شربوا وعذبوا وأخرجوا من ديارهم .

ومما لا شك فيه ان مداولات المؤتمر ستتم بالصراحة والبحث عن الحلول الواقعية التي لا تركز على العواطف وحدها .

ونحن نعتقد ان خطاب جلالة الملك الحسن الثاني ايده الله وتصره وجميع تدخلاته أثناء المناقشات ستكون صريحة وواقعية بناءة تتضمن الحلول الناجحة للقضايا المعروضة على بساط الدرس وستحظى بتجاوب تمام مع آراء ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة وستنتج من هذا كله مقررات تكون في مستوى الاحداث وتضمن للعالم العربي الانطلاقة التي طالما ترقبها ليسير سيرا حيثما نحو التقدم والرقى والسمادة .

ويسر مجلة دعوة الحق بهذه المناسبة ان تحيي جميع الملوك والرؤساء الذين سيحطون ببلادنا وجميع من يرافقهم من الوزراء والشخصيات كما نرفع تحياتنا الى الصحافيين الذين يزورون المغرب بهذه المناسبة ونتمنى للجميع مقاما طيبا في ربوع قطرنا كما نصرخ الى الله العلي القدير أن يجعل التوفيق والنجاح حليف هذا المؤتمر ويحقق به آمال العرب والاسلام انه سميع مجيب .

كلمة العروة

دعوة الحق

في افتتاحية العدد الأول من هذه السنة ، تحدثنا عن عزمنا الاكيد على تركيز هذه المجلة التي تصدرها وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية لأداء رسالتها الإسلامية والنقابية ، وقلنا آنذاك :

(أن هذه المجلة بهم قرائها وكتابها لن تستلني بعد اليوم فقرها في الانحاج القيم ، والفداء الصالح ، وأملها أن يهب علماء الإسلام في كل قطر من أقطاره لرفع رايته ، وإعلاء كلمة « الحق ») .

ولقد استطاع القراء ، في كل مكان ، أن يلحظوا مدى الجهد الموصول الذي بذل لجعل هذه المجلة ، التي بقيت على المستوى المجهود ، الذي يتسم باصالة الفقه ، وعمق النظر ، وغزارة الفائدة ، يلتقي أقطاب الفقه والادب ، الذين ينشأ عندهم للاستهام في حقولها ، مستشعرين الشجاعة في مواطن « الحق » وحين البأس ، لتصحيح الزائف ، وتقويم المموج ...

ولا غرو ، فقد انبثقت هذه المجلة الى الوجود وهي تحمل « دعوة الحق » وأسست على الهدى من أول يوم ، وظلت أوسع دائرة للتنقيف والترجيح ، تنير الأذهان ، وتهذب الأفكار ، وتحمل سريرة طيبة صافية وقصارى جهدها أن تعمل على نشر آداب الإسلام ، وأظهار حقائقه ، نقية من كل لبس ، واضحة من كل غموض ، تقسّف « بالحق » على الباطل فيتمخه ، فإذا هو زاهى ، كما كان رائدها الكشف عما الحق بالدين من بدع ومحدثات ، مقررّة حقائقه على وجهها الصحيح ، داعية الى الفلاح بالتي هي أرفق ، وادعى الى القبول .

وقد حرصت منذ أن كانت على تمثين الصلات الروحية والفكرية بين اعضائها في الشرق والغرب ، وهكذا ، فقد استقطبت حولها صفوة مختارة من الباحثين ، ومجموعة من رجال الفكر والادب ، الذين أنكروا روح البحث والدرس في هذه البلاد ، وكشفوا للعقل آفاق المعرفة ، ونهجوا للنفس طرائق الكمال ، محاولين انتشال هذا الوطن الغالي من ضروب النسيخ والانهلال ، عاملين على حركة البعث والنشور ، فأجبتوا

شجرة هذه الادواء ، أو كادوا ، وأرسلوها (كلمة طيبة ، كشجرة طيبة ، أصلها ثابت ، وفرعها في السماء) كانت غذاء القلب ، وطماينة الروح ، ومبعث حرارة تبعث الدماء في القلوب ، فتدفعها الى الامام ، وتلهأها بالامل والرجاء ، مما تسيد لهذه المجلة ، التي تعمل لاقرار الحياة الفكرية على قواعد ثابتة ، واصول مثبته ، صرح مجددا خلال هذه السنوات الثمان التي تقبّر تاريخ نهضة ، وفترات فكر انساني خلاق .

كما انها قاومت البدع والارغام ، وما لحق ضد الاسلام من ترهات واباطيل ، وانكر من بدعييات وحقايق ، وكشفت الغطاء عن السرائر ، ممن بنت البغضاء من افواههم ، وما تخفي صدورهم أكبر ، فذهب الباطل زاهقا ، وتبقى كلمة ((الحق)) هي العليا .

واهتمت بما يحيط بهذا العصر من مشكلات عقلية ، ومعضلات ثوقية ، فحللتها تحليلا علميا على ضوء التفكير القوي القويم ، والتعبير الدقيق الملهب ، اللذين يتمتعان بروح الاسلام ، ومقتضيات التطور ، حتى لا يبقى الفكر الاسلامي في عزلة عن اية مشاركة في تيار الحياة العالمية ، لان احوال العالم — كما أراد الله — في تجدد مستمر ، وحاجات الناس في توسع مطرد ، وعقولهم في نمو متكامل ، فشرائهم لا تقف بهم عند وضع واحد ، والا كانت الحياة جامدة هامدة ، ولامر ما يبعث الله على راس كل مائة سنة من يبعد لهذه الامة أمر دينها .

وتعترف بالعجز والتقصير عن مخاطبة جميع الذين آزرونا بالعون ، وآثرونا بالعطف ، وأمدونا بمتوجهم الفكري ، وابحاثهم ودراساتهم ، او بتوجيهاتهم الرشيدة ، القيمة بالاكبار والاجلال ، وقد نفعتهم المفيرة والحمية على حقائق الاسلام او القضايا الانسانية ، والشؤون الفكرية او الادبية ، فلهم منا اصدق الشكر وأوفر الثناء .

وإذا كان لابد من رد الفضل الى أهله ، والمكرامات الى منابيعها ، فانه يجب هنا ان تسجل بكامل الفخر والاعتزاز نلكم التشجيع الذي يوليه مولانا صاحب الجلالة الملك الصالح الحسن الثاني حفظه الله لهذه المجلة التي هي قبس من نور هديته ، ومראה صافية من تربيته القومية ، وثقافته الاصيلية ، وخلقته المسجيج ، ورقبه الصحيح .

وكما عودنا سبحانه التوفيق في البدء ، والنجاح في المسعى ، فانه سيقوي عزمنا لتحقيق الرسالة السماوية التي يضطلع باعبائها قادة الرأي والنظر في هذه الامة المسلمة ، وانا نلرجو فوق ذلك مظهرا .

عرض الحق

دراسات إسلامية

قصّة الإيمان بين العلم والفلسفة

للشيخ طه الولي

بعث الشيخ طه الولي سكرتير عام جمعية المكتبات اللبنانية في بيروت كلمة قيمة كان قد أرسلها إلى صديقه سماحة الأستاذ الشيخ نديم الجسر مفتي طرابلس ولبنان الشمالي في تحليل كتابه القيم : ((قصة الإيمان بين العلم والفلسفة والقرآن))

وقد أرسل إلينا فضيلة الشيخ طه الولي بنص هذه الكلمة التي خصّ محلّتنا بنشرها ،
قله منا بالغ الشكر .

((دعوة الحق))

السلام عليكم ورحمة الله وبعد .

لم يخالجني أنني ريب عندما قبلت على مطالعة كتابكم القيم ، ((قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن)) أنني بين يدي دراسة عميقة ومركزة تهدف إلى معالجة موضوع فكري خطير تشغل أذهان العلماء وأهل الرأي في مختلف أدوار التاريخ البشري ، منذ بدا الإنسان في محاولته الأولى لإدراك حقيقة وجوده والوصول إلى تعليل للتواهر المختلفة التي تتحكم في هذا الوجود ابتداءً من اللحظة التي يبصر فيها نور الدنيا حتى يقمض عينيه في غيابة المصير الآخر .

وليس بالأمر اليسير أن يبحث الإنسان في حدود ذاته المتواضعة كيف ابتدأ ومن أين أتى؟ ولماذا هو موجود وكيف ستكون حقيقته بعد جسر الحياة التي هو فيها ؟ وماذا سيحدث له بعد أن يصبح في بطن الأرض وديعة غامضة بين يدي علم آخر ليس له من عالمنا الذي نحن فيه إلا النلون والأوهام بما لا يقوم على أساس المحسوس والتأويل .

ولعني لا اهتك سراً ولا لكشف سرا إذا اكتتبت بهذه المناسبة أن هذه الاسئلة ستبقى معلقة في أذهان

البشر كلما حاولوا أن يتطالوا إلى ما وراء المادة التي هم في غمارها أثناء الليل وأطراف النهار لأن هؤلاء البشر وفضول المعرفة بعضها من بعض كالضوء من المصباح فكل إنسان يولد وفيه نزوع إلى الفضول لا يملك أن يتخلص منه ولو أراد ، فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله . ويستوي في هذا الفضول كل من الناس ، عالمهم وغير العالم لا تتريق في ذلك بين طبقة وأخرى من طبقات المجتمع ، ذلك أن العقل الانساني في مختلف مستوياته يجد نفسه امام مشكلة فكرية واحدة ، إذا تفاوتت أحجامها بالنسبة لكل فرد عائداً لا تتفاوتت منازعتها بالنسبة للمجموع . وأن كتابكم ((قصة الإيمان)) قد أكد هذه الحقيقة الصاعدة عندها تناول بجرأة وثقة الاسئلة المحرجة من ((حقائق الأشياء)) وحاول الاجابة عليها من خلال آراء الفلاسفة ومذاهب العلماء وبلاغة الكتاب وخيال الشعراء ... حقيقة كل شيء وكنهه . وأسله وغايته ما وراءه . وما كان قبله . من الذي خلقه ؟ ومن أي شيء خلقه ؟ ومتى خلقه ؟ وما هو هذا الخالق وما كنه ذاته ؟ وما حقيقة صفاته . وما هو هذا الإنسان وما حقيقته وما هو عقله وكيف يتم إدراكه وما يبلغ الإدراك من الصحة وما هو الخير ؟ وما هو الجمال ؟ ولماذا كان الخير خيراً والجمال جميلاً ؟

ولست هنا في مجال تكرار الكلمات التي جاءت على قلمكم البارع في صيغة علامات استفهام عميقة أطلقها الإنسان القلق الذي جعلتموه في كتابكم حيران بين الإضعف على نحو ما جعل ابن طفيل انسلته حي بين يقظان ولو شئت أن أتابعكم في هذه العجالة لكان علي أن أكرر ما تكرتموه سؤالاً وسؤالاً وجواباً جواباً بيد أنني اكتفي من ذلك بالتقوية إلى أن القضية التي أخذتم أنفسكم بالدقاع عنها قد جاءت اليوم وكنتها على ميعاد مع النظر المناسب والمكان المناسب أيضاً .

لقد حرصتم في ((قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والقرآن)) على مواجهة ((الظروف السيئة)) التي تجتازها فكرة ((الله)) في اوساط الشباب العربي بعد ان عسرت اليهم تيارات غريبة لا تريد ان تترك ((الدين)) سبيلا الى تلويح تلحق لان تحقق يوما على ايقاع رسالة عبقرية ذهبت اصولها في صميم المفاهيم الانسانية التي عاشوا اباؤنا حين فجرت دعوة الاسلام طاقاتهم لايتداع الحضارة التي تركت في الدنيا دويما حتى كانت تدأول سمع المرء امله المشرق .

اجل ، في الظروف المناسب والوقت المناسب نزل كتابكم الى الميدان ليخوض معركة الايمان بالله مع اولئك الذين يريدون ان يجعلوا من هذا الايمان مرحلة بدائية ناعت تحت عبء التطورات التكرية الحديثة ولم تعد تملك القدرة على الصمود في الراجع الانساني كمنصر اساسي في بناء الحضارة والتقدم والازدهار .

والذي يبدو للراغبين من اهل العلم والفكرين ، ان الملامسات التي تكثف انكار الناس في هذه الايام تبدو وكأنها بواهر تحول اساسي في اسلوب الحياة على مختلف امتينها وعروبها فمنع بالنمط بين يدي ثورة انقلابية حادة لا يخلو من تأثيرها ابناء هذا الجيل المعاصر سواء فيما يتصل بشؤونهم المادية او النفسية ولست اجور بالقول ولا اجترع للمبالغة اذا اكدت بهذه المنهجية ان اليقينية لم تشهد في تاريخها التلويح وفي اى مكان اصابته رعشة الحياة من هذا العالم . اقول ان البشرية لم تشهد مثل ما هي في صده اليوم من الانسلاخ من كل شيء قديم والاقبال على كل شيء جديد من غير ان يكون الانسلاخ والاتصال في كثير من الاحيان مرمر جدي يتبدى شهوة التغيير وما هو مالوف من متابعة الضعيف للقرى والصغير للكبير ولا سبيل للحكم على هذا الوضع المثير الذي اصبح حقيقة لا سبيل الى انكارها او تجاهلها ، الا من خلال الاعتراف بان المجتمع البشري يعاني اليوم جيذا ذهنيا مضنيا جعله يتقبل الاعتلاف مع التيار الثوري الذي يعصف بقادته ملتقيا بهم في دوار لا يعرف الرغف ولا اليوادة ولا الاعتدال . وانه ليصبح القول بان العصر الذي نمر به اليوم هو عصر الثورة بكل ما يقم من هذه الكلمة من معطيات التطرف والجموح والاضطراب بين المتناقضات . والحكم على زماننا بانه عصر الثورة ليس في حاجة الى الشواهد التي تؤكد او تنيرره ، وعلى الرغم من ان الفكر لا يستطيع ان يحصر كافة العناصر التي ينهض عليها المجتمع الذي هو غيه لانه يعجز عن الاحاطة بها وهو في غمارها . على الرغم من ذلك فان خصائص هذا العصر الثائم بلغت من الحدة والبروز والفاش بحيث

يمكن لاي انسان لوطني مسكة من الادراك العلمي ان يلحس لمس الليد انه يعيش الثورة التي يتميز بها عصره في كل لون من ألوان الحياة المحيطة به .

ولا سبيل الى التكهين عن المدى الذي سبقله هذه الظاهرة كما انه لا سبيل الى شعين الآثار التي ستترتب عليها في النهاية الا اننا نستطيع ان نزع بان التقييم المعنوية المتوارفة تستدرج اليوم لمازق حرج جدا قد يؤدي بها الى التخلي عن مكانتها في نفوس الكافة واتساح المجال لتعم أخرى نعرف كيف لتبدى ولكننا بكل تأكيد لا نعرف كيف تنقضي وتستقر .

ومن هنا قلت ان كتاب قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والقرآن يبدو وكأنه مقابلة جريئة وهجرية في وسط محقوف بكل عوامل التفكير للايمان والفلسفة والعلم والقرآن .

والخوض في حيث ما وراء الطبيعة يتراءى اليوم غير كشف صفيقة من الجمود والامكار والكفران بعد ان غشيت افكار ابناء هذا الجيل موجة عاتية من النظر الى الكون على انه واقع عفوي تكامل بفعل توافق القوى المادية مع المفاعلات الكيميائية البحتة من غير ان يكون وراء ذلك موجبات اخرى تواضع من قبلنا على تحديدها بواجب الوجود وهذا ما يحلنا على اكار الجهود التي تصنيهم لها في رحلتكم الطويلة مع اولئك الرجال الذين انفتوا حياتهم وهم يقفون الدليل تلو الدليل على ان الحياة وما تطوي عليه من حيوان وجهاد ليست صفة مجردة بدأت من المجهول وسوف تنتهي الى المجهول كذلك ، دون ان تعني حكمة او تهدف الى غاية .

ولا ريب في انكم وثقتم الى اقناع الكثيرين من المترددين والقلقين والعاثرين بان الايمان بوجود الخالق ليس في جوهره نتيجة حتمية للناس والعجز والفصور ولا هو من ينقي به العقل الانساني مخاير وعمية تراكمت عليه وهو يبحث عن طريق الخلاص من مخايره الذريعة التي تمخضت فيه وهو ينظر بجزع قتل الى المسير الذي لا مفر منه : الموت .

واستطيع ان اتول بان دعوتكم الى الله سلك سبيلا جديدا لم تحرره شاة علم من قبل ، لا من سيوخ الاسلام ولا من كينة بنية الاديان التي تدور في تلك السماء فلقد عودنا هؤلاء واولئك ان يشقوا طريقهم الى غرضهم من خلال الاساليب التقليدية التي تعتمد على ما جاء في الكتب الروحية التي تحدد معتقداتهم وطقوسهم مجترين بذلك الحجج التي ردها العشرات والمئات من امثالهم الذين سبقوهم في القرون الخالية حتى اصبح ما

والفلاسفة ، ان اولئك النفر ليسوا على شيء ولو يسير من الحقيقة فيما يتوهمون ويخري بهم ان يضربوا انفسهم مع اهل الفكر حتى يتكشف لهم اغراض هؤلاء وليتأكدوا من ان (الايمان بالله) كان وراء كل النظريات التي تمخض عنها الذهن المليء للبشر ابتداء من بواكير خليقات البحث من الحقيقة في اعماق التاريخ السحيق حتى يومنا هذا الذي تمسح ونهضت فيه على دراسة المرة وما يلزمها من خصال وسرار (وان الفلسفة بحر على خلاف البحور ، يجد رايه المخطر والريخ في سواحلها وشطئانها والامال والايمان في لججه وامهاته .. كما تقولون .. او كما يقول يكون : القليل عنها يبعد عن الله اما الكثير متباعد الى الله (2) .

فيما تقدم بعض ملاحظات تخلفت في الذهن عن مادة الكتاب وموضوعه لم ارد بها وعاء حقه ملي ولا اداء واجبي نحوه ولكنها تطرات سالت على شبة القلم بين يدي رغبة ارجو تحقيقها في مستقبل اطمح ان يكون قريبا واقسم فيها الشيخ نديم الحسري في الاطوار الذي هو له اهل من الكرامة والمكينة والعلم .

على انه قبل ان ارفع القلم عن هذه للعجالة جدير بي ان اعرب عن شعور الطمأنينة اذ ارى مثل كفاءة الشيخ نديم الحسري نفع ثقلها في ميدان يكاد يكون خاليا الا من خصوم الحق ورسالة الخلود تماغلا بذلك قراعا لا يمكن ان يستغمره مسده ومهدا لمن يتحصن في ذاته العبرة والكفاية ان يشاركه في شرف الوقوف عند حياض العقيدة الى ان يرتد الى العقول الحائرة قرارها والقلوب الخائفة امنها ليدور الزمن دورته التي تعود بنا الى حيث تركنا السلف من العزة والمتعة وبهرة الحضارة .

ببروت — الشيخ طه المولي

يخرجونه للناس ضربا من الحديث المعاد والخلقة المفرغة التي تتور على نفسها . وهي طريقة اعتقدت الكثير من نفسها وتأثيرها وامبحت عاجزة عن تحقيق اي تقدم الى اهدافها التبشيرية . بينما اخذتم تفككم بتجربة طريقة تنبش على سئلة من الاراء التي كانت في مفهوم الكثيرين حجة على الايمان لاهية غاذا ببراكم الحميب سبيل عنها غشاوتها السلبية الجلدة ، ويقديها من جديد بثقة وامتنان في اطار من الابحاث المؤمنة لتصبح حجة داهية في صالح الدين وما يدعو اليه من رسالة الحق التي حمل كبرها الانبياء والمرسلون صدوعا بالمر الله رب العالمين .

... هكذا اكرنوغيس ، ... ثم بارميندس ... وبعد هذا تلميذه مليسوس ومن ثم هرقليطس واميدوقليس وديموقريطس واناكساندوراس ... الى سقراط وافلاطون وارسطو والبيطور واخيرا الخوطين صاحب المذهب الذي تقاعلت به بعض المذاهب الدينية المعروفة .. هذا الرهط كله من اساطير الفكر اليوناني القديم نأى بجانبه عن الاخذ بقصص الاولين واعرض عن التسليم بقديسية الاساطير التي لا تستند الى السلطان الحجة والمنطق السليم . ويركر اهتمامه بالبحث عن الاله الحق .. فتميز من اعتدى اليه ومنهم من عجز مثله من تصوره .. ومنهم من امله جهد البحث الى شرك الضلال في الخيالات والافهام .. بيد انهم جميعا كلوا مجتمعين على تاسيم مشترك اعظم الا وهو (الايمان بفكرة الاله الحق المجرد عن صفات المادة ، من حيث يشعرون او لا يشعرون (1) .

اذن ، فان اولئك النفر ممن خلعت عقولهم مظاهر التفكير الفلسفي . لا سيما القديم منه وذهبوا الى انكار الخالق مفرهمين بان ما ذهبوا اليه يعكس النتائج التي خلص اليها كمال العقل الانساني متمثلا بالفلسفة

1 ص 24 من قصة الايمان

2 ص 207 من قصة الايمان

ثقافة القرآن، والثقافة العالمية

للمستاذ: محمد الحمد وحي

-2-

وفي مختلف أطوارها وعصورها تنافسات (أسية) لها هي (ملكية) ولاهي (جنية) ولا دخل لعالم ما وراء الإنسان فيها - وليس هناك من كلام يمكن أن يكتب على هذا العنوان بهذا المعنى لشرحه وتفسيره -

وكان يمكن بمعنى آخر أنه قصص العيسى عن دلالة الألفاظ عما وضعت له ، وإن توّلو الكلام على أنه يجوز واسع في التعبير ، القصد منه هو النص على أن ديانة القرآن دينانة عالمية ، أي أن دعوة القرآن دعوة شاملة ، وإن الإسلام جاء لأصلاح جميع شؤون البشر حال نزول القرآن وبعد نزوله إلى يوم القيامة ، وهذا المعنى - لو قصد إليه الكاتب - معنى صحيح تقرر براهين العقل ، ودلائل الشرع ، وهو المعنى الذي نلهمه حين نتلو الآية الكريمة منجدة عن القرآن (أن هو إلا ذكر للعالمين) ونحن نتلو الآية الكريمة متعددة عن رسول القرآن (وما أرسناك إلا كافة للبائس بأسيرا ونشيرا) ونحن نسمع إلى الحديث الشريف الذي تحدث فيه النبي (ص) عن عموم بعثته فقال : (..) وكان النبي بعث إلى قومه خاصة وبعث إلى الناس عامة (١) وهو المعنى الذي عناه جعفر الصادق عند ما قيل : (ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس إلا عظمة) ، فاجاب : أن الله لم يجعله لزمان دون زمان ، ولا لناس دون ناس (٢) وهو المعنى الذي قصد إلى بيانه الأستاذ رشيد رضا حين ألف كتابه «الوحي المحمدي» ، والأستاذ فريد وجدي حين ألف كتابه (الإسلام دين عالم خال) والأستاذ عبد الرحمن عزام حين ألف كتابه (الرسالة العالمية) . وقصد إلى بيانه خير هذا وذوئك من علماء المسلمين والمنصفين من غير المسلمين . ولكن مهما تجتهدت وأنا لتعرف الكلام إلى أي معنى من المعاني الساقطة مهما كان خطأها أو صوابها ، فإن مقصد الكاتب في صلب المقال الذي جعل التركيب (ثقافة القرآن ثقافة عالمية) عنوانا له ، ملتصقا بتفسيره منه ، ومدلولا على معناه به ، لا يستلزم ويصادفني على ذلك ، لأنك حين تسمعه يصرح ويقول في تثبيت وصراحة : (أن ما كذا بهذا بين

كان المعنى الذي جعلنا عليه التركيب (ثقافة القرآن ثقافة عالمية) في المقال السابق ، هو المعنى الذي تقتضيه دلالة الألفاظ والتركيب عند عرقتها إلى أقرب وأوضح معانيها ، وقد كان الخطأ فيه بناء على ذلك المجمل بسيطا لا مركبا ، إلا كان خطأ في الحكم لا في التصور ، فتصورها (ثقافة القرآن) - باعتبار أن الأضافة محضة صورية كما سبق - على أنها انواع من التجارب العلمية والعينية ، وانماط السلوك التي اكتسبها المؤمنون بالقرآن ، والمسيحون لهدية ، والملتزمون للمعنى تبعاً لصلابهم ، تصور صحيح ، ولكن حكمنا على هذه الثقافة بأنها ثقافة عالمية بالمعنى السابق كان حكما خاطئاً ، ومبعض الخطأ فيه هو الخلط بين انواع من مكنميات انسانية نوعها اختلاف الزمان والمكان ، واختلاف المورثات الميثورية والوراثية التي جعلت لكل ثقافة انسانية ميزتها الخاصة بها ، في هذه الحقبة من الزمان دون تلك وفي هذه التربة دون الأخرى ، ويتأثير هذا العامل دون ذلك .

فيل يمكن أن يكون الكاتب قد عني بقوله (وثقافة القرآن ثقافة عالمية) معنى آخر غير المعنى الذي سبق ، بحيث يكون خطأ على غير الأساس الذي سبق ، أو يكون مواساً كنه ، تؤيده حجج العقل ، ودلائل الشرع ؟

كان يمكن أن يحمل الكلام على أن المقصود منه هو النص على أن ثقافة القرآن هي إحدى انواع الثقافات العالمية التي اكتسبها الإنسان منذ أن بدأ تجاربه الثقافية على هذه الأرض ، ويكون حينئذ قولنا أن (ثقافة القرآن ثقافة عالمية) كقولنا : ثقافة الهند ثقافة عالمية ، وثقافة الصين ثقافة عالمية ، وثقافة اليونان ثقافة عالمية ، وثقافة الألفاظ ثقافة عالمية ، وثقافة العرب ثقافة عالمية ، ولكن الأخبار بهذا المعنى عموماً من البداهة بحيث يكون من باب أسماء قوقبا ، ولأرض تحتها ، وأحوال العنساء - كإفعال الظلاء - يجب أن تعان عن العت ، وليس هناك من هو في حاجة إلى الأخبار بأن كل ثقافة انسانية هي ثقافة عالمية ، فالجميع يحرف أن الثقافات الانسانية هي جميعها

(1) البضاوي وصليح والسائي

(2) الأبحاث السامية ج 1 ص 14

حصارة الاغريق والرومان ومن سبقهما من البابليين والاثوريين والاباط والمنيقيين والعبريين ، وبين الحصاره القرآنية للإسلامية لم يكن له من وجود الا في تنابا عقولنا الضيقة ، ويقول : (ويحسب النظره السطحية يبدو ان القرآن « اخذ » من عالم الكتاب - بنى امراتيل - « كذا » اكثر مما اخذه من عالم الحكمة - اليونان - « كذا » وليس الامر كذلك بل لقد « نقل » القرآن لنا من الحكمة ما لا يقل « اخذه » من الكتاب مع الرياضات القيمة والتعليقات الموجهة ، والتعديلات القومية) ويقول : (واستعمل « القرآن » استعارات السقراطية) (لقد « استخدم » القرآن المنطق الاغريقي) ويقول : (و « استخدم » القرآن نفس القواعد الراقية التي استخدمها الروم) ويقول اخيرا في كلمة جامعة لكل جوامع كلمه السابقة : (فاجد القرآن من كل امة احسن ما عندها) - اقول ، انت واما حين تسمع هذه الاقوال وغيرها مما جاء في صلب المقال من الاستهزاءات المؤبدات فقد عجزت ابواب الفهم ، في معاميل الكلام ، غير ان تفهمه على ما اراد به صاحب من ان يفهم وحسب انه يعني بقوله : (ثقافة القرآن) القرآن نفسه ، وأصدر الحكم على هذا القرآن بأنه (ثقافة عالمية) ثم اخذ يستدل على هذا الاتحاد الثقافي بين القرآن وغير القرآن بما اخذه القرآن وقبلة واستعمله واستخدمه من مختلفات الثقافات السابقة ، وقواعدها الراقية ، واساليب فلاسفتها في الحوار وفي المنطق ، حوار سقراط ، ومنطق ارسطو ، وعلى هذا فبالإضافة في قول الكاتب (ثقافة القرآن) ليست إضافة محضة معنوية كما سبق ، بل هي إضافة بانية المقصود منها القرآن نفسه على مثل الإضافة في قول الله تعالى : (فجعلنا آية للليل وجعلنا آية النهار مبصرة) فالقصود من الآية هو الليل نفسه ، والنهار نفسه ، لأن الله قال من قبل (وجعلنا الليل والنهار آيتين) وحينئذ فقد اختلط مفهوم لفظة (ثقافة) بمفهوم لفظة (القرآن) وأصبح القرآن الذي نقي الله عنه الحدث فقال (وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم) وقال (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ) قال الحافظ البيهقي (1) : (فاجبر انه كان موجودا مكتوبا قبل الحاجة اليه في ام الكتاب ، واجر ان القرآن كان في اللوح المحفوظ ، يريد مكتوبا فيه ، وذلك قبل الحاجة اليه ، وانه ما فيه من الامر والشيء والوعد والوعيد ، والخير والامتنعاس) قال : (واذ ثبت انه كان موجودا قبل الحاجة اليه ، ثبت انه لم يزل كان) (2) أصبح القرآن الذي هو هذه المنايا عند الله وعند المسلمين ، والذي سبق ما سبق في تعريفه عند علماء اصول الدين واحيول الفقه ، أصبح (ثقافة) ، وهي ما هي مشروط في تعريفها الجيد المعتمد ، والممارسة المتغيرة ، والتجارب المتناجاة والاختيارات

اليومية والقصد الاساسي المزعوم ، وليس شيء من ذلك على الله بجائر في نظره العقل ، ومصلحة الايمان ، وعقيدة القرآن ، ثم وليس بجائر ايضا في نظره العقل ، ومصلحة الايمان ، وعقيدة القرآن ان تحكم على القرآن نفسه بأنه (ثقافة عالمية) ، إذ لا يمكن ان يفهم بهذا الحكم الا على انه احبب تلك التجارب واساطير السلوك التي اكتسبتها شعوب العالم ، وانه فوق ذلك نقل ولأخذ وامتنعهم واستعمل كل ما في الثقافات البشرية الحديثة من محاسن وقصائل ومزايا .

بعد اتفاق علماء المسلمين على انه القرآن منحصره المعجزات بالنسبة الى رسالة محمد (ص) وقد عبر القرآن نفسه عن صفة الاعجاز بمعجزات قال الله (قل اني احصيت الالهي والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثل ذلك ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) . ولست ادري كيف يحفل ان تكون هذه المعجزة الالهية التي يعجز الالهي والجن عن ان ياتوا بمثلها او بمثل سورة منها حتى ولو بدلوا في ذلك من الجهد والتعاون مبلغ النهاية ، مستمدة وأخذة من اعمال هؤلاء العاجزين .

ان الكاتب اذا ألف كتابا ، او كتب مقالا في اي موضوع من موضوعات العلم الناجمة او العامة ، لا بد ان يكون كتابه ذاك لو بحثه هذا ، مستندا من مصادر مسوعة او مقرونة ، او تجارب محسوسة صارمة بالعقل او بالحس ، وعبر في هذا لا محيد له من الافتقار الى مراجعة الذاكرة او الكتاب لتصور المعلومات ، واجداد الاحكام ، فكيف يرجع في شريعة العقل الصحيح ، والايمان الراسخ ، والمنطق القطري ، ان الرب الحكيم العظيم جل جلاله ، انتقز في انشاء القرآن المنزل على محمد (ص) الى كل لغة من الالهي التي خلقها وما عملت ، فجعل من احسن اعمالها (ماخذا) لكتابه القديم المعجزة : (والله خلقكم وما تعلمون) (قل اتنبهون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون) .

ان الله قد وصف كتابه القرآن في القرآن بأنه (تنزيل من حكيم حميد) وبأنه (وحي يوحى) وبأنه روح من امره (وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا) ووصف اولئك الذين قالوا (اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واميين) وقالوا : (واما عليه قريم آخرون) ووصف بانهم (جساءوا طغيا وزورا) ورد عليهم فقال : (قل ان الله يعلم السر في السوات والارض) ، ووصف النبي (ص) فضل ما نزل عليه من القرآن على غيره فقال : (ما من نبي من الالهي الا اعطى ما مثله آمن عليه البشر) وانما كان الذي اوحينه وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم ناسحا (3) وقال (فضل

(1) المحدث الكبير ، والاصولي النقيه التوفى سنة 458

(2) الاسماء والصفات للبيهقي ص 229

(3) البخاري ومسلم واحمد .

[illegible][illegible][illegible]

حارس فرنسا الاسلام الذي جاء به القسار
الكرام وحسن رسالته محيد صلي الله عليه وسلم .
واخرعت بدلا عنه اسلاما جديدا مبيا عن السلف
والحرمانات واسمته : اسلام جزائري .

فرنسا التي ادعت العمالية ، وفصت الدين
عن لدوية رسمية سنة 1905 لم ترحس في الجزائر الا
بالاشراف التام على الدين الاسلامي . ولم تسمح
للمسلمين بممارسة شعائرهم الدينية بحرية ، وحفرت
على حرية الدين الاسلامي وادامته والفكره ، وفي
الوقت نفسه اباحت نشر الفساد والرذيلة والاناحية
والانحلال والكفر والاتحاد .

في مثل هذه الصورة الكثيرة كالت الحرائر
في النصف الاول من القرن العشرين ، يوم قضت امهات
الالهة بكون جميع النساء المسلمين الجزائريين ،
تعود معركة التحرير الحدي في حياة الشعب العربي
في الجزائر ، بقيادة العالم المرحوم عبد الحميد بن
باديس ومن بعده تبعا الجيل المرحوم محمد الششير
الابراهيمى ، الذي ظلي حاملا راية الجهاد اكثر من
حملة وغثرى عامه ، ابى ان لتغل ابى حواد ربه
في شهر المحرم امصرم 1385 - مايو 1965

وتعد كان الششير الابراهيمى بما وجهه اليه من
تم وتصل والهام كامل باللهم العربية وآدبها وحبوبها
اسرارها ، وقادرة حارقة على الوجهه وأوعظ
بالافاح خطية وكثيرة ، ربا اوى من مواجب وطافات
علمية وفكرية وعملية وسنانية لانظير لها ، مؤهلا
بحمل راية الجهاد والود عن شعب الجزائر المستعبد
وعن دنه القسطنطين . فحملها بشجاعة وامانة واحلاص
في ظروف عصية واحوال رهسة .

فمن الساحة الجزائرية قد لبس الابراهيمى
ممن اخرج ادي لمظفر الاسلام من القرائنات
بمعجزة في شجب لفرسيين واليهود وعملاتهم
الامر . في حبه بار بعبور دسمره
بصفه الدين الاسلامي وادامته وتاريخه ، فعلى من
تدين لزياد الذي اخرعه الفرنسيين وابعدوه
سلا ح س

طالب بعض الدين الاسلامي من الحكومة ، اسوة
بالمسحي الذي ترك له اميرية النامة في
بدر
لاستعمار افعه العاشية التي ترمي من وراء بطل
سجلت عن الدين الاسلامي ، الى النصه على
الاسلام

دعنا نأخذ ابناء المسلمين التي عصبها
الفرسيين على مر السنين ، وهدمهم تحريد الاسلام
مر

صلى بحرية التعليم العربي واعتبر اللغة
عربية لغة رسمية ، كما طالب باستقلال
لغة عربية عن الفصاء العربية التي على اسم
سنة رده وسجع الانحلال

حارب الحرية لانها اذا تم ريق ، وداء وبيل
بحري جسم الشعب ، وبخاصة لعينانية منها ،
تلك في شجع الكفر والاتحاد . وكان رجبه الله
بعد نظر حيسا امير الحرية اتشد خطرا على
من المستعمر نفسه .

سحر من سياسة فرنسا التي كانت تسعى الى
التفريق بين العرب والبربر . وانما ان الدمع
لبربرية التي مازح الدم العربي في سلسلة من
لرمن امتدت ثلاثة عشر قرنا قد اصبحت عريسة .
واكد ان وحدة الشعب في الجزائر واسعة طائفة
سداها وحدة الدم واللسان وجمتها الدين الواحد
وروحانية الاسلام .

بحاي سياسة الاندماج التي بدت بها فرنسا
بصفاتها وحقايقها ، واتت بشجاعتها وقوة حجته ،
ريبه دعوى فرنسا وسحق متطقها . ودل على عظمه
لاسلام وحقايقه الكامة التي تعصم شعب الجزائر
لمسلم من الاندماج والدوبان والاندماج .

دوم هناك الششير ومن ورائها سبطات
الاستعمار ، واليهودية العالمه ، وثرأه العانيكن وبذلك
وسعد نه .

في حرة اعزى اذ شعري الذي يسكن
في راسهم ورميهم ، بعد اذ بعد ، على
معومات وحردهم ، وجعلهم كمنه مهملة في مزار
العري العالمة .

لعل الششير الابراهيمى كل هذا واكثر منه
في ميدان الجزائري الداحي . واصاب نجاحا كبيرا
في العربية وتبريبها في مدارس انجيمية
في
بترديد يومنا بعد يوم ، حتى ارب على 400
في نفس المستعمر وارهابه وجبروته ، وزعم
في
بدر
بعد

وقد توج الأبراهيمي جهاده وكفاحه في تأييده
المطلب نشورة الحزبية . وامتد اليوم الأول لاندلاعها ،
وعف الأبراهيمي نشاط الجمعية وأمر جميع أتباعه
والعبرة وبلا مده ومريده وهم يشكلون خلاصة
الشعب الجزائري ، تأييد الثورة والاسحق بكاتب
الجهاد .

وفي احتفالات عيد النصر التي أقيمت في
الجزائر أول يوم 1962 ، رايب الشير الأبراهيمي
في أحسن ساعات جهده وأعظمها . لقد أم جصوع
المسلمين أبي احتشدت لأداء صلاة الجمعة في مسجد
كثاوه الذي حوله الاستعمار الفرنسي إلى كاتدرائية
وظل كذلك طوا من الإخمالات الذي دام 132 عاما ،
إلى أن عاد الحق لأهله بعد انتصار الثورة .

والشير الأبراهيمي خطة الحجة مكتوبة على حجر
عديده ، وكان واضحا أن المناسبة العظمى قد هرتة
وقرعت على شجرحه الخلية أن سحر ما كان
حجرا في حارة بوق . وحسب خطة در .
رفعت في حارة بوق وندس لا يعلو له ولا
شجاعة ، وقد اعصت الخطة ترويج الخرائز بما فيه
من سرور وسرور ، وعمرت عن فرحة الحاضر وأمل
1. من ذلك في نظري خطبه وداغ فاديا قوس
ماير بطل ، أنقلب كمله أنقله . هتته بعد جهاد
انظور . وكنت وأنا اسمع إلى خطبته تون في أدني
كلمات البطل السعة من الهند :

مع الثمانين عاك الدهر في جلدي
وساعني ضعف ساعتي وأضطراب يدي
لن كنت بشي حد مضطرب
نجد مرفعي الكيسن مرتفع
باعد سعة مد عن حبله ضيق
من حد حطم بسا في لمة الأسد

على أن الجهاد الذي كان ناديا على أنشبح البطل
لم يحجب عن أنشابة الرضى واشراقه فرحة العصر
التي كانت تقود إلى أعماق العمهير الملتفة من حول
أنشبح غشهم تعميرها :

من عاص بعد عدوه يوما فقد بيع المني
وبعد ، فاني لا استطع في هذه الكلمة القصيرة
أن أدرك جزءا يسيرا من تاريخ الشيخ العالم البشير
الأبراهيمي ، لأن تاريخه يحتاج للاحاطة به إلى مؤلف
خاص يدور فيه أعماله ومآثره وبطولاته
وتضحياته .

من حجارة العروبة والإسلام يقف لبشير
الأبراهيمي فعلمة لا يعوضها إلا الله القادر على هداية
شباب ودفعهم إلى ترسم خطه والسر على نهجه .

رحم الله شيخنا العزيز وأمكنه فسح جناحه
مع أسبهم والصدقين والشهداء والصالحين وحسن
أولئك وأعقب .

أريد (شرق الأردن) - « عيد الله الل »

العالم ينتظر

ان هذا الخيل قد اصبح في حاجة الى بحث جديد والى ان نقول له مرة
بانيه قم بادن الله ، لقد سحرنا الحصاره العربيه ، وقد استطاع اعريسون ان
فعلونا من غير حرب وضرب ، لقد استطاعت امك واصحابك ان يتلوا
عروس كسرى وقبصر ، والعالم ينتظر من جديد بانرا حديدا بومن بالله ويكسر
بغيره ويكسر فلاسم هذه الحصاره ويظل سحرها . « محمد اقبال »

ارتقا مآثر بعض المفسرين في حوال القرآن وتفسيره
للإمام محمد طه نجی

حكمة أومبلكة : « هو الذي آمن برسول الله »
 ودين الحق ، يظهره على الدين كله « فكان هذا الرسول
 أعظم : « أب إليه الصالح الذي أنزل عليه أعظم الأثر
 في الشعب العربي أولا ، حيث تكونت بركة الرسول
 له شريعة القرآن خاتمة أحرقت لباسا ، تامل
 المعروف ، ونهى عن المكرب ، وتؤمن بالله ، فصحت
 : « لامة أسئلة العبد العرب يدعو » الإسلام ،
 صمد و شرف من الدنيا دولا سلامه على أمم
 قام من العرب ، و صمد به عتقه و عباده
 : « بعد ، و ظهر بعبق لمساك القاسية ،
 و الحشائر مناصرة في كثير من بعد المعمر »

[illegible]

وعينه والهداية التي استمدت من النبوة والاخوة
يعزده والنور من اوب من يدخل في انفسه
بالقرآن عما قال الله تعالى في حق كتابه : « ان هذا
القرآن يهدي بين ايديهم الى يوم لا ينشق القوس » .
ولكن بعض علماء الاصول يعتبرونه بعض خدع
الساووسه مثل قول السبكي : الكتاب القرآني وامنيته
لنقد الملل التي عجمت (ج) لا اعجاز بسوره فيه
المعجزات لوقت (هـ) من يذكر السبكي حتى كونه بين
دوني لمصاحف التي ينادي المسلمين لزيادة الصلح

السموي يدوي ومعتقدون بوجوده الله قادر على كل شيء ، محيط علمه بكل شيء ، لا يحصى عنه شيء في الارض ولا في السماء ، هو موصوف بكل اوصاف الكمال والحلال ، ومتردد عن كل عيب ونقص ، تنزه في ذاته وحقيقته عن الكم والكيف ، ولذلك عجزت العقول عن ادراك كنه ذاته ، لا تحيط بمجلوبات به علما ، كما قال الآلة : (لا تدركه الابصار) وهو يدرك الابصار ، وهو لطيف الخبير) علم ما بين ايديهم وخلفهم - ولا يدرك علما) هو رب العالمين - يعني : لا يدركه العقل والقدرة وحكمة - وهو الاوحد والآخر والظاهر والباطن وعنه كل شيء

رَأَى مِنْ عِنْدِ رَحْمَةِ الْحَكِّمْ بِهِ أَغْنَى كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَذِي ۚ وَابَهُ فَصَلَّ الْإِنْسَانُ عَلَى عِصْرِهِ مِنَ الصُّوَارِ بِمَعْنِهِمْ وَالْمَسَى ۚ بَعْدَ فَطَرِهِ الْإِلَهَامَ ۚ كَمَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ۚ «أَلَمْ أَحْضَرْ عِصْمَ الْقُرْآنِ ۚ خَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْكِتَابَ ۚ وَأَكْفَيْتُ رَحْمَةً بِهِ بِرِسَالِ الرَّسْلِ بِهَدَايَاتِهِ ۚ وَشَرَعْتُهُ الْعَمَلِيَّةَ وَالْخَلْقِيَّةَ ۚ أَمَى كُلَّ أُمَّةٍ الْمَشْرُوعَةَ ۚ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ «وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ الْوَحْيَ ۚ وَذَرَفَتْ بِهَا سَرَّةٌ ۚ وَحْيُهُ الْمُرْسَلُ عَلَيْهِمْ ۚ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قَارِئُوا بِمَعْمُولِ الْحَقِيقَةِ بِمَدْعُوهِ أُنَى أَصْحَابِهِ ۚ وَغَامُوا أَشْرِيَّةَ الْعَادَةِ ۚ وَسَرُّوا الْعَقْدَةَ الْقَائِمَةَ ۚ وَصَرُّوا الْمَسْلُوعَ لِخَلْقِ بِمِصْرِهِمْ لِنُطَاقِهِ ۚ فَكَبَرُوا خُسْرَ قَمَرِهِ بِمِصْرِهِمْ ۚ حَتَّى سَقَمَ الْكَلْبُ مِنْ أَمْرِ الْأَخِيَّةِ عَنِ الصَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ

وكان احب الرسل قدرا ، واعظمهم اثرا وذكرًا ،
حاتم البستين الذي خدم به الرسالة بعد بلوغ
العقول انضجته طيور وسددها ، سيدنا محمد بن عبد
الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء بكتابات سماوي ووحشي
الاهي لهداه البشرية عامة ، كما قال الله تعالى في

[illegible]

الاحلال وانحرهم ولو نزل اولى شيء لا تشربوا الخمر
لعلوا لا يدع الخمر ابداً ولو نزل لا تقربوا لقابوا لا يدع
اربع ابداً قال السوطي في الامعان رأت هذه
الحكمة مصرحاً بها في الناسخ والمنسوخ (المكي) .

بعقيب على بعض هذه الأقوال :

من حضر من بعض ائمة اهل البيت من
 انه جاءه فتوى من اهل البيت على شكل حصص بعض
 الرواد فخرج ابن مردويه واستهفي في انفسه عن
 طريق السناد عن بعض من اهل البيت عن بعض من
 اهل البيت من اهل البيت من الاسود ففقد ارفع في
 ذلك حيث كان يعاني في شهر رمضان الذي انزل
 فيه القرآن « وقوله: » ان انزلناه في ليلة القدر «
 وهذا امر في شوال وفي ذي القعدة وفي ذي الحجة
 وفي المحرم وفي ربيع فقال ابن عباس انه انزل
 في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ثم تابع رسلا
 من ربيع في عاشر التهود والايم . قال ابو
 جعفر « ان ابن عباس (رسلا اي رمضان) وعلى
 ما كان عليه من ربيع في ربيع في ربيع في ربيع
 من ربيع في ربيع في ربيع في ربيع في ربيع في ربيع
 من ربيع في ربيع في ربيع في ربيع في ربيع في ربيع
 من ربيع في ربيع في ربيع في ربيع في ربيع في ربيع

ثالثاً - تظهر رغبة العلماء في جمع بين الأثرال
حملة و الأثرال بالتفصيل حتى يكون لهذا القرآن فصل
على بقية الكتب المرفوعة كما يستفاد من أبي شامة في
الموسد الوصر حيث قال : (أولاً أن الحكمة الانبيسية
اقتضت وصوله اليهم منعها بحسب الرفعة ، بهط
له الى الارض حملة كسائر الكتب المرفوعة فيه ، ولكن
الله يابن بيته وبينها فصل له الاخرين ازاله حملة ثم
اراد معرفته سموه في صدره عليه .

واحداً بقول : أن أمثال القرآن حكمة هو من
أمور أعجب أنى يومها فيها حتى تروى عن الرسول
حدث مرفوع صحيح الأسند وإذا لم يصح هذا ،
فالأسند في الحوالة أولى ، ما تلقين هذا للعوام
، سمعت به صرح أئمة الرجال في أمثال الرسول العصوص عن
الحديث فيها لا يناسب في الفصول الأخيرة ، ولم تجد
أي إشارة في أمثال إلى هذا الإبرال حكمة والأصح
الكاتب بحسن ثبت أمر به معهما بقرينة فقط .

الأول المنقل عن النبي (ص) وهذا هو انظر
المعجم ، لكن يجب استبعاد من الضعيف منه والوصول
قائه كثر ، ولهذا قال أحمد : ثلاثه كتب لا أصل لها
المعري والملاحم وانتكسیر ، قال أصحابون من أصحابه
مراده انه ليس لها أصابيد صحاح متصله والا فله
صح من ذلك كثر كفسیر اعظم يشارك في آية لاعام
وانصبب التيسير ، معروض ، والقوة بالرمي في قوله
بصافي « واعدوا بهم ما استطعتم من قوة » . نقله
السيد في وعقب عليه نقوله قالت ابني صح من ذلك
فليس جدا بل أصل لم يرفع عنه في غاية القبه .

ومن هم نسخة في معرفة سبب الرسول ، وفهم من
الرسول أن الأمة لا تلتفت أن من شاهد الرسول وعاش
الرسول هم اسم الأمة يعني كتاب الله إلا أنه لابد من
معرفة نسخة سبب الرسول بالسند الصحيح إلى
الصحابي وقول الصحابي لشيء حقه إلا فيما يتعلق
بسبب رسول الله بالسند المتصل صحيح إليه ، فقد
ذكر أن الصلاح في مقدمة تصحيح الحديث أن ما قبل
من أن تعبر الصحابي حديث صحيح فاما ذلك في
تفسير يتعلق بسبب رسول الله يعني به الصحابي أو
بعض ذلك . أي أن قال ، فاما سائر تفاسير الصحابة

[illegible]

وهذا ما يقع أفدا حادثة أمام الزاغبين في
التفسير من حيث وزن اقوال الصحابة في عر سب
الزول وكذلك الشأن بل أخرى في قول التسعين فمن
عدهم وخصوص ما نقل عن أهل الكتاب من
الاسرائيات التي اقتضت به كتب التفسير غير حق
وعلى العلماء ان يشتوا في التفسير يقول عن الصحابة
وأخرى المقيس عن بعدهم . أما ما سيطر تفسير
القرآن وما خوفه عنه من يتكلم فيه أو بسببته
فستأوله في عدد مثل يقول الله .

الرباط - محمد الطنجي

لكن عمل لعشرين على خلافه فقد حكوا في كتبهم
اقوالهم لأن غالبا تنفوه الصحابة وربما يحكي عنهم
صارات محملة الامانة مطلق من لا فهم عنده ان ذلك
اختلاف محقق فيحكيه اقوالا وليس كذلك بل يكون
قل واحد منهم ذكر معنى من الآية لكونه أظهر عنده
أو اليق بحال الباطن وقد يكون بمعهم يعبر عن
الشيء بلازمه ونظيره والآخر بمقصوده وثمرته ولكل
والأى معنى . قد لم يمكن التمسح
بما حرر من القولين عن الشخص الواحد مقدم ان
استوب في الصحة عنده والا فالصحيح المقدم انتهى .

الخوف من الله والخوف من الناس

✽ الخوف من الله ، يرسل الخوف من الناس ، والخوف من
الله يرسل الخوف من الله .
(هوميروس)

نصيب

✽ النصيب ربح تهب عظمي . سراج العقل .
(انجرسون)

✽ لا مكلمة وانت عاصي ، قلقله بعد ذلك كلام تدم عليه
(لوكاس)

دين الخصمارة المثلى

✽ هو دين غداة الإسلام هذا الدين يعمق ، متحريين عن أهوائهم
وأغراضهم لعلوا بن الدين الإسلامي دين صالح لكل زمان ومكان وأمه
دين الحضرة أمي وأى المسلمين أو استقلوا امكليات هذا الدين
صادقة لاستغاثوا واعدوا الشريعة حمراء

(موديو كيتا رئيس جمهورية مالي)

أى أن يلاقى مصيره المحتوم ، وبالتالي تتردى معه

وفقد قرص الفكر شعاري نفسه على أمثاله إلى
حسب المرجعة التي سمعها الدين غاندي وشبهواته ،
هكذا يلقي الخطاب في تضييع الفرصة على الأمة ،
وبعوضها عن التطور الحلال ، وجعلها دائماً في مؤامرة
الركب ، حائل القوى ، عذوة من الحركة بحسب

من قبل الإسلام في غايته : كدسة
من سي كاتب تلزم بها قد أحسن من القادة ،
وبما فهي غير مسؤولة عن هذا الوقع الذي يعيشه
العالم الإسلامي لأنها لا تسهم في صفه ، ولا ساج بها أن
تفعل ذلك ، لا بهذا براعة على بعض التعوز الإسلامية
في سمعنا بعبية ، وبما من مشوب يعاقب آيأس ،
وتصارع أنفيل - وعلى تلك النعسا يعقد العالم
الاسلامي

فسي تثار ، دعوة عاد الرحمن ، استطاع
عبادتها من بحسب كبرا من لا خطر ، رغم ضراوتها
تعد مصدرها ، وأن تربى في أحضان طلبة مؤمنة
من قبله ، قد ألهى حسن بحسب من
الجماعات ونسبها ومن أى رتب عقيدة مبتازة ، وقى
مرو لسن من ثياب الإسلام من أصبح مهناً بعبادة
والمسؤولية : إلا أن اسندم الوحدة العبدية للدعوة
الإسلامية تجعل نشط هؤلاء مجدوداً وغبائاً .

وبدا يسارع إلى توجيه هذا الانحراج للجماعات
الإسلامية القائمة الآن ، وبلاخص عباد الرحمن يلب
والجمعة الإسلامية في باكستان وثلا البعد بالهند
وهو « توحيد عبادة الدعوة الإسلامية » في المسم
الاسلامي ، ولأجل ذلك لابد من نقيد مؤتمر اسلامي
تقوم باندادته هذه الجماعات وليكن مؤتمراً اسلامياً من
نوع جديد ، لا كهذه المؤتمرات التي عقد باسم الإسلام
، لا سلفيد المسمون منها .

وقلنا المؤتمر سفي أن يشرف عليه لجنة واعية
صارعة لاتساعها في تعيين أعضائه ، لأن الدين يدع
أفكره الإسلامية كثر . ولكن مصلحة المسلمين في هؤلاء
الذين يحتلون الدنيا بالدين وسبون لفسس جلود
النصار من اللن ، يستثم أحسن من العمل ، وقلوبهم
قوب النساب ، ويحومون لدعوة الإسلامية بما أصبح

وحيلة ، وشبهوات باهية . ولذا فعلى هذه بلجنة أن
تحتفظ أشد الاحتياط حتى لا يسرب للدعوة
الإسلامية من هم في الحقيقة انه أعدائها . وقد يكون
س الهل وضع الخيبي لذلك ولكن الصعوبة في
التطبيق

كها بحث توفير كافة الشروط لإنجاحه في العاة
منه ، وهي بوجه فبده الدعوة الإسلامية ،
وفتح بروع في جميع أنحاء العالم ، وبذلك تستطيع
الفكرة الإسلامية أن تستعيد نشاطها من جديد ،
استوب حديثة وعالية أكثر

وان الدعوة الإسلامية اليوم مخالات واسعة
وحسبه عهد أن استقلب أفريقيا ، وأزدان لخدمة
المنحة للإسلام ونظمه ، وبعد أن بصحت عناصر من
شيعت الإسلام الذين آمنوا حق الإيمان بأن الإسلام هو
عبد لوحد الذي يمكن أن تفقد عالمنا المسكين

منه فبده الدعوة الإسلامية بطر هذه
الدعوة على أسس جديدة يمكن للمسلمين أن يواحبوا
المؤامرات الخبيثة التي تتعرض لها الإسلام في أفريقيا
من قبله ، وسي سمن أن نرفعوا حصارهم
سعود في در فكره حصاره بساده .

ان عند هذا المؤتمر أصبح ضرورة ملحة تقربها
مصلحة الإسلام والمسلمين ، وأن كل انرواء للدعوة
الإسلامية إنما هو إتاحة الفرصة لأمراء هذا الدين
للإحجار على الإسلام ، وباحه أحوال المسلمين نحو
الاشغال بأنغرائر اسعنى واشاعه بعوضي الاخلاعية
والفكرية في المجمع الاسلامي بما بحسبه دائماً تحت
السيطرة الأجنبية وموضوع استقلالها

ان المؤتمر الذي تدعو لعقده سيقدم خدمة
حطية للمسلمين والإسلام لأنه سيوحد الدعوة
الإسلامية أسى ستوجه الأجيال المؤمنة بحر اسرق
الاستقم ليصموا الاحقاد التي شسوا في الوصود
بها بحث فبده احسن .

وان الظروف لصالح هذا المؤتمر كثيرة ، وهم أن
نظم أسعده انفسهم من خدية تحت لواء القرآن .

تطوان - عبد السلام الهراس

رئيس جمعية القيم يتحدث :

تقديم الأستاذ محمد البواب المصمودي

مقدمه المترجم : بعد سبعة من تأسيس جمعية ((القيم الإسلامية)) شددت اجتماعا في العاصمة الجزائرية في الخامس من شهر يناير الماضي تحت اشراف رئيسها السيد الهاشمي التجاني .

وقد أسفر هذا الاجتماع عن قرارات هامة بشربها الصحف في اناسها ، ولكن هذه القرارات اصطدمت بعاصفه هوجاء من الانتقادات لمره وجهها بعض المسلمين ((المنحرفين)) كما سمعهم حريده لزموند انلي شربت خلاصه الاجتماع والانتقادات في عددها الصادر بتاريخ 19 - 1 - 65 .

ولاحقا الحق وازهاق البطل ارثاى المسود Paul Buttin مدير مجلة Confluent (مجتمع النهرين) الا ان عقابل مع رئيس اجمعته المحكور واخرى معه استحووا هاما في العدد 42 - 43 من المحلة الفرنسية السالفة الذكر ، اسبا الا ان يعرفه قراء محلة (دعوه الحق) القراء كي يطلع عليه الناطقون بالصاد ، بطرا لما امتاز به الاستحواب من صراحه وموضوغيه ومنطقه في الدفاع عن الاسلام بمصادر الاسلام الحس : الكتاب والسنة ، وبك بعد اخذ ادبي المسحوب بالفتح) والمسحوب (بالكسر) الذين يحدد لهما على صفحات هذه المحلة يسكرانا الحاره على ما سنبناه السبا من سادى بعضاء .

والرحلان في غنى عن كل تعريف : فالسيد التجاني رغم جسيته الجزائرية فانه من مؤلفد الرباط وتابع دراسقه في ثانوية المولى يوسف ومعهد الدروس العليا قديما ،ى كلية الاداب والعلوم الانسانية الا وان اسفلل الحراس نقلا جسد الاممي العام لجامعة الجزائر ، ويتنقل الان مستشار هي في دواو وربر المثلحة الجزائرى ، كما انه يشرف على سير جمعية ((القيم الاسلاميه)) بالحرار وبحرر مجلها " ((المهدب الاسلامي)) وطبعتها الفرنسية El moname musulman ويوه النسخ محمد التجاني فلا زال بالرباط لحد الان ، وهو أشهر من أن يعرف ، خصوصا وأن قراء مجلة دعوة الحق قرأوا له مرارا على صفحات هذه المحلة نفسها .

أما السيد Paul Buttin فهو من الفرنسيين لحرار الذين ساعدوا على استقلال المغرب ، حيث كان محاميا بفاي ، بان زومه 19٦3 ودافع عن القدامى في المحاكم ، ويعمل الان مديرا لمجلة Confluent (مجتمع تدريس) التي يهتم بالعلاقات الثقافية والفنية والاجتماعية بين اقطار المغرب العربي وفرنسا .

((المترجم))

س — بها أنكم رئيسي جمعية (القيم) عـلى
استطلاعكم بن نسو لنه سوى هذه التسمية ؟

ج — القيم جمع قيمة ، وأبنا نقصد بذلك القيم
الإسلامية

س — في الخامس من شهر يناير الماضي عقدتم
بالحرائر العاصمة اجتماعا حضره جمهور غير من
الناس ، ولكن هذا الاجتماع مثير تعليقات معينة .
وأريد أن أعرف الآن ماذا كانت النتيجة من عقد هذا
الاجتماع ، وأود بأديء ذي بدء أن يحتوي عن عالمه
جميعكم

ج — غاية جمعنا هي بحث القيم الإسلامية التي
لاقت محنا متعددة في الحرائر لس من طرف
الاستعمار فتحسب ولكي أيضا من جراء الانحطاط الذي
أصيب به المسلمون منذ قرون متعددة في الشرق ، ونحن
ساترون على نهج جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد
عبد ، ولكن بفعالية مطابقة لمستلزمات العصر الحاضر
لأن الفرق الزمني بين هذه الحركات السلفية وحركتنا
هو نصف قرن .

س — هل هناك فرق بين القيم التي تريدون بعثها
وبين التي كان يناوي بها ((العلماء)) ؟

ج — نفس القيم تقريبا إلا أن ثقافة ((العلماء))
كانت عربية فقط ، أما ثقافة الأغلبية الساحقة منا فهي
مزيجية ، وهذا يجعلنا أولا : نأثر بالقيم الإسلامية
وبالقيم المستقاة من معين آخر . ثانيا : هذه الثقافة
المزيجية تجعلنا بمثابة همزة الوصل بين الشرق
والغرب .

س — ولكن ، ماذا كانت استمارة لاجتماع
عقدتموه في الخامس من يناير الأخير ؟

ج — غاية اجتماعنا كانت تستهدف شن حملة دعائية
للتعريف بمتكنا العليا وبأهدافنا وبمعملنا وبالنسائج التي
حصلنا عليها بعد سنة ، وكذلك من أجل أن يعان عن
الاجاديت التي سبقها بعض أفراد جمعيتنا خلال شهر
رمضان الذي هو — كما يعرفوه — شهر إختار وتوبة
يراد به شحذ الشعور وتنويع العزيمة ، والسمو بالفكر
والسلوك . واعتزمتنا القيام بمحاضرات في مختلف أضاء

العاصمة (الجزائر) في المساجد والائنة الثقافية
والرياضة والطلابية وحتى ببعض المدارس ، ولقد
عملنا مثل هذا في السنة الماضية ، ولكن الأفكار لم تكن
مهابة لتقدير مجهودنا ولكن نتيجة هذه السنة كانت عكس
نتيجة السنة الماضية .

س — هل استطعتم ماربة حملتكم الدعائية دون
أن يضر فكم بعض الصعوبات ؟

ج — لم يلاق أية صعوبة مطلقا ، اذ قامت أنسا
شخصا بالناء بعض الإحاديث في أفنية مساحد وتديه
العاصمة الحرائرة ، وحملتنا الخاصة بالمحاضرات مرت
بدون مانع ، وقدمنا الى الحكومة بعض الاقتراحات
تتعلق بالقيام ببعض الإصلاحات كتخصيص يوم الجمعة
للمطلة الأسبوعية وإخراج مواد الدين والفارسخ
الإسلاميين — أحاريا — في كل مستويات التعليم بدون
استثناء حتى الجامعي منه .

س — ألم يضر موقعكم عن حوادث في الجامعة ؟

ج — حقيقة أن القويوعين والمركسين الذين
تسربوا الى الجهاز الإداري والمنظمات الوطنية
استطاعوا الحصول على مفادرتي للجامعة التي كانت
أبنا عابا لها . ولكن الشأن الذي أصدره في سابغ
عشر يناير أهاط الكنام من كون الموقعين الأربعين
والعشرين ألد أعداء للعروية وأبرز ممثلين للإلحاد في
الجزائر . والحكومة قلقت بعض الشيء من اجتماعنا في
الخامس من يناير نظرا لحضور محمد خيضر صفة ،
وهكذا تحول البعض أن اجتماعنا اكتفى صبة سياسية
لم يكتسها مطلقا . وقد استفسرت في الموضوع أمام وزير
الداخلية الذي استدعاني ، والذي — أظن — أنه تفهم
موقعا جيدا . ولكن الصحافة المحلية المتضوية تحت لواء
الماركسية التي تطلقها حركتنا زورت ذلك لحاجة في نفس
بعقوب . وقرأت أيضا مقالات مروعة ضد الحقيقة في
جرائد : الفكر — جون قريك — وخصوصا في :
لوموند وكذبطة لوران .

س — بعد أن أن جمعيتكم تعطي لكم « عيم »
مطلولا واسعا لكونها تحمل قيم الإسلام وحتى به ص
انتم وجميع البنية ، فما هي انتم الإسلاميه التي
تريدون أعباءها بصفة خاصة ؟

1 — لعل المستحوي (بالكسر) بقصد سؤاله : جمعية العلماء المسلمين الحرائرين ذات الماضي البعد
الحاضر بلجد ، ولصيت الداع إبان الاستعمار الفرنسي (المرحم .

ج - ان اخصي القيم هي معرفة القرآن لاننا نعتبر انه كان ولا زال وسيبقى ثورة معنوية حقة ، ثقافية واجتماعية ، ففى المجال الاخلاقي كان العرب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في طليعة الامم والشعوب والحضارات وحتى قبله كانت اخلاقهم من احسن اخلاق الشعوب قاطبة . واحترار الله ان يوحى بالحقيمه الى اكثر الناس جدارة بمعرفتها () والله يعلم حيث يوصل رسالاته () فقد اختار ان ينزل القرآن على النبي (صلعم) لانه كان يفتخره اظهر العرب ، ولقد اصطفى النبي (صلعم) من العرب لكون الله يعقدهم احسن شعب مهية لقبول هذا الوحي .

س - بطبر لمي انكم تنون وحية تطركم على نص ديني منزل اكثر مما يعمدون على حقائق تاريخية ؟

ج - اعتمد في الحقيقة على الاثنيين معا ، علىامبراطورية الرومانية حيث كانت متقسممة ، والامبراطوريات الغربية والشرقية والفارسية ، والحضارة الصينية والعالمان المسيحي والاسرائيلي كانوا كلهم في انحطاط .

س - الم يكن للعرب وتشد حصارهم - احده مدنة واخرى مدونة ؟ فالى اي منهما قروا ؟

ج - ان الجواب على هذا السؤال ليس بالامر الهم ، انني اعتبر ان المايا الاخلاقية توحد عند الندو ، واضيف ان سكان مكة وثرب وصعاء كانوا يرجعون الى بداوتهم مرارا وتكرارا . واعرف انه تؤخذ عليهم بعض المساويء كواد بناتهم حيات ، ولكن الا يمكن ان نجد لهم عذرا في نفسهم هذا العمل في الدفاع عن شرف الاسرة والقبيلة ؟ او احيانا لتحب اطعم بطن لا مائدة منه ، ولا ننسى ان الاقلية هي التي كانت تتعاطى هذا العمل الذي استطاع القرآن وحده ان يبطله

س - ابيست هذه النظرية التي تدافعون عنها بحجة لبحرية مسلمين متعددين ادرس بعسرون ان لحصارة التي اتى بها القرآن كانت ثورة بالنسبة لحصارة ابتدئية ، وبالحسوس بالنسبة لحصاره الدوا ؟ ج - انني لا اعارض هذه النظرية الفية ، ولكنني عتبر انه مما يحسن الناحية التفاهة مثلا كان للعرب وقشد لعه من ارض لغات الارض ، ولم يكن ثمة عرابه ان يرى الندو في العصر الحاهلي يقنون الاعراب بسهولة منقطعة النظر ، الشيء الذي تنسعبه اليوم ، وملاحظ انه كان لهم ادب شعري رلقي جدا ، ولا زال محول شعراء الحاهلية اساتذة الشعر ، والذين يعاقبوا بعض ظهور النبي (صلعم) كان يستقون من معنهم .

س - ادا ما هي خلاصة القيم القرآنية لسي تويدون جديدا في نوع النسر ؟ وفي الوقت نفسه ، لدا كتب نجه قيم ان نلاسي وتصح من قرون ؟

ج - ان الجواب على هذا السؤال الاخر يهمني جدا ، حيث اتني وطنت اعزم على نشر اطروحه في هذا الموضوع . انني اعتبر ان مرد هذا الانحطاط لا يرجع الى غارات المغول والأتراك في الشرق الأوسط او للهجمات المسيحية في اسبانيا كما يعتقد . فبعض الكتاب يرجسون سبب هذا الانحطاط الى عوامل اقتصادية او سياسية ، وانا لا اقر هذا مطلقا ، ومن اجل اقرار الحقيقة التاريخية بحب القول بان يوادر الانحطاط ظهرت في اليوم الذي بدأ فيه العرب يملون الى الحلول السهلة ويعمدون عن المثل القويمة التي اتى بها النبي (صلعم) . انصرف العرب عن مبادئ القرآن التي تشير الى المراقبة الالهية اي الموازع البني في كل قول او تفكير او عمل انساني وهذا المفهوم لتوازع الديني اساسي جدا . هي الماهلية كانت للعرب - كما قلت لكم سابقا - مرانا متعدده : كانوا شجعانا كرماء ، وكانوا يتعبون لغتهم أيما تعب . وكان القرس والبيراطيون والاحاش والهنوديسناجرون باعلى ثمن شحاعة المحاربين العرب وقروستهم التي كانت مضرب الامثال وكانت للحريرة العربية علاقات تجارية مع شعوب المحيط الهندي ، والبحر الاحمر والبحر الاسف المتوسط . فالقرآن اتاهم بما كان يعوزهم من عوامل النخام الروحي .

س - هر في استطاعتكم توضيح فكركم بتعنه بالدارم النبي ؟

ج - كان للعرب سحايا متعددة ، ولكنهم كانوا في حروب مستمرة مع بعضهم البعض ، ولكن عندما اتهمهم النبي (صلعم) معنى الموازع الاديبي ، استطاعوا ان يحقوا المعجزات وحلوا حضارة . فالموازع الديني شحد شعورهم وفكرهم وعمتهم وبعضهم الى الانسلاف ونسبان المصالح الدانية ، واحلال مصلحة الجماعة محلها واحلال محد الله محل اعزاز القبيلة ، وحب الانسانية عوض حب العشيرة . وبالأوغم من مزايا النبي (صلعم) الشخصية الخارقة للعادة ، ومن صفته معلما أكثر ، فانه لم يفتح باحترام العرب الا كونهم عرفوا فيه الامن على الرسالة الالهية . والنبي (صلعم) كان يعبر انسانا مثل جميع البشر ، ولما عرف العرب معنى الموازع الديني وتنسبوا به استطاعوا تالف آمة موحدة ، منظمة ومهية .

ولقد عرف القرآن — أحسن من أي كتاب منزل وأحسن من كل فلسفه وأحسن من كل مثالية أو تشريع — عرف كيف يتكبح جماح شهوات العرب وغرائزهم وأهواءهم ، وعندما رجع النبي (صلعم) ذات يوم من إحدى الغزوات قال لأصحابه : ((رجعت من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر)) وعنده أن الجهاد الأكبر هو جهاد النفس ومقاومة الأهواء والفوازع ، وقال أيضا : ((المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل)) .

س : هذه الآية من أي كتاب ؟
ج : سورة التوبة أم هي بسورة النور ؟

ج — إنما أحاديث نبوية ، ولكن الأحاديث توجد كلها في القرآن الكريم ولو لم تكن بتعابيرها عانينا توحدا بمعانيها قال تعالى : ((سارعوا إلى مقعده من ربكم وحيث أمرها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين يقيمون في السراء والضراء والكاظمين الصلوات والماعين عن الناس والله يحب المحسنين)) (سورة آل عمران 134) . وقال أيضا : ((وأولئك إذا أتاهم الصلوة هم يتصرون)) وحرأ سيئة بسببها ، من عفى وأصلح فحره عن الله ، وإن استصر بعد طاعة عافيتك ما عساه من سبيل .. وإن صبر وعقر إن ذلك لمن عزم الأمور)) (سورة التوبة 39 — 43)

هذه أوامر قلما كان يعرفها عرب الحاضرية ولا يعملون بها إلا نادرا لأن الأجد بالنار كان من خصائصهم أسيرة للمحاطة على شرف القبلة ، والقرآن هو الذي أناهم بمفهوم المحاسنة والتعفف .

س : هذه الآية من أي كتاب ؟
ج : سورة التوبة أم هي بسورة النور ؟

ج — أريد أن ألقى هذا السؤال على الجبل الصاعد ، فإذا كان الله قد أمرنا بحمس صلوات في اليوم ، فلكي تبقى المواضع التي يسهر دأنا ، تأملوا التوزيع الزمني للصلوات : فالفجر يتبع في الصباح الباكر قبل طلوع الشمس كي يشكر الله تعالى الذي أعطانا الحياة مرة ثانية بعد النوم الذي يشبه الموت ، ويطلب منه القوة حتى تستطيع تأدية دورنا في الحياة اليومية ، وعندما أذهب إلى السوق أو إلى عملي أطلب الممرقة من الله ، وصلاح الظهور تكون بعد الرجوع من العمل بين الثانية عشرة والتصف والواحدة روالا ، وفي فرصة كي يمدد الله عز وجل ويساعدنا على القيام بمهمتنا في بناء المجتمع ، والعصر الذي أعطانا عملا تكسب منه مونا وهوت أسرنا

في الثالثة والتصف أو الرابعة — حسب العصور — وسنحدث عنه هجا بعد . ثم تأتي صلاة المغرب التي يقوم بها مثل سابقاتها ، ولكنها تختلف عن الأخرى لكونها بقطع علاقتنا مع الخارج ، وهي تتحلنا مباشرة في الحياة العائلية الخاصة التي تطول أمدها حتى يحين موعد الذهاب إلى العمل من جديد ، وأخيرا الصلاة النهائية أي صلاة العشاء التي تؤدي قبل النوم كي نشكر الله الذي أعطانا الصحة والذي أعاننا على التغلب على مشاكل اليوم ...

وليس اليوم في الحقيقة سوى حلقة صغيرة من سلسلة حلقات تؤلف عدد الأيام التي تكون الحياة والصلوة الصغرى هذا هي صلاة العصر التي تكون في الثالثة والنصف بعد الزوال حيث تكون الأغلبية الساحقة من الناس مهتمكة في عملها . لقد أمرنا الله بالقيام بهذه الصلاة من هذه الساعة بالذات التي تكون فيها أفكار الإنسان كلها منحطة نحو الإشغال المادية والتي تكساد بسببها الله وتنشج على ارتكاب محرمات تعود بالضرر عليه وعلى المجتمع معا .

وعادة الصلاة وتكرارها يقرى عند الإنسان الشعور بوجود الله الذي يراقب أفعالنا وأفكارنا وحتى مشاعرنا الخاصة

وبفضل هذه المراقبة الإلهية لا تنعادي المحرمات فقط ، بل تنعادي أيضا التسلط والإجرام ، وهكذا فالإنسان مدفوع باستمرار إلى العمل من أجل الكمال .

أعرض أنني مسؤول عن إدارة واتي وحيد في مكتبي لا يراقبني أحد أستطيع أن أتصرف حسب هواي ، وأن أقوم بأي عمل آخر غير عملي فإذا كنت أصلي وأعيش في هذه البيئة المحفوظة بالمواضع الدينية والخوف من الله ، صددت أعصاب أنه يوجد أحد يراقبني ويأخذ علي عدم قلامي بواجبي ، فالصلاة الحقيقية هي تدريب مستمر ومحافظة بأخذه لبخطة المصير .

فانهم يصلون ولا يحافظون باستمرار على يقظة ضميرهم فانهم لا يفهمون من الصلاة إلا طقوسا صورية يخضع لاداء عثمه أكل عليها الدهر وشرب ، ولهذا هناك الخلاف بين المسلمين والمسيحيين واليهود واليهود والنوراني لا يفهمون شيئا من الصلاة الحقة .

س : في يسلم الشر يستحي يعرف صلاة كرميا (الصعود بروح) من أي كتاب ؟
ج : في يسلم الشر يستحي يعرف صلاة كرميا (الصعود بروح) من أي كتاب ؟
ج : في يسلم الشر يستحي يعرف صلاة كرميا (الصعود بروح) من أي كتاب ؟

وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والمؤمنون يمهدهم إذا عاهدوا ، والصابرين في المناسك والضراء وحين الناس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون)) (البقرة 177) .

وقال أيضا : ((وإن كان ذو عسرة فخثرة إلى مبصرة وأن تصنفوا خير لكم أن كنتم تعلمون)) (البقرة 280) .

وقال أيضا : ((والمتين سبوا الدار والابواب من قسهم يصرون من هاجر إليهم ، ولا يحدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤتوا على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)) (الحشر 9) .

إن الفضائل التي تحتل القرآن عليها في هذه الآيات التي ذكرناها كلها في حاجة إلى مجهود متواصل كي نحقق ، والعرب وباقي المسلمين الذين شجعوا بهذه المناهج القرآنية حافظوا رهاء بسعة قرون على هذه النعمة المحفزة للإرادة والعمل القوي استقطعت العرب بواسطتها من شتى حصاره من أرمي الحصارات ولكن عند ما فقد المسلمون روح الصلاة واكتفوا بطاير الطيريس ، وهمل القراء و رآيه النسل بالكتاب اسرحى البحر واصبح الانحطاط حصة وانعته لا يماص منها

وفي الوقت نفسه يدعونا القرآن في الحاج إلى درس الظواهر الطبيعية وإلى محاولة استخدامها لصالح المجتمع الإنساني والأخذ بكل ما من شأنه أن يوافي الصلحة العامة ، ويوصينا بالنحت عن معنى الحياة واستكناه سر هذا العالم الذي يعيش فيه .

س نعيم عند حرككم ، كما يشرحون من القرآن أخلاقا ومخبريات تقديم للحياة ، ولكن ، يظهر من بحر اللين يرى الأشياء من طواجرها - أن حياة إسلامي حامي ولا يحل قيها هذه الديناميكية التي تحدثها عنها ، فكيف يشرحون هذه الشمس من قيمة معنوية ، تحدي القيم الهامة في الإسلام للوصول إلى تصور بطابق بوجه نحو المنضي أكثر منه نحو التقدم ؟ ج - أن مفهوم الجهد والحمول يرجع - حسب طبي - إلى عامل طبيعي وهو التماس الراحة بعد الاجهاد ولكن ربما اعترضكم علي بأن القرآن موهود أمام أعين المسلمين ، وأن لهم مؤلفات تدعوهم إلى العمل في المجال التقني والإخلاقي والاقتصادي ، وخصوصا أنه يوجد في وسطهم رجال بعطرتهم مثالا للعمل وينتشفون ويصبرون

ج - التعريفان الإسلامي والمسيحي يلتقيان إلا أن القرآن يبرز المجهود الذي يجب القيام به من أجل الإصلاح والكمال ، والله يحب الذين يؤدون عملهم من أجل الكمال ، أما الصلحة والمطاة فهي أشياء ثانوية . والمهم هو العمل من أجل الفضيلة والحر والكمال والثمور بضروره السير في هذا المصمار . وحسب ظني هنا يمكن استعجب في كون العرب قاموا بالأعمال الحثيئة بعد النبي (صلعم) لا قبله ، وهذا - بلا شك - شيء عسير الإدراك .

قال تعالى : ((وقل أعمالوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)) (التوبة 105) .

وقال أيضا : ((نعم نجر العاملين)) (العنكبوت 58) .

وقال أيضا : ((فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقيه أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا مقربة)) (البلد 10 - 15) .

وقال أيضا : ((والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين)) (آخر العنكبوت)

وقال أيضا : ((والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم)) (محمد 17)

وقال أيضا : ((والله يحب المتطهرين)) (التوبة 108) .

وقال أيضا : ((يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)) (آخر آية من آل عمران) .

وقال أيضا : ((أم حسبكموا أن تتركوا الحنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم المناسك والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا أن نصر الله قريب)) (البقرة 214) .

وقال أيضا : ((وكان من نبي قتل - معه ربيون كثير - فما وهبوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)) (آل عمران 114) .

وقال أيضا : ((ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الصرات)) (البقرة 148)

وقال أيضا : ((ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والمبينين وآتى المال على حبه ذوي القربى والسامى والمسكين وابن السبيل والسائلين ،

لأنهم يعلمون أن الحب لا يعطي ثكله عند زرعه مباشرة ، ولكن الناس يجهلون في أغلب الأحيان نحو النتائج المأجلة وهذا يفسر كون المادية شجع مجدياً ، فهي تفرغ شحها لمهوسة عاجلة .

س - هل يعلم القرآن الذي كان يدرس في الجامعات الإسلامية منذ عصر الانحطاط الذي أقرتم له آتفاً ، كان يهتم بالرواية أكثر منه بالدراسة ؟

ج - لقد اهتم الناس في عصر الانحطاط بالنص ، إلا أن النص ضال للتفكير والتبصير ، ونحن الآن نهض بعد انحطاط صير خاصة على نهج الشيخ عبده وجمال الدين وسكتب إرسال والت وسيد قطب والغفرالي والسمار ... وبعض النظريات التي أتت من باكستان . وقد بدأ الاهتمام بالتفكير يزداد شيئاً فشيئاً ، وفي هذا الموضوع أحبب الله في سورة آل عمران أنه يوجد في القرآن آيات متشابهة وأخر محكمات هن أم الكتاب فالتين يصفون بالمظاهر يهتدون بأسلوب الآيات المتشابهة ، أما دور الأفكار أسيرة والإدهان الثقيلة فأنهم يسبقون فور القرآن ويأخذون عصاره الآيات المحكمات التي تكون أم الكتاب : قال تعالى :

((هو الذي أنزل عليك الكتاب . منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات ، فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ليطغى عنده وسفاهة تأويله ، وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم ، يقولون آمنا به ، كل من عند ربنا ، وما يذكر إلا أولوا الألباب (آل عمران ٦) .

أن الله الذي خلق الكون يعلم حق العلم كل شيء ، وهو قادر على كل شيء ، وهو معصوم وممزه عن الخطأ ، وإذا لم يرد شيئاً فلا يمكن أن يكون ضد المعرفة الربانية المكنة والإرادة الإلهية الحكيمه ، فجميع حوادث الضر أو الشر التي يصري حياء الإنسان لا تقع إلا بعد سابق علم من الله تعالى وحتى يحصص لقوانين الطبيعة ونواميسها التي سنها الله . قال تعالى :

((ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها ، أن ذلك على الله يسير ، لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ، والله لا يحب كل مختال فخور)) . (الحديد ٢١ - ٢٢) .

وهذا ما سماه بعض ذوي العقول المريضة أو المتقاعسين بالتفكر المحتوم أو الخبرة ولكن ((الكتاب)) الذي نتحدث عنه الآية السابقة ليس بكتاب مرسل كالقرآن

والانجيل والتوراة والأزبور ، ولا بكتاب العلوم كحكمة ، ولكنه كتاب الحلق والتكوين أي ترتب الطبقات والأنواع المحلقة التي تتعلق بالأهداف التي يرمي إليها حياة كل كائن . ((والمكتوب)) ليس إلا حركة تطور الطبيعة في كتاباتها وأحرفاتها . وبإثرهم من الانحطاط المراهن الذي أصاب المسلمين فمن مفهومهما كهذا سيمتص من الانحراف في تيار التشاؤم والناس الذي يرمي فيه الياثسون ، عاقبو الأمل والغاضبون والمفلوبون ، وأقصد الانتحار الذي أصبح مرضاً اجتمعاً يعاني من وبائه أوروبا وأمريكا واليابان .

ومن جهة أخرى فإن هذه الآلة المبرأنة لا تتعارض مع مبدأ المسؤولية ولا مع قبة الاختيار الحر . قال تعالى : ((أب عرصنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً)) . (الأحزاب ٧٢) .

وهذا الظلم وهذا الجهل قرآن لا سحرآن من الإنسانية والخبث اللذين أسالا دماء كثيرة وأسفر عن مصائب ومساوئ من عهد قابيل إلى عصرنا الحاضر .

وهذا لا يتنافى مع كون الله منح الإنسان البكاء والضحك والإرادة التي من شأنها أن تحمله على الارتقاء إلى أعلى عليين وجعله متحكماً في عوالم المعادن والنباتات والصوانات بل في باقي الكون إذا تمكن وإلى هذا تشير الآية الثانية : ((وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا : أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ، قال إني أعلم ما لا تعلمون)) (البقرة ٢٩) .

وهذه الآلة الأخيرة تمجد الإنسان وتحرره — بالرغم من الأخطاء (كالآمانية والكسل) المألوفة لطبيعتها المنطوية ، فأنما نبهر على الخصال الحميدة التي تساعدنا على الارتقاء ونكح جماح شهواتنا والنفلب على جهلنا وضعفنا . والبك بعض الآيات المتشابهة التي لا يفقه السطحيون مدلولاتها لأنها تلقى عليهم لكون عقولهم متكاسلة حاملة قال تعالى : ((... وأن تصبهم حسة يقولوا هذه من عند الله ، وأن تصبهم حسة يقولوا هذه من عندك ، قل كل من عند الله ، فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً)) (النساء ٧٧) .

ومذهب الاختيار هذا لا يتعارض مع العلم الكلي والقوة المطلقة اللذين ينفرد بهما عز وجل فحسب ، بل أن في الآيات المبثثة ما سر دلكم الإصرار ويؤكدته :

((ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من حسنة فمن نفسك)) (النساء ٧٧)



ويوضح الله في به أخرى د يقول :
 ((وما يصل به إلا العاسفين الذين نقصوا عهد
 الله من بعد ميثاقه ، ويفطعون ما أمر الله به أن يوصل
 ويفسدوا في الأرض ، أولئك هم الخاسرون)) (25 - 26) .

أما فيما يخص انقسام العالم الى مالكين وغير
 مالكين فإنه ناشيء عن ظلم ، ظلم لم يأت منه تعالى ،
 ولكنه نشأ عن سلوك الناس الذين جعلوا هذه
 التمايزة الاجتماعية شئنا حينما ، قال تعالى :

((ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي
 الناس)) - (الروم 40) .

ولكن ، يرى الفقراء راضين بمصيرهم الذي دفعهم
 اليه باسمهم وجمودهم ، عادة لم يشعروا على مساعد الحد
 لاحتلال موازن محل هذا الجور ، فإن قسطا واقرا من
 المسؤولية من هذه الحالة المزمنة سيقع على كاهلهم .
 والقرآن يوجب على الفقراء والمظلومين القيام بضرورة
 لاصلاح الحال . قال تعالى :

((كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله)) (آل عمران 109)

ويقول حديث شريف في هذا المعنى : ((من رأى
 منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فليسانه ، فإن
 لم يستطع فليقله ، وذلك اضعف الإيمان)) (وورد القرآن
 قبله -

((ولئن ، معكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)) (آل
 عمران 103)

إن كل المصلحين الذين يهتمون بالاجتماعيين
 والسياسيين في الاسلام كانوا يداون حركتهم التحديدية
 بالاستدلال بهذه الآية الكريمة .

إن هذا المفهوم الديناميكي للمفكر والسلوك كان
 باسمرار السلاح الحاد الذي اشهره المسلمون
 المخلصون في وجه الحكام النورسي والمطالين والمتعصبين
 والحائنين والمحترقين .

القوة نظرة على تاريخ الاسلام فتستحدثون الحيوية
 سبق من الآية المذكورة التي كانت سمعا في ظهور
 الحوارج والمبشرين والادارسة والاعانلة والفاطميين
 والمرابطين والموحدين في الجزيرة العربية والمغرب
 العربي ، والصفايين والحمدانيين والموهيدين
 والطولوسيين والمماليك والممانيين في المغرب .

((وما تحزون الا ما كنتم تعملون)) (الصافات 39)
 ((ولا تذر أزره وزر أخرى)) (التهم 37)
 ((وان ليس للانسان الا ما سعى))

ويحدث الله عن الشعوب المحطه والمغلوبة على
 أمرها والتي تسبب لها سلوكها السيء في المهلك أو التي
 سبقت أبواب جهنم موهجة في انتظارها من حراء
 بصرعها المسكين ، فقال :

((وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون))
 (الزخرف 76) .

((وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون))
 (آل عمران 117)

((ان الله لا يظلم الناس شئنا ولكن الناس انفسهم
 يظلمون)) (بونس 44) .

وسجلى النصرف الحر يوضح من خلال الآيات
 الثالثة ، قال تعالى : ((ما يبدل القول لدي وما أنا بظالم
 للعبد)) (ن 29) .

((من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
 ذرة شرا يره)) (الزلزلة 8)

((ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
 نضاعفها ويوت من لده اجرا عظيما)) - (النساء 40)
 وأخيرا هذه الآية الخلية ، الرقيقة الثمان ،
 مفتاح كل بحث يتعلق بعزة الامم والشعوب حتى يصل
 الى أعلى علين أو انحطاطها وانحطارها الى أسفل
 سامعين قال تعالى :

((ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم))
 (الرعد 12)

وهذه هي الآيات الاساسية التي تكون قاعد
 الاخلاقي الاسلامي والتي تبين ما قد يظهر حينها لمعاني
 الظلم في الآيات المشابهات . فهذه الآيات ليست في
 الحقيقة سوى ملاحظات جزئية لبعض الاحوال الخاصة
 أو تفصيل لمبادئ عامة ، قال تعالى :

((والله فضل بعضكم على بعض في الرزق))
 (النحل 71) .

((انظر كيف فضلنا بعضكم على بعض ، وبالاخرة
 أكثر درجات وأكبر تفضيلا)) (الاسراء 21)

((ان الله فضل من يشاء ويهدي من يشاء))
 (طاهر 8)

وهكذا كان أيضاً بالنسبة لاني ذو العفاري ، لأن
بومرت ، لعبد الله الحرساني ، لأن نعمه ، لأن حبل ،
لعبد الوهاب ، لنسوسي ، للأمير عبد القادر ، للأعاني
لعبد ، للأمير عبد الكريم ، لرشيد رضا ، لشكيب
أوسلان ، لأن يافسي ، لأحسن النسا ، للأحسان
المسلمين ، للشبان المسلمين ، لعبد الرحمن ، لشبان
— حميد —

يكون لي أن أقول ما ليس لي به حق ، أن كتب منه عقد
عليه ، أعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ، أنت فاعلم
العبود ، ما قلت لهم ألا ما أمرني به أن أعبدوا الله رب
وآلهم ، وكنت تلمهم بهذا ما دمت معهم ، فأما توهمني
كتبت أنت الرقيب عليهم ، أنت على كل شيء شهيد ، أن
يعبدوهما مع عبادة ، وأن يعجز لهم هاتك أنت العزيز
الحكيم)) (المائدة)) (116 — 118)

وبعد ما عقص الخرافى ولاده المسيح يريد قائلا .

((ذلك هيمسى بن مريم : قول الحق الذي همه
يبترون . ما كان له أن يتخذ من ولد : سبحانه ! اذا
مضى امرا ما يقول له كن هكوى)) (مريم 33 — 34)

((لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ،
انه من يتسوك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ، وماواه
النار ، وما للظالمين من انصار . لقد كفر الذين قالوا ان
الله ثالث ثلاثة ، وما من الا اله الا اله واحد ، وان لم
يسهوا عما يقولون ، ليمسن الذين كفروا عنهم عذاب
الليم . انما يقولون الى الله ويستغفرونه ، والله غفور
رحيم ، ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله
الرسول ، وانه صدينه ، كانا ناكل الطعام ، انظر كيف
يسئ لهم الابواب ثم انظر ابي يوعكوس)) (المائدة 72 — 75)

((أن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ، خلقه من تراب ، ثم قال له كن فيكون)) (آل عمران 59)

وفي الحقيقة فإن خلق الإنسان الأول كان معجزه
عظيمة للعامة ، خصوصا وأنه لم يكن له لا أب ولا أم ،
إلا المسحوق فقد كانت له أم على الأمل .

ونظراً لضيق الحال عُسوف لا أكثر إلا باب
المتعلقة بالناسم ولكنني سأعظم بهذه .

((وما لوا أحد الرحمن ولدا ، لقد حثم ثمننا أدا ،
تكد السماوات يقطرن منه ، وتثشق الأرض ويخر
البحال هذا ، أن دعوا للرحمان ولدا . وما ينفي للرحمان
أن يخذ ولدا . إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي
الرحمن عبدا ، لقد أحصاهم وعدهم عدا ، وكلهم آتني يوم
القاسم فدا)) (مريم 88 — 95)

((یتیم))

محسن مكرمكم * انكس انكم الحشم في الوار
الذي في اعلات بين الله والانسان والاحلام
بعضه من هي حرم صلكه جرد من الحرب
بها في دونه ثم معه حين انه عبد و
بيدك

ج — نعم ، هناك قضية التوحيد وهي أساسية
بأنسبة الي وعامة بالنسبة للمسلمين كافة ، فكوبهم لا
يساهلون فيها مطلقا ، ويكون خط دعاء بقنا شـ
التردي في الماضيه واستفصيح اذا كنت بسانكر شينا محرر
عواظكم فكوبكم مسيحيا ، والمسلمون هم وحدهم — من
بين غير المسحيين — الذين يقنسون للمسيح واهه ،
ولكنا لا سنطبع ان نضل ، ولا حتى ان ننصور ان لله
ثدا .

قال تعالى : ((ما كان لنشر أن يؤتاه الله الكتاب والحكم والسنوء ثم يقول الفاس كونوا عبادا لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون)) (آل عمران 78)

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ، وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتَيْنَاهُمَا هَذِهِ الْفُرْقَةُ (164))

ويقول القرآن الكريم على لسان المسيح :

((ان الله ربي وربكم فاعبدوه ، هذا صراط مستقيم)) (آل عمران 50)

((وَقُولُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَانَهُ ۚ بَلَىٰ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلُّ نَفْسٍ لَّهُ قَانُونٌ)) ((البقرة 115))

ثم ننقل القراء الى المحاوره التي ستجري بين
الله وعبيده المسيح في يوم الحساب :

((واد قال الله يا عيسى بن مريم آنت قلت الناس
أحبوني وأمي المهي من دون الله ؟؟ قال : سبحانك ! ما

في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان
في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان

في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان
في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان

في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان
في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان

في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان
في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان

في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان
في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان

في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان
في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان

في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان
في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان

في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان
في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان

في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان
في مصر بعدة مراكز في مصر واليونان

وفي مكتبة الاسكوريال نسخة من هذا المعجم تشمل بعض صفحاته الاسناد محمد المهدي السحوي في البحث الذي اعاد في مؤخر المستشرقين اثنان بغاس سنة 1933 م والذي طبع بالرباط سنة 1935 م .

[illegible]

على عبد الواحد المراكشي * « وبني - المنصور -
عنه هو الكثر عارضا على أن في كذا حشبه
وربما أنه قصر بساحة فيجبه بعض موضوع في
الملك وأمر أسكن بآقانه على أحسن الوجوه فائقوا
فيه و... عوش... وأرخاربع الحكمة ما راد
عبر... وهو أن يعرض فيه مع ذلك من جميع
الأساطير... والأكولات وأحرى فيه مماها
... على جميع البيوت زيادة على أربع سوك
في وسطه أحدها وثمان أيضا ثم أمر له من العرش
انتهية من أنواع الصوف ولكتس وأبجرب والأديم

أحرر أن هذا انتصاف كافي في معرفة الأهمم
التي تليها آثارها للعلم وللإصلاح الإصمعي .
أضف أن الإعتناء العامة التي ذكرها كانت لئلا
تسبب في إهمال اهتمامه الإسلامي العرفي في
أصول العلم والنسب والحقيقة .

فكيف يكون موقف الآن أمام اقتنا بعد أن
غابما أن الشهادة الإسلامية لم تقع حبرا بين الفرد
والجدة ؟!

كتبه بكره مع امهات حنين علمك ام الفقه
المرقيه كسمه اللغة لمي يدرسي بها انطب در
الحكمه وتدرسي العلوم مني اخلاص التواضع ١٩

ان المات في الحقة لا تهور لا اذا ماتت همه
امخلص بها بعد اوحى ان ترفع هاته الهمة في نفوسنا
وان بعض في استطاعت فستش الكرض اسي
بين ايدينا فاذ كانت الماهج الدراسية الى الان لم
تعرى معرف عميا على الاخر يجب علينا ان نستفيد
من الدراسات الادبية والثقوية لاسا اذا هضمنا بالله
ستطوع فيما بعد ان تحول العلوم التي نتعلمها الى
نفسنا ونستفهم هناك نزل الفراغ في الاخر الحسنة
فلا نمر سنوات معدودات حتى نسترجع بعدها ثوبنا
و نعدنا بخيراتك ونفهمنا + واي لامل ان يكون
حلكم عن سيحمن هاته الامية وسعني في تطبيقها
كذ اوحى ان تكونوا ممن شملتهم الية الكرمة .
الذي سمعوا القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هداهم الله واوذك هم اول الالف عندك
بعض

فاسي - محمد بن عبد العزيز الدماغي

مناقشات

نقد مقال العوائق النفسية للتخطيط الدكتور محمد عبد الحليم

- 7 -

جواب السعادة الروحانية		جواب السعادة الروحانية	
196	10 - جماعة حارس سرك الاحرار	رأت انفسه الروحانية فلقبها المظلم	
417	11 - جماعة الله	حفاظه و كرام وسألت المظلم المحتضن ان يعطي	
4.421	12 - جماعة المرسيس الالسين	كلمه عن عمد المحدثين من دعاب ممكنه الروحانية	
438	13 - الجمعية الانجيلية	لكنها انما بالانجيلية من رحمتها :	
453	14 - اوسسات اخرى معروفة	بنا على طلب البرومسور الدكتور تقي الدين	
496	15 - جمعية عيسى المسيح	الهلالي يعطي المطويات المالية على اساس كسب	
34.122	16 - استكو ستاسون	الاقتصاد السنوي للمملكة الروحانية سنة 1964	
1.252	17 - طوائف اخرى تسمى السعيد بعد البوع	سنة 1964	
375	18 - الكنيسة الرسولية	مجمع الكس	
4.188	19 - طائفة شيوود جودا	2.34-3.591	
34	20 - المسيحيون المعسبون	2.34-3.591	
17	21 - الموحدين	134.55	
22	22 - ارموحيون و الذين يحول عد	22-413	
1.241	23 - طائفة جودا	الطوائف الدينية غير الباطنية للكنيسة القومية	
841	24 - طائفة جودا	7.875	
3.458	25 - طائفة جودا	610	
3.392	26 - طائفة جودا	494	
	27 - طائفة جودا	1.054	
	28 - طائفة جودا	11.196	
	29 - طائفة جودا	9.315	
	30 - طائفة جودا	5.272	
	31 - طائفة جودا	208	
	32 - طائفة جودا	16.773	

مضمون على حقوقهم ولترومون لآداء واجباتهم .
 يدرك على ذلك كثرة انطوائف الأدبية مع فئة عدد
 يسكن تلك البلاد الشاسعة لحرمانه الاطراف ،
 فقد سافرت من عاصمتها أوسلو الى مدينته نارويك
 في اقاصي اسكلد سماعة اربع ومائتي كلمترا ، سم
 اطلع مشفى حدودها الشمالية ، حتى ان طائفة
 الموحدين وهم الذين يوجدون الله ولا يقرون بالله
 المسيح ، ولا عنه ابن الله ، وانما هو بشر كسائر
 البشر اكرمه الله بالسوء والرسالة ، لا يريد عددهم على
 سبعة عشر شخصا ، والحكومة مع ذلك معتزلة
 بهم ، وهم احرار في تملك عقيدتهم التي هي مضادة
 كل المصادة لعقيدته سائر افراد الشعب ، ثم ان هذه
 الدولة كذلك من الذين يعرفون في المدينة والحضرة .
 فمن ما برعهم المتأخرون لانفسهم وتعودهم حين
 وعندهم ان شعوب اورغا لم يستطيع ان يصرح بهم
 في المدينة حتى تركت فيها وامسح اهلها كلهم
 بلعدين الا قبلا جدا . هذه دعاية احراسة جاهلة
 كاذبة حريته ، كبت تروك للبعثيين الماسين .
 في ربحهم بغير ربح ، وبعثهم
 ابحال اتبع كل باعق ، والمستحقون ينشهبوات
 ومساد الاخلاف . وقد طهر بها نفسه وما سنفقه
 ان شاء الله .

وقد سمعت الانصار ابي ابي اوجو الكلام على عدد
 المحدثين في البلاد التي هي فيها حرية رأي ولا
 حرية عماد ولا عزم من الحريات ، اذ لا يمكن ان
 يعلم ما هي سمات الناس الا اذا كانوا احرارا في التصريح
 بآرائهم وظهر عقائدهم عبر جائلين على حقوقهم ان
 بعدت بسبب معتقدهم لغيرهم من المواطنين
 المتعصبين .

عود الى سرد حجاج افلاسة والعناء على
 وجود الخلق محذره .

براهين كلارك

كان للميدا وصديقا لعلامة بيوتس المقدم ذكره ،
 وهو من اشهر فلاسفة الانجليز « 1675 - 1729 »
 قال في كتابه « اثبات وجود الله » :

حين نرى في كل شيء وجودا له اسما ، فكل شيء
 انما يجبل في انفسنا فكرة على الأبدية والابدية
 « اننا ان تدرك انما لا اواخر له ونهاية لا حد لها »
 وهي فكرة نستحسن حسا ان بلاقيها او طرفها من

عزوب . وهي صفت يجب ان يكون موجود بها
 كائن موجود .

كذلك كلارك يريد ان يقول : ان لم تكن الأبدية
 والابدية موجودين ، فمن اين حدثت في اذهانتنا فكرة
 عيوب

ثم قال كلارك لعلامة بيوتس : لانه لما من قرع ان
 شيئا وجد من الاول بدليل وجود الاشياء الآن ،
 وهذا العرف حقيقة لا شك فيها ، لان كل موجود يجب
 ان يكون سبب اوجده او اصل تام عيه وجوده ، وهذه
 الاشياء ، اما موجودة بذاتها ، فهي اذن قديمة اولية
 واما ان تكون موجودة بموجد تقدم عليها ، فيكون هو
 اقدم من الربي .

ثم قال كلارك ما خلاصته . لا يمكن ان يكون
 هذا الوجود المادي مستقلا بعبه ولا بعبه ، الا اذا
 كان هو واجب اوجود بذاته . ولكن مع لا شك فيه ان
 اوجود ليس هو واجب اوجود ، لانه سواء تيمت في
 شكله لظاهري مع ماضيات احرله وحركاتها المصنعة ،
 او اعصر مادته التي هو مكون منها بدون النفاذ
 التي شكلها المادي هي ظاهرة به الآن ، فلا ارى فيها
 الا آثار ابدية واحتمار ، مجموعها في حتمته ، وكس
 من احراني في موضعه وحركته ومادته وشكله .
 وماحتمة كل ما فيه يظهر بي انه متعلق بعبه سر
 مصد . بعد من ان يكون موجودا بذاته . انما
 اعرف ان الوجود لاجل ان يكون صاحبا بعبه ان تكون
 احراره على الترتيب الذي هي عليه اليوم ، ولكي لا
 ارى ان ذلك الترتيب وجد بضرورة حتمية . وهي
 الصلابة في سببه شعبه المحدثين ويدافعون عنها .

براهين لوك

انما وجود حيزه في كل شيء
 على من انما في انفسنا انما في وجودنا ، فانه مما
 لا متحجة فيه ان كلاما يصعد انه موجود ، وانما
 شيء من اشياء الوجود ، اما الذي يشك في وجود
 نفسه فليس لنا معه كلام .

وانا اعلم انما بذاته العن بان اعلم لا ينشج
 مطلقا كائنا حقيق . ومن ها بطور لنا يوضح حلي
 ويدعو رباصي بانه لابد من ان يكون قد وجد شيء
 في اوجود من الابن ، لان كل ما فيه بذاته يجب ان يكون
 بانها من شيء تقدمه . وما لا ريب فيه ان كل كائن

انك سألني من اين حثمت بوجود حركته
ومسبة ، فاجيبك بانني علمتها ، لانني احببت بها ،
فرايت اودم ان احرك ذراعي تحرك في الحال بدون ان
يحب حركته من غير راسي

ثم تسأل روسو عن الحركة المشاهدة في الوجود
من هي صادرة من سببه خارج عنه ، ام هي ارادية
فيه . فقال : من المستحيل ان نعرض عنها ارادته فيه
لان هذا الوجود المسمى ليس في مجموعة التمام ولا
يقدم اليه ، ولا حتى عدم كذا يوجد من اجزاء الجسم
حر . ومما هو محقق انه لو نحن جزم عنه لا نشعر
بعدمه . حي . والوجود في حركته المنظمة
المسماة الخاصة بالانسان لا يوجد به تلك الحرية
التي تظهر في الحركات الارادية للانسان والحيوان .

= مسجع روسو من ذلك ان الوجود ليس بحري
في حركته من سببه خارج عنه .

ثم من روسو بعد ذلك : ان الحرية والمشاركة
تكتسبان لهما من حركتي الوجود . عبده
في حركته من سببه خارج عنه . فهي
التي هي من سببه خارج عنه . والوجود ان يكون
من سببه خارج عنه . من سببه خارج عنه . ولا
يصح في سببه خارج عنه . من سببه خارج عنه . ولا
بالامتداد في قوة دورية وحوية فريضة فيها . وقد
وجد سوتن ناموس الحادية لعمدة ، ولكن الحذب
وحده يحل لوجود كله اى كيلة واحدة لا حركه لها ،
وهي . يصف علي هذا اساموس قوة اخرى ، هي
في وضع في الاحرام السدوية حركة تميزها
في حركته . في حركته اى ناموس طبيعي
او او له تلك الراجع التي تكلم عنها . وليرنا يوبن تلك
ايدي التي ذهبت انكركه لتجزي على عناصرها

فالوجود في رأي روسو لا حركة دائمة به ، ولما
حركاته كلها مكتسبة من محرك خارج عنه بطبيع
فيه تلك الحركات على النحو الذي تطبع ارادتها
الحركات على اعصائها المحتلقة . ثم سعد روسو
من اسباب الطبع للحركة الى السبب المراد المختار
فعال

كله اجبت النظر في الاحداث التي تحدثها
في سببها . ولما علمتها من راد الفعل ، ووجدت في
سببها من سببها من سببها من سببها من سببها من
سببها الى سببها من سببها من سببها من سببها من
سببها ارادة ، لان فرض تيسر الاسباب الاولية
اي ما لا نهاية هو كفرض عدم وجود اسباب اولية
بالرغم . وبلاحتصار كل حركة ليس نتيجة حركة
اخرى . لا تكون الا سبحة عمل وفي ارادي . ولما كانت
الاجسام الحادثة لا تفعل الا بحركات ، فلا يوجد عمل
صحيح الا بارادة ، هذا هو الاصل الاول الذي اعتمد
عليه . فان اعترف ان ارادته بحركه الوجود وبخبر
من سببه .

بعد ان انت الفيلسوف روسو من عرض
حركات الوجود ان لابد انها صادرة عن قوة . وارادة ،
من في انك ان هذه الارادة يمدها عمل واسرائه فعال
ان التأثير والمقاربة والاختيار هي اعمال كائن مؤثر
مفكر . هذا الكائن موجود . ولكنك ستقول لي اين
هو لا فقول : انه موجود ، لا في السموات التي
بحركتها ، ولا في الكوكب الذي نصيء علمنا ، ولا في
فصل . من يوجد انصاف في النتيجة التي برهني ، وفي
الطائر الذي يطير ، وفي العصفور الذي يسقط ، وفي
اورقة شئ ستطيرها الريح . انا احكم بان في العالم
نظاما ، وان كنت اجول غيبه ، لانه يكفي في الحكم
على وجود هذا النظام المقاربة بين احرائمه ودرس
مفاهيمها وعلاقاتها وعرض نظامها وسلاوق
بها .

انا اجهل لماذا الوجود موحد ، ولكني لا اعمل
انظر الى كفة بفسره . وعلاظه هذا التبادل الصمم
الذي تساعد بواسطته احرازه ، فلتقرر بين غاياتها
الحاجة ووسائلها وعلاقتها لمظنة في كل ضرب من
الصروب ، ثم لتسمع صوته ضميرنا الداخلي عن
حكمه . من سببه خارج عنه . من سببه خارج عنه . من
شهادته لها . اي من ليس عنها فتاوه لا تكشف لها
نظام هذا الوجود عن انه صنع حكمة ليس فوقها
حكمه عليها ، اي عقل سليم يستطيع ان يرفض
نظام هذه الكائنات والتضامن المعصب الذي ينه في
حفظ مجموعها ، لا يوجد في هذا الوجود كله كائن
لا يمكن تمييزه من بعض الوجود انه وسط مشترك
لجميع امثاله المختصين به ، بحيث يظهر للناظر انها
جميعا مقاصد ووسائل ، بعضها لبعض ، ان العقل
ليثبت اذا تأمل في ان هذه العلاقات التي لا يحصى بين

في هذا المكان نعلم حديقاً حتى لا نستمع إلى أن
تستحق الكواكب النجمة بعبورها فتمتص معها كتلة
واحدة .

وعندما نقار في تسمية الشمس لحرم عاكس
تم أكثر مما كالمشعر مثلاً ، في القوة الرأفة يمتد
جد في موجد تحفظ أفعافه وأفعاله دوراً في
معين من حسن ولا حزن .

4 - قول زهير « ليل من أن يكون أصعب
من مصعب نار » أقول : ليل من أن يكون أصعب
من مصعب نار وقد في مصعبه ، وجده مصعب
لصعاب الصورية بقلبي العظم ، وما مصعبه
بالطبعه وبوامسه لا تصعب شيء من ذلك فلا تصعب
في هر سبب لأولى .

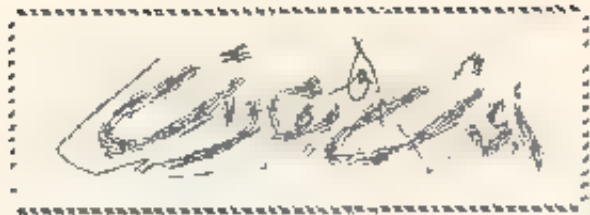
في هذا المكان نعلم حديقاً حتى لا نستمع إلى أن
تستحق الكواكب النجمة بعبورها فتمتص معها كتلة
واحدة .

نظر في هذا الذي حزن من مصعبه
من عن عقد المحدثين في بلادهم وذكر شهيد
محدثين أبي وردوه في الاستدلال بوعدهم على
التعطيل وحجود الحالى تسمى والرد عنها ، والله
أعلم .

الرباط : الدكتور تقي الدين الهلالي

العلم وعذوبته

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يحسن هذا العلم من كل حليف
عدوه » . يقول عليه بحرفه : « من » . وأما حال المطيعين ،
ومن هذا العلم .



نظرة في منجد الآداب والعلوم

لِلْمُسْتَاذِ : عَبْدُ اللَّهِ شَكُون

- 4 -

حرف الثاء

[illegible]

خليفة إذا حيا الوصي الخطيب

نعين له لو كتب قبل هذا البيت على الميزر
كتب الخطبة الناس .

100" وفي الصفحة وسمووا نفسها تعريف
 بمصطفى بن سريش أحد ولا في ضفة بهج التمام
 الملة - وهي بالصيم وقال فيه ما سي « نعر 9 »
 بن المتكلمين : امام اهل الفكر احرى العصر لمبسي
 في : اسلمه هارون الرشيد والمؤمنون التي
 لاطيب وكان يدع بقده عاراء اصفاطين « وهذا
 لكلام لا يحد في التعريف بالرحل شيئا ، فاقول ان
 من اهل العرب التاسع يوم اهل تاريخ واهله غير
 معروف ، الامر بالعكس : فهو قد توفي سنة 213 هـ
 828 م « وانقول انه امام اهل الفكر احرى الع
 وانه كان يدع بقده اروا عجب فطين ، كلام صحيح الى
 بن جرير ، لمن اتى قال انه امام اهل الفكر احرى
 : ثم من نظروا الذين كثر ملتصقهم بقده ، وصبوا
 : رحمه الله : يعرفه عن من الاحد :
 من من اتهم الاعتقال تتسبب به الشاعية من ورق
 بصرفه وكذا في اسنان وقصاحة وفريه الرشيد
 المأمون لعنه واذبه .

107 في نسخة المدونة «عربي» ذكر
المذهب المعروف بالثوبية وصيغته يكون الثوبون

108» في ص 121 «ع.ل.» وهو يعدد الثورات في الزيج فار « (أبو عرابي باشا) في مصر على استيلاء العثماني « 1881 » وشعاده مصر لمصريين انتصر الانكليز على عرابي باشا في تل الكبير (المصر) اهل الكبير « سنة 1882 » والمشهور في الشعرة اعرابه انها كانت ثورة على الناحية الاحصائي في مصر « سنة 1882 » في برقيات الانصار « لا على استيلاء العثماني او بقوله الروحي في مصر « والمؤلف

105 ح ع 120 ع ل « تعريف بقيلة تعريف
قال في « لقب قبيلة عربية اسمها قسي ، و قسي في
طائف قبل الهجرة الصواب أن يكون في الطائف قبل
اسم جد حاهي سميت به القبيلة وهو ابن مضر بن بكر
بن قحطان ، قيل أن اسمه قسي ، و تعقب لقبه ، و على
الظاهر نقل أحد أسماء القبيلة قسي بدل
قسي ، و في حاهي بن جد ، و قوله قسي في
حاهي قبل الهجرة ، وهو عن مخرور ، و تعقب هو
الألف و لام في هذا الاسم لازمة لا محالة ، و هذا
رواه عن « فيهم ابنها أمم و طيب الطائف في
خصوص الوقت الذي ذكره بالذات ، ليس كذلك .

وإن كما لا نعرفه من شجراته التصوف التي عرف بها
كثير من المصوفة إلا أنه عرفه المؤيد في توحته
هو تصوف سيء لما جاء في ترجمته بدائرة المعارف
الإسلامية "كتاب ١٠٠" فمن الواجب أن لا نعلمه

124 في ص 140 «عول» ذكر لحقن موضع
ق. حموي «كدا» سورنا أنت وعهما يشكك القول في
هذا الاسم قال الطائفة على عاصم الغشم «دشيق»
معروف ووارث في أشهر حموي القديم والحديث
تكنى من النسب ابتداء به أو الاختصار عليه .

125 « وفي هذا المكان أيضا تعريف صحيف
وهو ضد العرب جاءت لا جيب عريوه فذلك قديما وفي
الغراء الحكم « وقيل داود جاءت » .

126 في ص 141 «ع.ي.» وفي ذكر لحنائه
يعني صاحب «حاشية» في حاشية
الحاشية وهو عبد الله بن أبي حمزة الذي في
مؤتي «وذكر النجاشية هو حاشية بن أبي طاب لا عبد
الله» وقد يمدح له ذكره من غير ذكر لهذا القاب «أما
مؤتي فقد مر بنا أنها مؤتة بنت آخرها .

127* في ص 142 اع ليج ترجمة تحليل
عجيب في العبد المالك المعروف، ذكر فيها ان له كتب مختصة،
وهو معطوف في غوطا، وهذا من الصور العصب
من محضر الشيخ خلس هذا طبع عشرات المرات
في المشرق والمغرب، وشرح بعشرات الشروح
الطبعة هي اصعب والمسترقة في كل مكان.

128 وفي المكان نفسه ذكر المدينة جندسايد
وان صاحبها هو موسى الاشعري على أيام الخليفة عمر
بن الخطاب والتواب في اسم الفايح ابو موسى لا
يوسى

129 # وفيه أيضا ما يلي : « جن الرقيق ' نصير
بنا من هذه ب حراء غريبة الأندلس » وهذا من
عبراني اسمي اشم في معجم اللاديب والعلوم ، المقصود

39

توحيد اللغة العربية

للشيخ محمد بن عبد الحميد بن حبيب

ولما كانت هذه الديمقراطية - كاندجفراطية -
في حجة أي تربية وثقافة واحداً
في وقت تطعيمها بالمداد، ولكن
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
طبعها نظام الأمم المتحدة في تحتل الألفين الواحد،
حين أن يكرر في موضوع توحيد لغة العربية والثقافة
مما هي معرضة له من انتقاد الذي وجب أن
مما هي معرضة له من انتقاد الذي وجب أن

واللغة العربية قديمة ينسب وكذا تتحول
إلى لغة عربية، ولا أقصد أسماء العربية الدرجة
في أقصد البعض، فهي كثيرة المترادفات التي
وع العربية بها إلى جذابهم كانوا يحولون الصفات
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.

والنص في اللغة العربية أسباب أخرى، عيسى
ثمة المردود التي أشرفاً إليها، ومعتاداً تراسي
حرفاً القام الذي تكلم اللغة العربية، ووجوده عند
من الصحاري فيه، كالتقطط طرفة وتقول بمفهوم
من بعض، مع تعدد وسائل المواصلات، ثم سيطرة
مفهوم الأحاسيس عليه وتمزيقهم له وعزل أفراده
بعضه عن بعض الآخر، بل وانتهى إلى محاربة اللغة
العربية بسرهما، فمزلته الصحاري أولاً ثم سائر
الاستعمار.

لا يخلو كالمادة حجة بولك وتتمو ريشة عودها
ويشرب حماني به يدركها لوجي لمرضى وتتمو
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.

ولا كتاب هذه هي طبيعة سائر اللغات - لا اللغة
العربية وحده - عند مدلولها أي مراحليها من الآونة
آخرى، في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.

ولاحل أو أوضح ما أرمي إليه بحسب
أي اسم «مصر الجديدة» التي تطلق على إحدى
صواحي القاهرة وكيف ولد على سنان خولي، وكان
تطلق عنها قبل ذلك اسم «هيو بولس» ذلك أن
البحر «انظر الحصن» حينما كان رثا لتحرير
حرية الأهرام استوقف هبة وما ركبها سبابة الخوتي
إلى أين؟ أحانه «أجمن» هيو بولس «فعال
الحدود» تقصد «مصر الجديدة» فأعجب رئيس
التحرير بهذه التسمية وروح لها حتى أصبحت أسماء
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.
في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م. في سنة ١٩٥٠ م.

ومنها خلاصة أبيات المراثية من التشويع
الى ابيدي ، وقد مكنت كثرة المراثيات هذه الناس
من ان يكون لهم معمولها الكثير ، لان لكل سنة قوسيت
مختار اسما غير الاسم الذي تختاره لثلاث الاخرى ،
كلها او بعضها .

ثم ان تشويع اللغات المراثية وساعدها في
في اللفظ والهجاء والاسلوب كان به دبره عيسى
ابن العربيه في اللفظ والهجاء والاسلوب ايضا .
وذا ان سمع العربيه لعمري قد احببت برسر
عن هذه اللغات فان هذه اللغات ايضا سات في
طريقها الى لغة العربيه الفصحى ، واحذرت نظير
براسها في الصحف والمجلات .

سند حزين تاريخية فحبه بالتامل ووضعها
من لغة الاسماء ، ولكنها لا تعني على وجه التاكيد ان
تزداد الا اتساعا ، وان المشكل لا يزداد الا
تدريجيا . من على العكس من ذلك بذلت جهود جريده
جاده خلال المائة سنة الماضية ، يذلها العرب
والادباء والشعراء والمترجمون اعادته الى اللغة العربيه
بريحه ، وجعلها قادرة بصفة عامة على السير عن ادق
الذي حصر اللفظ ، بل اسعد . اي من اللغة
العربيه شديدا ، ربما جديدا ، بعد من اسباب احبه
وتشده . لاسبغ العديده .

وكان لتشاء الصحف والمجلات السيارة وانتشار
الكتب ، والكتب المدرسية بصفة خاصة ، ثم بعد
دب الاسراع وسائل المواصلات السريعة ، وتقيام
مجلات الادب في البلاد العربيه تساندا في وقت
السند ، وسهائرا في وقت النهار ، وبهم في كلنا
الحالين ان يكون مفهومه على اوسع نطاق في سائر
البلاد كلها ، وقد كان لكل هذا اثره الفاعل في لم شتات
الانظار الاجيبه ، ان لم يكن فيها جميعا ، موجه الى
العالم العربي بلغة العربيه ، وبهم واصفي هذه اسراع
هم ايضا ان يكون مفهومه على اوسع نطاق في هذه
البلاد كلها ، وقد كان لكل هذا اثره الفاعل في لم شتات
هذه اللغة وانماها من حطير انتشيت الذي كاتب
معرضة له بحث يمكن القول بان نجاحها قد تحققت .
وقد تحررت ابوم معظم البلاد العربيه واصبحت
الحدود التي افصح الاستعمار بصفة عامة مفتوحة
اليوم في معظم الاحيان ان لم تكن في جميع الاحيان ،
وتحفظت وسائل النقل عن انوائق الطبيعة ، كما
اصح لكل بلاد عربية سبيل دسولعابي في البلاد
العربيه الاخرى ، ويعيش بذلك مجموعه او مجتمعات
عربيه من كل قطر في هذه الاقطار ، ويخلط هؤلاء

العرب ابراهيميون من جميع الانظار العربيه كل قطر
عربي ، وسعد ذلك على سائر الشعوب بين افراد
سائر لغة عربيه سمرية في كل عصره .

ولذلك لمحدث توارثه لم تكن متحدة عن .
وهنا يجب ان نذكر بحركات العربيه اسبي قامت
وتقوم في كل لغة عربي حياض الاحياء لمفسر بعض
اللغة العربيه فيه ، ولكنه كافي الى ان جعل استقلاله ،
كما تشاهد هناك لعرب .

ولكن هذا لا يعني على الاطلاق اننا سنكتف لعنه
ان واحد في بعض . حد عديدي .
سفير عن سبغ . حد . من في يعني واحد
دون سواء في سائر اجزاء العالم العربي ، وهذا هو
المجهود الذي يجب ان يقوم به اللغويون العرب
محمدين لا سرائر . عن بعد من مسائل سياسية
وفي جو تهمره محبه اللغة العربيه وانتمد عيسى
وحديده ، واعمل على ابرازها كلمة موحدة نهائيا ،
وانماه المحام اعديده اي رفوف اسارع ليكون
مصادر تاريخية ، اما ان تكون مصدر لغوية فلا
لان القراء تسند من البطون بها ، في اوقت انظاره ،
لا من اسارع . فاريخ اللغة العربيه شيء واللغة
العربيه احديده شيء عاخر ، كما لا احاج ان افول .
ان الوجود العربيه الصحيحة لا يمكن ان تتم
على اصعيه السياسي اولا ، وانما يجب ان تسم اولا
عن طريق اسقاء ، واول ما يجب ان يتم عن طريق
اسقاء هو توحيد لغة وتدوين من حذت حسب
القواعد المرعيه الحديثه ، ويتعاون مجد محسن بين
جميع البلاد العربيه ، وليست اريد ان اخوض الا في
موضوع الطرق الكفنه بسطيق ذلك ، وانما اكفي
تحليل امكره ، ولكن لماذا ؟

لان مواد تفكرنا هي اللفاظ وسلوب تفكرنا
مسبه . سبغ . سبغ ، فاذا لم يستعمل الفضا
واحد . وانما لم سبغ اسفهم ناسانيب واحده
اسبغ بلده ، سبغ . سبغ . سبغ .
كبر . سبغ . سبغ . سبغ . سبغ .
الاعاد وتوحيده . قلميما . وليس قلميما جدا .
قال قولس . اذا اودنا ان سفاطم علهمد معنى كل
كلمة سبغها .

لقد تفتتت اللغة بطريقه في طريق التوحيد وهي
ما تزال تعدم الى اسوم هذا امر لا شك فيه ، ولكن
هل تعدم بالسرعه التي تسبها امكانيات السرعه
في عصر الحديث ؟ هذا هو السؤال .

الرباط - عبد المجيد بن حطون

بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب

هزيمة الحرس الثاني المقاوم

للمرشد أحمد رباب

م حدثت جنوب المرح في الانتفاع لتحويل
محطتها وخبرها عما بين القصر الملكي وإداره
« لثريعات » وحي الإقامة العامة بترداد أتياس نحو
شوارع العاصمة تم إلى بقية المدن المغربية فإلى كافة
القرى والمداشر بعد ذلك .

لقد كان الصراع حادا ثم أخذ يتطور ليتحول
سكنا لحسم خلال تسلسل الأحداث التي لا يمكن
توقعها في سرود امغراسي كهذا الذي تقوم به الآن .

الاستعمار زود في وجهه من الأوساط
محسنة به اسم « فاس » من « فاس » فحيا
إلى أساليب التعذيب السابق وما أكثرها في مراحل
هذا الصراع ، واستخدام الحرب الباردة وما أخلص
ومسؤولي في تلك الفترات المحتلة من مراحل ذلك
الصراع الحاد .

بعد الاستعمار فحيا لها ابنه محاولة أزعاج الملك
لراحم رصوان الله عليه على أقرار إيالة الموالين له ،
فكن توصف لاشيا الحيحي عن باشونة اكثير يومئذ
من طرف الملك أيدانا نقل انصراع من شكنه الرهيب
إلى شكل حر برزنت أصداؤه في الداهن والحدج .

في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر

حدثت الأحداث تتسلسل بسرعة في مشاهد
مختلفة تتحدث فيها الهجوم اثر الهجوم ، وحلقة سعة

ن وراء كلله « المدوم الحرس الثاني » تاريخا
حافلا ودسعا باخاره ، ووفائعه ومواقفه ، وفي طلي
هذه الكلمة ذكريات محببة ورائعة من تاريخ الملك
الحسن الثاني وكهنته أبي حاتم والده محمد الخامس
وصوان الله عبه ، كما أن الكلمة تعطل بها مواقف
بطولية من تاريخ الحسن الثاني وتتوحد بعد ذلك
أراضيه من أكاس لصر والمطر ، وهكذا من كسبه
المقاوم بالنسة للحسن الثاني تعتبر ذات منتهى
يسور في وقائع التاريخ العبد وانقرض والحاضر
كذلك .

والمدوم الحرس الثاني أبدا المقدمة هذه في طور
النبوة ، ثم في دور مطالب أسداها في صفوف
المرمى المروية بأفشور ، ثم شيت وبرعرب معه
مكره لمقاومة من أجل الكبار المغربي ومن أحسن
شعسية النبوة ومن أجل الملك الذي كان وما سوان
حبه في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر

في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر

في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر
في هذا الصراع الذي استمر

1950 لبيرو للظاهرة في الداخل والخارج كقصة تزداد
مشهدا لتصرعة في هذه الدراما الى مشهد متناوذة .

وبدأ بين الأحداث منذ سنة 1950 التي سبقت
1953 لتسجل في طياتها المراحل الأولى من المقاومة ،
وفي جميع هذه المراحل كان الحسن الثاني يمثل دور
بني سبيح إذ هبها في المعركة ، ولم يكن من السهل
في ذلك الحسن خوض معركة لا يوجد معه من سباني
فما بين الطرفين المتعاضدين بها .

والأهم العظمة تدبر وتحفظ ، ثم تبادر الى
استغنى مسجدة وسائل القبط ومحاوله الاكتراد
ومى وراثتها قوة المعمرين ونفوذهم الذي كان ممثلا الى
الامباط المية والى « الكي دورسي » وقصر الإليزي
في ام « العواصم » باريس كما كانوا يسمونها تسمى
ذلك .

ثم تكن عناصر المعركة متصارعة لا في عددها ولا
في وسائلها بل في ما تكن قربة من انساني ومع
ذلك فان روح المقاومة في الاب الملك وفي الابن الامير
لم تكن في عضدهما ما كان يقوم عيه اطراف الآخر من
قوة مدنية في المغرب وعمر « قطر ما وراء البحار »
وفي « ام العواصم » .

واستمر التحدي ومحاوله التعجير من طرف
الاستعمار ، وحدث أكثر من مرة أن عهد « المحررون
في هذه الدراما التي سحب جملتين وتعويضهم
تأخيرين أكثر وأشد وأهدى وأمر عن أداء الأدوار
المثلية .

فكانت أزمة سنة 1952 وبها صاحبها من أهوال
ومن صور « للتكبيك » الاستعماري والاستراتيجية
الاستعمارية وفي هذه الفترة كان المقوم الحسن
الذي يساهم في إدارة جوائب المعركة مساهمة فعلة
برد عوارث المعمرين التي كانت تعالج في مشاهد مصبغة
ووقائع مشاهنة .

وحدث سنة 1953 فكانت هي السنة العاصفة
لتصراع الرهيب الذي طلب شهادته الحسري في
الصفاء الى أن اتطلى السار عن حوائب المسرح كله
فكان المسرح كله هو هذا الوطن العربي المحرور
وشماته وشرقه وغربه .

حين الاستعمار في أوسط هذه السنة
ثم سق في الفوس مسرح ، وأنه لابد من أن تحسم هذه
الدراما وكيفية كانت العواصم .

وكان دور الحسن الثاني في هذه الدراما
في حصة كبيرة ولكن في هذا الإطار
في حصة كبيرة ولكن في هذا الإطار
في حصة كبيرة ولكن في هذا الإطار
في حصة كبيرة ولكن في هذا الإطار

وحدث في الساحة اثباته حضورا من 20
انطس سنة 1953 .

وقد انهاء هذه الرواية تدس كد الأحداث
الدائمة لك وقبب بمدينة وحده فيهمب الاستعمار
وان كان لم يحاور المهم أنه اذا نكر هو في بهيماء
المعركة ، فان استعمار المعمرين قرر نكبتها من جديد
وفي شكل جديد .

وعقب أحداث وحده ساعات أحدث الصحافة
الاستعمارية تكسب من المقام الحسن الثاني هو الذي
ببرها ووضع خطب وحده هو أعيدها .

والواقع أن الحبر الثاني كان عند بداية أزمة
سنة 1953 قد أحدث تدوم استعدي بأس ، فكان
يجري الانصاف مع المصالح ويرد إلى الاجتماعات
السرية في حدة عزمه ، ومع ذلك لم يكن
في حده من قوة الاستعمار في
الآن فصر في ذلك وفي ذلك من القوة
في حده من قوة الاستعمار في
لدهم على حدة في حدة في حدة

وحدث من حدة أن الاستعمار أثر حليم
برو في أن حدة في حدة في حدة
الأكبر ، في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة

في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة
في حدة في حدة في حدة في حدة

ولست في حاجة الى استعراض صور البطولة
التي أظهرها الشعب المغربي بعد ابعاد الاسيرة المألقة
المقاومة والتي اتحدت في بعض الاحايين بشأن الاساطير،
وان كان في هذه البطولة ما ظهر وما بطن .

لقد كانت هذه الاحداث هي ومركزها
الحرير سيظل بارزا فيما قبل العتيق ويعدده .

هكذا فمجرد ما حدثت لاسيرة المألقة من مفاها
عاد معها المقاوم الحسن الثاني ليكون في ظليقة
حسن التحرير المستعبر وليحمل معه اكاليل النصر
الذي جاء عقب صراع رهيب وعنف ومعارك قاسية
ومريبة كن في جميعها الحسن الثاني النطل امير
واقائد الاعم ، والمدير المنصور ، والمخطط الحكيم .

لقد كان المقاوم الحر سبي عنه ومحب
مستبعدة في حسن تحرير بعض حب حامي ما سب
الحرير وبعض على سبيته .

فاستطاع بعبه الدؤوب ان ياتي بعد الحين
الرفيع ابعاد الشرف في عذده وذكاه
وشجته ونوى المقاوم الحسن الثاني حياته هذا
الحشر ليصنع بحوله معركة اخرى ولتقر معه في
مقاومة اخرى ممرزا بقعة الوفي الامين ، وذلك من

احل به ومة التحلف ، وبناء كيان الدولة والمجتمع
على احسن العهد الذي كان يحاول بسنخ كيان
الدولة بسنخ بواسطه كيان المجتمع العربي لشخصية
المعركة والسياسة الوطنية لكن مساعيه كانت يلعش
بمهم مقاومة الشعب المغربي ومقاومة المقاومين الاولين
محمد الحامس رضوان الله عليه والحين الثاني
صلى الله عليه .

لقد كانت هذه الاحداث هي ومركزها
الحرير سيظل بارزا فيما قبل العتيق ويعدده .
هكذا فمجرد ما حدثت لاسيرة المألقة من مفاها
عاد معها المقاوم الحسن الثاني ليكون في ظليقة
حسن التحرير المستعبر وليحمل معه اكاليل النصر
الذي جاء عقب صراع رهيب وعنف ومعارك قاسية
ومريبة كن في جميعها الحسن الثاني النطل امير
واقائد الاعم ، والمدير المنصور ، والمخطط الحكيم .
لقد كان المقاوم الحر سبي عنه ومحب
مستبعدة في حسن تحرير بعض حب حامي ما سب
الحرير وبعض على سبيته .
فاستطاع بعبه الدؤوب ان ياتي بعد الحين
الرفيع ابعاد الشرف في عذده وذكاه
وشجته ونوى المقاوم الحسن الثاني حياته هذا
الحشر ليصنع بحوله معركة اخرى ولتقر معه في
مقاومة اخرى ممرزا بقعة الوفي الامين ، وذلك من

الرباط - احمد زساد



«محموم النقد»

مهداة إلى الصديقه الكاتبة الشاعرة نيرة الغريب
الأستاذة عبد المجيد بهبهان

لدهن ، ومثل ذلك أفيض مع أبي الطيب المتنبي
عد أن القيت به كتابي ، فجدت في كل سائحه من
سوانح فكري وبوارحه .

عد هبة بي شرمي أمس حين كنت أصغرا
محتة : دعوه الحق « بعريته الرائعة » التي عبت إلى صمم
المحلات بعريته العذبة . فعد أن قرأت فيها مقالي
عن « م حكيم » العنينة المديحة ، الحب وأشراف ،
ولم حكيم الثانية المحذرة التي دبت أنفها على
حدود الحكيم ، أجدت أورا في المقالات التي تجلب في
هذه المحه « 1 » وأجزل مثل نضرة عن شفيق زهرة
إلى قبيل وردة ، حتى وجدتنى وحها لوحة أمام
صورة فريدة ومقال بغنى ، فأكنت على قرائنهما
وفهمهما ، وقد أهدت عروني بهما وأرتاح لؤادي
لكل تعبير تألق فيهما وألفيس مرددا ص التناغم
شوقي الذي يقول منه :

بحث الدنيا احتشاد لسكب

وحزون يتأسى بحزيم

فاذا أنا أعير في كلفاته من دون أن أشعر أبي
قد عمدت إلى أشعير ، وأدبي أقول

« وأدب يتأسى ناديب »

فأسيت بكلاسيه الشعر ، الهلاي ، فكرد ،
لصافي أذنه وصغيره « الأستاذ عبد المجيد أس
صون » فدي عروني « الأستاذ » محمد

كسب ألقى في لو عرقته شاعر الخالد أحمد
شوقي بالصحة لا بالظر وحده . فعد تأخرت عن
رعة سني ، فجز حس جاء دمشق وأرعه بمسبح
العبي العربي والجم الدنيا الشامية وعدها من احه
مبعض أسام استاذنا المعهود به « محمد كرد علي »
كتب يومئذ عند وصيد لدراسة في كلية الحقوق ، وكله
الاداب بجامعة دمشق . فعد سم ارحم بمكي
أشعير حتى حصب إلى حيث أن شوقي يحسن
في ، حه المجمع . وسده حبل عده منه من أعين ،
وعنى صدره بسيلة ذهبيه ، ووجهه يقص فرحة
سكيت . فعد وعده يقضي قصيدته عنه الكاتيب
والصحفي المشهور الأستاذ نجيب الرسل ، رحمه الله ،
وحد ينهض صوته بقصيدة شوقي التي حلى بها
دمشق بمحاسن لا ينفذها القصة عبد سحس
أعقب ، ومنعها من حه حس وشبه رجم من
« 1 »

« مرجع أدبي مند كان لي أدب شوقي وشعره ،
حتى استراح فبني للتأليف فيه وبمخاضة ، وسيم
يسرح من حبه ، ولما طبع علي صديقي الحكيم ناعه
استامعه المصرة الدكتور شوقي عصف بقول لي
حسن كنت يعصر :

« أمث أول نضرة من كتابي عن شوقي شاعر
العصر الحديث »

تفهمها منه وأنا حتى يا ، ألقها ومرء فلسي
مبرة ن شفي أخى شرمي عصف بها وكأسي أنا

1 « عدد أبريل مايو 1965 »

تبعه الله ! وهو من أسرة المشهورة الحق ! ان حب
للمحبة مبالا صاوي فيه ، بعد خلاف ولعبت به
والانزاع البكرية التي جنت في اعتداسايف ، وهذه
سنة عر محبة . احب بانكر لها وشحبها منذ
صدرت في محبة من المحلات العرة في عصره الحديث .
ولم احب به صريحا ولا شها في محبة لدى الفرد .
ولو كن المزيون قد وحدوا في هذا الضرب من اتفد
صبر ما في . . . عن الحدودي ما احجموا عنه ، وهم
الذين توحوا بشانهم ارفع الانار واحب الاكبر .
ولقد رحب اتفد ما قد سمع ذلك اتفد المقيت
من شتان وعداوة بين اديان العدين والمفهرين ،
في اثر المشور في محبة او كتاب لادب من الاداء
هو كما يكون المحتاح في منزله المر وانحب للوالد
انقالي . فكيف ياتي بعد محقق او محب صم
في قلبه على الحبة والادب ؟ فكيف اثم اي مضارعة
على الاثر التحليل ، بوند لشوة محالة وطمع
مطهر كماله . ولكنم صرف استلذ الخراج اداء على مشر
آثارهم وقد عرفت فيهم كثيرا محتمرا في الادب والشعر
ومن اعلام النهضة الحديثة هو من اساتذنا وصدقائنا
عقبه .

وكم أتمنى أن يمر هذا المعز الساجد فدي
 أسيرم سؤم الأناشي عشت محمد الله ، وإن سي
 عصبة عشر كتابا مشهورة بعد طبعها ، وإن عصبة
 من المصادر الجامعة المؤثر بها في الماحس
 والذكوراء في الذمات العرسة عكلمات آذنها ، وإن
 اعلام الادب المعز سرؤوب أنادي ويعرفوسى حق
 المعرفة ، وفي معذتهم الدكتور طه حسين
 والاساتذ احمد حسن ارباب من أسه في عمرها ،

- اعمل هذا ؟ حتى جسدك قد يقول لي :
احسنت ، اسأت .

گفت بختی دارا بدو در میانم انقلا
دکاء سی سبب عصب و شمعان علی الاجساد
و بسبب باران من و ما الیهم حمید بطلع خلا عن
امر من و حدیث انماشی

ذهب عيسى بن مريم عليه السلام في المدرسة
فابعد حصة وثلاثين عاماً، وأما في المدرسة
التحضيرية يستحق احذروا أواخر العهد بها، وقد
نشرت تلك الزمن شعراً، غراه، وكان هو في
شعرها، فكتب في حرفة شقيقة كانت جامعة
بؤثر الاعاقة، تأتي له حذراً ناحيه، فالتقى

1* ارسل الى كتاب الكبير الاستاذ وديع فلسطين من القاهرة هذا المنسوخ بخط الاستاذ عباس محمود العقاد وتوضيحي له وقد حصل عليه من طبعه لبتكره اثر عزيزا شديدا بعد ان ذوق كتابه لتعليم عائلته رحمه الرحمن به وقد وصل خط الاستاذ استعاد اليه مناديه عني يوم جعلت هذا المنسوخ بعد " عود الحق " وجعلت عنوانه " هموم السيد " فبا لافاق الفرحه له .

رشدي « وحين احتدم العاصم العكري سيب
وهجم رشدي تحقق فوق رأسه اعلام « ت. س. »
اليوت « احد مندور يحالده مهدوء ، حتى تكون
معدن من الكتاب ، كل منهما يجانب : ولم اتجه الى
رجل مينا عري يبتحب له » رحمته
الله - بالكيف ، ابعاء على القلوب دور ان تعظم ، فان
تعديا من المود بها تكفي لتجدد الصداقات ، بعد طول
حسب الاعلام

وكان داني ارادور ولوب في ادب العصر الحديث
وفي حبة ادبائه ، على مرآة اوى فيها صورتي ، وكنت
اوى في معارض هذا الادب مراا منقره احد ثوبا وحيي
« ر صحم ، ديكرد ودر امرى بصرى محدوده
لحدسي صغير سحنة مسووح سردي العبر ،

يوني انهم « دقيق العنق ، فالخروج من نفسي وانكر
حدي واسطي برحسي وحيي . ولم اقدم مرأيا خافه
حتت وحديتي قنود مبتلائي الحاضر والصوره ، كالذي
كان من امرى حرن بفرات اسس نأمرآه الصافه برجه الكاتب
انقد الصديق « عمه المجيد بن حنون » . بعد مصف
زراء عسة في اعود رعيته ، وشممت في اذنة عطر الانتعاش ،
وحملت سربه الشعر شعرة في « محمد بن عبد الله »
الرسول الاعظم تمجدا وتسيحا في موت صوفي
دائب ، فقلت وأنا احبم هذا افعال :

— لقد رأت الآن في سواد ليل الادب المعاصر ،
نحما وهاما ، طلع في المغرب ، ليضيء المشرق .

دمشق في 18 ايلول 1965

الدكتور زكي الخاسني



[illegible][illegible][illegible]

البحر في خطط الترييه
على أن يراعى في هذا الخطط
الاعتصافية والتدبيرية وحسن
الاستخدام في كل حين
والاستثمار في كل حين

هذا قصي ، بطبعة ابن محمد المادي ،
في سنة ١٠٠٠ هـ ، في ١٠٠٠
مئة ركن ، في ١٠٠٠
١٠٠٠ ركن ، في ١٠٠٠
١٠٠٠ ركن ، في ١٠٠٠
١٠٠٠ ركن ، في ١٠٠٠

ويعتبرين ما لا يمكن أن يكون إلا نظاماً ناقصاً ضاهياً
لنفس وتقدم الجندوي

بمقتضى أن أسرع التوصل للاستدراك من غائبا
في حصول العدم العيني والصامى والتناقض ، والحاف
الفاعل بالأمم المتقدمة هي المعنى على حق فته من
الحسن والمفكر ، وتشجيعهم على الدراسة والابتكار
ومساعدتهم على التصنيع في العلوم والمعارف ، وذلك
بأن يقدّموا إليهم الجوائز والمعاقبين من حملة
الشهادات العليا إلى أبحاث التخصص في مختلف فروع
العلم والتكنولوجيا ، وضع أكاديمية للعلوم ، وجوائز
تتحدث لجمعية التي بها صلة مباشرة بالجمعية
والعلاج والأبحاث وموارد الثروة والبيئة .

ومن الأهمية بمكان كبير كذلك إيجاد حيز قوي
فعال للأسراف على شؤون الصحة وتوكلها يكون في
شعبة بيدهم الخطيط لبيدته زامية إلى سائر
الوعي لبيد والجمعية عن حقوق الإداعة واستغرة
والصحة وبيد لكتبه والحالات وأحداث دار وطمة
للحبة ومكتب شعبه ، أقبجية وخطبة ، وغير ذلك
من لوبيدتي البيدته .

ولا حدود للعلم ، في مختلف مراحله وفروعه ،
 كما لم يكن عملاً أساسياً في نشر الثقافة بين المواطنين
 وجميع عدا بني ولا سكر ، وبقيت بحسن
 لا محالة لنشر الثقافة إلا بشير التربية والتعليم
 على أوسع نطاق شعبي ممكن ، ولا تمس الثقافة ولا
 تزدهر أبعد أعالي إلا حيث تكون أنظم لترويسة
 وإدراج التعليم هدفه إلى ذلك ، وموضوعه على
 نفس قومه وعموميه

بموضوع الترويض خدم ليس التعليم وشي
بذلك وسعج
تحتاج من مدعي
في هذا الترويض اندي
خدم التعليم وسعة امني واكمل لايفد
بحسب الى ان الترويض ومن اوطاف والاعمال
يرجى كذلك الى طلي جيل واع شتيع واحد بالطاء
واما هذه بعمية في لهد الحسلة الانسانية في حفل
الموم ولا

في حقة بعد هذا الى الموضوع لا يشك حقه ،
ومذكعي عما يني باقترح ان حفظ له العريضة ما يمكن
ان يحترق ايدى الروسى حرقه ، فسيهدا ذلك من
يهدا من يدك داليا ، وبعثك لها سبق و

(3) سیکاریان و نفس امارتو السابق

من جهة أخرى ، وبعد : ما مدته : سنة المكر :
سنة 1077 في آخر

أما الأساسه سرية والتعليم هي جميع
روح الامن : و بعد اخر : جمع : ما :
بمكتوبه من : كشيده : منهم : ومبدا : وذلك
تزدادهم : التي جانب الثقافة والمعرفة الضرورية :
مخصص : او نظري : حسب ميولهم وقدراتهم :
يؤهلهم : والعمل : ويكمل : من حاجة :
حيث : الاطارات : وساعد على خلق مجتمع :
عنه : : والرقة والتعاون وتباؤي الفرص
: بحسب : .

يجب : في : : :
واعمل : بحيث : : :
الاسدالية والاعداديه : : :
وذلك الى جانب المعلومات الأساسية العامة

تحدد : : :
صاحب : : :
التلاميذ : : :
لنخصص : .

انما : : :
مراحل : : :
كماله : في : .

التعليم : : :
في : : :
مدارس : : :
بالمداير : : :
: : .

.. يكون : : :
: : :
: : :
: : :
: : .

ظم : : :
استيعاب : : :
: : :
: : :
: : .

الاس : : :
وسنرى : : :
: : .

.. : : :
: : :
: : :
: : :
: : .

(: : :
: : :
: : .

(: : :
: : :
: : .

(: : :
: : :
: : :
: : :
: : .

(: : :
: : :
: : .

هذا : : :
: : :
: : :
: : :
: : .

والخلاصة : : :
: : :
: : :
: : :
: : .

الرباط - محمد العربي الخطاني

تاريخ الأدب العربي التونسي زين العابدين السنوسي

د. شاذل أحمد أنور الجندى

أخيراً... برز هذا السنوسي «مبنى»
أبرز كتاب العرب العربي منذ الثلاثينات وما
قبلها، التفتت به في كتابه «الأدب التونسي في القرن
الرابع عشر» الذي أصدره عام 1927 الذي كان
الكتاب... «مبنى» مكيمة تهدف إلى «دراسة الأدب
العربي...» في جميع الأعصر الإسلامية منذ دخول
العرب إلى بومهد «تجسدا للشعور والعقيدة
التونسية التي مهدت لنشأة الميعونه في تاريخ الأدب
العربي الحديث» وقد قسم كتابه إلى ثلاث دراسات:

- 1 - الأدب التونسي في العصر الذهبي للعرب .
- 2 - الأدب التونسي في العصور الوسطى .
- 3 - الأدب التونسي في القرن الرابع عشر .

وهو الأخير هذا الكتاب الوحيد الذي يوجد في
مكتبة معهد الدراسات العربية بالهجرة ويحتمل
سماه «وليس استناداً على الكفء بتفصيل بالرسالة
مجموعه من آثاره للانتفاع بها» .

ولا بدري ماذا يحز الأستاذ زين العابدين من
موسوعته إلا ما قرأنا فيه أصدر كتابه هذا عن الأدب
التونسي في القرن الرابع عشر في جزئين .

أما الجزء الذي بين أيديك فيضم نواحيهم
«الشعر» : محمد الشاذلي خرنه دار ، أبو الحسن
أبو شعمان ، حسين الخيري ، سعد بو بكر ،
... «النثر» : محمد العاقر ، الهادي المدهني ، محمد
لتي بن أحمد ، ... «القصص» : أحمد حمر
أحمد ، محمد ... «الأكودي» : علي التبر .

وقد أعلى الكتاب إلى واديه «محمد السنوسي»
أول صحفي عربي في تونس وفي المغرب كله ومحور

سعدني أن أكتب لمجلة «دعوة الحق» كسرى
المجلات الإسلامية في المغرب قاصده محبياً ذكرى
«زين العابدين السنوسي» أحد أقطاب الأدب
العربي المعاصر ، فادته وعن الذين دانوا الفكر العربي
الحديث ، ويسرني كأحد كتاب المشرق العربي أن
أكتب عن هذا العلامة الكبير وقد عرفت مؤخرًا
بذاته من قصصه تفصل برسانها إلى أخي الشاعر
العربي ، والدبلوماسي العراقي ، علاء دحي ، وكنت
قد أتيت ... «دعوة الحق» وحصل منه
على ... «دعوة الحق» من أحد ... «دعوة الحق»
في الأعوام الأخيرة وبسبب أن أحصل منه جلمعي
معلومات تكلف لي حوائث نعمه وحياته ، وكنت قد
سألت ... «دعوة الحق» من أنه من صاحب
مجموعه لا مؤلف ... «دعوة الحق» من أنه من صاحب
نعمه عن طريق بعض مقدمات الكتب التي أصدرتها
مطبعة العرب التي كان يديرها ، ورأيت أنني لأبته أن
أترحم له في كتابي «الفكر والثقافة في العرب العربي»
ثم مجموعة ... «دعوة الحق» من أنه من صاحب
رأيت ... «دعوة الحق» من أنه من صاحب
أرسلت إليه رحمه الله أكثر من مرة إياه نصير
ذكرياته ، فبعد سدير أخي ، علاء دحي ، سعوا بين
بلادهم ووسس وحث أن استطاع عن طريقه الحصول
على ما قدرته ، فإذ إنه مدحتي بقصاصة من حفل
الأربعين لدى إيم له ، ولدي كتف لي أنه توفي
في منتصف شهر مايو تغريب ، ومن هنا حق سي أن
أكتب عنه وأن وسع نطاق البحث من أجل تكريم كاتب
عربي بأوربه فضي كسر ، ورحوت أن أكتب عنه في
مجلتي «دعوة الحق» بأهجرة ، وحتى هذه اللحظات
لم أجد في صحف العالم العربي أو مجلتي التي
نصر إلي أي كلمة موسمة عنه .

وفي هذا الجو اعطى بالعلم والأدب والشعر
 من امة دين استوسي فغنى اثر والده العظيم
 را حنة كزية بانشء الصحف والمطابع وكبار
 كتب على اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى فكتب له
 مطبعة باسم مجلة العرب واعدت نشر «شريعة على طراز مجلة
 «المور» في حدود كتاب له احزان باسم «العرب»
 فيها صنعت الجكومة روحها بعد العدد الرابع ، مضى
 يضع على كل عدد منها اسما جديدا ثم اصعد
 مجلة «لعام» في يناير 1930 وقد وصفت بأنها
 كانت «رائد النهضة العربية» وسجل الطرور
 الأدبي «بعد اول انضمام كبرا النهضة الادبية في
 المشرق والمغرب وعرف باحدث الكتب في الأدبين
 أعريي والقريني ، وعينت نشر انتاج التمسانية
 احمد في تونس ، وترجمت عشرات من القصص
 بدراسات .

وجن عصب ان ارحى الذى بدأ حياته على هذا
اسحو لم يلبث بعد ثلاثين عاماً وبعد استقلال
تر ان يني المطبعة الرسمية عام 1956 وحصل
مضى والده الذي اقصاه لاستعمار افرنسي هناك
تكان هو اور وطنى يدبر بعد الاستقلال .

و بعد استطاع ربن نطاش سريسي ان يعلم في هذه الفترة عشرات من المؤلفات في مجال الادب والتاريخ كانت هي علامات العظة لفكر المغربي في تونس و بخرائر ومن اهمها ثلاثة العشر في الخواصر لرميل سنة شعبان الكعبة « 1927 » و موضح اسرارح العام لخرائر ايضا بقلمه وكتب اخرى في هذا المجال .

ولا يقصر اثر هذه المؤلفات الا من يعرف قيمتها
كأن الاستعمار ابقر لمي يقاوم سنة العرب والبربر
وعذوب الحروبهم بعمومات من الدعوات والظلمات
وسمكة فكان احباء مثل هذا التراث والعرف
تهدد الاسر في مجال الادب والتاريخ عن بطولي
وجهاد صميم ، يعيد المدي حاسة بالسياسة الحرائر
في رثر سنة يستعد وحيد في سنة في غربتها
وفوسيت والاعلام - من سنة في مدي حظيرة
لكلغة المدحوسه في مجال الادب او العرب - من حلال
عبارات « زين امين الدين السوسني » في كسب
يعدم بها هذه المؤلفات تسمى صورة في سنة
وقدرته على الاداء وعمق اعلم والتعمر

فهو في عام 1927 يلقى نظره على الأدب و طباعة
والأدب ثم يكتشف عن هدى تطوّر عقله وقدراته على

[illegible]

وأتبع ابن ربن العاصم بن الشؤسي كان استمرارا
 لآبائه في سبيله واستمر في نشر أبي عروسة
 في العلم والعقل، فجدد أبو عبد الله الشؤسي أصله
 من بلدة « الكوف » وهو أول من قلن تونس بطلبه
 العلم حتى كان من أعاد علمائها وتولى خطة قضاء
 « مرون » ثم قضاء « باردو » ثم قضاء اجتماعه
 بتونس، ووجد محمد الشؤسي « 1266 - 1317 هـ »
 وقد نحاسه تونس وتولى في أول حياته تدريس العلم
 ببلدة « مرون » حتى كان يحرر حرية الدين
 الرسمية « براند الشؤسي » وقد عرف بالكرامة
 وصلته الوطنية حتى أنه شارك حرية الرأسمال في
 اليوم الثالث للاحتلال الفرنسي، وقد أتت كثيرا
 وكتب كثيرا، وله في الأدب « مجمع النواوين »
 جميع فيه عبارة نواوين ساحري شعراء لتونس
 وهو في عدة أسفار كما جمع ديوان أشعر محمود
 فهدو، وله تاريخ خطة قضاء تونس وأمة جامعها
 الأعظم اسمها « مسامرة الطريف » بحس لتعريف
 كما نظم الشعر في عروض والقوافي، وله دحسان
 ابن الجبار وأبي تيسر اسمها « المحاربية »
 و« ربيعة » ووصف قبعه بأنه وطب البسمان
 في شرح كتابه « من له » فلا يهيب أي موضوع وعند
 وضعه أحد مؤرخيه بقوله: « قل » أن ما نكتبه هو
 من حطرات البراءة يريد أنه لا يحتاج إلى أعمال
 أنكر أعلاما بقوة عارضته، وديت لتعجبه في محرواته
 به تعلق في نشره حريته حتى كان يحرر
 صلاحيات ان جمعية دائرة المسارف كانوا قد وصلوا إلى
 ترجمه الإمراء أحسن حاتموا منه أن يكتب
 لهم نزيههم قدامه والرجوه منحه في دأريهم، وكان
 قد جاءه من « ابن العربي » فحبا إلى ابناس
 وقد كان في « ابن العربي » في « ابن العربي » في « ابن العربي »

تعبير أساسية لخصائص الفكرية المعاصرة من انشراح
العربي الاسلامي حتى تم يعرف كثيرا في المشرق
العربي ، فالادب لم يجد ماضى منتظمه يصحبه التبع
في تخطيطه ، ثم تسلسل في تاسع الكلام الفلسفة
حتى بدأ اتفه وحده خفت ، فالزمان قد دار واسعد
من عدة حركات ، كما ساعد بسبب ذلك من تعدد
للعالم فاعلم الشعر حدثت النفس ، وابتدأ السبب ،
والادب لهي عظم لا يمكنه ان يسجد عن جانيه
الخصية في اذنه وعطرافاته وخواصاته الضمير ، وهو
يولد وسطه واسطة انسي يقش قهبا ، بل ان ليريشه
الانسان واستعداد للنفس امر هائل حتى في وصف
المنزل وتحويل المظاهر . .

البلاد من اسفه فان كثيرين من علماء الامة المحنة عموا
على رد رده - وحي الامة واطفائه
كثيرة مريضة على استوداد الفاحح المحزون لتفكير الامة
في ماضي ايتهم من يزوروا علماء الامم المحبين الذين
قضوا على سنة او اكثر في ترويق تمارضهم وتسميتهم
بالحس بالمعتولات فقط وسظاهر الدنيا بين حصى
بالخرافات والاساطير وقد برعوا في تسمي ما لا يعجبهم
من ماضي الامة)

[illegible]

وأبرز من أولاهم اهتمامه « محمود صادق »
وقد أشاد أن دراسة مطبوعة له عنه و « أبو القاسم
الشناسي » وقد تعرف به على أثر تخرجه عام 1927
يقول : رأيت منه ما أعجبت به وأكثرته وأختبرت له
صحة ما في الجزء الأول من كتاب الأدب
التونسي في القرنين العاشر والحادي عشر
من تاريخه .

وقد أعتى مظلة ثريا بمجلات متعددة عن اعلام
الأدب التونسي سواء الشخصيات القديمة في القرون
الثالث والرابع لبحري (تميم القاطمي - المدونه
[953]) أو شعراء الموحدين (الناصر - محمد السيد
الجباري ، محمد العربي ، علي اندواعي ، سعيد
أبو بكر ، أو قدم بعض الاعلام الذين من الأدباء :
محمد بوشريه ، عبد الرزاق كركانة ، مصطفى أعل ،
ومطالع أورد ذكرياته وأحدثته مع زملاء صباه : عثمان
الكفاك وحسن حسني عبد الوهاب ومحمد الفاضل بن
عبد الوهاب .

وفي مجلة الفكر قدم مجموعته من المؤلفات عام
1961 كتلف العرب وبوس وأخراثر ، وترجم شعرا
قرتسيا بلك حداد الى اللغة العربية ، يقول : (كان
من سرائره انعمي بحث لم أتمالك أن وجدتي أردد
بعض ما ورد في بعض مروج المعاني الفرنسية التي
صعدت .

أما لا ينبغي يا خي أب لم تركك معانيه
لم أقبض النظم فيها جنته وأعانيه
لو كان حرا موصي ما شغبت أخرايه

لو حرت حرا مطفي عريتها أوزانه
ومن طرائف آثاره الأدبية أنه استقصى القول
في الأدب التونسي كله وقال أن شعراءهم في القرن
11 و 2 الميلادي قد صحو يهجون بذكر « المط »
في كثير من شعرهم ، حتى ليخيل لي أن « النقط »
أصبح في قضاة شعرا في شعر المدة وبهذه
المنهجية كبة القوة وكبة العزة وهو في الوقت
نعمه كتابه الصفاء والشفقة وأحرارة ، وقد تناول
هذه المعاني من الزكري وعبد الجبار بن حيدر .

وله دراسة لشعر العربي في تونس حتى العصر
الحديث نشره في مجلته الفكر 1961 تعرض فيها
لمذهب الشاذلي ، حربة دار ، مصطفى أعل ، وصالح
السويبي القيرواني ، والظاهر الحداد ، شاعر بحري
المرأة والعمال التونسيين ، وله أحاديث رائعة لوفائع

قدمته في التاريخ الإسلامي معرضه بأسلوبه الخلو
بسطه في عصر نفسه حيث من أيام آخر مودعي
حين كان في تونس مع عمر بن الخطيب ، من
عند « يمكن أن نرى بذلك مبعث تعين الأدب العربي
في عهد الديمقراطية التي وضعها النهضة
الإسلامية » وله شعر رائع منه قصيدته التي كتبها
عام (194) في شهرها عام 1961 يناجي فيها روحه
وتذكرها بعد ولاتها ، استشهد بقوله .

اعطر في شعر الحبيبة خير من عصر الفاني
م يور بعد آيات .

أما وقد مر الزمان بها وأقعدني رواها
لا أعطر يتعشني ولا أوجو عيبرا من سواها
الأعبر أي لصغير بصفة بلدي الخنوسة
عاشم راحة بعد حدي وعروبي السخيمه

وقد تحدث عن روحه في بعض ذكراته فوضعها
بها كانت تسقط عن بؤره من الأدباء ومعنى بهم
ورسوا إلى محسوم اللغز وأن كانت لا تشاركهم
الحديث ، وأما عد أولت أبا القاسم الشابي تلخصا
أكثر عند ما رآه في يمه إذ خرجت إليه من حجابها
و

وبعد فأن الحديث عن مؤرخ الأدب العربي
التونسي (زين العابدين السبوسي) بطول ، وإذا كان
لما أن نرجو لها أن نرجو أن نطبع كتابه المخطوط الذي
أشهر إليه كثيرا في كتاباته في 25 مجدا وكان قد نشر منه
مجلدين عنه باسم « الأدب التونسي في القرون الأربع
عشر عام 1927 ولربن العابدين آثار أخرى منشورة في بطون
الصحف ومنها مجموعة من القصص قرأنا منها قصة
فاطمة في السوء 1956 وله دراسات متعددة وله
العلوم الاجتماعية في عهد من المجلدات ، فضلا عن
آثاره المنشورة في مجلته « العرب و » القاسم «
الأدبي » وهما لم يتح لنا الإطلاع عليهما وبالجملة
في « زين العابدين السبوسي الأدبية كمؤرخ
للأدب التونسي سائر العصور الأدبية أكثر من خمسين
م حاضرة بالبر والتجديد والحياء والتي أطلع في
جهود رحلي فائق في تونس من أجل هذا العمل
هنا السدان عثمان الكفاك ، أبو القاسم كرو .

القاهرة - أحمد أنور الجندى

فهم باسم اسيم وانومي ، يذيرور وحبيب شطر اريونا
باقمين في العدم على كل ماهو شرقي، يدور تمبير ولا
يحجر

ولا ادن على ذلك من المشد الذي يرى فيه
عمل ، حبر شدد ، حثه عائد حرجوب لقد ،
يوم نرجة في الاهرام ، عرق اثناء هذه الرجعة مسخر
حسب شدد من مصر فيقول :

« وطني اهل مجده فيور وحته ! » وهو يشير
بـ « الاهرام » .. نظر الى احدى الضالغ .
قال كمال بحماس

ـ ذلك الجنود !

وه ! سوف تشظ كعادتك للدفاع ، انت
وصتي لحد المرض ، نحن نختلف في هذا ، ربما كرس
احب ان اكون في فرنسا من ان اكون في مصر ..

فقال كمال وهو يوازي له تحت ابتسامه : قعه

ـ سجدت هناك الفرنسيين اعظم اسم الارض
وطنة !

ـ اسم لوطنه مرض عليلي ، لكنني احب مرتك
بمسما ، واحب في الفرنسيين مزاجا لا تمت الي
الوطنية بمسما .

هذا جانب من المشهد بين لك اسعور المعروف
لدي يساور الشبان المتعصبين وراء بلادهم . وعندما
احد حسن يتعد أسرته لكونها تتعلق بالكبراء
وتتودد اسم قال كمال لحسين .

« اذا كان هذا رأيك ، فكيف تحضر سعد لانه كرس
رسره ، فضحك حين يحكه بصمته وهو
سور

ـ اني اكراه التودد الى الكبراء ، ولكن لا يعني
هذا ان احرام الصمة اني احب الجمال والبري انقبج ،
ومن المؤسف ان الجمال قل ان يوجد في الصمة .

ولكن صيدة تدخلت في الحديث نائلة بصوت
معتس

ـ ماذا تعني بالتودد الى الكبراء ؟ انه سلوك
نعاب على من ليس منهم ، ولكن اطلب من الكبراء
بنا ، وليس تودد اليهم دون توددهم ايننا .

بعثت رعدا تحذير « استعروا في طريقهم
جميعا من بعينه الاربعه ، يا ، ورجالا ، فقال

حسين مع طبا صيدة ، ولعله اراد ان يمسر ضيها
طريق غير مباشر

ـ ان الارومات سقرسن في فتاتك بهتمام ،
مسبطة ؟

فامر نهرها عن ايسامة عجب واريدج ، وقالت
بهدنة سم عن ثقة مكسة بالسس وهي ترفع رأسها
في كبرياء لطيف
طبقي .

فصحت حسين وانتم كمال ثم قال الاول
بخطيب الاحمر :

عاده بعد مرجعا للدوق الاريبي في حينا
حمصه ..

ثم اعاد بعد ذلك الى هذه الفقرة التي بصفا فيها
العداات الحديثة في الاكل :

« بسط كمال حريدة كتاب في حقته وطرح
عنه الطعام الذي جاء به ، وجاحين ويطاطس وجينا
ومورا ويرتالا ، ثم تابع يدي حسين وهو يسخر
من الصلة طعام « اللاتكة » ، فاذا به بسويشبات
انصة واكواب اربع ، وتمر موت .. ومع ان طعامه كان
ادسم ، فانه بدأ في ناظره على الاقل ، غاطلا عن حلية
الانانة مسوره فوق وجياه . وتساءل حين وهو
يرقق الدحاحسين بظفرة ترحاب عما اذا كان صديقيه
بد حصر دوات صيدة ، فخرج كمال من حفصة
سكين وسوكا وشرع قطع انداححسن شرائح .
وعند برعت عايده سداد الترموث وراح تبسلا
الاكواب الاربع ، فاذا بها تملي وبسائل اصغر كدلهصة
فلم يملك كمال ان يسأل داهشا :

ـ ما عدا ؟

فصطكت عايده ولم تجبه ، اما حسين فقال
بسطة وهو يغمز اخته بعينه

سره !

بيسره !

هف كمال كالحائف ، فقال حسين وهو
شير الى السوتشات :

ـ ولحم حريز

اسد صحت بي ! لا اصديق هذا ..

بل صديق وكل ، يالك من جود ، جشاك
بمس ما اوكل والا ما يشرب .

انصحب حينا كمال عن دمشق وانزعج ، وانعد سانه فلم يدرك ما يقول . وكان أشد ما برعجه ان هذا الطعام والشراب جهز في البيت ، وبالتالي عن عليم أهله ورؤاهم .

هذه لطائف سخيفة تبين اني جلد بتمتع ابتداء الارستوقراطية من محتنتهم في العقليه والعادات والتكرار . في حين ان كمال الذي ينتمي للطبقة المتوسطة يقبل مصريا صعبا تنعم بماديات عومسه وتعاليمهم ويندهش من هاته الانحرافات . ويؤلا حبه لعائده لأعرب عن سخطه في غير الوا .

وهالك صور اخرى لهؤلاء انشغال الارستوقراطيين الذين يعاشروهم كمال . فهذا حسين سليم ، الشيخ بارستوقراطيته . ان مرمجه في العدد واضح . فهو يفرس المصروف لينحصر في تلك الاندوماسي ويتزوج من عائده ويعيش في مستوى رخيص ، لا يهمه بعد هذا أي شيء .

وهذا حين شتاد ، الشاب للذلل السدي عاش مع ابويه طورا في باريس وطورا في مصر في اثم بعة ، يفضل ان يفر من كل مسؤولته في الحياه ويقوى لاصدقائه .

ان اكون مصاروا في البورصة كامي ، لاني لا املك حيله العمل المتواصل جوهرها ، واعمال عاتده . ومن اكون موطئا ، لان ابوطبقة عبودية في سبيل الزنى ، وروفي موقوف ، اريد ان اجد في الدنيا مائعا ، اقرا واسمع والفكر ، وانتقل من حل الى سهل ومن سهل الى حيل .

اما اسماعيل لطيف فهو لا يؤمن بأي شيء ، لا بلندي ، ولا بالثقافة ولا بالقيم وبزي الحياه بهب بشما لجميع يحدد كل واحد عنها حسب مهارته وشطارته ويقوى لكمال .

« الواجب ان لا يكون للحياة معنى . . حسبي ان اعيش احياة التي لا تحتاج الى تعهد . غير ان هذا الذي انسه ببطرته لا تعلمه انت الا بالكفاح الوير ، اسعف الله ، بل انت لم تباه بعد . فلا بعد احذلك تؤمن بالحقيقة والحير والجمال . . . ر . . . لها حباتك . التي هذا ما يدعوك انه الذين ؟ فكيف تكلم بالاصل وتؤس بدموع ؟ »

وهكذا كان هذا الجيل الاول لشبان حيلة مديلا يعيش تنعمه ولا حلامه ، لا يحمل أي وعي اجتماعي ، بل يتطلع كل رابطته تربطه بتوافع ، الا ان الثلاثية

مقدم لنا في البداية مأساة هؤلاء الشبان الذين نشوا حياتهم منذ الاول على أسس واهية . فكلمهم بعد ان عرگوا احياة وعركتهم وذاقوا طووها ومرهسا لم يعودوا من ذلك ولقد كبروا في اعين الناس وفي اعين أنفسهم ، وحوا حكمة واحدة وعقلا راجعا وحرمة راسخة . بل انهم يتصورون مع من الايام ، وسدي شخصيتهم في مربيها الحسني في قناعاته ، وهرالها وانهم انهم السوي ، ولتكتشف ارسوقراطيتهم عارضة من كل معبي السمو والفضل . بهذا حسن سليمان ، الديولوجيا الذي كان يتعاصر عجة بامرته وسنه بضبطه روحته في موقف غير مشرف مع موظفته بعاره حسنة صفوى منه وتطلعه . وهذا حسن سداد يعيب في فرنسا رضا طويلا ويتزوج هناك ويكاد يسمى بلاده . ثم يعود الى مصر فيجد أسرته قد تغير بها الحظ وبؤس اني هوة الافلاس ، فيفقد كل الاسباب التي كان يعتقد بها ليعيش وفق هواء مدي . وقبل ان يكون موطئا في مراصة الصحبة بعد ان كان يحلم بحياة افراشه التي تتنقل بين الهرور والأغشاب . وهذا اسمعيل لطيف ، الذي كان يقص حيويته وشاها وبملا الدنيا بنگاته ، وسحره رعداته ، ربه في النهاية مستسلم لرومن الحبيسة الروحانية ، وصبح رجلا غاديا لا يفكر الا في المصالح المعالجة لاسرته

جيل يعيش بدون مثالي ولا هدف ولا تفكير جعله يرتفع في وضعه الرخيص المتدن ، ويصير في هذا المجتمع الذي بيع منه ليمثل خير ما فيه ويكون في طليعه ، ذلك هو الجيل الاول من شبان لمثقف كذا صوره بحسب محفوظ .

نذكر ان . . . اني ما يراعي الوجود حتى يكون اوضاع الاحصائي بعد تصور ، والحرية القصيدة بعد احترام ، والشعرات التي كانت ترد في بدائنة الاستقلال وطوبى الغدوف وتحت القوس ، في عهد سعد زعور ، قدمت ربيها . وحل محل استمال ارماتفي شعور عمي صار مديا حسنة التي بها لم يسمع ، بمرح من حيل حياه . . . حل خبر بدمي . . . من هذا ، ويحدد بعبه يوم . . . اسمعيل عسيري بدمي احد مدداهم من مع من اسس بقدوس شيا فسد بفسور ريم فيه بحد حيه في حيه مستملا باسماء صيوت لقد عاشوا رمز وبط الاماني والاحلام ، واليوم وقد تحرفت اوهدهم ، عادوا ينحطون بعيون ترعزع

ووضعهم ، وعدا يهيمهم يترايد بان ما يجوري
في المجتمع يهيمهم اكثر من غيرهم .

في هذا المجتمع الذي توضح فيه كل المشاكل
في اسود اسمره ، وشر بعبي
في الاشياء ، اصعب كل حركة وكل شارة تبادر
من الفرد تأخذ معاني الحاس ، ولم بعد في
مسطح الفرد ان شروي او ان يهرب ، بذلك ، فان
يجب محفوظ عندما تعرض لوصف هذا الوصف
يجيد ازاج لك النار عن ثعالب محتقة لشباب
الجيل لم يكن ما بها عهد من قل

فيما يودح الاميري الذي يمتلئ حيوان ابن
، الذي تمكن ، بفضل جملة وادبته وحسن
هذامته من التعرف الى احدي الشخصيات الكبيرة
في الوند والعصير على وعدته وعطفه . الشيء
الذي مهله الطريق لارتقاء انماضه انماضه
والاستمتاع بالسود .

وهناك تفودج اشباب الملزم . ويتصل لنا في
موقف الاخوين عبد القم واحمد شوك . فالاول
جاء في حصة حمار خشن . وصار يدع
فيهم في البس وفي نازع وفي كل مكان ، بينما
فيهم في شروعية ، واعصج سادي بها ،
ومصطدم من حرانها ، ذوة مع اخيه ، وطورا مسج

فيهم . في تعرض لانار في الهدهد للاعصاب
في سحر من من اعفها

هذا الحل الجديد يتمازج المخلقة وانماضه
فيهم يشعرك اشعارا قويا بان العالم القديم
في مصر دحر الى طور الانهيار وبن عبد حدينا بدأ
حل محته . وهو عالم لم يعد فيه الانسان يهيم
الاعدا ان اجبه يؤس او منه صر ، بل صار يتحي
بالانسة هي الوضع الاجتماعي ويؤمن بان المجتمع
لا بد من اصلاحه حتى يمكن لكل عضو من اعضاءه ان
يعيش دون حرمان ولا ألم ولا يأس . عالم يؤمن
بالانار وبمخير الانسان .

بعد عام اثر انه تسار ماكن حارس
بصورتان صورة العالم القديم الذي لا ران يهيمهم
ويصمم وحين ر شب وجود في عهد قوي
وحركة سمعه انه سمر بهو سمعه الاحمره ،
وصورة العالم الجديد معشنة في هذا الفر القليل من
اشباب الدين يهيمون بكلمات جديدة ، فتتحوون
تلك الكلمات الى طاقات هائلة ، تجمعت بها قوه
الامل الكئوسه ، والمراحم المتطعمه ، والارادات
الساهرة .

محمد ربيع



أبيات المعاني

في سبيل سيرة: سعيد أعرابي

بحضرتك ، لأنهم كانوا أرمعوا عرو حومه ، فحافوا أن
يبدن عليهم ، فحى بعد أسود ، فقال له - بعد أن
احتر ذكاه : أنعم قومي شجيه ، وقل لهم -
لنكرموا فلانا - بعي أسيرا كان في أيديهم من تكبر
أبي وأقل - فإن قومه بي بكرمون ، وقل لهم أن أفرج
قد أدنى ، وقد شكت النساء ، وأمرهم أن يعرفوا بأقبي
الجمراء ، فقد أحلوا ركوبها وأجروا جميعي الأصعب
بأية ما أكلت معكم حيسا ، وأسلوا أطارث عن
حسري .

فما أدنى العبد أبو سدة إليهم ، قالوا بعد حين
لا جرة ، ولله ما عرف له ناقة حمراء ، ولا جملا
أصعب ثم سرخوا العبد ، ودعوا الحارث ، فقصروا
عنه ، فمن قد أسركم ، وأحد هذا المعنى رجل من بني
بهم كان أسيرا فكث إلى قومه :

حبرا عن سدة الحمراء أو حلتكم
وأبارك الأصيب المظون وصنعوا

وأنس كلهم بكر إذا شجعوا
وعد أن أسير كبد حيا عدو لكم
تكرير 4

ومن لا يبد من الأسير في عراسه
براعة في صلاوة وصرفته
وعد أن يبد من الأسير

وهذا يعط من الأدب - منه مخرج الأدب
العربي في العصر الحديث ، على كثره ما كتبوا 5

لشعر الشكال والزان ، فيه السهر الترييب
المبال ، وأصعب البعد المرتقى ، وفيه المذوق المذوق
والعرب الوحشي ، أندي لا يفهمه إلا الوحشي من
النس - كما هو الحال .

قد اسعر الذي يقال عن أشاهده ، فيستخرج
الشاعر المعنى العربي من شيء دواء ، ويكون في اللفظ
بهم لا شعب معه أمس المعنى لا يسر أبي معرفته ،
" عن طريق ثقله أو من أحده عنه ، ولا ذهب العلم
- - - - - أصبحت الظن في مساء 10 " ، وكذلك

سعر أبي سفيان بصدق أسير في جانيهم ، و
تصل منهمهم ومعارفهم التي أحذوها عن قبيهم من
لاهم - لأنه لتعريفهم من العربية بها وحسوبا منها
ما برضا لغة أشرار ، أن كثر من ذلك شيء ،
وكل ذلك يسمى ببيات المعاني « 2 » ، لأنها تحتاج إلى
أن يسأل عن معانيها ، ولا تفهم من أول وهمة ، أو لأن
فاهرها يختلف بطبها ، قد يبد من تعمية والمجاز عن
المعنى المراد ، ولذا تسمى أيضا المصرا ، من العر اليربوع
إذا عني على طلبة ، ومن اللفظ ما قصدته العرب ،
ومنها ما قصدته أمة الفلقة ، ومن الآيات ما لم
يصد العرب ، ما يصد ، ما يصد ، ما يصد ،
و من هذا المعنى من هذا المعنى ، فذلك أن
يصد مدح من بحر وهو مقصده في شعر
ما يحبكم كما عيبوا

والعربي ذكي بطنه ، فينتهي في عتته ومحاوواته
يروي أن رجلا من بني العجم كان أسيرا في بكر من
وأقل ، فبعثهم رسولا إلى قومه فقالوا له لا ترسل إلا

1 أعرابي ، تاريخ آداب العرب ج 1 ص 420

2 نفس المصدر

3 السوطي الزهر ج 1 ص 578

4 انظر أبي علي القاسم الأمازي ج 1 ص 6

5 - سبيل راعي بني حشر بحق المؤرخ ، جلد الذي سمع من رجل لادع عربي وصغير
د رة - وصغير بني ذكي سدة - وواحد ، وقد كتب في موضوع أبيات المعاني ، وسألت
لأنها والأحاديث صفحات جديره بالاهتمام . انظر كتابه - تاريخ آداب العرب ج 1 ص 19 - 420
ص 417 - 434 .

وهناك نوع من الانحياز موجب ، وهو ان تلتزم في اسم ، وتأتي في لغز بما يطابق صورة احرقه في ارسام من الاشياء « 2 » .

ومن اطرف ما كتب في موضوع ابيات المعاني كتاب « ابيات المعاني » لآب الحسن مصباح الزرويني ضمنه ازيد من اربعمائة بيت ، قال انه جرده من كتب الادب ، وقد توسع في شرحه والاستشهاد على مضامينها ، ومما يماز به انه لا يقتصر على شرح اسرى محب ، بل يذكر ما اتصل بكل بيت من حكايات وطرائف ، ويحاول ان يتناول الدورية معه في حل المسائل والذكريات اسرى ، وربما عرض للروايات ، فاحسن منها ما هو انسب بالمقام ، يدفع المراد ، يدعو الى المؤلف لخرمته المنية قبل ان يسبي منه ، ويحد بعض فصول هذا الكتاب ، ضمن كنهه « ابيات المعاني الى مع حر ، حمدي » « 3 » .

ومن الكتب فمشر متقودا الى الان .

ولعل اوسع كتاب في الموضوع ، هو كتاب « المعاني الكبير » لابن قتيبة ، وقد طبع في حيدر اباد بالهند سنة 1949 في جزئين ، بتحقيق عبد الرحمن بن يحيى اليمني ، والكتاب تنقصه بعض اجزاء ، لكن مثل هذه اطلعاك سميع ولا تری ، بهي اسر من يادر واعز وجودا من المخطوط العربي ، ونشر كتاب « الملاح » لابن دريد في القاهرة سنة 1347 هـ وطبع احسن سوريا كتاب « فوحه اعراب ابيات المعاني » بتحقيق سفيان لافعاني ، وبعض الان مجمع المعاني العربي بدمشق على نشر كتاب « معاني الشعر » لابن سبيد الاندلسي شرا علم « 4 » .

وعلى ان تسائل : ما قيمة هذا الادب ؟ وما رأي النقاد فيه ؟

نصف اولاً ان نرى من وضوح المعنى السدي بعد شوطا لجودة الاسلوب ، ومن ما فاديه من المعنى اذا وصل اليه امر بعد لكه والتعب ، ان الدواشي ، والوصول الى المعنى بعد الطلب والبحث ، لا يقتضي ان تكون الكلام معقدا ، وانما هي انه طريق غير مبتذل ، والمعقيد يقتضي جهدا

وقد ساووه ابناء العرب القدامى بالشرح والتحليل ، والجمع والاستعاب ، فان الاصمعي كتابه « ابيات المعاني » وتلميذه ابن جانيه كتاب « المعاني » والاخفش الاوسط « شرح ابيات المعاني » والاشموني في كتاب « معاني الشعر » وابن دريد « الملاح » وابي جرج « الترحمان في الشعر » وجماعة اخرى ، ومنهم من اتجه الى بحته خاصة ، فالف في الاسات المعقدة الاعراب ، كالايات المشككة الاعراب - لآب علي الفارسي ، وتوجه اعراب ابيات منزه الاعراب للرماني وسواه ، ولكن مع الاسف لا يملك من هذه المؤلفات الا اسماءها ، فاكثرها قد ضيع ، ولوجود متبا لا يزال مبعثرا في مختلف مكاتب العالم لا يحظى باي اهتمام .

ويجب ان نشير الى ان ابناء العرب قد اسهموا بقطر وافر في هذا الميدان ، وكانت لهم عناية خاصة بهذا النوع من الادب ، وهذا نحو ديوان لشاعر مصري از اندلسي من العاز واحاحي ، ومن المكثرين في هذا الفن ابن ابراهيم سليمان الموحدي ، وقد ادره له في ديوان شعره بابا الى فيه باسقاء بديعة ومثمة ابو الحسن بن احمد سنده سنان الدين بن الخطيب ، وعل هذا اسباب من الشعر هو اندي بعينه ابن ابي الاصمعي في كتابه « تحرير التحرير » عندما عد احاحي اني هو فيها اشعر - بباب السؤال والجواب « وسبق من ولهم به انها كتب ترد على دواوين الاشياء من الاعتراف ، وكانوا يحرون فيها على طريقة العرب ، ويريدون على ذلك الاشهر الى المعربة به بصحيف والعلب ، والحذف والتبديل وما اشبهه ، وحبوها ، وادوها ابداع ، حتى صار من زينة اشعر « 1 » فقول بعضهم في القلم :

ومن خضوع ركع ساجد

ودعاه من حفته حماري

مواصب « انعمس » لافانسه

مصباح 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 53 - 54 - 55 - 56 - 57 - 58 - 59 - 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 75 - 76 - 77 - 78 - 79 - 80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89 - 90 - 91 - 92 - 93 - 94 - 95 - 96 - 97 - 98 - 99 - 100 - 101 - 102 - 103 - 104 - 105 - 106 - 107 - 108 - 109 - 110 - 111 - 112 - 113 - 114 - 115 - 116 - 117 - 118 - 119 - 120 - 121 - 122 - 123 - 124 - 125 - 126 - 127 - 128 - 129 - 130 - 131 - 132 - 133 - 134 - 135 - 136 - 137 - 138 - 139 - 140 - 141 - 142 - 143 - 144 - 145 - 146 - 147 - 148 - 149 - 150 - 151 - 152 - 153 - 154 - 155 - 156 - 157 - 158 - 159 - 160 - 161 - 162 - 163 - 164 - 165 - 166 - 167 - 168 - 169 - 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000

1 انراحي تاريخ ادب العرب ج 3 ص 426 .

2 ومن ادوع ما جاء منه ما روى عن ابي الوليد اندلسي ، وابي مود بن سراج القرطبي وكانا قريدي عصرهما ، انظر « المعنى والانعاد » ص 120 .

3 انظر لاف اندلسي منه ، وهو مخطوط .

4 جميع من عمل بدمشق سنة 1972 ، وفي القاهرة سنة 932

شأننا في الوصول إلى المعنى ، حتى إذا جاء لم يجد
شيئا « 1 » ، وفي هذا الصدد يقول جليل القاهر
البحراني

« من المرقور في الصبح أن الشيء إذا قيل بعد الطلب
به ، والاشفاق إليه ، كإن بطله أحلى ، وبلمزة أولى ،
فكر بوقعه من المعنى أحل والطف ، وكانت به أمن
واشبع ، قال عان قلب : يحجب عني هذا أن يكتمون
تعبده وانعمية ، وتعهد ما يكسب المعنى عمومها
متمرها له ، ورأى في قصبه » وهذا خلاف ما عييه
الناس ، فالجواب ، أني لم أورد هذا الحد من التعب
والعجز ، وإنما أوردت القدر الذي يحتاج إليه في نحو
قوله « عان الملك بعض دم الغزال » وقول النابغة :

« جانت كاللبن الذي هو مدركي »

وعقب الدكتور أحمد بدوي على قول عبد القاهر
البحراني هذا بقوله :

« على حد تصحيح ندر ما عد من الأدب
الرفع الكلام لمسلم على محار وسميه الاستعارة
وتم كانت لكناية وتورية ، مما يريد الكلام جلالا ،
وتم كعب الاماز باب من ابواب الشعر ، لأن الكلام
في ذلك كله ليس معينا ، بل واحد عشرا « 3 » .
ومن أسن أن صوره البحراني في تناوئه تكاد
تكون صريحة في أن الاماز والمعاني تدخل في باب
الاستعارة ، ولا تغتر عن حبه الأدب الجيد .

وقد دفع قدامة بن جعفر في كتابه « نقد الشعر »
عن هذا بما لا ينبغي منه أي التباس إذ يقول : « ومن هذا
النوع « الأرداد » يعني الكناية - ما يدخل في الأبيات
التي سمونها أبيات المعاني ، وذلك إذا ذكر الرفع
وحده ، وكان وجه اتبعه لما هو ردف له غير ظمر ،
أو كان به وجه ارتد أحز كأنها وبسط .
وحتى لا يظهر الشيء المطلوب بصورة أو بعض
ولم تكن داللا في حمة - استعمل إلى حد الشعر ، إذ
كان من هيوز الشعر الانعلا ، ويظهر المعنى بهما « 4 »

وعمل بن الأثير القول في الموضع تعصيفا
حيث ذكر أن العرب استعملوه « اللز » في أشعارهم
قبلا ، ثم جاء المحذرون فأكبروا ، وربما أتى منه بما
يكون حسا ، وعليه مسحة من السلافة ، وذات عدى
سن ليس فلا أعده من الإحاجي ، ولا أعده من قصح
لكلام ، فمما جاء منه قول بعضهم :

قد سقت آياتهم بالثر وانار قد تشفي من الأوار
وأي غموص نحه أكثر من الذي في هذا
سب وقد جمع بين الشيء وصده فالمر تصرف ولا
تسفي ، فضلا عن أن تشفي من الأوار ، ومع ذلك
يقول من ابن لائث أنه من محاسن ما يأتي في هذا
الناب ، وقال في الألفاظ التي ترد على حكم إشكال
المعينة ، كالتي أوردتها الحريري وغيره : « وهذا
الجزع قد يأتي منه ضرر وبأول ، فنهضه الحسن ، وعنه
المتوسعة ، ومنه ما دون ذلك « 5 » .

• ورنس رشيق في « المعجزة » طائفة من الألفاظ
والإحاجي ، عمل أنها من ملح الشعر « 6 » وعساره
« مسجع » قد تكون أقل من جانب أحميد ، وإذا رجعنا
إلى كتب السلافة - وحدا أن الألفاظ والإحاجي
وبعارة أدق أبيات المعاني ، رجع عند أرباب هذا
المرحبات الحمية ولاشيرات البعده ، وهي
عندهم لا نحو من تمن في الكلام ، واتباع في القول
واحدار عني بوبيد المعاني « 7 » قال الشاعر العربي
نمر في أدب

وصاحب لا أمل اندهر صحبه
سفر سعي سفر سعي سعي
من رانه به شجع فمد سعي
عسي عليه افرقا فرقة الإبد
ومن أروع ما قل في هذا الباب قول أبي الطيب
المسيبي يصف اليمن وهي تشق عاب القرائ :

- 1 « أحمد بدوي » أسنى لغة الأدبي عند العرب » ص 473 .
- 2 « اسرار أسلافة » ص 118
- 3 « أسنى القند الأدبي عند العرب » ص 473 .
- 4 « من 157 - تحقيق كمال مصطفى ، وتصحيح نسخ في النسخة التي حققها عيسى بغاثيل سا »
- 5 « أسن المثل السائر » ج 2 ص 223 - 235 .
- 6 « ج 1 ص 309
- 7 « أسن الإمام يحيى ، الفرائز ج 3 ص 63

ومثله حاديه غير فوائده
 نعم الطوبى حوالث الابوان
 تحت النحان مرابض الفسولان

ومثله قول الشاعر في الحال

ومضروب بلا جرم مسح للون معشوق
 له قدر الهائل عيسى بليغ القصد معشوق
 واكثر ما يرى ابدا عبي الامشاهد والسوق

ويذكر ابن الاثير ان الانصار قد تشبهوا بالكنيسة
 عريض اخرى وصوروا بالمعانيات المعبر
 ووقع في ذلك كثير من اولئك هذا ابي

اشبه ابو العرج الاصماني بيتي الاقيش
 الاسدي في جملة الالف وحب

ولقد اروح بغيري ذي معة
 عسر لثره وده تصعد
 ميرة ظره راج معة
 وك د حلد اهانته تقعد
 وهذان البيتان من باب الكناية [1]

على ان صاحب كتاب «الاعجاز في الاحاسي
 والالغاز» عند طائفة من اسماء هذا الفن . . . وذكر
 منها : المعاني والموسم والرمز والاحتجاج
 ونبات المعنى والمفوح والموسم والناويز والكتابة
 والتعريض والاشارة والوجه والمعنى والمثل ووقن
 ان بعدا واحدا وانها اختلعت اسماءه . . . بحسب
 اختلاف وجوه اعاره [2] .

ومما يلاحظ ان المعجم قد برحوا في هذه الالفات :
 كما برحوا في صون البقرة والمان . . . وخصوصا مع
 ما اسمه يسمى : فقد برحوا في الناف فيه
 : . . . وعنده . . . وجعلوه في رتبة العلوم والعون

واور من العدي ذلك شرف الدين علي البردي
 الفارسي «سا 830هـ» واقفى من بعده اثره . . . ووسعوا
 دائره هذا الفن . . . وعمموا فيه . . . ومن سبغ في ذلك
 ومن سبغ احد شأوه المولى ميرزا
 فاني في هذا الفن بالسحر الخلال . . . وفيه في بعضه . . .
 ودحة نظره سائر الامران والامثال . . . كتب فيه رسالة
 تكاد تبلغ حد الاعجاز . . . فبارك مولد خراسان . . .
 واصنافه يرسون اولادهم اسه ليقرأوا برسالته عليه [3]

ويقال ان قطب الدين المكي هو اول من ترجم
 المعنى عن الفارسية الى العربية في رسالة سماها
 « كسر الاسماء في كشف المعنى » وتلاه تلميذه ابن الكاء
 سلجني غانف رسالة سماها « الفراز الاسمي على كثر
 الاسماء » ثم تواتت المؤلفات في ذلك فتتري [4] .

ومما يكر فان النتيجة اني يمكن ان يخرج
 من هذا العرض اسرع . . . هي ان هناك معاه عن
 الادب لمي زواج في الاسواق الاذنة عن عبور التاريخ
 ولكنه تعريه ثره بأصوبه ومصادره . . . ولكنه لم سل
 . . . في العصر الحاضر ما يستحقه من تسميته
 الدارسين . . . فهو في حاجة الى دراسة طاقه . . . كثر له
 معريه وحصدته . . . وكلون من الادب أثرت به اللغة
 العربية في سالف عهدها .

نظوان - سعيد اشراق

- [1] المثل اسمالرج 2 ص 226
- [2] انظر البغدادي . خزانة الادب ج 3 ص 416 .
- [3] انظر الرافعي « تاريخ آداب العرب » ج 3 ص 443
- [4] انظر في « تاريخ آداب العرب » ج 3 ص 444 .

سهم كما ضربه في محبة لهم اشارة الى انهم
قد تصدحوا عن الدنيا وبنى هذا بشر اشعر .

عمو منهم ثم كانوا ضاحكو
يا يسي في النوم اذ مسحوا انفسهم

وفي الزمان كانت تطبق فيه عقوبة الله
على طائفتين من عقوبتي النار والقصاص كان النكر
الشري باصل ثقته وبنات فكره الدولة بمصاها
الاقتصادي تروى الى حيز التوحيد ومن هنا كن شتى
المصرية ان تطور نظم عقوباتها بمشاة مع عدم شها
وهذا ما بياني الكلام عيه في موضوع لاحق ان شاء
الله

لبنان - محمد شمس الدين
مستشار محكمة الاستئناف طرابلس

فيه حريم يرمى في النار في حله في كسوة
بصطحيون معالمة اهل المقول غير المفقولة ويسرود
القائى واحله في دبع التعويض ، ولذلك كانوا مصطرين
الى استخدام دعاتهم في اذبح الطرمين والامبشهاد
عالم ياتي ويضرب الناس في النار في حله في كسوة
مرحله ومضى هذه المرحلة في حله في كسوة ما
يكون بعد هذا الزمان

وقد كان للدين معرفة تديرو ويرفع نصيب
اهمه المقبول ومكانته وقد اصطفت قبيله غريبتى
على اعتبار الدين المعادية تاري مائه يعبر من الاول ووجه
الامراء القاء ومن غرت تفادهم من كانوا بموسه
منهم الاعتماد ، وقد كانوا يلجأون الى هذا لاسبوب
حين تشتت اداة مجرم ويريد الطرفان ضحايا انفاذه
لكنته المحرمة عندهما فيضربون سهم في كبد السماء
فاذا رجع منطلقا ولحم فلا يرضون الا نيله ، وان رجع

من احوالهم في الحضارة العربية

* حرر كيندي في تصريحه الخطي سنة 962م ان مسجون
امرئ في حطرا ، لان شياها مائع منحل عرك في سحر ، لا يشتر
المسؤولية القاء على عاتقه ، وانهم من بين كل سبعة شياها تعلمون
لهم سنة عر صاحب الا اسي عر عا لها
سبب ما فهم نفسه

في حرج سنة 1490م حرج ك
مفسر في حرج سنة لا ر
مفسر في حرج سنة لا ر

في حرج سنة حرج ك
مفسر في حرج سنة لا ر
مفسر في حرج سنة لا ر
مفسر في حرج سنة لا ر
مفسر في حرج سنة لا ر

وذلك ما جعل تحلل الملكة الفتحه مكتسبي اهمية
 ح . كعد مرالي وعرق ، لانها تسبب غموض
 في جهة ، وسبب الطعاع والاشكال في جهة اخرى .

في كتاب روحه ، عيب للكتابة
سبح - عي ر غيمو بقدر عا مستعزها
عيب مدرك ، يترادف - تكون ب قدر في عيوب
وعاطفة في نفوسه ، وهذا لا يأتي إلا إذا انزعجت في
قراءتها منها أدبها ، لا عيبها محض ، أمّا
ح - ر - ر - ر - الحاضر ، ووسطه في التخيال
محت في عرس ، وتتمثل للذهن ، مستعزها
واسواقها وحرارتها تكبر قرب إلى الاستيعاب
الصحيح ، مما نوحطت في « تعريف جامع عام »
أما حاجتنا ، من القوى المعونة إلى نفسي أن
نحس عيب تفهيمها والبشاد إلى أسرارها السعدية ؟ وإن
تعاش معناه أن تحول إلى تجربة عانتها بكر ما
بعد حميد عن أيوان اشعار وشروا الاحساس
بكل ما تشرد فما من زودم الافعال المختلفة ، وكل
ما تستدعيه إلى حيات ، وتسوقه إلى خاطرها
أحلام وأطياف وذكرات

بعد ان لي طلب الى الفارسي ارجو الا يخيبني فيه
 وهو ان يعلا حبه فقواتي ويساندي بحواظره لي
 عزة لي اجعل ريسها لملكة العنة .
 لكن معي هذه المرة لا مجرد فاري ، ولكن حشما
 ايضا . ووجد فاري ما يثبت ان يجد نفسه يشترك
 لكن انتاجهم ، ان يعلا ما بين سطورهم بأملاته
 العنة ، وخواطره المستكرة . وهنات ان ينطبع
 كسب ان يصير الى ما يريد ، دور مسعدة الفاري
 في حدود معه ، ويكون شريكه في الاسكندر
 والابداع . بل اني لاذبحه اني معه جز ذلك ، فأزعج ان
 اعلم الاذي لا يستقيم له وجود ، الا اذا انزل . من
 ظرفه المبني اليك . حروب معه عو حرم . ووجد
 منه وعظيمة . ودر به وجر له . وعن ثم خدب
 بكره توب القذبة لا يكسب نفسه ، وانه ينه بالاحمر
 لكن لا استجاب اني ساعدا لعملي الاذي عندهم هي
 التي تحدد انعاده وتقدم كسبه .

طوائف الزمان في ليلة الظويل ، فيه صدى امل حبيب لم
 يحمي ، او رجع لحن جميل عذب من رحله بعدة ،
 او فيه معنى وحده الوجود وتفاصيل الكائنات ، تحلى
 فيه معنى معاني الحياة في نظامها ، إذ لم
 تنوثر اذرا اداة التي تتجاس اناس من انطب
 فكانت اشتمله في ماء الحرة ، او استجمت في اشعة
 شمس ، في ربي من حوض نبي يمكن
 ان جعل على الشاعر في موقعه من ذلك استهسه
 انطبعي الاحقاد ، وقد سبغ ايشعر من الامتلاء بروعه
 ابي بر حيد ان يمدد فيه ويرى كل ما فيه ومرا
 لبعده الخاصة .

في شمس من انطق .

وهنا ننظر في معنى عجب . الانطباع اسي يعرفها
 الحصى والعام ، وظل الاسن تلوكها كل وقت وحسن ،
 تصنع المعجزات ، وتكون الانات الست ، فكان في
 الانطباع ارباها محسوسة ، ما ان يفتح الشدق فيلقها
 حتى تتدفع ميوته بدوامع الطبيعة الكامنة فيها ،
 تتجسس من العمل الادبي كانت حيا متطورا ، تحدد
 لسبب النفس التي تطفاه ، ويجرحها من جانبها
 لعدم ليرج ية في عالم من المشاعر المتدفقة ،
 حتى ياتي من وراء هذه في مدحش
 لانه في الادب في من خصائصه ان
 لا يسي في كبر في ما حيا او هادئة
 من دواعي الحياة في يد يبر ، او حيا
 لحيه من دواعي الحياة لا يبر ، وحيه
 تجعله يسير الهوى مفتا ابي عطفيه فيها ردلا
 من حراح انعموس الحرية فتكون لها يسف ، او
 تسعها وتجرع وحز الابن . تكون دورها في حلة
 او شررا يتطير من فوهه بركان ، تدد شيث بسبن
 ظلمات الجبهه ، او يربدها ظلام فوق غلام ، تدعو
 الى السلام الروحي ، او تستحث على استعمال
 العنف والقسوة . تكون عبا ، اعبا عن كبر ،
 او تكون زئير اسود اقبح عليها عريها المسيح الموهب .
 وفي اللفظ الا ما يستطيع الاديب ان يصح فيه من ذات
 نفسه من كل ما بعد اليه من اوان احسن والاحضان ،
 والاف بكسبه اللفظ من مجموع الخصائص الدوقيه
 والشمورية والفكرية للاديب ، هذه التي تتركب منها
 موهه نفسية وفكرية ، يقدر بها على ان يركب الاشياء
 ويحلها على نحو خاص ، ليس الى ابتكار صور منه

رائحة جديدة . تسمك روحها وحده من رحيته
 الاديب ، ومن تحريه الحجة في الحية ، ومن
 محسولة الادبي الواسع ، وحول معشوقه لكان الادباء
 وحول السعرة ، وما تلك الفرق بين بيت معين
 سحر ، في عصره في ، لا به غيره

هل يكون بهذا قد وصلنا الى حصة استكة
 الفنية ؟ ما اظن ان حققنا من ذلك شيئا كثيرا ،
 ونعني قد ازدادت غموضا ، عند ان نحاول
 محاولة حري ، علما نخطو خطوطا تقريبا منها ، قد
 تصلنا بها ، ونحن نجد اننا نخرق على ان نعتجم
 عينا حرمها امصون ، المظوق بحراس من الصاب
 والاحلام والاهام والاسرار التي ليس الى حلها من
 سبي ، من حسن حيا ، هذه العنينة اسعوف
 اقربنة لبعيدة ، اسهنة لمستعة ، تصحب عطرها
 في ح ، وشذوها العلق الذي يملأ احلام الشعراء
 ، في سائر ، وهو دلتنا اليها ، نتخذ منه وسط
 ، فكان عمر من ابي ربيعة كرس في مثل

فمن عيب السب رب

سافر ، ان يكسب مريحة شعره يستعد
 رب ، من الدبح ، وعند معمر بعض ادي كفه
 هذه القيم به ، انه العث : سافر اوسى ،
 رجع راج الحياة في الاجسام الهامدة التي صارت
 حمة ، كسوها سحمة ، ويحرك في عروقها ادم ، ومن
 به حرة حادة ، في عذوبة سحر ، مسط
 وسعد وسعد ، في ، وعرض ، وكبر
 في سمع ، في ، في الاشارة في موحية
 ، مدب في صعد ، و ، في ، ومن
 معروف في ، يحركها الشعر كلب تحريه
 بدني ، من ، اما تكون اناسي
 حتمش من مية ، في ، كان من كبر من
 فروق في الطمع والمزاج وعقوبة ، ما بين امرة ورجل
 كبير وعصر ، وسيدو حاتم ، وصديق وحيد الحج ، واعترة
 به راحة في بحر في الاحداث ، صبا عادية
 في احاسير تسود كني ملاسائها ودواعيها وخروجه
 حرة ، في ، حاصر عبيد في مذهب
 المرحية او غرائف .

هذا العمل الصخم الذي على الشاعر ان يقوم
 به ، والذي به سطر من جوابه الا القليل ، ليس
 ليس بالطلب السهل ، انه طائفة هائلة من الخلق
 والاندع ، تطلب فوه دنة عند اشباع ، قسوة

مركزة تكونت عناصرها من قريحة وقدة ، وذلك ما حاد
علم نوى ، وحيل قلندر على تطبيق في كل جزء ،
والى . ضد حبسه ، صفت . تقويته عنه ٩٦
على . سار . سار . سار . سار في الضهور ،
حم جفلات العيوب ، وبني ما عرفت عنه الشغاف
، سيعر حوى الضمائر ، وحدث أسفوس .
نلك القوة الأدبية التي تصنع هذه المعجزة ،
يحل هذا العمل الذي كنهه بحر وجده ، هي الملكة
العه . الإله وما لمسب الملكة العبه في بعض آثارها
يحدث أن تعرفنا بالتمرفق الذي شاء ، فقل أنه
قوة لصبي والامكار - أو قل أنها مجوع مرابا
المكرمة والشعورية وأصوله والحالية بلاذيس
مركزة في جوهر لائحة ، أو من إليها غيض النفس
الموجه ، أو القبس الأسمى في الروح الإنساني ، فكمل
هذه اسعارهم سواء ، ما دام قد أمكنك بتيسل
العانة انبوب ، فإذا بيننا مضجحه بعظمه السباح

خبر

خلال الملك ، ونحيطها امة السبعين ، فتمرض سم
بوعا من الحنوع امام خلاها الملك السبعين ، وبها
حالات تكون فيها طيبة دهره شب وعيب هاله
والخلا الحو من حولها حه ر ح د د د د د

وإذا أروع ما يجمع الأديب أن يصنع أدباً يمتلكه
الملوك القوية - أو تعسكه غير أصح التعبير - فالملوك
يحب له دسارها : وإيثار يسلس له قيناده ،
والكتيبات تعشق في حبه وتجاوب معها مع بعض ،
والحوادث أهية تسأل عنه من كل زاوية من زوايا
حب وكره ، من غنى حبه ، من رصفه قسداً ،

وعذاء الملكة العسة بين محصورا في ثقبه
الكتب وحدها ، بي ان كل ما في احبده يصنع لها
غذاء ، لان لها من المرونة والظومة ما يساعدها على
ان تستعد من كل شيء مائة غذاء . وتمتلك من
قوة الاستعداد ما تستطيع به ان تحول تلك المادة الى
ريش في حبها ، وسعة في اعددها ، ونكهة في طعمها ،
تماما كما يفعل احصم الانساني ، اذ يستفيد من
عذائه الصالح حدة في البصر ، وحس في العروق ،
وقوة في الفكر ، وماتة في العضلات ، ونشاط في
العمل ، وتطورا في مدارج الحياء .

ولكن الكثيرين يهيمن بالملكة العسة ، فتشغلهم
من كل شيء لا عرج يصب ، فمدحج المولد من
المراسة والتشيف ، لكونها ملات صيهم ذبيهم ،
ومكنت عيهم لقوسهم ، بهمياتها الشائريه ،
و لا يراى الا في رسومه العسوية فك من
مهم من حى العسوية روح في
سرى في دمه
حصر كل رسم
ملاء العسى لا يمي بها بدلا ، يصوغ منها
السيد من الشبه ، ونسقى منها تفهيد تلمو
القصيد . سئل هيبه على مذهب احميل اذا نام
ونسجه على محبها الرائع اذا أصبح . لكس لا تفت
ان تأخذ في الضحك ، اذ يعوزها عرق الفكر ، وسعد
اراي ، واسبي اعلم ، فمدعى للاجلال ، وقد تتحول
الى ما يتنه حبره الروح في جسم اوشيك ان
بودع الحياء .

وما اعرف قوة تضارعه في القدر على الحدود
والبقاء ، في بصوغها الادبية الجذرة ، فهي تمسك
فوقى بعر ، وهدى في حقل يديهم . وتلمس
فوق بحد ، ونس من كديم ، محفظة بفوتها
ومسها من مر لادم . قد سحب عسها لود
دس سس بى حى ولكن ما ان يعدها ارمس
الى ساكرته ، حى سس من حديد ، وتكون مصدر
حر وبركة للباحثين والدارسين ، تصمم
اقدارهم ، وتفصح مؤهيم ونفجر طقاتهم ، كم يتنا
دين ملك الصن من احقاد واحقاد ، ومع ذلك فتحن
عندما بر سس
وقوه لشعره ، لا سس
له هزة من جرووف واحداث
أصناف من مراحل وانوار ، ومع ذلك فحن عندما

استغاده ، وتوافق نود التعداد في جعيم استغاد .
سفت بسبها ابي السور في عس السعد ، وذواقع
الصد في اعماك الارض ، وموض الحرافة في ضعير
الشعب ، وهو احس النعس في حرارة الانسان .
تسمع حبات الملائكة ، كما تسمع ونواس النحاس
ومن كل ذلك تصوغ عملها بحبيب الخاند على مر
الادم ، فما دامت هناك نفس تشعر ، وقلب يحقق ،
وتحلف السنن اننى تسلكها الملكة العسة .
هناك سبيل الشعر ، وسبل القبة ، وسبيل
المسرحية ، وسبيل القلة ، وما الى ذلك ، واحداث
مدقة لىء واحد ، واسماء عديده لمسمى فرد .
ولدت كانت هذه انبوس الادبية بينها دوايط سب
و
عده
ن من الشعر ، ولقصة مع . اليس الشعر هو قصة
العواطف الانسانية انطمت في روى ود صفر؟ اليس
القصة محالا صيدا لشرك نفس العواطف ، كلب
يعمل في نوى الفرد روح سرك
اسرحيه كثر من
احطوط العريضة ، وحرك اجرييات ، التفصيل
وعند تشحن الاعاط بطقه هائه من المد اعز ، لكون
الحس امامها محدودا ، تماما كما يعص الشعر ، وبو
ذهبا نوار بين الاحاس الادبية على هذا الموال
لاب منه . سرقة ، كلها دليل على ان الملكة العسة
وان تعذب سبب ب كل لا تحرا . بل لو شئنا
بوسع من دائره الموضوع ، فذهنا وراء انبوس الجمية
الاحرى ، من موسيقى ورسم ونجم ، سبجيت في
عائفها ، نجد ان لب حله كبرى بتلك انبوس
الادسة ، وانما نأخذ منها ونعطها شيء الكثير
الامر الذي يدل على اقترابه العية الموجوده بينها
حوص ، وعنى ان الملكة العسة . في مدها اوسع
الشمس . تلقي فيها مجموع تلك القون .

الا بوركنت من شجرة كثيرة الفروع ، ذاسنة
اعطوب ، حوه الثمرات ، ولكن لحفظ ثنائها
ورويتها بحب تمهدها بالسقيا ، والا انزع انهب
الذيبون ، وحف فيها ماء الحياء ، وقد تصح بر
نص من . نعم قد يجاهد المتاديب سكون امكة العسة .
فاذا ظفربها اهلها وتركها تعدى من نفسها ، فلا
تسك ان تدوى ، وتغالبها شى عوام الصعب ، حتى
اذا تبنى سبها شيء كان كرجع صدى يعيك ، او
كنشوة الروح اثر اقامها من حلم حمل ، او كدهشة

الكلمات ، وحلال موسيقى الاساليب الرقيقة ، في
ومضة ذهنية يوحى بها بيت من الشعر ، في هزة
عاطفية تشرعها كلمة شعبة ، في خاطر عفري صادر
بعض حروف مرسلة .

ونشاء طبيعة هذه الملكة الا ان تكون بعده من
1 - لا تسر عينا : حيلة سرية ، وانما
حد محدود . مع ما في " من عاين " هي من من يسه
تدون من نصيب من يبدل فيها اعيانها . وما مهرها
الا ان يهيا الاديب نفسه ، يلعبه وانصابه وكل معلوماته
لروحه .

وهي غيور بطبعها ، لا تقبل معها ضرة تشايرتها
في شخص الاديب . وهذا هو السر في كوننا نرى غالبا
ان من جمع بين المطالب الادوية ، والمتشاقق الديونة
ارائدة على ضروراته اليومية يفشل في مصيره
الادبي .

مرة اخرى ما هي وسائل تكوين الملكة العشرة ؟
ذلك سيكون موضوع المقال المقبل بحول الله .

فاس : الاسماء عبد القلي الوزاني

تشهد شعره في منقاه لبائس ، وتراه يكي مصره
الاسم ، نكد شعره أما المعتمد بن عباد ، وبهم يلقي
أشود الثقيلة التي تعالها تقيد منا الابدني والاقدام . .

واروع ما في الخلود الا يخطر ، ال الادب ان
يكون من الحالدين ، كما ان اروع ما في العظمة الا سطر
بمن العظيم ان تكون من اسطاء .

ولكن ما هي الوسائل الكفيلة بتكوين الملكة
العشرة ؟ ان تكون لها كل هذه القيمة ، ولا يحول ان
نعرف وسائل تكونها ؟

ان قضية التكوين هذه ، هي قضية كل
اديب باشيء ، هي محور فصله الادبي الشاق الطويل
قمتد الخطوات الاولى في حياته الادبية ، تكون كعته
التي يتوجه نحوها هي الملكة العشرة ، لانها مفتاح كل
الابواب المصعبة في عالم الادب والفن ، وكلمة السر
الموصلة الى جوهر الابداع . يدونها يعين الاديب
متكنا على غيره وعالة عليه ، فاذا هو امنها أصبح
مستعلا في طارقه ولهجته واسلوبه وتكته ، وبذلك
يكون هرازا خاصا بين الادباء ، لا يدوب في وحنهم
ولا يرتبط بصحتهم . ومن ثم نرى كل الادباء الباشين
هائمين في النحت عنها ، بين السطور ، ومن تحببت

مدح بعض الشعراء أحد الأمراء ، قلم يعجبه شعره ، فأمر بإجازه
سبعة حمائر ، فوضعها الشاعر على كتفه وخرج ، فلقبه وحن في
الطريق فقال له ما هذا . . . ؟
فأجاب الشاعر : مدحت مولانا الأمير بأفخر اشعارني فخلق علي
من أفخر ملائسته . . .

ولكن عقل الإنسان سرعان ما ارتقى درجة أخرى ، أدرك منها أنه لم يعرف إلا ظاهرا من حقائق الكون ، وأن وراء ما يعرفه على كسر خطره وعظمهم بعمقه ، حقائق أعمق وأعظم ، وهذا أحسن الأنسب من السؤال كيف تحدث الأشياء ؟ لا تكفي ولا ينبغي لكل شيء ، أحسن أن نعلم وسؤاله « كيف » لم يجد دهشة أي صفت فيه التفكير في الكون ، وأن الاختصار عليهما يحجب عنه مذكرات جطيرة لا تتم المعرفة إلا بها ، وبذلك أخذ يتوغل إلى ما هو أعمق وأعلى من انظاهرة ، إلى الحقائق العميقة وانغل الغائية العميقة ، فترك السؤال ، كيف ، وأخذ يستفهم عن الأشياء بسؤال أكبر ، سؤال الفلسفة « لماذا » ، وهذا أخذ الإنسان يطلق بالمعنى المتفق بهذه الكلمة ، إذ أصبح همه في البحث عن الحكمة في نوع ما يقع ، وهي غاية فوق معرفة كيف يقع ما يقع ، ومع شروء الناس على محضل ومهامه من هذا حائرا ، حتى اتفق عليه الخالق ، فأرسل الرسل وبعث الأنبياء ، فأهتدى من اهتدى وأسى من أبى .

وبالتدريج تعكس الإنسان ، استبداده بحب من الأسباب لمرئيه وانغل المعونة العبدية معا ، اكتمل بنفسه مع ما واتسع بعد أن كان دائما خريفا يتحصر في الكشف عن الأسباب الظاهرة بدون ريباده ، وبه أصبحت الفلسفة عمما وفلسفة معا ، بعد أن كانت علم من الآ ، فصحت تفهم عن الأشياء بالسؤالين كيف ولماذا معا ، بعد أن كانت تستفهم بالسؤال الأول فقط ، وقد زحبت الفلسفة بذلك في طور استعمرت عليه بعد ولكن لم تثبت عليه ، إذ سرعان ما رجعت الكلمة إلى الضيق مره أخرى ، ولكن بسبب آخر وهو حصار مبدأ في البحث عن أصل ما يفسد الغائية العبدية ، دور الأسباب الظاهرة القريبة . ومن هذا يستفهم أن فترت قلب معنى الفلسفة ، وكيف بدأ في الأول ضيق متحصرا في البحث عن ظاهري الأشياء وأسببها القريبة ، ثم اتسع برشيد الفعل الإنساني فمتدى الظاهر إلى الباطن فاصبح يبحث عن الأسباب المادية القريبة ، والعمل الأزلية . ثم زاد ، ثم ضايق أخيرا بتحصيلين مبهضات في البحث عن العزل المعنوية والسر والحكمة ، وإلى ذلك ترجع الحقيقة التاريخية التي تصادفها عند دراسة تاريخ الفلسفة ، وهي أن لفلسفة ثم العلوم والتجربة التي فرغت كل أنواع المعارف الأساسية .

وفي هذا الظور الذي تستقر عليه الفلسفة اليوم ، أمره أن الفلسفة ، بعد أن كانت الكلية تجميعها من شتى ، واستقر هو بالبحث عن الأسباب المادية المباشرة التي تصف كيف يحدث ما يحدث من غير أن تتساءل عن الحكمة في حدوثه .

في هذا الظور ، أصبح الشيء ، حاد موضوعا للفلسفة وموضوعا للعلم معا ، يتولى كسل مهم بحثه باعتراف ، ويخبر كل منهما عنه بحجر خاص بغير جبر الآخر ولكن لا معارضة ، فظاهرة طبيعته ، كالألوان مثلا ، يأخذها العلم ويبحثها طبقا لمبوجه ويسلمهم عنها كيف تحدث ، فيتوصل من ذلك إلى الكشف عن أسبابها المباشرة لكائناته في الأرض نفسها ، وفي طبيعتها ، ثم يخبر بهذه الأسباب ويصف كيف يحدث ما حدث ، وبعد لذلك قانون كوني فنعده يعرف بها كيف تحدث الزلازل والجهوم ، وكيف يمكن التنبؤ ، وكذلك الحال بالسياسة لمرض يفسد في الناس وهناك يوم ، أن العلم يوصي لاستفهم عنه ويأخذ في تتبع أسبابه التي ترجع إلى طبيعة الآ .

وعنيفة الأقليم ، واسعة ، ويصف كيف يحدث ليحدث له املاح أو يحاول ، وتحجيه الفلسفة بعد هذا ، لتستفهم من أظاهرة يسألها الكثير أنطير لماذا ، ماذا يحدث في حدث ؟ وبه تكسر الظاهرة وتنبهه لتنبهه إلى العمق لتستكشف الحكمة والسر والغاية أسببها الممر .

وبعود بعد هذا التمهيد إلى الرأيين المتضارعين بتصيلهما ودرهما إلى مصدر وأساس ، وعلى ضوء ما سبق نعرف أن الدين يعطون الكوارث ببدنينا المعنوية ، ويرجعونها إلى حال النفس ومن أعبائها من نفسية وانحراف ، أنه يجاوبون أن يجروا بأصله المعنوية المائلة العبدية ، أنهم يحاولون أن يعرفوا لماذا يحدث هذه الأشياء ، وأن الذين يحاولون أن يعرفوا مادية ترجع إلى طبيعة الأرض ، أنها تتوغل بالأسباب المباشرة القريبة ، ويصفون كيف يحدث ما حدث ، وعلى ذلك فإن الموازنة بين الرأيين إنما تعني الموازنة بين العلم والفلسفة نفسيهما .

لقد سبق أن الفلسفة ، أو التفكير بعبير أدق ، كان يقتصر في أول أمره على اسطوح والظواهر دون انغور إلى أعماق ، فعلم على الأسس مظهر الكون ، بدأ يستفهم عنها كيف تحدث ، ويوصل من ذلك إلى معرفة الأسباب القريبة ، واهتدى منه إلى نفع عظيم أتى به بحظر الطبيعة ونظم حياته في هذا

يَكْفُرُ ۚ وَمَلَكَ كَدُّكَ أَنْ تَعْلَى الْأَعْيَانُ لَمْ تَقْعُ بِيَدِ ۚ
وَبِشْ شَوْعَى مَا أَذْرَكَ أَنْ لَمْ تَعْرِفِ الْإِظْهَارَ مِنْ
الْإِظْهَارِ وَأَنْ وَرَاءَ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ مَحْضِيلٌ يَخْضِبُ أَنْ
تَعْرِفَ ۚ وَعَمْدُ ذَلِكَ بَدَا الْإِنْسَانُ يَسْتَعْتَمُ عَنِ الْكُنُونِ
بِالسُّؤَالِ لِمَا ۚ

ان هذا يعد ناقصاً ان العلم لا يتبعه كل شيء
ون الفلسفة هي التي تهتد الى الحق وتبينه السر
وردي لعدم المعرفة ، وهذا شيء مسدود مذهباً
انا تعرفنا وطبيعة العلم ،

أن وثيقة اعلم حتى أعطاه الوصف انما هي للاشياء
والكشف عن اسبابها الحديثة لها مباشرة ، دون تعدى
ذلك الى العمل التصورية التي تحي عنها الفلسفة [1]»
وقد أكدت وثيقة اعلم هذه منهجيا عندما تحدثت
بمنتهى عيغ لغيره بعلمية - بعد ست -
محمده من اعترافه لكونه بعينه حصصا لفلسفة
وحد - - - - -
و - - - - -
- - - - -
- - - - -
الذي عتقه في ذلك سقوط الفاعلة ، وهو كيب
تسقط الفاعلة ، وقد بعث فعلا وعرف كيب تسقط
وعرف من ذلك أن الاخير كلها يجذب وتجذب
اتداء من اتفاعلة التي تعنيها قضية من الانسان
اني الارض التي تمي حركته بصفة ميب
الانسي في لحظات ، ولكن كل ما عاله صوت على
خجورته ، به سكيه عنه اوائيه اعده ، وبم سعة
بي سر وحقكه ، عيب عسه ونسي العصبه من
بعده توضيح بأسوا ان ماذا ؟ ولدت فان العلم لسم
يستطيع ان يسغي عن الفلسفة وبم يستطع ان يستقل
ببحث الانسان ، من ظل ذات عقمرا لها ، وليس
اصدق من هذا المجال من افور من الفلسفة للعلم
كالروح للحدود ون لعم وخواتمه بظل وصف حركاته
السة الى ان يفسره الفلسفة فحي وان العائم
الذي لايعنه فلسفه علمه علم حاهل (2) نفوته
يكر - - - - -
وللعلم عامة فلسفة ، وان العلم ليشعر باحياجه
الى انفسه فيسجد بها في كشر من الاحين لتعده

- | | |
|-----|---|
| 1 - | « اعظم يعقود ولا يقدر » د. محمد عبد الرحمن مرحبا . مجلة العلوم - المنة الثالثة المنة السابع . |
| 2 - | فنيعة العلوم د. وليد قماري - مجلة العلوم ، المنة : د - العدد الرابع . |
| 3 - | داد وفتح جوي اسرى - د. سيد حلال محمي . مجلة العلوم ، عدد اول 1957 . |
| 4 ب | المصدر السابق |

بالنعيم المعبوي الذي يكمل أسباه المادية ويمتطق
فواسته ، وهو يستعد بها اليوم في ميدان الكوارث
بإذات !!! أن الطب بدأ يستهم من السرطان بالزوال
بما أن عدد أن عرى كل أساب هذه المرض
وتقلباته وأطواره ليسأل لماذا يحدث ولماذا أسست فيه
أسباب الأوربة بإذات ولماذا أضحى ظلا للحضارة
الأوربة حدث حدث حدث ، وينشر حيث انتشرت ؟؟
ولقد أراحنا الفلسفة انصفه وأخرجتهم من حيرتهم
أن أحده تريح النفس ، ولو كانت نفس إنسان مريض
هكذا إزاء الحياة « 3 » .

السر لذي كمن وراء سطرته يد كوني
هو نفسه السر الذي أسقط الفاحشة التي وجب
على السجدة بيوتها عاين أحاديثه وهو وجوب
رحمة الله تعالى الكبر لتعجبه أخرى سقيها بعد حين
لقد بلغت الفاحشة من قطب الأيدي ، فغالل يهملها
السر ، وطعمت في الخلود ، وهو محال فوجب أن
يرخي عرقها لتطغى عليه قوة الجذب مسقطها ، هذا
سر كمن وراء السرور الذي لا يحيط برحله
الإلهي ، سبب لمساعدة التي العدم فيها انغر والجهل
والرضى أو كاد ، فتعلم انسابها والمضى وصح ونوقى
المرضى بالغنى وقهره بالظلم الذي يحتميه وهو بظلمة
مقدوسة إلى الرحم ، ويرعاه وهو خلق سوي ،
معدود من الرحم ، ويخلفه عليه ويرأسه وهو في
آخر عهده فالتنبي في الطريق إلى العدم ، فاصح
الموت لا بعد فيه مبتلا يأخذه منه ، وزاد موسط
عسر ريباده بلغت خمسة وعشرين سنة في بعض
البدان (4) وطمع في الخلود وتكاسل عن اقراغ خيره
من بني نعمة من خلفه ، فاحصل التوازي ، وجاء
السرطان ليعيد النظام ، ويحقق التوازن ، إذ الحياة
لا تسمى إلا بالسرور .

هذا مفسر فلسفي مقبول لأنه يستمد دليله من الواقع ويجوز أن تضاف إليه أسباب معنوية أخرى ، إذا ما نتج عن أن تتزاحم الأسباب على السبب الواحد ، فقد تكون إرادة الخالق قد انحرفت في ذلك إلى تعجز الإنسان ، وإطلاعه على أنه ضعيف مهما سمع بوقته ، وأنه قادر على أن يمرر له الصنف من قوته ذاتها وانتشر من حيث بأمته ، ولا مانع

بعد هذا ان تكون ارادة حائق ، قد اتجهت الى عتاق الانسان المنحصر ، انتماعا للروح التي ظلمت هناك واصابت خيف كسر .

اعتقد اننا نستطيع بعد هذا ان نهدي الى القول لفصل في هذا المجال ، ونلاحظ قبل ذلك ان العلم الفلسفي متكاملان معا وان كان الملاحظ كما يظهر مما سبق ان اعتبار العلم الى الفلسفة اكبر من افتقار الفلسفة الى العلم ، فكثيرا ما نشهد العلم بالفلسفة وقلما يقع العكس .

ونلاحظ كذلك ان لكل من جوابي العلم والفلسفة مقاما بعدي فيه وبعد ، ولذلك يكون خطأ الأخياف عن العلم المعرفية البعيدة في مقام يتطلب معرفة السبب القريب المباشر ، وكذلك العكس ، لكن الملاحظ ان الذي تشرف اليه اعلم في عذب الاحوال ، هو معرفة اعلة المعرفية البعيدة ، اي راي الفلسفة ، لانه الذي يشفي ويرسج ويطغى الحيرة ، ونلاحظ احيرا ان انعام الذي يستفهم فيه اناس عن اسباب الكوارث ، ونشأ فيه هذا العدال هو مقام الدهشة والذهول والحيرة ومن ثم فيه يتطلب

حوانا قليلا نتجاوز اسطح وينفذ الى العمق لنبين بالعبارة المبوية الارية العيدة .

على ضوء ما سبقه نستطيع الاهتداء الى القول بان الذين يرددون الاسباب العلمية المشهورة ويعيدونها وحدها مسالك الكواكب واسرار الطبيعة ، يحطون حط منيف ، يحطون حتى يحسبون جواب عن مسبب معجز وحصول ثبوتة حين يعيرون ما يذكرونه وحدها ، وان الذين يفهمون الكوارث اسباب موهنة ، يحسبون اجواب المناسب لمقام ، ولكنهم يحطون حين يرفضون ، لاسباب المادية المتشيرة ، اي راي العلم اسي يتكامل به التعبير الفلسفي .

وعلى ضوء ما سبق ايضا نستطيع ان نشير الى ان الرأى العلماني في النزاع ، هو جواب متكامل ، يجمع بين راي العلم والفلسفة معا ، ثم يليه جواب يعتبر على راي الفلسفة وحده ، اما الجواب الذي يقتصر على الاسباب العلمية المادية ، فلا قيمة له في حد ذاته .

الدار البيضاء - احمد باكو

عندما يكون الاعتبار للمال لا للاخلاق ؟ !

حين يفسد الناس لا يكون الاعتبار فيهم الا بالمال ، اذ تنزل قيمتهم الانسانية ويبقى المال وحده هو الصالح الذي لا تغير قيمته فانما صلحوا كان الاعتبار فيهم باخلاقيهم وبفوسهم ، اذ يحط قيمه المال في الاعتبار ، فلا يطلب على الاخلاق ولا يسخرها ، والى هذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لطالب الزواج : « اتمسك ولو خاتما من حديد » . يريد بذلك بغي المادية عن الزواج ، واحياء الروحانية فيه ، والقراره في معانيه الاجتماعية الدقيقة .

وكانما نقول : ان كفاية الرجل في اشياء ان يكن منها المال فهو اقلا وأخيرا ، حتى ان الاحسن الاقل فيه لحزني منه ، كخاتم الحديد ، اذ الرجل هو الرجولية عظمتها وحلالها وقربها وطباعها ، ولن يجزي منه الاقل ولا الاخص مع المال ، وان ملء الارض ذهباً لانكمل للمرأة رجلاً ناقصاً ، وهل تتم الاسنان الذهبية الالفة بحملها الرجل الهرم في فمه شيئا مماذهب منه ؟ ..

« مصطفى صادق الرافعي »

الدراسات الأدبية والفكر العلمي

د. ستاذ عبداللطيف خالص

وقد بسى الأمر في هذا الشأن ، على احتساب الاسماء أحمد زيد الذي كلف من طرف رئاسة تحرير مجلة « دعوة الحق » بتقيد العدد الثاني من السنة الثامنة من عمر هذه المجلة الذي نرحب ، بخمسة وسادس ، و يكون عمرا مديدا حاملا بجلال الاعمال والحرارة لصالح العلم والمعرفة في هذه البلاد ولخدمة الثقافة والعمل في هذه السبوع ، فظن اني خطبت بين الدراسات الادبية وساليف الادبي واستشهد على ذلك بالأمثلة التي أوردها في القسم الثاني من مقالتي « حول دراسات الادبية وأهميتها » .

فقد ورد في ركن « العدد الخاص في الميزان » المشور بالعدد الثالث من هذه السنة ما يلي :

« ... سردي بي ان الصديق القريب قد خطب في معاليه فيما بين الدراسات الادبية والتأليف الادبي ، ذلك لان التأليف هو غير الدراسة ، ولان جمع الإسهام هو غير تحليله تحليللا مستعصيا وعميقا ، ويدور هذا الخط من الأمثلة التي ساقها الاساذ خالص على انه تدخل في باب الدراسات الادبية ، بينما هي في الواقع يسقي ان تنعوى تحت باب التأليف . »

واني غير متفق مع خصمه الكتيب فيما ذهب اليه من ان دور الدراسات الادبية ، قد « يخصص في احياء » فصول الإطلاع في لغوسنا ودعوتنا الى الرجوع الى هذه المائتين الحالية .

ذلك لان مثل هذه الدعوة يمكن انعام بها عن طريق الاحياء والجمع والتأليف وعن طريق دراسات المركزة والمصبة التي تمارس في نطاق الاستوب العلمي ،

مما لا شك فيه ان الدراسات الادبية والتأليف المنفعة بتأريج الادب لا يخلو من عيوب ومساوئ رغم ما فيه من حسنات ومساب ، ففي الدراسات الادبية تحليل الامحاء وعمل الفكر الانساني وتصحيح الافاق وتشديد الخلق على الخير برودون الرجوع الى الموارد الاصلية ، والمنازع الاولى للتراث الفكري الانساني . وما هذه المقام الاصلية اصعبه الا انوعاف انسي وصعبا اصحابها وانني يحل فيه قراءة ثمة حاصلة ومثقة شخصيه لا يمكن التمتع بها من خلال الدراسات استفادة فيما بلغت هذه الدراسات من اجوده والبراعة والافتان ، ومن هنا تنحني لنا مقبلة الرجوع الى المؤلفات الاصلية التي نفع فيها متحدرين عن كس مسط امام فكر محرد ، وآراء دائيه ، وافكار شخصيه ، تمكن نصف منا لتحكم عليها بما شاء ، وتقضي قسئ شائها بما تريد .

وقد انتبه عدد من الشهاد والمربين الى هذه المساهمة بخصيص : دراسات ممتعة ، وومعوا جيد ، وفعالت مساذلة ، استحضروا بها احكاما قويمه ، ونظريات سليمة .

سبي لنا ان تعرض في مقالين سابحين الى طريقتي « زمان » مؤلف كتاب « مستقبل العلم » و « دور علم » في « تاريخ الادب » العربي . فقد كان زمان يدعو الى الاكتفاء بالدراسات الادبية والكتب المطلقة ساريج الادب والاسماء عن المؤلفات الاصلية بينما كان « لاسون » اشدى . وصح كتاب رفيعة في البعد يدعو الى الرجوع الى هذه المؤلفات لنرى ينكلم عنها ، ويريد ان يعبر كلامه عيب حاصر ، يتوقف عليها

انظر العدد الأول والثاني لهذه السنة من مجلة « دعوة الحق »

الذي يحلل ويحلل ويستخرج ويوضح المآثر في
الغريال . »

وأود في هذا القسم الثالث والأخير أن تتفق مع
أخي الأستاذ الكريم أحمد زباد على أن الدراسات
لأديبه هي ميراث الأديب بل أؤكد لقد بفضل
أن هذه الحقيقة من المذاهب التي قام بها أستاذ
والدليل وأنصح فيها أجمع والسبيل ولكن الأمر الذي
أريد أن أذكر فيه حثاه هو ضرورة للأستاذ المسمى
أوديه ، بكتاب « لاسون » الذي خرس به الممثل
لأديب إلى الأديب الأديب في شيء ، ذلك أن هذا الكتاب
رغم اسم « تاريخ الأدب » الذي يحمله ، هو عبارة عن
دراسات جيدة وعريقة للأدب الفرنسي ، وهو يعيد
كل السعد عن كتب تاريخ الآداب المعروفة منذ في اللغة
العربية والتي لا تصحح إلا للظنية والإسلامية الذين
يدرسون في الأقسام الأدبية ، وأهم من هذا أن هذا
الكتاب الذي أشرت إليه هو غير المؤلفات التي وضعها
لاستود في آخر حياته بشارب مع بعض الأساتذة
بمدرس الفرنسيين قصد مساعدة تلاميذ الأقسام التحضيرية
لجاءه من أستاذهم الثانوي وطلة الأقسام التحضيرية
عن حفيدته يدعى في لوصوف على روائع الأدب
الفرنسي تعهد بكتاب المرساة والمعمق في دراسة

سبوت

أن الكتاب الذي أحدثه مرحما في مناهي مؤلف
صحم يقع في أريد من 500 . صفعه من الورق
صغر الرقيق وبعد أن ما أتجه « لاسون » في
ميدان الدراسات الأدبية التي يمكن « بلا تردد »
اعتباره من « الدراسات المكررة التي تمارس في بطك
الأسلوب العلمي الذي يحلل ويحلل ويستخرج ويصنع
المآثر في العروس كما كتب الأستاذ زباد عليه أريد
أن يعرفه بالدراسات الأدبية .

ولو لم تكن هذه الدراسات لتحصل في نطاق
الأسلوب العلمي لعرض من الأج زباد لما كان لي أن
أعرب بكتاب ألف في منهج العلوم ووضعها عالم باقية
لا يظن الرب أني تصلحه في مناهي العلم والتقدم وما
هذا الكتاب إلا كتاب « يستعمل العلم » الذي ألكه
لعام العربي زباد

ما التايف الأدبي فيز دون دراسات كهنا
لا يخلص لأنه لا يريد على « جمع الأسانج » وأحراجته في
حله تهوي القيوب وتحب الاظار ونظاب الابصار ،

ولا بعمل من الدراسات إلا أوانا من التقديم
سبعمها أصحاب هذا النوع من التايف للتعريف
بالأدباء والكتب الذين تطوعوا لجمع انتاجهم ونشره
على العموم . ومن لا اشكال فيه أن هذا النوع من
الأساليب لا يعني الراسخين في الاطلاع على المؤلفات
الأصلية كما أن الدراسات الأدبية لا يمكن أن تصوم
هذه راءة الروائع الأدبية ولكن هذه الدراسات تدفع
في الاطلاع وتدعوا إلى الرجوع إلى هذه المآثر
بشمه بغيره .

وكل من تروى وتدبر فيها قلباه منذ شرعنا في
كتاب هذه السبوت من المقالات لا يدرك أن أقصده
منها هو مناقشة أصحاب المبرستين والمصورين لهما
بفكر أدبي مجرد وقت لمعلم بعد الاطلاع على الآداب
الإنسانية وهيام ببشطان دحائب وسبر أغوارها
بذلك أسرارها ومعانيها الحقة .

بذلك من نظريين معاصرين ورأين متباينين
تصير لك عينة كل منهما على حدة حتى يفرق
ما بين من يربط بين العالم الواقعي وما يهدف إليه
تأويله .

وبعد تأتي أريد أن نظرية زباد التي تدعو
إلى الاكتفاء بالدراسات الأدبية وعدم الرجوع إلى
المؤلفات الأصلية تتعارض مع نظرية لاسون التي ترى
في كتب تاريخ الأدب وسيلة ودعوة لمطالعة الروائع التي
انضجها الفكر البشري ، ولكن أضع غير ذلك . فقد
كان لاسون يريد أن يوجه قراء كتابه في رواياتهم ويدفع
بهم إلى المطالعة محب لهم بهذا الكتاب أو ذلك فاتحيا
لهم آفاقهم إلى هذا المؤلف من عند به سجع من
غيره للمطالعة والدراسة ولم يكن في سجع . أمر
بغيره سحسي بقررة . الكتاب مدس
يناولهم بدرسوا وأشروح والمعلق في كتابه (تاريخ
الآداب) .

وعر الطبعي أن يؤدي كل توجه إلى اختيار أولا
وحذف ثانيا فتحن عندما ينف على عصر من العصور
الأدبية نجد أن هذا العصر يزخر بمشروعات الكتاب
والشعراء كما نجد توفير على إنتاج ضخم حصل
لا يمكن أن نتم به قلبي كل ما يستطيع أن يقدم به هو
العلم . وذكر قاده أعكر في هذا العصر أن ذلك
وأوقوف على بعض مؤلفاتهم المهمة التي كان لها الباع
أطروحين في تطور التفكير في هذا العصور والتي مرجح

اليها اهم المبررات التي طبعت ذلك العهد الادبي وحطت له جانباً ذات امتاز به عن غيره .

وبناء هذه المؤلفات انحصرت في احدث المرحلية الاولى في عصر ضلوعها وبراء هؤلاء الكتاب والشعر ، الذين طبعوا بهذا العصر وحيدوه بحد طاقته عامه اخرى من الادباء والمؤلفين وضمعين ومجموعة حبيبة من الكتب ، فوجدت لاشيائه ولامنه من النسي كمال اعجاب لا يحد ، فحينئذ لم يبق من المبررات سوى دورتين ولكن هؤلاء دورهم في الموهبة لم ينشأ من نفس الدور الذي بعده اصحاب الطبقة الاولى وهم يكن القويها واربابها تأسر هموس في ذلك العصر الذي طغت فيه الطبقة الاولى والذي اتسمت ملامحه اكثر من يتكلمين باعتكاز عدد مهم من المفكرين وارباب الفهم المتكلمين لهذه الطبقة .

والحقيقة التي لامرأه ان لانسون الذي كان استاذ الادب والتعليم الانثوي والعامي والذي وضع كتاب معارضة كؤبه « تاريخ الادب » كان لا يعمل ان يعمل في ميدان الادب الوسائل الفنية والمواد الفنية التي كان يدعو اليها بعض المفكرين من الادباء أمثال : هنري ورسون . فكلموا ماكن لانسون بقول « مسود الادب ورسون في معرفتنا به » عليه بعض الاوصي القيني بهذه الكلمة . والادب ليس موضوع علم ولكنه راق وتدريب « معاده رده » فهذا هو المعروف كما يعرف العلم ولا يحفظ كتب يحفظ القواعد الرياضية ولكن الادب يدرس في انفسهم ونطق في الطروس ويجب من الاعصاف » .

وهي تصح لنا من رأي لانسون انه لا يوافق من نفس النظرية العلمية الموقوفة المعهودة في ميدان الادب وهو عشتب بوايه او يعتقد جازما ان يرجوع الى الماضي وشرح شعوص هذا الماضي العبد بنجربد العربات والكتبات والبحث في المستندات والوثائق ومعرفته النصوص التي يعثر عليها الباحثون كل هذا حسب رأي لانسون يدل على سعة البحث عند المؤرخ ولكن هذا العمل لا يمكن ان يطلق عليه عمل ادبي محض وقد حل في مجموع ابروانج العالدة التي انتجها الفكر اشري . وقد ذهب القاد لانسون بعدا في هذا انواي وفتح محله فقال مؤكدا ما سبق ان ذكره في الان

« .. انني لا ادرك كيف يمكن ان يدرس الادب بعينه انبياء اخرى غير الكوين الصحيح والتهديب الكامل ، كما لا تصور ان الذين يشكون على الانتساح

الادبي يكون عليه نصه يحقق من من حري غير بعده وهذه المدن شعر بها لمرة وهو تصحيح أصبح نسب ربه .

وبناء شكل منه . ايمت نحن بهم ، عدم كما يهم بالحديث وان استبدله بكتاب انماصير لا يسعي ان يقل عن اشغاله بكتاب المدن عاشوا في عصرون حاتم . والمثقف الحق هو الذي يجد السعادة وهو مدرس ارب التميم كنه يشعر بالده وهو يدوس الادب بحدته بحدته . فلا يكون بحدته من معرفته اخصي بسحق وحب بحدته .

يمى ادعى هو الذي سمع منه احوال ونسي على دعالته ارباسة المستغل السعد والقريب ؟ ولا سمح معرفة هذا الماضي ترديد تاريخ طويل ووسط الاساج ايمصير بالاسج القديم ؟

ان الثقافة البشرية الحق هي الثقافة التي يمكن صاحبها من ان يجمع بين الماضي والحاضر كما تحمله قادر على ان يربط بين حاصر الانسانية ومستقبلها حتى لا يظل بعدا عن عربة التاريخ تلك العربة التي تجرد كل ما تلهاه في سبيلها والتي لا ترحم عاجزا ولا متبحرا ولا مترددا لانها لا تتوقف ولا تتواى ولا تتروى .

والثقافة الحق هو الذي يستطيع قدرة تكوينه وطول باع يمكنه من المعرفة وعظمة طاقته الفكرية والانسانية ان يعيش مع عصره ويتجاوز مع حداثته خوره ودؤمي تقدمه . وسوف لا يستطيع هذا المتعلم ان يسير على هذا النهج الا اذا جمع بين العلم والعمل والذوق والتكوين والادب والتعبه . ومن هنا جاءت هذه الدراسات الادبية كمادة علمية يختصر بها الانسان الطريق الذي شعب فيه ان صمرا حتى لا يفي في مؤخر المصير ، وحري لاسر عليه تركه مسعى في معرفته من دس وعر مخمخ في وقت كثر منه سرت من ادمع ويجمع وعم منه احارب منس الادب والتدبي بفصل تعميم التطليم وليسير وسائل اسكور وتسهل امكانيات التريبة وتديل المسقيات امام الكتب والاعراء وشيوخ وسائل اسشو وكثرة المطابع وتعدد اجرائد والمجلات والبشرات العلمية والثقافة والادبية ...

امم هذه الحالة الجديدة اصحت البشرية مضطرة الى نوع من الاختيار موقفة على نوع من التفكير اعني معهورة على سلوك سيميل سوي بين الادب والعلم حتى تجمع بين اخصنيين وتقوى على الاحد بالحدس .

ولعل هذا ما حدا بكثير من رجال الفكر وجهانده
النفس إلى الدعوة إلى الإحاد بإحداث النهضة العلمية
الحديثة وسببها التطور الجديد الذي أصبح يصيبه
عجلة وأسم تطعم الفتنة واسعة

وإذا كان الأمر والمفكرون يفترون هذا النوع
من التزوير القوي والعلمي بحكمهم ليس له
والاستدلال بالكلية فكيف يمكن أن يكون موقفهم
أو على الأقل حوقفه المنهجين الذين عصب عليهم الميل إلى
العلوم فو قعوا على النضرة العميقة وبهوا أصنام
الاستبدادات التي حققتها وأحطوا أنها ابواب إلى التمسك

ان علماء المتعقبات العشرة اولى التأسيس بهذه الدعوة
 واجعلوا منه للاحاط بالبحرية العلمية التي قدسوا اليها
 الاحتساب والافصاح بل الانهيار والامتنان والتي
 تركز على التحرر والامان بل العواطف والاشهوات .
 وقد رماى الا احدث هؤلاء المتعقبين الذين غمرتهم
 روحه اعظم وابواب فيهم بصفة اعلمية بحرية
 برأى حيا و قد فى نظريته علمه فى كل شيء
 سواء كان الامر يتعلق بالعلوم الاساسية كالادب والملاحة
 والبرية او بالعلوم الطبيعية من فلك و كيمياء
 ورياضات وكتب وعصرها

اسمى راس هو مؤلف كتاب « مسجل اسم »
 ان هذا الكتاب اندي صدر في سنة 1890 قد
 الف في الشهور الاخيرة من سنة 1848 والتشهر الاول
 لسنة 1848 . ومعنى هذا ان رستان الع كتابه التي
 جمع فيه نظرياته المتعلقة بالدراسات الادبية وعصره
 في التعرف لعصبة التي عرفها فرنسا بعد بوز بران
 1848 وجاء عبارة عن برنامج حاول احده صاحبته يعين
 الاشارة امليات السياسة : التطورات التي عرفها
 بلاده وبطرق باب والازاء التي كانت تعلق على رجال
 المعسكر والادب والعلم في ذلك الوقت .

و عتقه ان . بان يفتقر الى دراسة الماضي بل
يعتبر معرفة الماضي واذا كان عميق مفردى حوادثه امرا
غير ضروري لا يضر منه ولا عني عنه . ولعل هذا ما جعله
مما يذو رجال الشكر وازياد العلم للعلماء الانبحاث
ضرورة . وما يوجب ان يفتقر عصاة عن هذا الماضي
لا كفاف منها في حضارته واستغلال جميع اسوان
المعرفه للوصول لهذه العاقبة . ولكن بكونه اسمي جعله
يقى فاذن ليس بربنا . نعم معرفة في توفيق
على كتاب اعترى بدلا من احسنه . وذا اعترى من رجال

اجمعه نكحوا حشاشا سبطل فلما في كل مرد تقف فيها
على هذه القصة أو القصيدة في المسرحية أو ما يشابهها
دون اعتبار لالبيان ولا التمكن .

والعمل الادبي لا يمكن ان يفقد روحه وروحه بمجرد
مردد الزماني ، ولكن عدد زمني هو انه تكون تكون علما
بشرع صون حياه حتى جعله خضع كشيء
جده . بعد التي ملكت عليه قلبه وعلقت على طبعه
بعضه حتى اصبح يرسل ان يكتفي الناس بالدراسات
الادبية بل الى خوف على المؤلف الاصبه .

فهل ارتفع الالاسس بعد هذا على الاح زياد ؟ وهل
انزوا ان ظن الخط حيث لاحتظ والحفا حيث لا خط ؟

نعم بعد والعب الالاسس استقد على ضرورة انعرف
من الدراسات الادبيه والتاليف الادبي ، وذهب معه
كسب منه اليه من اهداف الدراسات وهديات التاليف
فهل اجمع ، بعد هذا ، ان الامر لا يتغير بالتاليف ، وانه ،
على انعكس عن ذلك ، يتصب على الدراسات الادبية
المحكمه العميقه ؟ اللهم اني قد اوضحت .

الرياض — عبد اللطيف احمد خالص

ان الاعجاب انطلق شيء مصظم : فليس هناك
من يعجب اكثر في افكاره يسكن وحطه بوسوى
، بل هي عصبه بها كمولفان كتب في القرن السابع عشر
، لو ان هذه الكتب عبرت الى ان استجفت اكثر من ان
يظهر انها الانسار ويلاحظ وجودها ، ان قلاعها
الجمعي تاريخي فعل .

وبعد لا بد ان انعت القرن السابع عشر
سنة ١٦٠٠م وكان سرور ان يرجع الى وعنه
، ان امره سبع عشر وار يرى فيه المودج الخالد
و الحسن معينو المدارس سديه .

ان النعم الحق لاذهب طبيعة الحال فلما
، بلذهب انعد الذي بار فيه ريش وقم انه امر ثابت
من عدة وجوه لابد يستغل تعهد ان الادب انصالح سيمعي
، ان حيا بحاله ، و ضرورة في انفسه عيب ظن
العلم واذهرب العصور السيه . به في هذا
الثاني من القرن العشرين لان الادب له طنعه الخاص
وهذا انه العتب الذي يسرد عن بنية مظاهر الحضارة
الاساسية . بعد ما سعة الملوقة بالمواطف الشربة
اشاره و ستمعه في محتج معانها وافكارها



صور بآسمان من الطفولة الملائكية

للأستاذ : عبد الفتاح السميحي

(يا سلام الطفولة - انها السكون السماوي - كائن من مرة وقعت صامتا
 بازائك ، متأملا في شفق عشق ، ناشدا التفكير فيك ، عبر اما لا تلك افكارا
 الا عما كان ردتنا حينا ، ثم اصبح شأنه من جديد مرة اخرى ، اما عن الطفولة
 والبراءة ، فما لدنا منها شيء . ان الطفل كائن سماوي ، وسقط كذالك حتى
 اللحظة التي نبوة فيها نفسه بطلاء لناس الزائف ، وهو ثم يروح بعد بحث
 عاء القابون والقدر ، فلس في الطفل غير الحرية . . وفي السلام ، وهو لا يزال
 معزل عن ان يكون في شفق مع نفسه ، غم الثراء ، ولا يعرف اقسام الصفاء
 . . ما لها من انام مقدسة ، يمنح فيها القلب احبته لأول مرة ، وفي
 ثوب النماء السريع تكون في العالم احب اليه الوليد ، حينما يسبح
 لشمس الصباح ، وبعد الرعها النطفة الى السماء اللامتناهية) .

عن الشاعر هيلمند رلن

ترجمة الدكتور عبد الرحمن البندوي

اصع مجده حمراء من الش ، كرداء مضارح اشيران .
 ونعربها آمنة مضح ، وبسطة حشيشة ذات حسب
 عتبه ، و - عة صبية - فصبح ارض الصالة ،
 تعرق في سحر ، مشرق من عة غلام الزور ، من
 صب الكبر من ريف - علة من احط في الطريق
 س - ف او صبي

كل راء من احسن ذكر شيء به . واحد بنا
 رعب وضع فده لامة - امره - فسي و الصباح
 به موهب مدهش ومبالا - وصفت هذه
 الاشياء هتلا لا ليد لكي اتذكر شيئا . . عمة انه
 عني الشط - و اظل جائرا اسرب خدي من في
 اسداسي ، واسداسي في احساس ، فاصوب جهتي ،
 فقد تكون الذاكرة اصعبها خلل ميكانيكي ، في الاجرة

كتب يومئذ حيوانا صغيرا ، زحف على
 اربع كسحناه ، ومع ذلك فقد كنت شيطانا يعنوي
 المطبخ عمادا . . وحدي العربية ذات اشعر نفسي ،
 والوحش من الموردين ، كثيرا ما يروق لها ان تسري
 عني هذه الحكاية ، وتعد روايتها في شكل حديث ،
 في مأساة ملائمة ، واعربني انني نهدد اللحظة ، لا رلت
 اعتقد انني نفسي اتذكر صو وهذه الحادثة ، مع
 ان لي ذكرة حشيشة ، لا تذكر حتى الاشياء العربية
 بعد ما حدث . . ولا زلت نهدد اللحظة اذا رت
 ان تذكر شيئا ما ، فبه بعض علي ان اصعب شيء
 معة للظر في طريقي فاحل البيت ، ساء مر عرفة
 النوم ، الى نهاية مدخل الباب ، فانقل حبار الراديو
 وضعه وسط الصالة ، وعلى بعد نصف متر منه

لا أرى . وقد حفظت هذه الضربة هذه بين
بعض حبره لراديو . في بعض الأحيان يقف الراديو
في من الأسرار ، فلا يعود يتكلم ، إلا إذا تولت
به عذبة كرجل . والله في بعض الأحيان
في دهبه بؤس . حتى وجدت أن وضع كل
هذه الأشياء في عملية التذكر قسرت أن
أكتب فيها حبراً ، ورواية صالحة ، في حضم
أعلاها السجدة ، من عند " سر " الأشياء
التي تحدثها ، وإعطاء في الواحدة الخلقة
سابقاً ، فحسب أهم مفتاح الباب أحد السجدة المكتوبة
توجه نظري

- 1 تذكر شراء أمواس « حبيب » للحلاقة .
- 2 لا تثنى أن تفعل نايه النسخة بالمساح
- 3 - مر على العزير التي العودة لشراء ماشين
حرام من الكيف . .
- 4 تأكد من أنك أكتب فوق البودجار . .

وأحياناً ورغم كل هذه المجهودات المبذورة ،
فأني لا أجد أخرج من اليد ، والتشغل بالنظر إلى
وأحياناً النجس ، والعزير ، والناس ، حتى أسي
كل شيء . . لذلك قررت أن ألقى مسؤولية شراء
الحديث على كاهل يواب عمارة سكنى « هي عيده »
الوطني . .

- عمي عمده

نعم يا بيه

- والسي ، وأب راجح من السوف ، تعني
تحلي وأناك ، واحد عس سر . .

دخل أدلة . نصف رطل نجم صافي مشفى .

على راسي وعسي . به . . بين وأب خارج
من المت ، تقى بكرمي ؟

- يا دهرسي .

هه ، لا غشاً . . للاحذكم الآن عن الشيطان
الصغير ، الذي ارتكب جريمة المطبخ . . حدث ذلك
ذات صباح من أيام الربيع ، كان أفراد العائلة مجتمعين
حول مائدة العطور ، وهم سكرتون ، بينما غفلوا عن
وجودي . . فقد رجعت في صمت كدود هلامية ،
عبر وسط الصالة ، ثم اتجهت إلى باب المطبخ . . وفي

ركن منه لمحت سلة ذهبية ملئها بالبيض مراعي
معه في أشعة الدفء المعجزة . . فرجعت
بجوه منطلعا إليها ، والذهشة الجمالية تعلا عيني ،
به قرب من أكبر ، وأكثر ، حتى مسكت أطرافها
بعضه بي سلة . . بحسب كبر من مرة . . أحدها
في . . وكنتها ؟ . . عينة ريشه لغوي برحمة ، وفي
أمة الواحة استطعت . . شئت مطرافه ، واقف
مسد سب . . وحسب به نحو شديدي برحمتي على
ووفاء ، حديثي ، فهو على الأرض ، ولخرج من
أحد النسخ . . انطق بخرج ، ويبدو هت ، وهلك ،
كفرية « باله » خرجت من أحد أركان المسرح . .
شعرت بلذة الصور ، وأنا أرى لهاي . . فصارت البص
الاصعية ، فدهم بيبك واحدة ، فقلت من قبضتي
وأصط على أخرى فلا أستطيع ، وبعد عدة تمرينات
عنه موصوفة بأصوات غلبه ، استطعت أخيراً أن
أمسك بواحدة صغيره وأضعها في فمي . . وحين
وجدت أنها صلبة لا تصح للأكل ، فقلت بها على
الأرض ، فالتفت وسأل منها الصغار . . يا الروعة ،
قد اكتشفت أن كل هذا البيض يحوي على هذا اللون
الجمس ، أدرك أنه كنت بكل نشاط في عينة تكبير
جميع البيض . . ثم أخذت أخوض بأصابعي فسمي
مادة هذه الألوان . . وبعد لحظات حرت مفدثي
فزلت بها مادة صفراء مشوبة بالفضة . . ثم
شعرت بمائل دامي يسيل من بين حجري . . واحتلظ
بهذه المواد . . ولم تثنى همني . . كنت كفاً ساعة
أبوحى ، فأخذت بظلم الألوان ، وبرسم الصور . .
رسمت بأصابعي : عدي عدة صور ، تعد من أياك
الفر ، حبري : دسعي واسويدي . . حتى أن
« سكامو » نفسه ليحمر عن أبداع صور عيه كهذه
.. ولا يقرى فقد « خروتشوف » - أشيع بالروح
الإنديوانية - على أسيل من قصة هذه الصورة ، وأزال
قيمها إلى مرتبة من « ذبل الحمار » . . ولما سمعت
من العمل ، بيثت راجحاً إلى قواعدي ، فعبثت الصالة
مفدثي ، ثم ربه الضميمة السوية ، إلى أن
استغربني الزحف تحت سرير حدي في العرشية
الحاتية من الصانه . . وفي هذه الأثناء سبب
أعائله إلى ثيابي ، فقامت الدمة تبدي عني . .
وتحتها حدي . . وشيء واحد أرشدهم إلى وكسر
الحرم المختفي ، هو هذه الآثار التي طبعها بأصابعي
وعداي على رحام المطبخ ، وزينة الصالة ، من هذه
المادة العجسة التركيب والواحة ، المبروكة بصغار
البيض ، ومعجون العده وسولها . .

وعندما رعبا لحاسة من معرض السرور
وجدني قانعا في الظلام لا يظهر هي سوى برسق
عني .. كريبو عني قط سرن سمكة او سريحة
لحم ، وجوها تحت السرور .. فأخرجني ..
وحملتني جدتي الى صده احصم ، لتجلسني من هذه
المادة اللزجة التي لطخت بها جسمي بها في دلتك
اهداب عيني وشعر رأسي ..

وعندما اكتشفوا نهاية اثار الجريمة في المطبخ ..
بعضهم تنهد اسف بصياح هذه الكمية الوافرة من
البقي ، والتي لا شك انها مبيت نقصا ملحوظا في
مخزون المواد الغذائية . والبعض الآخر ضحك
بصوت الـ

ومثل ذلك اليوم ، وحتى وانا كبير ، فبان
جدتي كانت عندما قراني ادخل المطبخ للسطو عني

فاكهة ، او قطعة خبز مع الزبدة .. تصيح في :
- اسعد من صلة ابيض ايها الشيطان ..

فأقول لها ، هل انا محتور ؟ معقل . لا كبر
اسيص على الارض . اليقن يا جدتي العرود يحتوي
صفرة غني قشامين « ج » .

فصيح في مستغربه : شئو كائنهمول
الديل « طيطامين « ج » « .
فأضح بالصحك ..

ب لس طيطامين « ج » انا قلت لك قشامين «ج»
فتصح ضحكة : الله يزب عليك اللاء اسم
وطيطاميات ديالست .

الرباط ب عبد القادر السهجي

أما على هذا المستوى فإن المعرفة يجب أن تنطبع الوصول إلى استخدام بعض أو ممرات الوجود ، ولا بد للوصول إليها أما من داء لبعض بالحريثان في شكل المرحل والتدريج على العنصر (التركيب) والمجموعة المرحلة ، أو بطريقة المنظمة ، ولا حياء ، والخلفه وتسمى ذلك في نهاية خبره .

ومن مبيحة ذلك بالشكر : ان يذكروا يعرفوا ، لا سدا
يصنعوا في انواع منسوجة ، ويبنوا ان هناك فرجين واضمحس
تتدبرين منجسها ظاهرين في اسرارها الاسمية كذا

(الأول) : اجتماعه في مجلس الهندسة المعمارية في - -
على مراحله الأولى - -

(أشقي) صحابه الذين برهقوا بضياء علمي الإدراك
ما يشبه الشمس ، ص ٥٠ و ٥١ -

يعني الاول يكون لاداء واضحة مهمة ، وبحث في مثال ل
لناسي جميعا ، واما الثانية فتكون غامضة دقيقة ويكون في
مداول الجميع ، وبحث في حلالة الى بل النجود لاداء كذا
وقد بسط (يحتج) انعم بين ادمس الهديسي ، ودمس لمرتب
في كتابه لاشك : Les persées عن ذل واما خال خطريته لي

[illegible]

والفة (الثالثة) لا يشهد علي المنصوب بعدائه وبتجديده
فإنها تبحث عن الحق في الدنيا والسموات والارض
وما على طوع وكره في شيء من ذلك ولا على
قوة من قوتها ولا على شيء من شيء من ذلك
وذلك في الدنيا والآخرة

ويعرف بين القنصلين واسعاً ، فالأول يفتقد على السواء
الكفة والادب ، فلهذا لا يثق به أحد ، والثاني
محمي على لسانه ، فجميعاً يكرهونه ، ويكرهونه
وتهدف الى توزيع الشكر ، وخلق التبرع ووحدة الرأي ، ولا
يقيم إلا ما يسميه الحق

وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ إِذَا أَهْبَطُوا مِنْ مَوْجٍ مِنْهَا إِذْ يَخْلَوْنَ فِي ظُلُمٍ أَدْوَىٰ بِأَنفُسِهِمْ فِيهَا يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ لِيَكُونَ لَنَا آيَاتٌ مِمَّنْ بَارَأَ رَبَّنَا مِنْ هَذِهِ أَمْ لَا

۱. ۲. ۳. ۴. ۵. ۶. ۷. ۸. ۹. ۱۰. ۱۱. ۱۲. ۱۳. ۱۴. ۱۵. ۱۶. ۱۷. ۱۸. ۱۹. ۲۰. ۲۱. ۲۲. ۲۳. ۲۴. ۲۵. ۲۶. ۲۷. ۲۸. ۲۹. ۳۰. ۳۱. ۳۲. ۳۳. ۳۴. ۳۵. ۳۶. ۳۷. ۳۸. ۳۹. ۴۰. ۴۱. ۴۲. ۴۳. ۴۴. ۴۵. ۴۶. ۴۷. ۴۸. ۴۹. ۵۰. ۵۱. ۵۲. ۵۳. ۵۴. ۵۵. ۵۶. ۵۷. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۲. ۶۳. ۶۴. ۶۵. ۶۶. ۶۷. ۶۸. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۲. ۷۳. ۷۴. ۷۵. ۷۶. ۷۷. ۷۸. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۲. ۸۳. ۸۴. ۸۵. ۸۶. ۸۷. ۸۸. ۸۹. ۹۰. ۹۱. ۹۲. ۹۳. ۹۴. ۹۵. ۹۶. ۹۷. ۹۸. ۹۹. ۱۰۰.

هو مدعى عدل ، يعنى من الظروف المتأرجح (بحرك
الدين) ومن حد من حد في - رجعة نحو تقسيم الدولة عن
مدعى نقي للاسلام مع قروني (قد بين الدولة) كذا ن هذه
الوحدة الاجتماعية وجدت من التجربة الدينية والاحلاقية
والاخرية في عقيدة مسلم ، الذي يتعدى الاسلام الى جبهه
بوحيد ، معبره - - - - - في الدليل
ذات الاجل ، حصه (انهي) - - - - - بالخلق
ونفاون بم الاسجد في شتمية المسلم

[illegible][illegible]

على ما هو المكتوب في هذه الآية
إلى الجنود وهو في نفس الوصف
مكانة رجل من مكانة الجنود
الرجل في رتبة رجل
تجمله لسان وحده وقد يستلزم
تعرضاً لأمانة على السموات والأرض
بجملته وتضمنها وحملها إلا
بالأمان تحمل الإمام في الأرض وأمانة تملئ العدل والحق

[illegible]

١- الأساس في الإسلام : يتضمن هذا الأسعد ونبأ
 وسمي هذا أصحاب الدعوة الحرة ، وسمي أصحاب الدعوة
 بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا هو الله ، هذا هو الله ،
 في القبائل وجماعة الوجدان ، خلق الله سبحانه ، والحق
 قد حصل في الاستعداد بتقبل على انوار الروحانية عظيمة ،
 في ذلك الله عدة آيات قرآنية ان الله خلق الانسان ليكون في
 (من حبه) كما صعد عليه ، في ان الله (خلق آدم
 على صورته) ، بهذا الاكرام في الله هو عليه السلام ، و
 في آياته احب الاله ، يكون التوحيح الكامل بالاتحاد
 بالمثل يجب ان يكون في اعلى درجات الكمال ، وقد كانت هذه
 النظره الدينية صادقة من خلال كلمات القرآن المجيدة ، قابضة
 انما صارت قوله ، ويقول الصوفية (يرتفع) ان الله
 كانت في رتبته ، في حوزها في حوزها فكانت تظهر في
 اسباب ولا ذلك ان السبب اقرب في حوزها الى الجملات
 لا متجانسة مع حوزها ، ولكن لبيات في الشبكات ليست ان
 بعض الجملات المتحركة قد عطلت من لبيات في شكل احيائها
 التي وادته الحياة في الامضاء ، في يكتف في تحقق شيء من
 الجملات ، ولكن مهمة تحقيق حرية الحق التفكير في الاسباب
 في الانسان هو صفة الحياة ، وهذا الانسان ، صفة وجوده
 مواصلة لتحقيق الجملات ، والتمسك على الله ، وهو
 في الله لا حيز من الحقيقة الكبرى

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

وكانت حجة في مجمع في سنة ١٢٠٠ هـ في
تتميم إلى رتبة رتبة الجماعة ومعرفة من الجليل
فيها

أسس التربية السليمة

للمستاذ العرلي الزنايدي

إننا نعتبر أن الفرد في المجتمع هو فرد
مجمع في حاجاته من حيث حاجته إلى
حرية الفرد، وحياته الاجتماعية، وهي الحياة التي
لا يمكن أن يفهمها الفرد إلا من خلال
تعليمه الاجتماعي الجديد من أجل أن يثق
طريق المواصلات الاجتماعية والحركة بثقافة الحياة
والممارسة، ويدخل في أسلوب المعيشة الطبيعية
العال - كل ما يتعلق بطريق حصول الإنسان على
قوته، وكيفية تعامله مع غيره من الناس، وأنواع
القيم والاتجاهات المختلفة التي يحرض إزاءها على
التمسك بها ورفضها أو على بذلها والسكرانها.

بعد هذه المقدمة الاجتماعية الخاصة بالأسس
التي نعتمد عليها في التربية الجديدة نعرف باسم التربية
الاجتماعية أو التربية كنه أفهمها، وعبر حجاب
أن أسسها دائمة التغير بما تصفه إليها الأجسام
الحديثة من جراثيم الأدوات وحركات وقيم وأصناف
سلوكية وأصناف بغيرية، وكذلك بما يسبب عن أسقاط
بذلك الأجسام نفسها لبعض الجراثيم القديمة التي لم تعد
سواء، وظروف الاجتماعية التي تعانيها، إذن عينا إلا
نعم أن عملية التربية تشمل طرفين أحدهما هو
له الأمر وأبهي وألمة وذلك هو المربي، والثانيهما
طالب وطالبة أن يتفق من منته ليس إلا، كلاهما
ب عملية أسس الثقافة و التربية تتضمن عنصر
الإنشاء والاختيار والعزلة والتمسك من لدى الإنسان
الصاعدة، والملاحظ أن أسس الذي يلحق الثقافة
حيث سرعة، بناء بحيث الأجسام لأهميتها
فيما يتعلق سرعة، كما هو الأمر في المسار

إذا كان الإنسان في مجتمع في حيز
الكائن الحيواني الوحيد الذي يعيش على هذا سطح
من الحياة، فهنا في مجتمع زراعي وأحاسيس المملكة
الحيوانية كانت تعيش في مجتمعات، أقربها إلى
الإنسان دائم التحول والتغير والفردية، إلا أن
مجتمعات الحيوانات عبر الإنسانية تميز بالثبات في
أساليب معيشتها، ويرجع ذلك إلى أنها تنظم حياتها على أساس سلوك عرسي
فطري مسبقة فيه ما لديها من تركيز سلوكي، وقد
نلاحظ نسبة إلى الحيوانات الحديثة كالفردية
بها، فهنا في العلم لم يدر الإنسان، ولكن
بكل هذا هو علم، في الفهم، بخاصة
ب الفرد المارة ومن على أساس أسس بحرية عن
حرق الاتصال اللغوي أو استخدام الرموز، بالفردية
الأم تتكهن أن تساعد وليدها على أن يمتدح ويسبق
عن طريق الخبرة لمباشرة ولكنها لا يستطيع أن
يحدثه كيف ينبغي أن يتعلم المشي أو التسلق، أو
تحميه بما تنميه له من مستقبل أو ما يجب أن
يسكن به من صفات، لهذا فإن تعلم الحيوان غير
الإنسان لا يعتمد على تراكم الخبرات وأنتها، وإنما
يقصر على جانب حرمان فرد مباشرة في مواقف
معدة وفي حيز واحد.

أما المجتمع الإنساني فإن تحذير طرفية
معيشته وأسلوبها لا يعتمد على هذه الدوافع أو
الغرائز الفطرية، وإنما يعتمد على ثقافة المجتمع
أسائده، وثقافته بها لا تعني تلك أيول أو صفات
أسي نعرض الشخص المتعلم عن غيره من منه فرد
لمجتمع، وإنما تعني بها تلك الأشكال المختلفة من

و يحتاجون الأكثر اتصالاً بـ ر ف و هي عيسى
الأخوة مع ثقافات السويحة الشيرى بقوات أسحررة
و عاد بسنة أمه يقعون شياً صلباً
الثقافات المقسمة كثقافات أبحتمت المتعزلة .

ب. ر. هـ. ا. ن. هي عمدة عامة بتكليف الفرد ليست
ويستعمل مع إمارة انفاقه انسي يمشي فيها ، هي
عمدة تحضر الفرد والحدل عناصر مدنية مجتمعها
انفكره ليرى الى مستوى الخافي العدم ان نسج
معاودة ، وبهذا تصح النوبة عمدة خاضحه يوم
به المجتمع لا يشعر اقاربه وتستجيب على ارتضاء
ب. ر. هـ. ا. ن. في سلام +

وقد سطر الى حسن انديء الكريم ان هذا
 انهم «الاجماعي» بتربية يعني الحد والاقبال عن
 حرية الفرد ، وهذا بالذات ما كان يراه بعض فلاسفة
 التربية وعلى رأسهم جون ديوي في كتابه « التربية
 اليوم » . وأوقع ان هذا الاعتراض لا اساس له
 اذا ما وضع الاعتراض بقدره الاساس على الفرد الذاتي
 والابتكار والانتقاء . وبحقه الضروري في ذلك ، هذا
 بالصدفة اني ر الهام في تكوين اي فرد جبر سدي
 استخدام الشخصية الاجتماعية لهذا مجرد بالسلطة
 لافراد الآخرين في المجتمع في حدود تقدمه هذا المجتمع
 اي في نطاق تلك لاتعاقبة القائمة بين اساس والنسب
 من شأنها ان تحفظ بهم كيان مجتمعهم وتوحيدهم
 متميز عن بقية .

جاءتني رسالة من أخوتي في مصر
فأخبروني بأنهم قد حصلوا على
الاجازة من الحكومة المصرية
لأنهم قد حصلوا على
الاجازة من الحكومة المصرية
لأنهم قد حصلوا على
الاجازة من الحكومة المصرية

[illegible]

ومن هذه الحالات المشهورة حالة ذئب الاسر
الاعشى « كاسبارتوزر » الذي شابهته له الظروف

[illegible]

السياسية أو يهتصى عن الامم وجو رصيح ء فصلى
 ه كشمه عه . وبم يمكن احل من الاتصال بـ
 حى نه لم تكن برى وجه من كان يقدم له الطعام
 وعندما اطلق سراحه كان قد طغ من العمر سبعين
 عشر عاماً ، ولكنه كان كاهن الصغى فى عيشته
 وسنوكه وحركاته ، ولما حاول سرى شوارج بديلة
 " يومرغ " سنة 1828 لم يستطع المنى الا بصعوبة
 ولم يكن يعرف من اللغة قسداً ، كما انه لم يستطع فهم
 ما يدور حوله ، او معرفة ما يراه من ائمة او عا
 سمعته الناس من الاوامر او ما يلبسونه من ملابس .

مر حال القانون بمشور الى تحديد الحد الأدنى
لن عضوية بدمية غير عام - ومرحون قدا
التحديد الى اسلاف تنطبق بفكرة المسألة الاجتماعية
كقاصر عنصر الادراك والتصور والارادة في شمسما
الاجتماعيون الاخلاقيون يدهزون الى تحديد الحد
الانفصلي بين الطغوية داخل من ذلك اعتبار ان هناك
مصرعا عن مرحلة الطفولة ، أم الاجتماعيون
المتهمون بالمراسمات الفردية ، فيعلمون
بتحديد عدلول الطغلي بفكرة التحرر من الاعمال
على غير ، ويعقد بفكرة التحرر من الاعتماد على
الميسر ، التحرر الوحداني والبدني ، والتحرر الوجداني
هو امكان انقاذ الفرد من قفله بدمية او بدميته
وسكانه الاستقلال بدمية خاصة ، وان بعد الانساع
العاطفي في روحه بسبت من سبط أسرته ، فمستخدم
الاعتماد على الام في الاسره في سمية لصيرر الوحداني
هو الذي يحدد لنا فكرة التحرر ، والى حسب هذا لابد
من التحرر المادي ايضا ، ويعقد بالتحرر المادي
المنادرة على كسب العيش والمقصود على تصرف الامور
المادة بعمل ودرية ، بهذا اتجهت تشريعات الزواج
الى تحديد السن الأدنى لزواج ثمانية عشر عام ،
وعشر ان الطفل عندما يصل الى هذا السن يكون
قد احضر مرحلة الطفولة بامان ويمكن من الاعتماد
على النفس ، فينا فكرة التحصن المادي مصاف ايها
فكرة الاستقلال العاطفي تفيرا من حدد تحديد مدور
الطغوية وتنموج للتربية السليمة .

المقاومة في مقاومة الشر والسر في الوقت ذاته - وهذا
كان من الضروري ان يدع جانبا كل انواع التهمة التي
تؤدي بتركها انفسنا بتسعة يديه وتديه ويظهر به
رجلا مكنين ارجونه ، وعيها كسبه الخطة تستلزم
استبعاد اى صرنا من خسروا العقاب لهذا الكائن
من وحده سحر بعد الجاد لير يوف
بما يشاء من سحر - حدث - فانه من فحش
بما يحرم بعض من عزها وان تبدأ التهمة
بالتواؤم والعقاب الخفيف في ثلاث ادى من الشوحيه
في رغبة مستوره - كيف ان الطفل كائن حي وهذا
يستلزم معاملته معامله واعية وعن طبيعته ان تأخذ
أمرها بعطي مما يحتم تربيته وتثنيته بالاحداث
في ربه

الرباط - العربي محمد الزبائدي

المادة التي تمتلكها الدول الموقعة كل على حده .
وقد تولد عن هذه الامتيازات الكبرى اتفاقيات ثانوية .
عمدت من بعض الدول الموقعة في نطاق العمل على حل
بعض المشاكل الخاصة ، ومن ذلك الاتفاقية بين
فرنسا وانكلترا « يونيو 1928 » وقد صيغت هذه
الاتفاقية في اطار اللجنة في موضوع من الدولتين
وحد عربي سنة 1930 المؤتمر الدولي الشهير
المعروف بمؤتمر لندن الحربي ، وقد وقع بمقتضى هذا
المؤتمر اتمام من نفس الدول الموقعة على اتفاقيات
استراتيجية واسعة النطاق ، من اجل
عسكها لمن
اسلحة وخاصة لتسلح البحرية التي كان له - قبل
سنوات قليلة العنصر الجوي - الصاروخي المحاصر -
من غير في حياض دول واستعماراتها العسكرية .

※ ※ ※

وحل اسوع الأخير من التحول هو الذي يعين في هذا المحار بصورة أخص ، أن سياسة نزع السلاح النووي ، لا تزال لها أهميتها التي كانت لها منذ جهود مصب ، وجهود الأمم المتحدة يمكن اعتبارها مجرد استمرار لجهود عصبة الأمم بعد الصدد ، كما أن الاتفاقات الدولية التي توصلت إليها بعض الدول الأوروبية قبل الحرب يخصص هذه المسألة تحت مبادئها في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الحالية ، كعهد هيدلبرغ ، معاهدة حظر أسلحة نووية (1963) والاتفاق الدولي الصموني حول اجتناب استخدام القنب النووي للأغراض العسكرية ، أو إرسال صواريخ أو سفن إلى أعضاء منظمة ناغادو ، معاهدات الحرب ، وخاصة منها الأحكام النووية والعناصر الحربية ، وف هو من نوع ذلك ، أن عبء أملا الدولي هكذا يفرض التسريح في العام ، وحرصه على تحديد أنسب من الدول في هذا الميدان ، واصطلاحاً الظروف السياسية والتنموية والعبء ، المساعدة على ذلك ، كل هذا شكل حالة دولية مستمرة ، لم تنقطع مظاهرها - كما رأينا - سواء قبل الحرب العالمية الأخيرة ، أو بعدها ، غير أن الأهمية التي أصبحت تكتسبها هذه القضية لعامة الشائكة ، بعد نهاية الحرب ، لا يمكن أن تقاس بما كان لها من أهمية فيما قبل ذلك ، أي في خلال الفترة بين الحربين العالميتين « طائر لعشريات والثلاثينات » فالأمر في هذا المجال ، بعد مرورنا في القوى ، والصالح من الدول الأوروبية ، في المصالح ، بعد وراء البحار ، ولم بعد للأعباء السياسية في هذا الموضوع ما كان له من أثر من أهمية عميقة ، نظرياً ، أحياناً على كل أصناف آخر ، أن القضية الآن قد صيرت نفسه عالمياً بكل ما في الكلمة من معنى أي أن الإمبراطورية العامة التي تشغل من العالم كله وسلامته وتطوره هي التي أصبحت تؤثر بهذا الشأن تاريخاً اجتماعياً الفاعل ، ومن الطبيعي أن يحدث تطور من هذا القبيل في معطيات نزع السلاح كما حدث تطورات نفسه من قبل في ميدان اصطلاح نفسه ، وفي كل موافق أجندة الدول منحة المرحلة الجديدة التي ذهب بها حرب الحرب ، أن العوامل التي غدت تؤثر في مشكلة نزع السلاح تؤثر حديقاً فعلاً ، وتصفي سبب صيغتها العامة لراهمة ، هذه العوامل حسي متعددة بدرجة كبيرة ، وبها جوانبها اقتصادية والاقتصادية والتقنية والفكرية وغيرها ، فمن لناحية استراتيجيه نلاحظ ما يلي :

1 - الأمن العالمي أصبح متشابكاً بصورة لا تقل الانكسار مطلقاً ، والقوى السياسية الفعالة في العالم بما يحمله من أفكار ومواقف ونزعات - قد أصبحت موزعة خلال كل مناطق انعام تقريباً ، ولم تعد أوروبا المنطقة واحدة من هذه المناطق . فبالذات أن حرباً في الشرق الأوسط ، وهي مركز نصر بقوى في الشرق الأوسط - هناك الآن ثلاث مناطق أساسية أخرى هي قطاع الشمال الأمريكي ، والشرق لشوعي ، وقطاع الشرق الأقصى ، الذي يعمره الآن القسوة . فبالذات أن حرباً في الشرق الأوسط ، هي في مركز نصر بقوى في الشرق الأوسط ، بحيث تصبح ذات تأثير مباشر على مسعى اسلام عالمي ، ومن هذه المناطق ، منطقة الأوسانوس ، ومنطقة أواسط آسيا ، ومنطقة العالم العربي ، ومنطقة الجنوب الأمريكي ، وهناك الصدد تقطعت حديرتان باللاحقة : أولاهما أن تركز القوى السياسية في العالم الرابع ، غير قادر بضغط ، والعبء السياسية التي تميز بها المناطق بعضها عن بعض ، هي في تعمر مستمر ، والتحولات بهذا الشأن سريعة متلاحقة ولهذا فمن المحتمل جداً أن نهاية هذا القرن يمكن أن تشهد أوضاعاً جديدة في توازن القوى العالمية بالعالم من شأنها أن سر الأندماش الآن ، ولأنه الملاحظ أن التناقض التي يمكن اعتبارها في الوقت الحاضر ذات أهمية أقل من حيث خطر شأنها السياسي في العالم مثل هذه المناطق تكتسب في بعض الأحيان أهمية مفاجئة بهذا الشأن وذلك حينما تصبح عرضة للتأثر بحدود المفاسات الدولية كما كان الشأن في الكونغرس أو تدخل لحدة في اعتبارات الأمن القومي المباشر لأحدى الدول الموزعة ، مثل ما أصبح عليه الأمر بعنونه لازمه كوبا وأحر سنة 1962 ، أو تتعفن منها مشكلة مرمعة بخفي ورائها مصالح وأهواء دولية تمتشابهة كما هو الحال بالنسبة لفلسطين .

وهكذا فالأمن العالمي - نتيجة الأحوال المتشابهة التي تمسود التوازن السياسي في العالم - قد صار ذا حساسية مرمعة جداً ، بحيث أن المشاكل البائرة بين الدول الكبرى لم تعد وحدها تصل إلى المنع هذا الأمر بل أن المناطق التي تدور الآن ذات أهمية أقل يمكن

تكون محلا لانقراض الشعاعان اندولمة العامة
شكل ريمد تشمل نشاطه العالم عموم 1

[illegible]

١ - مرحلة تطف أيروس عن الأمريكين في ميدان صبح لقسمه القوية البسيطة ، وقد أممت هذه المرحلة عن بهاد العرب الى جوانى سنة 1949

ب - مرحلة السابق في ميدان القبلية
الهدروجنية : وقد شغل هذه المرحلة أوائل
الخمسينات ، وكان يعمل عند الحاسين بحري في
تطوير الصواريخ العابرة للقارات ، وفي نفس الوقت
سعى لدراسة وتطوير صواريخ بالستة
في ميدان الصواريخ كان العربيون أنفسهم يقومون هم
أيضا بشئونها في هذا السيل ، فمذ سنة 1949
والأمركون يعملون على تطوير صواريخ ج 2 وإدخالهم
ذلك إلى صنع صواريخ « عيكيج » حر حوت الممدج
الهائية سنة 1952 . نجيب : هو مشحمة ، وكان
أمره في مكتب دراستها في جامعة القاهرة
« ... » مع ... من أجل ...

[illegible]

حرت تطورات تمنية مهمة : فتمت بالتكتيك الحربي
 اتسواها بعدة معها الاوضاع الاستراتيجية واسا على
 عقبه ، فقد قصى تطور لصواريخ العابرة للقارات على
 الاعمدة التي كانت تتخذ من قبل ، اقوامد النسي تتطلق
 منها ، المتفجرات اندرية ، والمسلحة في اتجاه العالم ، اسما
 الان في عواصات « اسولارس » والعواصات الروسية
 المعائلة لها ، قد تمتع هي الاخرى من الاعمدة
 التي كانت تعطى لمخططات الاطلاق وقضت ايضا
 على احتمالات الخطر الذي تتعرض له الدولة المهجوم
 عليها اذا دمورت وسائل دفاعها من طرف الصواريخ
 ، وقد كان كل جانب يحشى انه اذا ما
 دمره ، عر ، فاحق ، يقوم به العدو ، فان هذا القزو
 لان ان س = سر على المقاومة ، وور العدوان ، لان
 محدد ، الاطلاق الصاروخي ستكون هي نفسها قد
 دمورت ، وبن بعد فاعده هي لقم بشي ، ولهذا فان
 الطرفين كانوا يتقديرون ان الحرب مكسوبة في
 اساعات الاولى لن سدا بالهجوم المفاجيء لكن ظهور
 اسولارس العواصات المحملة بالسلاح النووي ، قد
 عبه الاوضاع الاستراتيجية في هذا النوع فبا واسع
 وبعد اوسى ، فقد اصبح هذه لغواصات عبارة
 من مخططات الاطلاق الصواريخ المحملة بالقذوميات
 بدرجة ، ولكن هذه المخططات تمتاز بانها محسنة
 ومحمركة ، وفاسه لاي اتجاه وبهذا في نفس الوقت
 الذي تمتنع فيه على سلاح العدو الذي لا يستطيع ان
 تصطبها بدقة مضمومة دائما داخل اعماق البحار ،
 و - سنضع من جيبها ان تنفذ الى اى مكان يمكنها
 من اعدائه الاهداف العسكرية المرسومة لها داخل
 اراضي العدو ، واصابته هكذا بصربات انعدامه قد
 تكون أسد من حربه الاولى المعاكسة ، وهكذا نلاحظ
 معركة استتية - في الميدان الاستراتيجي - تدور
 في حقل معرفة قتالة للاسراع دائم ، ولا يظن ان لستها
 حلبة معركة .

2 ومن خواصه الأخرى التي تذكر بهذا الصدد، أي العوامل التي أصبح لها تأثير ما في أبرز عتباته من نحو المصلحة وضرورة التوصل إلى اتفاق دولي في هذا المجال، من هذه العوامل: العمل الاقتصادي العالمي وما يتعلق بذلك، فقد ذات الدور المتصورة أخيراً مجموع المصاريف العلمية

1 لا يعبر عن تأثير الجسيمات المتعددة χ من k = سؤاها χ عين الدول الكبرى ، ولم يكن للاضطراب
الصغير χ شأن في ذلك ، فذلك طرؤفة تعبير الآى فـ χ من χ حسنة عالمة البؤوة حدثت هي أن الدول
الصغيرة قد صارت ذات شأن في تكيف الأحداث .

في ميدان التسليح قد بلغت سنة 1962 وتما مثيراً
 بنسبتي 120 مليار من الدولارات سنوياً ثم فترات
 خلال السنوات التالية لتسعى إلى رفع نسبة
 130 و 140 ملياراً من الدولارات على أساس
 دافعا لآلة واحدة بعد انتهاء الحرب العالمية
 من التسلح بعدة طرق منها ما هو مباشر
 والدول الاقتصادية والاجتماعية في العالم
 على حشد حوز (2.7) مليار دولار في
 التسلح كله - تسليح كل دولة بعد الحرب
 ردى إلى شيء حصص - تسليح مستمر يودي كل
 منها إلى مزيد من الحرب بعد انقضاء
 عوض ذلك يستطيع بها شراء خمسين ألف جرافة
 فلاحية ، أو حصة عمدة ألف حصادة ، وليست
 الدول المتبعة في مصير التسليح هي وحدها التي
 تحضر كل هذه الإمكانيات المالية الضخمة ، علاوة
 على المجهودات التنظيمية المعقدة ، والطاقت البشرية
 المزدودة ، والحوادث واللات والإمكانيات التي تتطلبها كل
 ذلك بصورة واسعة ، نذكر حرف لحدود ، بل فيه
 العالم وخاصة عالم الدول المحيطة ، وشبه المتخلفة
 يخصر هو نفسه لاستثمار هذه الحالة كما تعتقد
 بذلك أوساط الأمم المتحدة والمصالح النافذة لها ،
 ويعتقد كذلك بالتوسع مختلف الدول النامية
 وهو ، يقوم اقتصاد ذوي من هذا التسلح على
 أساس التعديرات التالية :

1 - في السابق نحو التسليح يخلق في
 العالم وضعه شبه التوازن الدائم ، وهذه الوضعية
 نتج عنها دائما أحيا نفسه بدرجة
 تضطر معها عدد مهم من الدول الصغيرة والنامية إلى
 مصانع حربية هي انضمت إلى التسليح ، حرف على
 سلامه حدودها أو انضمت قرب خبرتي إلى حيا
 أو مجرد الرغبة في الانضمام على توازن القوى ، مصد
 من المناطق المحيطة دون حدوث إمكانيات من مصد
 القليل ، ومن المعلوم مقدار التضحيات الاقتصادية
 والمالية التي تجعلها ذلك لدول صبة لا تزال في حاجة
 إلى احتياكم كل مصادرها لأغراض التنمية والتطوير .

2 - يحدث السباق العالمي في مصد
 التسليح أحيانا بعض الإصرار المباشرة للدول الصغيرة
 في ميدان آخر غير المبدأ الاقتصادي ، في
 والتضحيات البهوية التي يعذبها في ذلك ،
 الشرق والغرب منذ نهاية الحرب العالمية

1. يريد اليوسكو .

بعض الأسرار فيه لبعض المناطق العالمية
 حصة منها معقولة - الاتصلي حيث كانت
 ربح نسبة الانشغال أحيانا إلى درجة يحسب معها
 على تصميم الأسلحة والمياه والمرؤعات ، علاوة على
 الضرر الذي كسب من شدة ان سحق السكان لم
 سمح هذه التجارب طويلا ، وكل كان سببا
 القواعد ومناطق التطوير لعدد من نتائج مأساوية
 على اتبعية العالمي ، حيث كانت ادمية هذه القواعد
 يعرف أحيانا على الدول الصغيرة أن لم يكن مباشرة
 نظريه غير مدعومة ، وجرى أحداث وتفتيات
 سياسية داخل بعض بلدان العالم الثالث ، وكان
 سببا الأساسي وفيه هذه أو تلك عن الدول الكبرى
 في - - - - -

بعد غير حرف محار نصر ربح بعد وفاء إلى
 البعيد من بعض القواعد المثيرة في أنحاء العالم ،
 ولكن سببا المحافظة على الأسلحة الكلاسيكية قد
 انشغل لهذه القواعد فدرا من الأهمية موجوده لهذا الآن

3 - سحر الاقتصاديات العالمية في دور
 طورها لراض - بها أصبحت في حاجة إلى التوسع
 والتكامل عما يبدأ ، فالإقتصاد المعقد لم يعد له
 كثير حظ في النمو والازدهار ، وقد استغنت إلى
 معظم المصنوعات والمحيطات السبعة ، وقد كانت من
 إلى مصادر شح للطاقة المحركة والحوادث وغيرها ،
 وتوقع الشعوب - المصنعة حديثا بدورها التي
 تحقيق تنمية صناعية واقتصادية عامة ، وهي
 حيا - في نطاق ذلك - إلى دور غير محدود من
 لمساعدة أمانيه ، والنية والحضوية والأفان انظر
 إلى - - - - - هذه التغيرات من
 سبب - - - - - الإحلال في التوازن الاقتصادي
 بعد ، وذلك صار في نفس الوقت بالدول النامية ،
 من - - - - - المشاكل من كل نوع ، وصار
 أيضا بمصالح الدول المتقدمة ، لأن استمرار ضعف
 الطاقة الاقتصادية في أقطار العالم الثالث ، لابد أن
 يحرم الإقتصاد الدولي والأمريكي وغيره من مناطق
 دولته معها للتعامل والتبادل ، وحتى إذا ما رغب
 دائما في انشاء الشعوب المستغنية مصادر إنتاج للحاجات
 فقط لمصالح الصناعات الصحية في الغرب وخارجها ،
 فإن مثل هذه الحالة ، لابد أن تثير في الأحرار البعيد
 مشاكل محيية معقدة ، تمثل في المجز من مواجهة

نتائج انضمام الدول ومردفي وارتفاع الوعي الاجتماعي وما يتطلبه هذه الواجبة من إمكانيات لا تطعمها الاقتصادات الدائنة كما هي في كثير من الدول النامية ، وليس لذلك من نتيجة إلا استعجال الاستجابات الاجتماعية والسياسية في الأنظمة المتخلفة بكل ما لذلك من إمكانيات محدودة على الوثوق الدولي ، تتضرر منها أكثر ما تتضرر الدول الكبرى والأنظمة القديمة صغائير .

سير غور اراي انعام ديلاد اعنه حور هذا الموضع،
وهكذا ، فتحت اشرف منتظمه بحري الان المركز
الذي تسمى الابحاث والمستندات لتعقبة بالعلوم
الاجتماعية - بحري هذا المركز الذي يوجد مقره في
بغداد - بحري لدى اراي الفهم في ثلاثة دول اوربية ،
بغداد وبلدة منها الى انعام الاشراكى وهى
بغداد ، وتسمى الاحترام الى اجتماع العربى وجمهورية
فرنسا وانروج ، اما محور الاستطلاع الذي يجري
بهذا الصدد ، فهو عبره عن ثلاثة أسئلة أساسية ،
تدور جميعها حول إمكانية التجرد عن السلاح ،
وحاجة اسودى منه ، والممكن ان يجرى ان سبق
عن وضع من هذا القسم .

[illegible]

[illegible]

مصابيح الأمم المتحدة على هذا الموضوع خلال السنوات الأخيرة ، وهذا من بين مظاهر التحول الكبرى في حياة المنظمة الأممية ، وعلائها بالعالم ادى تسير على الاسهام في اعادة تنظيمه ، وضع هذه الحالة اصبح امام الأمم المتحدة الآن ، هدف جوهري تعرض على تحقيقه ، وهذا الهدف يتعمل في مساعدة مجموع الاقطار المتجددة على تنمية دجلها افرجى كل سنة ، بجمع خمسة في المائة الى حدود سنة 1970 ، ولسي من العسر على اختصاصي المنظمة الاممية ان يصعوا التخطيطات اللازمة لذلك بمساعدة الاقطار المسة بالامر معتدين على حصة الاحصائيات والكثرف واقتديرات المعدة لهذا الغرض ، عيسر ان المشكلة التي تعرض اكثر في هذا احوال هي مشكلة الموارد المالية لواسعة التي لابد من اعتماد بها اصدار لتحقيق اهداف اقتصادية واخصمية بهذه افرجى من اصحامة ، اذ ان المورد ليس هو العن على تحقيق عبة اقتصادية ، شبة القوم ، بل ان الاهداف المتوخة ترمي الى تحقيق تطور عام شمل اهم ابعادين الحيوية كالبلاحة والصحة والتعليم والصناعة والشيل واعمال التخطيط و لتجهز وما الى ذلك ، وعلى لمنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة مهم كبيرة تؤديها في هذا السيل ، بالتعاون طما مع الدور الحية بالامر ، التي تمنع عليها بدورها مسؤوليات حصة هذا المصدر ، اما الموارد المالية التي تنس اعتمادها لتحقيق الاهداف هذه فتكون كما تقدم . القضية الاهم في هذا الموضوع ، وعد شري منذ عهد مبين في تقرير نشره الامين العام الى حصة بدور ادى يمكن ان تقوم به الجمعية ابدولية السادسة وهي مؤسسة تابعة لبيت الدولي وتمنح روضا في مش هذه الاحوال ، وهناك مؤسسات اخرى داب حصة دولة ، يمكن ان تداهم في تمويل مبادرات من هذا العن ، عر ان استكر اصبح حكا مد . بي انشاء بيت عالمي للتنمية علاوة على للتشيه لسي . اذا بخصه فكرته فانه مشروع عالمي للتنمية على هذه القوة وهذا في احوال العالم للمساعدة في البلاد النامية قير انه على الرغم التي يمكن استخلاصها من مؤسسات

وذلك لظفر في أمريكا توسيع نطاق مدوي عيسى
الجانب الدولية وحصل هذا الخطر يشمل أيضا حتى
الجانب تحت الارض ، وقد كانت هذه مستثناة
من اتفاقية موسكو لسنة 1963 واحتمار اوسبول
كذلك الى انك دولي حور منع انتاج المواد المؤدية
الى صنع اجهزة عسكرية نووية ، ومحاولة العمل على
عرقلة انتشار اسلح النووي في العالم عن طريق
الحيولة دون ان تستطيع اعادة دول اخرى غير
لدول النووية الحالية ، هذا الى مسائل عديدة من
هذا القبيل ، وقد عبرت بريطانيا والسوفييت عن
وجهت نظر من هذا النوع ، الامر الذي يحسن
الاتقاء باني مفاوضات دولية جديدة حور توسيع
نطاق الخطر اسوي على انتاج الاسلحة النووية يمكن الا
تطور وتتعمق كثيرا ، وبشكل الذي جرت عليه الامور
فيما مضى اثناء مؤتمرات جيف وبو توصل الى
1963 .

[illegible]

خواطرهاول القدر الماضي:

من الديوان إلى الميزان

مكتبة الأستاذ محمد عبد الواحد سبناغي

القدر الأدبي القديم ...

والقدر الأدبي القديم ...

وقد كان ذلك في عصره من شيء لا يزال
لهدم إلى النقاء ولا يزال لهذه الأثر
من الكتب من حيث هي من حيث هي
والصبر والجمال في كل شيء به
في هذا النص من أنصاف سوان في أنشكول أو في
المعروف عنه عليها في رفق وناه ... والآن في هذه
أهميته في حيث هي من كل شيء في القدر الأدبي
في الدنيا ... في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ...
في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ...
في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ...
في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ...

في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ...
في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ...
في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ...
في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ... في هذه الدنيا ...

وكان في ذلك في أن القدر بهذا المعنى يعود
إلى القدر الأدبي القديم الذي يسمي إليه النص
مفهوم ... في هذا القدر الأدبي القديم ...
في هذا القدر الأدبي القديم ... في هذا القدر الأدبي القديم ...
في هذا القدر الأدبي القديم ... في هذا القدر الأدبي القديم ...

في هذا القدر الأدبي القديم ... في هذا القدر الأدبي القديم ...
في هذا القدر الأدبي القديم ... في هذا القدر الأدبي القديم ...
في هذا القدر الأدبي القديم ... في هذا القدر الأدبي القديم ...
في هذا القدر الأدبي القديم ... في هذا القدر الأدبي القديم ...

بما أدى جميع شعور العربي أم يحاسب سموا
في المعنى والمشي ... كذا ... في هذا النص ...
حول شعوره إلى تمام واستحوي والمتنبي والمعري وما
كان ذلك أنشد من تأل في شعورهم وديوعه ودرمش
ذلك في موقف الشقاء امتثال طه حسن وأعماله
والمزني من شعور حافظ وشوقي وعطش ... وموقف
مهم في ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...

في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...

في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...

في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...
في هذا النص ... في هذا النص ... في هذا النص ...

أسباب الفن الشعري - وما أكثرها في الشعر العربي
تدبيره وحليته - لتكون تلك المنتجيات بوجدًا مخلصي
وأثرا يقتضى سماعا وأن الذوق الفني في العصر الحديث
قد أزهق في الشرق والغرب ، وأصبح معه الشعر
ذو الزعة الأسبانية لمرمة من حيث لمصنوع
اسمى وادرج أنواع الشعر على الإطلاق .

ولأشرح ما أفرد بطريقة عليه ، تعابوا بلوق
كلا من الأبيات الأولى من هذه المضاربات بصفحة
111 من المجلة وهي :

لا تقولن إلا بما سمعتم
ن تتم الوعد في شيء « نعم »
حسن قول « نعم » من بعد « لا »
وفيج قول « لا » بعد « نعم »
إن لا بعد هم فحالة
فلا قلنا إذا جف السهم
وإذا قلت نعم فأمير لها
شجار القول ، إن الجف دم

سم قبل الصفحة فتألف الأبيات الأولى من
قصة الأدب اعتبار والشاعر الموهوب الأستاذ عبد
الحكيم بن حوى بفتوان « محمد » ص 112 حيث
يقول :

إذا حسم البل فوق القصور
ولم يبق في هذه الأرض نور
وعابت عن الأفق حتى المحوم
ولم يبق في الأرض غير الوحوم

فلا تياسوا من صباح ميسر ولا تأسوا من آله رحيم
السناخذ أن الأبيات في كلتا القصيدتين وأن
أشتركت كلها في ظاهرة الوزن والقافية فقد أفتقرت
في أعور :

منها أن يعاني في الأبيات الأولى أشبه ما تكون
بمعاني حطب الوعد والإرشاد أنني نعلي عليها طبع
« الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » يسبق المعاسي
في الأبيات السابعة - على الرغم من أن موضوعها ديني
- قد هدسها الشعرية الموهوبة ، فهي تغدغ عاطفيا
بلا مر - نفعها « وتشاب في روحها ومشاعر يذلا من
أن تغرورها وتخرجها ، ومنها أن الأسلوب في الأبيات الأولى
خطابي مباشر منطقي يخاطب العقل قبل الشعور بعبارة
« أقل » و « لا تفعل » مما يحسنه أقرب إلى الأسلوب
العلمي الرصني بينما الأسلوب في أبيات التهمة شاعري

انحراف قوم عن التمهيد المنهجي المسج كما عرفت انحراف
كثير من عدد هومي ، والإيانه على كل ذلكم كثيرات
متعدات ، ينطق بها لكثير مما يصدر في معرب العربي
من صحف ومجلات . . إلا فليسمع الذين الألباس
صنوعهم لكل نقد تزيه ، ويتنوع نقادنا أيضا فيما
نقدون أصول هذا الفن ومناهجه ، فإن في ذلك وحده
نتعاش الحركة الأدبية بالمعرب ، وأنسب بها قدما
بحو الهوى والأردهار .

يحتوي ديوان العدد الماضي « العدد السادس
والسابع من السنة الثامنة 1384 - 1965 » على
مختارات من الشعر العربي القديم بعنوان : « لا . .
وسب . . المقية الميدي وعلى سبع قصائد لشعر
معاصر .

ولابد بالمختارات ، وكلامي عنها سينقول
انعكة من حيث المبدأ ، ثم قصيدة تنقب العبد
من حيث الشكل ثم من حيث المضمون .

فإن فكرة نشر مختارات شعرية بالمجلة مائة
شخصا من المثقفين بها المتحمسين لها سيمتد وأن
المجلة تخصص لها أذرا جملا وخط ، فيما يعينها أشبه
ما تكون لإحقة قسمة تأنف في عينا يد صاع ألف
إلى ذلك الجو البعسي الذي تحفه بسبب أمة ومدينة
لغة وذكية لمن الفاري من حو « الإنعاش والمعالاة »
التي يعلل عليها طابع التفكير والموضوعية والاعتناء
إلى حو الشعر حيث عالم الشعور المرحف والتعبير
الرشق والحبس المحتج .

وإن من حيث الشكل فقد وقع حظان في ضبط
هذه القصيدة حيث ضبط بمسهل البيت النحس
هكذا « وأعلم أن اندم نقص للنسي » في حين أن
أبعاد لغوية تعرض صطه هكذا « وأعلم أن
اسم . . السج ولا سقط الورد » وحيث ضبط البيت
لتأمع هكذا ،

فتعريت خشاة أن يرى حائل أبي كما كان رعم
في حين أن الأظهر هو ضبط « يرى » في البيت
« سمعهم » سمعهم ، وقرأ من نفس واضح
بسم بوضوح .

أما من جهة المضمون فاعلم أن مختار العراء
سوف يحالها التوفيق أكثر لو أنها لم تتعد ، سعة
تعميمها في مثل هذه المختارات ، وتوجهت
بعبارة مختارات العربية التي توفرت فيها

مصحح محتاج إضافة وإعني بواسطة الكلمة الموحدة
ذلك الغلل وسحر الخيال .

نعم : قد يقول قائل أن القياس بين شعر أبيهدي
وآبن حلون قياس مع درق عظم هو اختلاف ما بين
الشاعرين عن تصور ، والجواب عن ذلك أن ما دما
يصدق الكلام على «محتاراته» من الشعر فقد طسوت
المسافة بينهما وحدة الفن ووحدة الشعور !!

ويستغل الآن أني الكلام على قصيدة الاسد ابن
حلون بعنوان « محمد » . . . وموضوعها - كما يوحى به
عنوانها وتطلق به آياتها - « الرسول » ص : « و قد رسلته
في بني الأساد » .

والقصيدة تصوير رائع لحالة البشرية وما كانت
عليه من جاهية وظلم واستبداد ووثنية ولحاد شبل
بعه الرسول معه السلام ، وكيف أبرئ عليه السلام
من بين القعدة أشمية عن بين وعاق الموائس
يحمل إلى الإنسانية رسالة البر والهدى والأيمان ،
رسالة الطمأنينة الحادثة وأبشاده والسلام ، ثم
ما لاقته هذه الرسالة من حرب أطماع وكيد انتقام ،
وكيف كسب أسلمون في النهاية الحولة ، واستعدوا
بأحاديثهم أن يصروا الدين ويقيموا الدولة . . ثم
يجثم الشاعر قصيدته بهذا اسداء الحار الذي يحسن
أكثر من مغرى ويدل على أكثر من جعبي :

فيا أيها المنفذ المحتسبي
محمد ، صوتك مثل الصدى
يشق إلى أساس ماضي القرون
ويرثدهم من وواء السنين

فهن أن مرشدكم للهدى ليهذوا كما فعل الأوبس
والعاطفة العانية على القصيدة هي عاطفة الأكار
والاحلال بدور الذي قام به الرسول وأصحابه في
إنقاذ الإنسانية من وبالات الجاهلية ، والعلل بأن
دعوة الرسول وتعاليمه حليلة بن تعود من جذيرة
فنتشل هذه الأسدية البقية الآن بما هي فيه
من وبالات ، وتعودها إلى طريق الهدى ، طريق الأيمان
والمحبة والسلام . . . وهي برغم من أن الموضوع أعم
الذي تعالجه القصيدة قد طرقت عدة مرات منذ عشرة
أرسول عليه السلام حتى الآن إلا أن ميزة هذه
القصيدة - بمعنى في عصر هي طريقتها المعجزة في
الأسلوب :

فقد بن الشاعر قصيدته بأع محكمة ومبني
ومخطط جرسوم وحي به صدق التحري للشمورية
عنده مما حصل للقصيدة وحدة سقراطية والخصائص
متلاحمة الإجزاء ، فالبعض يسميها إلى أبسط بظرفة
س . . . التي سقفة المعاد فيها ، والخصائص تسفل
من الحرة في القصيدة ، إلى الحرة ، إلى . . .
الشاعر يترك من روحه في ر حة . . . من عسيرة في
م . . . من عسيرة من ر . . .
إلى ذلك به بؤس به أشعراء عادة في مثل هذا
الموضوع وهو أسخو إلى الكلمات الطيبة والإنعاط
الربانة وإلى الأوصاف والمبالغة بالإضافة إلى البكاء
والعويل عندما يتكلمون على مصير الإسلام والمستنصر .

و لفرق بين الطريقتين عظم جداً : ذلكم أن
الطريقة التي سلكها الشاعر « أوتر » بينما الأخرى
« ثمر » وجمود التأثير التي يبعد إلى الأعمى ويعانيق
الشعور والأشعور ، بينما الإادة في « ثمر » بطعم
لغة السجدة . . . صرف لبر حدا لأنه محسودود
نارمن والمكان .

ثم إن لغة رامي إلى الأسلوب الهادي المنيع
أوتر منها - عادة - إلى الأسلوب الصاحب لمعنى
التمر ، وفي حدود هذا الإطار أيضاً تتجلى دوعة
الفن أيضاً وجماله وحلاله .

أب قر : فقد قرأت قصيدة الاسد ابن حلون
عدة مرات فراءه فحصى ونقد وسجى ، وعبرها
في كل مرة بغير أني وأسوق متمنياً أن أجد فيها
سنة من أسببات أو هفوة من الهفوات فبها عليه
بشيء مع المصنع السقي الذي بدت بغير به حتى
لا يقال عن معنى هذا أنه أقرب إلى المرح منه إلى البعد
ولكنني أصاح القراء الأفضل أشي ما وجدت فيها
غير أصالة الفن وزنا ومكرة وأسلوباً وعة وتخطيطاً ،
ولا مدع بأدب الاستاذ ابن حنون في الفهم .
وشاعر مثله الموهوب ترشحه كدليل من أبوي اند ، . . .
عن أن معرباً لغريب نحير ، وعن أن به من الأدياء
والشعراء . . . عن نفرتهم عن بعد في الصف الأول من
بين أدباء وشعراء العالم العربي في العصر الحديث أن
لم يكن في العام صحيح

وأما بعد : فنبو قصيدة الاسد ابن حلون
بالمد المصلي قصائد الأساطلة الشعراء عبد الكريم
أشواي بعنوان « أدرك نفسك ما سحر » .
والمدني الحمراوى بعنوان « معركة الوادي » وعبد

الذات السليبي بعنوان « عادة اعراس » وادريس
الحاي بعنوان « هواحي صغير » وحليته رضى بعنوان
« اشاعر » ومحمد احمد بعنوان « صور
من بلادى » وهي سب قصائد تحت خمس عشر
صفحة كاملة من صفحات المجلة ؛ وكلها من عموم
الشعر العربي المعاصر

وتجد كان في سني ان اوقي كل قصيده منها حقها
من النقد والتحليل ولكن بما اخذت به نفسي من التزام
المصلحة في النقد من جهة ؛ وصنق الحبس عن ان
سمع لمثل هذا العمل من جهة اخرى ؛ جملاتي على
الاحتراء بهذا القدر ؛ مكنيا بعد « المحاورات »
والقصيدة التي تلها حسب الترتيب الذي وضعه
المجلة .

ان نقد سب قصائد في رأيي - بالاصطفى الى
اجازات والقصيدة التي تلتها - ليس يعني به مقال
واحد ؛ لان التجربة الشعرية في كل قصيدة منها

تختلف عن التجربة الشعرية في غيرها من القصائد
ومثل ذلك يقال في كل من الموضوع والعاطفة والاسلوب
والإفهام . وان من السجتي على الثغمة والادب والقدر
حيث ان يكون القول بها حزاب دون تمحيص ومعاد
الى الاعمال واحكام بالفاصل والحرث ؛ وذلك
من انزاد قلمي عنه ؛ واعترف ان مجال هذا المقال وحده
به يسمع ومن يسمع له .

واذا كانت دراسة وتحليل ثمار قصائد - وهي
ديوان هذا العدد من المجلة - قد تأتت على هذا المقال
لان الصور لتقد تأتي ذلك ؛ وان من باب اولى واخرى
ان يكون نقد العدد كله وهو يشاوب عادة المائنة
والخمسين صفحة مشكلة الاثني مضافات اكثر
منه وادخل في باب ارتحال الاحكام منه في باب التقييم
والنقد ؛ بعد السلام

الرباط - عبد الواحد بناني



الجامع المفرد . النافع العرب

ترجمة مفصلة لكتاب فلكني بالفريضة في ثلاث مجلدات
مترجم من قبل محمد سعيد

مقدمة :

اصل هذه النسخة كتاب فلكني فريضة جوزيف
لالاند LALAND وقد وضعه باقوتنة في
علم الفلك الحديث ، تم عربيه جماعة من الترجمة تحت
اشراف لستيف العوي : محمد الرابع .

يحتل تعريب هذا الكتاب في نطاق الحركة
الانسانية التي جاء بها محمد الرابع من كتاب
الهند عند مؤلفه (عربي) وعند سلفه من
العسكرية والاقتصاد والعلوم (1) ويهتم هذا الكتاب
العلمي من هذه الحركة ، فقد اهتم الامير الشاب
بالعلوم الرياضية كاساس حلوي للانبعاث السطحي
سببه .

وعد كان هو نفسه على توحه من الثقافة في
عدد من برامج المعرفة بما في ذلك العلوم الرياضية
التي درسها على صايط ميتلس رئيسي كان يعمل في
بلاط والده . وعاد يحفل اسم « عبد الرحمن النجاشي »
عندما درس لالاند (2) وذكر المسمى (3) في شيء
من التوقد من اسم استادين مغربيين لالاند في نفس

هذه العلوم الرياضية . وعلم الفلكي : عبي بن محمد
بن عبد الواحد الرحلي تم اعطاه (4) وانحاح
محمد ر. صاهر احدي الهادي (5)

وهذا الكتاب من ريع هذا الامر لا يخرج
بطا من التوضيح : وضع في طريقه العمل بها
رسالة سماها " نعية الملوذ " لمن اراد الى الاوقات
او غفلة السلوك ، لا تزال هذه الآلة غير معروفة
: ما في حوزة ع. ا. ب. التي وصف فيها عبده
الآله هكذا :

١. اخذت شكلا ثانيا شاملا كافيها لمن وصف
قوله في الفروع : والسعوت : والجهات : والسون .
والفلاي : والارتفاعات : والاضلال : والاقوات :
والعبية .

٢. ر. كشف بعض اصحابه صمم هذه الآلة
صنعت في سنة ١٢٠٠

٣. وصف عبد المحسن مدح النجم : ع. ب. ف
امحمد الاشم (6) المتعين من بعض حداث اصحابها

- 1 توجد نسخة لهذا الانماث الثلاثي في (مظاهر بقية الامر الحديث) مجلة « نظوان » العدد
الثاني - سنة 1957 م .
- 2 الاعلام ، بعض حسن سراكش وامامته من الاعلام : العاسي عباس بن ابراهيم خ 2 ص 267 .
ونظر عن ترجمة عبد الرحمن ابلج بعض المبدل : «نظم المخطوطات»
- 3 ع. ب. اعرابي شرمي في « الجسم لشمري » مجلة « ر. ب. اعرابي شرمي » - نفس مجلد
جمل رقم 2276 .
- 4 « التذكرة المحضمين » خ. ع. ل. 270 - لدى بغداد وفيات عام 1265 هـ - جدم ما يلي : (وصاحب
الفقه لمعاني المعدل المهتمين عليهم التفسير) اسيد عبي بن العقيه بسدي محمد بن عبد الواحد
الرحلي (وفي خبير للسلطان محمد الرابع ان ليس هذا يعرفون بأولاد ابن تمو - (انحداف اعلام
اساس) الابن وبنان ج 3 ص 366 .
- 5 ترجمته في « السيرة » ج 2 ص 360 .
- 6 م. كشف على ترجمته .

دور (كدا) ، وكذا وحده الإحياء 1793 بالمراجع
بالمراجع

و من فضل الله علينا أن حضرتنا العالمية
بذلك تعدي ، قد أحيت على حمة وافرقة ، جوت
أوتهم ظلال دول الشريعة المصورة انظاره ، رستم
في حد ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بصفه ، فيه غير لادن لحنه عن سور هذه
عند ، و قد ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
حتى لحنه حصر ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بالاستيعاد ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
و احراجه من العمامة الى اسور ، و عمامة لا يرمه الكس
أي ذلك ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
مديره ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
د ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
عيب ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
و رجع عيب ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بمحمد الله ، في أحسن الصور واحملها ، و عمامة لا يرمه الكس
و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
رحم الله ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف

و يكن هذه الترجمة معروفة من قبل ، و عمامة لا يرمه الكس
صيرت ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
2682 و تقع في ثلاثة أسفار :

الأول : به و ريات 409 ، منها 16 ورقة في مدخل
أولها ، وثلاث وثلاثون ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس

أشلي : به و ريات 309 - خط معربي لاس
به ملون مجدول مصصح ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس

ثالث : به و ريات 277 - خط معربي لاس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس

أ ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس

الصفحات ، عظمه الأسفار الثلاثة 29 ، مقياسها
330 ، 220 ، وهي - كلها - عبارة عن تاريخ المايه
بالمراجع

بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس

وبعد هذا بعد النظر في مقدمة الترجمة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس

و كان الاعتماد في أحد أغلب أصوله على ربيع
لأبد المفسر ، لما فيه من الدقة و زيادة التحرير ،
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس

وهذه أهمه أخرى لهذه الترجمة حيث أنها تخدم
مثالا بنطق لأحد بظاهر الإنجازات العلمي الذي حاوله
محمد الرابع ، و فوق هذا فإن مقدمة الترجمة بهذا
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس

أما قيمة هذه الترجمة من ناحية النوعية فهذا
ما يتركه هذا المقال من يتعمق الأمر من المتصنعين في
بفتح معرف ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس ، من رة ، و عمامة لا يرمه الكس

الرباط : محمد المنوسي

أبو المظفر أحمد بن عميرة الحنوزي

للمؤلف: محمد بن سريفة

- 2 -

حشوها السلاح والكراع ، وفاجر متاعها لا يضاهيه
لذخ ، وقد كانت قدما أتت بحسب - وأومات عن
الاميد بوعك غير كذبة ، وأولياء الله بكلمها آخرون ،
ونليجس في أمرها ^{مما} ور ، وحائر من هذا الأمر
الذي كسوفهم محشوده ، والمهود عليهم بالسير في
مواطن اخلاذ ما حوده ، مما ألفت إلا بعد أن ظن أنها
مما يصح ، من دماء ذهب ، وه هي ، أن يدس من
الثداء ، واستجنت فضيلة الاسداء ، وحادث وهي
عروس عينا حليها ، حسانة التي أحسن جلاءها وبها ،
جلنا واسف معروب ، والمطري لم تهر به معروب ،
والحب من ارداع سر ولا لصاح ركوف (٣) .

أما نشاطه في خدمة أندوله أثناء هذه الحقبة فلا
يعد منه ^٤ رسالة صيغة كياس أهل العدوس حواء
عن كتبه السبعة الرشيد أنهم يوصول ببيعة
فممن (١) ، وقد جاء في هذه الرسالة بعد الدعاء
للمضرة والاطياب في وصف مزاياها ومفاجرها وتقرير
بطاعه وبراء به ، وصف كتب يورد ، من اطلقة
والجماعة والكافة من أهل رباط الفتح وسلا قد دعوا
إلى سماع هذا الكتاب في مسجده اضع ، ثم جمعه
فاجعوا به ، وعرفوا منه أتيان بيعة تلمسان معوا بلا
سب ، وأمداد دون طيب ، وهي اللطيفة العتقة ،
والروضة الاسعة ، جمعت محاسن المداخن منها في
مدحه ، اشجنت على العمل عده يومي حرب وريثة ،

1. كان صاحب تلمسان يومئذ الأمير يعمراسن بن ريس من بني عبد الوادي وقد يدين بالطنجة لموحدين
وقد أشار ابن خلدون في العبر ج 2 ص 111 ط الخرائير إلى استئلاف الرشيد أبو حدي به ربواع
اللطاف والهدانا عام 637 هـ أما أخوه يحيى صاحب منه الرواد فقد جعل تاريخ هذه الهدان في
سنة 639 هـ (نعيه الرواد ج 1 ص 112) وهذا التاريخ الآخر هو الذي تلازم مع رساله بن عميره
هنا ، وعن وصول بيعة الي تحدث عنها هذه الرساله كان عهد الهدايا للبشار إليها ، أما مؤلف
الدور والعقيدان الذي يعصب في كتابه كثيرا لسي عبد الوادي فقد زعم أن يعمراسن استقل بالملك
أبوم الرشيد وأشار إلى هدية الرشيد اليه وقال أنه لم يحبه إلى ما دعه اليه من العبد له والحنطة
دسوة (نظم أمير واعف من مخطوط المكتبة العامة بالرباط ورعه 31)
2. قال رجن حسن وامرأة حسانة يضم الحدة ، ومنه قول الشماخ :
دو القساء التي كنا نقول لها
يا طيبة عطلا حسانة الجيد
3. الرسائل 239 مخطوط 243 .

ثم يصف قرح أهل العدو ومن بهذه البشري
ويجسم الرسالة بالدعاء المحيطة وقد سلك في هذا
أبواب أوصى رسالة توصيه أصحابها جماعة من سكان
الريف كانوا قد تآخروا عن بيعته الحليفة المعصية
التي حلف إمام الرشيد جاء فيها (وأنواصبون بهذه
المحالة جماعة أخصوا من كل شوب) وليسوا من
الإمامة وأركاء أظهر ثوب) وكانوا يآخروا عن وقادته
البيعة أسمعند يمدن على الرخصة) ومنع أنهار
أعزده . وقد استأنفوا الأروية) وجندوا لقضاء
ما غانهم سنة (١٤) وهكذا يرى أن إمام ابن عميره في
رباط أصبح عن عهد الرشيد قد عبرت بشيء من
الاستعراذ حبه بسببهم إلى أهله وأحواله كما أشرف
إلى ذلك) كما أن الحليفة المذكور كان ينحصر المطالب
التي يرفعا إليه معونة أصدقائه في المحصرة كإبي
أحمد بن أبي الذي أصبح بعده من كتاب الرشيد
وهو معروف بصلته عليه إذ هو : وفي هذه الأسام
عزمت في مسائل على المقام الأمامي الأشرف أئده
الله يخرج التوقيع عنها قضاء حميتها وكان من أئفقه
الأحد بعد كتاب الخلافة الأعلى أبي الحسن أرحمي
ومن به يعني دفعته إليها تملكني) وعلى العجز
عن شكره ربي (١٥) في سنة حمري
وأبى في مسائل عن أبيه عام من صبي حمري
أمر الله به بعد وأبى في سنة حمري
أبى في سنة حمري

ولم مات بحافة الرشيد سنة 640 هـ خلاه
أجوه أبو الحسن علي الخليلي بالمعصية وألقي أيضا
بأبى في سنة حمري (١٦) في سنة حمري
حظا في هذا المعنى) وشكر ابن عميره أبي حمدا
عقد في سنة حمري (١٧) في سنة حمري
الإمامي أكرم زاد الله سمرة شرف) وأبى في
كرمه وعمه معروف) يالاء الذي أثار الله في

حمري في سنة حمري (١٨) في سنة حمري
سنة حمري (١٩) في سنة حمري
سنة حمري (٢٠) في سنة حمري
سنة حمري (٢١) في سنة حمري
سنة حمري (٢٢) في سنة حمري
سنة حمري (٢٣) في سنة حمري
سنة حمري (٢٤) في سنة حمري
سنة حمري (٢٥) في سنة حمري

سنة حمري (٢٦) في سنة حمري
سنة حمري (٢٧) في سنة حمري
سنة حمري (٢٨) في سنة حمري
سنة حمري (٢٩) في سنة حمري
سنة حمري (٣٠) في سنة حمري

سنة حمري (٣١) في سنة حمري
سنة حمري (٣٢) في سنة حمري
سنة حمري (٣٣) في سنة حمري
سنة حمري (٣٤) في سنة حمري
سنة حمري (٣٥) في سنة حمري

سنة حمري (٣٦) في سنة حمري
سنة حمري (٣٧) في سنة حمري
سنة حمري (٣٨) في سنة حمري
سنة حمري (٣٩) في سنة حمري
سنة حمري (٤٠) في سنة حمري

سنة حمري (٤١) في سنة حمري
سنة حمري (٤٢) في سنة حمري
سنة حمري (٤٣) في سنة حمري
سنة حمري (٤٤) في سنة حمري
سنة حمري (٤٥) في سنة حمري

- ١٤) رسائل من 100 مخطوط 232
- ١٥) مخطوط الأسكوريال رقم 520 ورقة 101
- ١٦) رسائل من ٦٤ مخطوط 232
- ١٧) جزء في الرسائل من 37 وما بعدها مخطوط 233
- ١٨) النسخة في الرسائل من 84
- ١٩) جزء من ١١٠ مخطوط

والأبى في سنة حمري

لهي شهادة في سنة حمري

- 10) الرسائل من 84 مخطوط 233

ولا تعرف شيئا من جملة هذه الوثائق التي
سعى بها خصومه ، ويبدو أنهم على لوائح
الإنديين ، وقد كادوا له ايضاً معه قاضي القضاة
عمر اكبر الذي استجاب للكاتب اليه ابن عميره
وسأله يتصل فيهم ، اتهم به ، وقد حلت فيها حذر
ابن زيدون في رسالته الجديدة المعروفة ، وسأني على
ذكرها أثناء الكلام على أدبه ، ولعله يكت تأثير هذه
الجملة الشعبية كتب ورسائله التي يسكن فيها سوء
حتى مع حفي بناته في عهد أبي ربيعة ذكر في
أولها تنريف جملة ولكنه وما حسب صاحب در مخرو
أحياناً رجالاً مثلاً بين من من جملة ربيعة بن
أحلاق جملة الأعلام من أهل ربيعة فيقول :
جملة أربعة ، المتساقون بكس علفه ، فما أكتسر
ما سمع أن بعضهم على بعض عدا ، وفاده أبي اليوس
وأردى ، ابن الفاء على أشط أرفه ، أو وجدده ويهن
أرفه أرفه ، ومنى رأه بمسكاً حظه ، وإن مسر
به مسكاً حظه ، شهوة يض والصلال استاهم ،
وحفروا بانه وهو مما تمجده أخراهم ، وذكروا بحونه
ومن على يمين الحبل ، واستكروه معهم وحارهم عثه
في حبس ، ثم يستقل بعد ذلك إلى وصف حظه مع
حظه القضاء وهذا الجزء من الرسالة يمين عن حيث
أنه يسر إلى بعض المتاعب التي لبيب ابن عميره عن
أهل سلا وموقفهم من الحدة الأندلسية وهو جملة
سلا وأهلها تعاراب صريحة في اليمين وبصيرهم
بالخصم وعدم أروضوح إلى أحكام القضاء فيقول
وظن سلا سوء عن الإنكاد ، وعلم على الأصلاد ،
سلا حدة أدبه ، وراحة من بعده تصد ، وإذا به
وهي عجوز تحمل فيه الملوك ، وتستعين ربة الهلوك ،
أحلال كاحساب أهلها دارسة ، وأوحى كجميع خلفه
بجسة مشجاسة ، كل مطلبه الحكيم على هراه ، وأمين
سلا عن سواه ، يقول معاني بعد أن يمضي ، ومن
أقصية أنا كجده لاقتضي ، والقضاء وأد هادي
عصاهم ، ووادي رعائهم (II) ثم يذكر كيف كان

[illegible]

منفرداً ستوح العرصة الموائية ، وكاتب المدة التي قصاها في مكتاسة صغيرة بعض المتكارة ، فقد الم منه ريد آل أبي جرب في عيشته ، وهو يصف ذلك في رسالة أبي صديقه أبي الحسن بن قطران السدي ، عند ، مثلاً بقاس فقول : (وأحسن ما سمعته من أبي عبد الله جرباً ، ولم تبق في الكتائب من رغب لاحتبه في صروده ، إلا صروده ، وحببت أن الأمر قريب ، وإن المجهود مضيق ، فادعيت بالاسم لأدري الألاء ، وقائن لأحسب الإلقاء ، فإذا المدم يسير ، وأجده يسجل ، وهمة الطند لأدحجه تسهيل ، ونعمته في الحسن منها الحميم ، والتفصيل ، وموت في سلة كلها فظنعه . وأنا الآن في ورطة إحتماء ، وقطة ملبت بقاء ، (16) والله يربقنا العاقبة ، ويحب الخطوب الباعية) (17) ، كما نجده في رسالة أخرى . فيها إلى الأمير أبي العباس الموحدي يهتبه بولاية سلا ، شكر من انحصارة والعقر ميّرون ، هذه أمد الله المولى بشك فكر يكي ، وحافظ فطر على مي ، ثم لم يزل به الأهم حتى أمست صليته ، واستتب حيايته ، وتركته نظماً شتاً ، وقدا عسره لا يملك يشك (18) ، وقد ذهب ابن عبد الملك إلى أن ابن حمزة صبر حادثاً فيما يدعيه في هذه الرسالة ووضعها بالتهذيب صبي حطام الأدب وانتظروا بالاستعداد ورفقه إحلال وأسفل على دينك بالحادية التي ومع له في طريقه من مكتاسة إلى سعة حيث تهيد له من ماله ما تقدر بأربعة آلاف دسار عشيرة (19) ، وهي تعدادته أبي سنسر الهب بعهده فليس .

ومعها يكن فار لهجة الشكي واصحه فيما بقي من رسالة التي كتبها في مكتاسة ومبها هذه الرسالة التي وجهها إلى السيد أبي العباس الموحدي في سنة ١١٠٠ هـ ، أي بعد أن كتب إليه بن خالصة وأراد في هذه الرسالة ، وأراد الرجوع إلى كتف البعيد بدور ، ريد من سب الدلالة على حاله في مكتاسة

ما طرد (ثم طوحت بي وبه الطوائع ، وأباس من خير القليل المانح والمناج ، وزمت به الإمداد هذا المسرب وعينه حمله ، وأواحد فيه تعوره من الخطوب مائه ، وبعد أن يسرى هناك بضرة العود ، وحوز حصرة الجود ، بدا له أن يتقل بعد الحميم ، ويتفل في هذا الإقليم ، وحل هذا أسلماً فلولاً ذره بعضاً من بعض ، وبشقة من حسب حاله وكرم محض ، حادثه سماءها ، إلا من هامده ، والأقف جلمدة ، لكن أصبح من معي وعط ، وأصبى محالاً من حية في سعط ، ونعم

ب يسر

كسلس مكانه من النصا

طباؤه محصورة عندية

وساحة الإس بها صحت

عامة لولا بتو العافية (20)

، هو العافية هؤلاء فهم يسا كبر قدم بتصور بي الأمير موسى بن أبي العافية الذي قام على الإندرجة ، وقد اقتنهر منهم أعلام في عصور مجتعه (إلى ولعهم هم الذين عناهم في رسالة أخرى حين قال : (وسر وستى الشعرى مابق ، وأتربا بي ماء مطلق ، وأتسرى قد أبدى صعبه ، وأجرو قد أهدى بعبه ، حتى الم يسور مكتاسة ، فأحوز لحلاصه وحلف وراوه الكتاسة ، ثم دخل أندنية سلام ، ورل بها على سلة أعلام ، سكنوا داراً عليها مسحة من دبرنا ، وبعبه من رندنا وعراونا ، وحذا ما ذكرنا بالأسدي ، وأنى ركنا لمن طغر منه بأحمس (22) ،

، بعد أنم أن عميرة الباد توليه قضاء مكتاسه على عمل عشر من أحطو المواقف في حياته وذلك سبانه في محاولة فصل هذه الأندية عن دولة الموحدين وجعلها تابعة لبعضهم وكنت في ذلك بعبه المشهورة

(6) ، حته بعبه ، هذا مل بصوب لعاسد يفرى بمثلته لأن أحبة إذا صب عليها ماء رادت فاداً .

(17) الرسائل من 121 مخطوط 232 .

18 الدليل ج 1 من 91

(19) الدليل ج 1 من 91

20 ر من 59، مخطوط 232

2 آخر ر حم عبيد في حدود الأندلس لاس لقصي وهو منهج ، وسلاوة الإنفاس للكتاني وأرويس

يكون في عدي في مد صغ محبة

(22) بر الأس من 171 مخطوط 232

الى ابي دكرناب الحفصي باسم سكان مكاسة ، ولا بد
لنا من تحليل اسباب هذه البيعة وسببها من الإشارة
بصوره مخرجة الى ظروفها العامة .

كانت مكاسة وأجهاث القرية بضعة عامه قد
اصيحت في ذلك الوقت عرشه لهجات بني حوتم
الذين كانوا يسلطون نفوذهم على المغرب الشرقي
وكانت دولة الموحدين تنهض يوما بعد يوم على حين
كان نفوذ الحفصيين آخذا في الانتشار ، فقد سوت
الرشيدي بالوحدي سنة 640 هـ بادرته عدة جهات
اندلسية ومعينة كاتنبيلة وسجلبابية وسنة
وطلمجة والعصر الكبير بتقديم بيعتها وحاصها لابي
دكرناب الحفصي ، وفي هذه الأثناء سنة 643 هـ قامت
ثورته في مكاسة تزعمها ابو الحسن علي بن العاتبية
أحد عيس اسلمه وقتل عامل الموحدين فيها (23) ولم
كن هذا اثنان عاجرا عن الدفاع عن المدينة فقد طلب
حاصها الى الامر ابي يحيى المريني أن يحميمهم من
السعة الموحدي (خلال ما ياتيهم امر اسنطان من
تونس ومعه (24) واقضى نظر ابن عمرة حشد
أن يكتب البيعة باسمهم الى ابي دكرناب وكان ذلك يوم
الجمعة الموافق عشرين لربيع الاول من سنة ثلاث
واربعين وستمائة كما جاء في آخرها (25) وهذه البيعة
هي من حيث الشكل كسائر بيعاته التي ستحدث
عها في مكانها فهي تحوي على ديسحة في الحميم
والدعوى رضى تم منهم عن احتلال الامور في المغرب
بعض من مكاسة من قوة انطباع في رعيه
الامر ابي دكرناب وولى بهذه الامر في عسى ومما
جاء بها في ذلك ذكر سبق مكاسة الى الموحدين في
سنة خمس : ومكاسة هي التي ولجت من هذا
الجاب ، واسرحت ولبس الخطوب مرحبى الطلاب ،
رأت فرحة العرصة منصت ، وتعد اليها في يد الفهر ،
واترها من عوائد الدهر ، فانصت ، وعلم انها انه
لا يصح مع التفسير عذرة ، ولا تقبل بعد اقتراح
هجرة (26) ولما أبهى خير هذه البيعة الى السعيد

الموحدي شجع في الحركة بعيش عظيم فحاف امر
مكاسة من العواطف ووشوا اليه صلحاءهم وعلماءهم
مفسر نوبتهم وراغمس في اصفو عهم ومقسمين
به في دافعوا قاضهم عن كساة البيعة المذكورة وقد
حدد بعين من اسماء الكاتب ابن عبدون فمقا
عين 2 وجد من عمر بعد دفع احضار عن
دسنة بـ ، صفة من حلاص الذي كان اسما
في من بيعة الحفصيين وهو من له في بيعة
الرسنة بعض غروب الخدلة وبعده بمشبهته في
الفاقي ويرجو منه ان يسهل له اسباب السفر الى
سنة (28) وقد كانت أيام هذه الحنة من اهل مشهده
في حانه وصفا في احدي رسائله فقال : (كالت
الحياه مفعلة ، والتغير مسرحة ، ونيون الاوجال
محدقة ، ومجسل الاحواب ، لارجاعات الاسرار ،
مصدقة (29) وكتب عنها بعد النجاة بسنة نفوس
ا وكان احوكم في هذه المدة الماضية ، قد بدولته
المكارة ، وفري عليه من آها المحكم والمثلية ، وبعد
سفر مكاسة - تبعه عبد اعراض حمب
النداء والحساسة ، فثنا حنينا الفشوم في عامه
وعنه - حسه عو حسي اهل مكاسب مصر ،
والكر كس رداه من سرى وود - وسون هذا
مقره - حمر رمى برف في رحته لسبب ، وشي
المر رفاة روية ذات وعرفه بقر في اموره
بمصر في - بون ، ومطمة مكاسة في سبك
طاعة ، وب الامر في اهلها على الاشعة ، وبحق
احوكم بهذه اورارة وصل اليه علاهها ، واحسن
حوامد ، فذلك كل لا لاسمع وفي لذكره (30)
وهو في هذه الرساله يطبق لسانه في ضم تخليقة
السعيد الموحدي يصعب بالعشوم وبشبهه لسواده
ديره احشني كد يشير الى اعتقاده في حشبه على
فرقة الروم المرتزقة

هتقد هي بعض الظروف العامة التي احدثت
بيعه مدسة جعل الي ان ابن عمرة الذي كان في

- (23) البروخ الهتون ص 13
- (24) المير مجلد 6 ص 619
- (25) الرسائل ص 95 مخطوط 233 وابن مداري ج 4 ص 446
- (26) الرسائل ص 97 مخطوط 233
- (27) ابن عذاري ج 4 ص 451 والمير مجلد 6 ص 619 والبروخ الهتون ص 13
- (28) الرسائل ص 44 مخطوط 233
- (29) الحضر نفسه ص 44
- (30) الرسائل ص 145 مخطوط 233

[illegible]

أرى أيلول ولا أعا لعنواهم
ومفت أدلتهم بمن السالحي

ودعا بذات الحجر (34) دافع الهدي
لم تعد ان ولته وحده حوال

من حصار كابل قبل سقوط

حسب انلى عيبرها من لم يدر
مردگان بر غيب هي انفس انديسي

بسم سروریت اخی فککان صدای
والله من بعدك لا اله الا

تجربہ میں اختصاراً محمد از راب
من تلک حیدرہ بنی ہاشمیت بحامی 36

عبدالله بن عبدالمطلب
عبدالله بن عبدالمطلب
عبدالله بن عبدالمطلب

نك في فيها يشكو الأسباب التي رفعه إلى
كناية هذه سيرة التي كذب تماماً فيما بعد ، وقع بعد
ذلك من أحداث تاريخية واضحة ، فقد احتلهم على
أثرها السراج بين الأخوين ، والخصمين ، وتصور
فيهم حين مرين وبني عبد الوادي الذين كانوا
شبه حربي في أوى أفرعهم بين البعثين ، واستبد كل
من شخصاً المصنف الموحدي والأمير أبي ركناء
بجدي في ذلك ، وكتبه ليما أن يموت كل من
للتقيا ، وسوت المصنف ذهب كل أمل في قتله دولاً
الموحدين سبها أوقات الخصميين عطية ، أن لب
بو عربي وسعيد الوادي مدقن الزمن ببطاعه لاسميه .

المغرب الأقصى على طريقه
في سنة ١٢٠٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
 جاء ابن دابة الزرق عير ظفر الإمبر

يَكْفِيهِ مِنْكَ تَوَالٍ بِالْخَمْسِينَ

ولارضى نذل من البع بجهالها
تكموى التهمير الى السحاب المعمر

فی ان تکون مسجدا لا تموری

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ
سُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

واحمر قفاء الدمن بيها باليد
يقضي العدو من الفيا العكمم (3.3)

3' 91

(32) این دانه - هو الخراب تسبب لی دانه اسجری و هی فقره بر قرعه هلیب اوا دیوب

(33) ابر مسائل ص 3 محفوظ 232 و ص 5 محفوظ 233

34 بَعْدَ بَيْتِ حَبِيبَةٍ .

مجلسه ۱۳۵ (۳۵)

36 اصحابان العاقب

هذا وقد كان ابن عسرة يردد على مدينته ناس
 أثناء مداعبه لمكاسة وقد ترجم له ابن لقاضي في
 جريدة الاعتباس بأصواره من الأعلام الذين دخلوها ،
 ويستعد من رساله له صادرة عن غاس أنشأها جوانا
 على كتاب من بعضهم أنه كان يعهد للأقراء والتعظيم
 بهذه الهدية وكان يقصد بذلك إرضاء الناس وطمع
 ما به من كرم له ول في ذلك . وذكر سدي
 في كتابه في بعض حكايات جده في قوله :
 في سنة ١٢٥٠ من الهجرة في سنة ١٨٣٤
 عدي فمعن غره مني سراب الفلاة ، أو شوات ما
 يصح من الفلاة (٣٧) وما جئن في وسائر ما
 المعنى به كرم ، ٣٨ والجاحب معه ضرر ، وإنما هي
 ساعات يطلب لكرمتها تنفس ، ورتاد في وحيثها
 ثم تشير إشارة حيفة إلى العانة العقيمة
 في سنة ١٢٥٠ ، وأسطد وفاه له فيه أصان
 وحلة ، وحلة هم يثالثه أهله ، وما كتب أظن أن هذا
 الرس المخرج يلد أمثالهم ، ويهي لأحد ما يفسر

وقد هي ابن عميرة في مكاسة بعد خاتمة
 أسعة ستظر الفرصه المواجه للأسدى إلى سبته فيما
 قبل المعسل الموحدي سنة 6٩6 هـ ، أعظم هذه الفترة
 وخرج من مكاسة فاصدا سنة (40) وبينا هو يعتد
 السير إلى هذه المدينة ثناء به سوء طبعه أن يلقى
 جمع من بني مرين فسموه وكل من كان معه ، وقد

كتب فيما بعد رسالة إلى صديقه الرعيي يحبره بهذه
 الخاتمة ويذكر له أن السبب من حاله يمدد أربعة آلاف
 دينار عشرية ، ومنها ورثه وعس وحلي (41) وسدو
 أنه قد خيما نصف كتبه التي ظل يمني نفسه ببعثور
 علم ما أسنوت الأنام من (42) وهكذا أضرب أدينيا
 في حاله وهو أجوح من ذلك إليه في حال من العزلة
 ودهاب الثياب ، ودخس - - - - -
 الذي الإلهي ، يدل أن غلة صديقه (ابن خلاص) يهضم
 له من كونه ، أنه آتة غربة منه وحسن أنه كتب يهرف
 هو نفسه بذلك في بعض رسائله ، وفيد مكث في
 سنة متصلا بصاحبا ابن خلاص المذكور وكان هذا
 الرئيس الأندلسي قد اختلى الأمور وأصطاع أوجس
 كما يقول ابن خلدون (43) وتكومت حوله حشوة
 تبالغ من بعض الشفراء والكتاب الأندلس من
 شاعر الأندلسي المشهور ابن سبيل (44) الذي أصبح
 شعر دونه ، وكتب حضرة زمنا عتقد بعض الأعلام
 كابي الحسن الرعيي الذي كتب عنه سدة قس أن
 سفل إلى بلاط الموحدين في مراكش وأبي عبد الله
 ابن الحسن وأبي الحسن العبي وبني الحسن بن دبون
 الذي صنف له كتاب في مشاهير أهل (45) كما لجأ
 أنه سبته بعض الرؤساء الأندلسيين الذين غسوا على
 أمرهم وسموا ملكهم في الأندلس كبن أرميني الذي
 كن وديرا لابن هوذ ثم أميراً سمرة وحسن غسه ابن

37 الفلات : الثمرة في الصحرة أو الحن وفي المشر « ارد من ماء الفلات »
 38 يشير إلى قول الشاعر :

نميرك ما سبب المملوك
 أبي كرم وفي الدنيا كريم
 ولكن البلاد اذا اقتسمرت
 وصوح نبتت وفي البشير

39 ارسائل من 164 / 165 مخطوط 232 .

40 السبل ج 1 من 91

41 مصلو بعضه ، والاحالة ج 1 من 185

42 ارسائل من 68 مخطوط 232

43 الرسائل من 145 مخطوطا 233

44 اعرى مجلد 6 من 614

45 يشتمل ديوان سهل المخطوط بالاسكوريال على قصائد جديدة في مدح ابن خلاص وولده إبا

القاسم وهي تقع في بورقات 2 إلى 12 و 22 و 27 و 46 و 46 و 62 ، ويشير كذلك قصيدته

الحجازية التي ارد ابن خلاص بظلمها في اختصار العجج من 80/79

الأحمر نسب أوى أبي ستة أعنه وحشسه حيث
أبزه ابن خلاص في سائين يسوش (46) وقد كان
ابن عميرة أناء هذه الفترة القصيرة التي قصها
بسبه في عطار سرفه لى أرفسة شتم أحيانا فما
مده بكتابه بن ابن خلاص أرا بما بعد به رساله
كتبه عبد الله أفعيه أبي بكر بن محرز الزهري شيخ
الحنابلة في حجابة (47) كما بعد له قصيده
نظم فيه بمناسبة شدة من مرض 48 وأخبرى

بني فب وده أا القسم بدي سرف في البحر عدهم
كان موحها في سعادة صحة الشاعر ابن بسهل
الأشعبي إلى أبي زكرياء الحفصي (49) .

وهذا ترى أن حبة بن عميرة في المغرب لم تكن
مف من حياته في الأندلس أصطرا وتقبيا وهي ظاهرة
في سبها عده 50

الرباط : محمد بشارفة

46 البروس العطار ورقه 4 ، القسم المخطوط ، وانظر ترجمته المذكور في الدرس ج 4 ورقة 87

47 العبر مجلد 6 ص 616

48 الرنائل ص 39 مخطوط 233

49 البصير نفسه ص 33

50 المصدر نفسه ص 35 . ولابد من التنبه هنا إلى وهم وقع للمستشرق جنثالث بنحيب (أابج الفكر
الأندلسي ص 305) حين قال أن ابن عميرة ، ي قصاه ستة الرشيد وهو أمر لم يذكره أحد ، وشين مما
ذكرناه أن ابن عميرة قد ستة مرتين انطاعده سنة 632 هـ . من هاجر الأندلس بيعة الورد على الموحدين
وأما في سنة 643 هـ حين سرف قصه مكابه وعزم من الانتقال إلى أفريقيا .

قالوا أن لحيان بن ثابت افخر بيت قائله العرب ، واحكم بيت قائله العرب ،
فما افخر بيت قائله العرب فقلوه :

وبوم بئر اد يسرد وجوههم جريل تحت لواننا ، ومحمد
وأما احكم بيت قائله العرب فقلوه :

وان أمرا أمسى وأصبح سالما من الناس إلا ما جنى لسعيد
ويقال ان أيدع بيت قائله العرب قول أبي دؤيب الهذلي
والنعمى راغبه اذا رعبتها وادا نرد إلى قليل فتنعم
ويقال أن اصدق بيت قائله العرب قول لييد :

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
والفج بيت قبل في المدح قول حسان رسول الله صلى الله عليه وسلم :
له همم لا مسمي كبارها وهمم الصغرى أجن من النهر

لمحة تاريخية وأدبية عن الحمامات في المجتمع الإسلامي

بفلم : الأستاذ عبد الكافي الخزرجي

الملل ، ومن تلك الأمم ، الساسيون والآشوريون والصربون والحبشيون واليونانيون الخ . . . يروي المؤرخ اليوناني بلوتارك أن أسكندر أبقوا في داخل حمامات « ديرا » ملك أفروس بعد أن هزمه ، أنهضت ماء الأندهش من ماء بارد في أيديهم وأمرهم أن يذهبوا .

إننا لا نكاد نجد في ذواوين شعراء العصر الجاهلي والشعراء المحصرين ذكراً سحائبات ، ومن المؤكد أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكثر الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يفتشون في بيوتهم ، وأن العرب الدو كانوا يفتشون في أمهوان ، إلا أن حسن المسلمين الأوائل الذين برحوا إلى الشام ، عرفوا الحمامات أعاليه والخاصة ، وعجم من استعملوا الأعمال بها ، كما أن منهم من « أخذ دحولاً » وبأخصوص استعمله بعر مصبح الأمان . وقد ورد ذكرها في حوال كبره ورواه عنه أحمد بن حنبل ، وفي حوال عبد الله بن عمر رضي الله عنه : « الحمام من النعم ، الذي أحذوه » وحوله الإمام علي كرم الله وجهه : « يسئ السب لحمام ، يكتشف فيه أعورات ، وترفع به الأصوات ، ولا تقرأ فيه آيات من كتاب الله » ، وفي أن معاوية قدم من الشام على أبي موسى عمر بن الخطاب ، فغضب يده على عبيده فسمعت له عن عبد بصة نعمة ، فقال له عمر : « هذا والله لشيء منك بحدائق ، وذوي سخا » ففزع عنهم حيرات على بيت .

وأما حديث دحوله صلى الله عليه وسلم حماماً بالحققة فهم موضوع يدعى الحفاط ، لأنه لم يكن بها . ومن النبي صلى الله عليه وسلم حمامات . (1)

رفع الإسلام شأن النظافة ، وأعلى قدرها ، حتى حسن المنظرين المنظرين أحباء الله ألا قال جل جلاله : « إن الله يحب المتوابين » ويجب المنظرين « فالشرع الإسلامي يعتبر النظافة شرط الإيمان ، ويعد من شروط صحة عبادات كالأضلاع والطواف ومسح المصحف كما يلزم على الواقف بين يدي الله أن يكون هاهن النفس بظهر ابن ، ظاهر أشباه ، حيث يجب النظهر على كل جنب وحائض ونساء ، وذلك بالاعتسال وإمالة الماء مع الماء ، بل يجب عن سب قبل أن يوازي الرابح حتى يعود إلى ربه ظاهر البدن . وقد رويت أحداث كثيرة في نظيفة العسل يوم الجمعة ، عنها قوله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ يوم الجمعة فيها وبعث ، ومن اغسل فافس الفصل » وقوله عليه الصلاة والسلام : « من غسل المسلمين ، هذا يوم جعله الله عيداً للمسلمين ، واغتسلوا ومن كان عنده غيب فلا يصره أن يمس منه ، وعليك بالسواك » .

عرفت جميع الأمم المتحضرة القديمة الحمامات واعتبرت شديدة ورخصتها ، كما اعتبرت بتسيير محاربي مامها ، وأتقان أحواضها وصهاريجها ، وبرسر محاسنها ، إذ كان فتحها مرفوها وموسروف أمكن سخافه وتستخدمه وأداة للهو والجمع عاوان

عرفت جميع الأمم المتحضرة القديمة الحمامات واعتبرت شديدة ورخصتها ، كما اعتبرت بتسيير محاربي مامها ، وأتقان أحواضها وصهاريجها ، وبرسر محاسنها ، إذ كان فتحها مرفوها وموسروف أمكن سخافه وتستخدمه وأداة للهو والجمع عاوان

1 . كتاب « علوم الحديث ومطهره » تأليف الدكتور صبحي صالح

وذكر البلاغري ان الحمامات المبردة لعمد بصره في عهد رند بن به وابه عبيد له سبعة ، ثلاثة منها يملكها بصره ، وكان الاول منها بعمد انه يسمي عثمان بن ابي العاصي ، والثاني لفيل « ١ » مولى وحاجب رند بن ابيه ، والثالث لسلطان بن ابي بكر .

٢ - عبد المثل حمام يسمي قال ابو عبد الله حدثني يونس قال : لما بنى قلعة مولى زياد داره وحمامه باسمه « 2 » ، عمل طعاما لأصحاب زياد ، ودعاهم إلى داره ، وأدخلهم حمامه ، ثم غداهم وخرج عنهم ، فركب على بردون هملاج . فقال ابو الاسود الدؤلي

لعمرك انك حب حمام كسرى

على اثنين من حمام « فيل »

قال الحرود بن ابي سرور مدينا من اهل بصره الذي كان يبرودون ذلك ابولي

٣ - عبد حيف بن المسمى

يسمى حتى عهد الزمور « 3 »

واشار زياد بن مفرج الى ما كان لهذا الحمام من شهرة . في قوله لطلحة الطلحات :

مسمى ، طليعه ، الفداحة

لعمرك اني صبر بعيدا

فلست اجد خير ولكن

لسمرات التي تلب بغيرها

وسو اضل في حمام فيل

والسمت المظارب والبرودا « 4 »

وكانت الحمامات في ذلك العهد - كما هي في زماننا هذا - من ابواب الكسب والارتزاق . قال ابو بكر لانه مسلم « ناسي والله ما تلي هملأ قط وما اوانك تقصر عن حوتك في النفقة » فقال « ان كنت علي احمر » قال « فاني افعل » فقال « فاني اغتال من حمامي هذا ، في كل يوم الف درهم وطعام كثيرا » ثم مسمما مرمي اقاوصي الى

احيه عبد الرحمن بن ابي بكر واحبره بمسألة الحمام ، فاجبى ذلك ، واسأذن السلطان في بناء حمام ، واسأذن مير ، فادن به وكثرت الحمامات . فأفاق مسلم بين يديه وقد فسد عليه حمامه ، فحعل بمن عند الرحمن ، ويقول : « ما به ؟ قطع الله رحمة » بتخلي مما سبق ان الحمامات كانت منذ تلك الوقت لا تسمى الا بذكر من الولد . وهذا مفهوم لانه ممن الضروري ان يشار لها بالمواقع الملائمة لئلا يحسب دخنها ضرر بالحيوان ، وان يرافقه بناؤها مسلا تهوى على داخلها ، وان يكون اصحاب من دور بعمه والامانة . ويحس ايضا ان اغتسل على الحمامات كانوا كثيرين ، وان اجرد الدخول ايها كاس « درهم وفعام » وان كان هناك حمامات بشرى عليها الساء .

لم يفسد الادباء الرحالون ومؤلفو كتب المسالك وممالك ، عن الاشارة الى ما شاهدوه من حمامات بصره . ومنهم من عرف بعمد عرفت شيئا من هذه والحوضر لاني اضفت لى « فن العمارة » كثيرا من الفن وجمال ، وامي الاداب الاجتماعية ابوانا من العادات والتقاليد واحدها بعض الشعراء وكتابت عرضوعا طريقه اظفوا منه المدن بحيلاتهم ، من فن في تشخيص ما به امن زخارف ، وصور ، ورجح بلون ، واثاث ودياش ألح ومن التعبير عن احساساتهم بحالب احوالها السخنة ووسائط انعرتهم الحارة .

قال تخطيطه استعادي في تاريخه . « اب « أي بغداد » اربعون مدينة وان الحمامات بلغ عددها في ايام سامون 65 000 حمام « وقد اراد صاحب سير المؤرد بيان مقدار عمارة بغداد فقال : « وكان عدد الحمامات في ذلك اربع مائة وستين الف حمام ، واقس ما يكون في كل حمام خمسة نفر : حمامي ، وقيم وريال ، ووفاد ، وسقاء ، ويكون ذلك ثلاثمائة الف رجل ، وذكر انه يكون نازد كل حمام خمسة مسجدة ويكون ذلك ثلاثمائة الف مسجد ، وتقدير ذلك ان اقل

- ١ - عيسى بن معاذ ، وكان معاذ بن يروص فيسلا بصاد ، وكان خمسة تلميذا لابي الاسود الدؤلي وبعد من الخويين الاولين الخدائق
- ٢ - السبخة : هم يوم من الهد كانوا ببصرة ، حلاوة وحذاس المسكن ، وكانت حفظ البصرة ، كما
- ٣ - معجم البلدان ، كتاب الحيوان .
- في قيرها من المدن ، تسمى باسم الطوائف والفصائل النازلة بها .
- ٤ - معجم البلدان .

كان فيها 37 000 مسجد و 8 000 شارع مسموك
و 170-7 حمام ، وقد صعد ذلك ولكن ايراده
من في كل حال ، على المنظمة والعمران » .

وفيما يخص الحمامات العرب بعد جاء في كتاب
« صبح الأعشى » رواية عن ابن سفيان في أحد مؤلفي
كتاب « العرب في حب العرب » و « قد صاغ أنعم
الخاص بهذه البلاد » أنه قال : لم أؤلف قط حمامات
دحية قال : « 4 » وقال « وهي
تسمى حمامات العرب »

وعال أبي ابي ذرع في كتابه « الانسان المطرب »
 مروت عرو « الله وضعه لمحنة فاس » « في
 م ر ب د شمسها المشرق والجماعات والارادة
 و ج ح د ونعمة جمعية فاس في ايام الزايطون
 د ب ح د من نعيمهم من الفوائد والعطفة والرفعة
 ما لم يلقه يدلية من عصر المغرب واختصت الجماعات
 عليها بسيرة الناس ، في تلك المدة ، فكانت 93 جماعة «
 « وذلك في عهد امير وولده الحسن (5) ، وحسن
 اعزى بها جميعا أكد انه لم يذكر الا « الجماعات
 المروءة لسان ، ولم يشترط للجماعات الخصوصية ،
 هي ، حيث حرر السيد برهم الكتابي
 د ب لا زالت عائته العيان في حي البساتين العريقة
 ح د ع د ع د ع د ع د ع د ع د ع د ع د ع د

كتب الأبيسيد محمد المؤنثي في مقدمة البحث العلمي « عدد ١ » بحثاً عنوانه « وصف العرب أيام السلطان أبي الحسن المرسي » ذكر فيه معلومات استعاضها من كتاب « ممالك الأندلس في ممالك الأمصار » لأن قصاراه العمرى « 700-74 هـ 1300. 348 م » جاء فيه « أنه لكلام عن فارس » وعنده أعينهم معلوم لهم جماعات في بيوتهم أعد من الدخول مع عامة الناس لأن جماعاتهم صحن واحد لا حواء فيه تسير بعض الناس من بعض » وفيه « من كتب قال أبو سعيد » وحضرة مراکش -

الف يوسف عبد الهادي ، وهو من وجوه
الموسى المسيح والعاشير ، كتابا سماه :
« عدة الملوك » في تعداد انجمايت « 2 » خصه
لجماعت ديق الكثير ، وورد في كتب التاريخ ان
عند جماعت القاهرة ، في القرن السابع الهجري ،
بلغ ثمنها خمسا فقط ، في الوقت الذي كان
بالقسطنطين اكثر من الف حمام « 3 » قال حرجي وبني
في كتبه تاريخ الامم الاسلامي « 2 ص 174 » « ذكر
مؤرخو العرب من بعدل عمارها » القسطنطين « انه

- 121

تکامل پیدا کرتا ہے۔ وہاں وہ اپنی زندگی میں
 ہر روز اپنی زندگی میں ایک نئی چیز دیکھتی ہے۔ اس کی عمر میں
 ضرورتاً مستقل زندگی اور انسانیت والی حالت
 الاصلیہ اور حقیقی ہے۔

وچشم ببطلة تطوان ۵ عدد 3 - 4 ۱۱
... محمد بن تاروت حول كتاب
لاسي عبد الله محمد بن القاسم الاصطري عنوانه
« احتصار الاحمار عما كان بشر ستة من ستمى
البر وروى عبد الله بن عمر عنه » وقد خاضع
« غراها الرضا » انتهى من بالبعد كتابه سنة 825 هـ
وسجل عنه ، كما يقول الاسفند ابن تاروت ، ستة في
مرحطها الاحيرة الاسلامية قال ۱۰ ... وعبد

عجبت من مررتين كان في سرور حماسة ،
عصفا هيكلا ، استمر ذكرها حمام القائد ، وهو غائب
بو علي نصح ابدن الذي كان ياتو على يد رحمة
لله . هذا الحمام لعنة في الذكر سبع المين من
ناس من رتبع البيت ، طيب الهواء ، قائم على اعمدة
الرحام بعروش ، فالوجه الساطعة الياض .

والمصالح (١) مع السباحة له اثنان ، اثنان ، ومقعد
 له أربعة متعة على أربع حبات ، وبصحن صوري
 كبير مرفوع عن الأرض ، وفي وسطه انصوريج سدرة
 محيطة فوقها ظهور عن الزحام الموصوف . يصعد الماء
 في جوف السدرة الى ان عور في انصوريج ، ويقع يمين
 الصوريج . هذا ويكمل دار عن دنار اسمه جهنم

ومسجد الأتليين . ونظراً لأن يمرلر حمامان أنس
ومسجد ، تظهر آلهة ثلاث المنازل من عبادة الأوتار
والاعصام ، وأعد اليه مئة وقصبة كلية الإسلام .
ولذلك أن من حتمته فرقة « نيموشى » « حواره
سنة ١٩١٤ » ، لإفاق ، التي أرست على القرى
من سنة ١٩١٤ ، أقصر المراق ، تعدد العصور

والأخبار التي لها ستة ومليون وأربع مئة
واشهرها في أسفح ذكرها شهر عامراء وعدد الحمامات
بالإسكندرية أسرارها ست مئة وخمسة عشر حماما
« أي يوجد ضمن هذا العدد الأربعة أربعمائة
عشر الحمامات تنصرف بواسطة الزبدان إلا أن
الإدارة الأمريكية والمحدثين قد استعانوا كثيرا

١) الصليح ما يسمى في المغرب بـ « الحسمه » من
٢) يرجع إلى استحشيق النابض وهذا ما عرفه .
١ - نظره عامة عن حبيبات الرباط سلا
ب - ثلاثه حبيبات حمراء بلاسماذ هنري تير

نقل أنه عبيد وبلغه في نصر الإسلام أمه ، الحمام
الحديد برباط أنفق حرسه الله ، على ضريح مولانا
المرحوم والدهم رصوان ابنه عليه ، وأطعم المساكين
شائلة عمرها الله تعالى وذلك في غمام 755
عرف الله خبره 11. وذكر مولاي عبد الرحمن ابن
رسا في كتابه « أخبار أعلام الناس بجمال أخبار
مكتاس » حمامات بيت بها في عهد الموحدين وما عاب
اليه أيوم ، وقال « وعدد حمامات المدينته اليوم أحد
عشر » وذكر أسماءها - ويقصد طبع الحمامات
الأربعة « وذكر أن عدد حماماتها تسعة وعشرون وعدد
سكان الإهالي المسميين 28 207 إلا أنه شك في
صبط الإحصاء ، « طبع الجزء الأول من هذا الكتاب
سنة 1348 هـ 1992 » .

والحمامات سواء منها الخاصة والعامة المبررة
للناس كان يعتنى بها في كل عهد غاية الإهتمام ، فختار
بها الموضع اللائق والمواد البيانية الملائمة ويهتم
بمخاري الماء ووسائل السحن ، وفي الحمامات
المبررة كان يعنى على وجه الخصوص بالمسح ، وهو
المكان الذي ترفع فيه الشاب ويستريح فيه بعد
الاستحمام وقد ينحدر متندى تقام فيه التجمعات
العائلية وينتهي فيه بأنواع اللباس الفاحشه ، وتورع
فيه المثيرات .

قال أبو عبد الله محمد بن غالب « وهو من كتاب
الملوك النونية - توفي سنة 572 هـ بمالقة » علي
سان حمام :

أمر لم يفتي بدافع
سبب عن دهره الرشح
بوحى لحبر مر ريش
كس حى روى الرشح
سماهي اسه دمع عيني
ولا وقسي حوى صلوحي
فما أبلي شقاء بعضي
إذا تشعبت في جمع
كيف ترابي - وقيل ما بي
أنت من أعجب الرشح ؟

كان الانديسيون يتماجون في إقامة التماثيل في
قصورهم وفي عديدهم العامة . كان منها ثمانية على
رأس بربر . على بعضهم في صال من في ساحه من
سحاب حبه .

كانه وأعط طلال ألقاف به
مما يحدث عن عاد ومن أرمك
بأنصر أو عجر حبه حبه

اشعى وأعط من قن لمن بهما
وكان بحمام الشناردي ياشيلية ، في عهد ابن عماد
عدة من التماثيل المبررة ومنها تماثيل امرأة بدها
صلى بهتة بدهر بدهم عاب بر . دح . أعرف
دح . وهو من لغة ربح . عرى بدهتة قن

سنة مرسر برهب محمد
سهي في المدرد والمسدس
بب دده به يعرف حبيلا
بب ما أوحاح لمسدس
وسيم بب حمبر ولكن
بب بالحاص مسدس

و عرف بن مطوطة Z في رحلته أحد حمامات
مدرد . سنة في مسقط القرن التاسع الهجري « قال
« وحمامات بغداد كثيرة وهي من أمدج الحمامات ،
ب كبره بده حبر مسقطه » . فحين ربه به
رخام أسود . . وفي كل حمام منها حيوات كثيرة
كل حقة منها مبروثة بالدر ، بطني بالدار نصف حطها
بب في الأرض به : وأصف الأعلى مطي بالحص
الاص اصصح ، ولقدان به مجتمعان متقابل جسماني
د حل كل حيوة من من الرحام به أسوان حدهم بحري
دباء بخار والآخر بلاء اسارد ، فبدجل الإنسان
بحود بها مفردا لا شاركة أحد إلا أن أراد ذلك ،
وي وأوبه كل حقة أيضا حوص بأحر بالاعتبال ، به
أبنا أسوان بحريان بالحبر والاسود . وكل داخل
بطني ثلاثا من القوق أحداها برر بها عند دحوله ،
والأخرى برر بها عند حروحه والأخرى بطني بها
الماء عن حنده وبم أو هذا الاتفاق كله في مدسة سوى
في بغداد ، وبعض أسلاد نقا بها في ذلك إلى .

- 1 مبداه لفتح في تاريخ رباط فتح لاني عبد الله محمد بدهر . وعند حده من أحسن بعض اعدادات
افتصانا وتحقيقا .
- 2 خرج من طنجة سنة 726 هـ وبعد سفرات ثلاث أسطر بالمغرب في عهد أبي عثمان أبرتي توفي سنة 779 هـ
- 3 تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

ومما الدكتور ركي محمد حسن في كتابه عن
 فنون الاسلام : بعد كلام طوبى عن الحمامات : لا
 تنبى في هذه المناسبة ان مصر كُنت تمتاز على سائر
 الاقسام الاسلامية بانداج حماماتها وحبها فكتبه
 في هذا الصدد : عند الطيف البغدادي حين زار مصر في
 نهاية القرن السادس لبحري « 12 م » قال : « واما
 حماماتهم فبهم شاهد في البزازة من به وصف : ولا اتم
 حكمة ، ولا احسن مطرا ومخترا ، اما اولها فبستان
 احواضها سبع الواحد منها بين راوسين الى اربع
 راونا واكثر من ذلك ، تصد فيه سزبان تصحان
 حار و رذ ، وقيل ذلك يصان في حوض صغير جدا
 مرتفع ، في حيط فيه حرم به اى حوضين
 الكبير . وهذا الحوض يتورعه فوق الارض وسائر
 في عمقه . يرس اية المسح فستقع فيه ، وداحر
 حمام عمارت روم . في حيطه اقباص مضمرة
 لأرباب استحيص حتى لا يخطوا بالنعوم ولا يظهروا
 على عورتهم . وهذا الملح بمضمرة حن القصة ،
 مديح لينة وفي وسطه بركة مرحمة وفيها عملة وفيه
 وحدهم ذلك عروش سبوت . سبوت بضم
 منه عرش العرب ، ورحامه من حمامات
 بالجلال اوانه . ورحم الله من حمامات
 ترحم الخارج . وهو ذو بركتين من قس
 « حمامات » معلقة بالبركة في الساحة
 اذا دخله الأتيمان لم يؤثر الخروج منه ، لانه اذا باع
 بعض اربؤسه ان يحد ذرا لطلوه وتعي في ذلك لم
 تكل احسن منه . وفي موقلة حكمة عجبة ، وذلك ان
 يحد به السور وعنه فيه موهجة بحيث يقص النساء
 لسان لمار ، ويضع على اقليرها ربح فلور رصاص
 كقصور اعراض لهما اكثر منها وتصل هذه القصور
 برب اقباصها ببحار من اناس لمذبح الماء من محرى
 السر الى قبيلة عظيمة ثم منها الى بئر الاولسى
 فكون فيها باردا على حاله ، ثم بحري بها السور
 . فسمجن اكثر من ذلك ، ثم الى الرابعة فتندى
 حره ، ثم يخرج من الرابعة الى محاري الحمام .
 والبركة اية حارب و حاروا بدمر كلفة واهون سعي
 بالبركة ويقر شرب ارض الابن التي هي مقر
 اثار بنحو خمسين اردما ملجا ، وهكذا يفعلون بارض
 الارض لان الملح من طعمه حفظ استبرارة » وجاء في
 كتاب « فتح الطب » وصف لحمام حوضي يشهد
 لنس اعماري الاسلامي بالمداعة والافتان وسن مدي
 اهتمام المشرفين على الحمامات ومفالاتهم في رحتها
 واعداد وسائل اراحة وامداد بها . قال : « تذكرت هنا

بعد ذكر الحمام : ان حكاية بلو الدين الحسن بن ربيع
 العربي المطيب اذ قال : « رأيت بغداد في دار الملك
 شرف الدين هرون ابن الوزير صاحب شمس الدين
 محمد الخوئي ، صاما على انيقة ، حسن البناء ،
 كثير الاشجار ، قد احتفت به الارهاق والاشجار .
 فدعيتني اليه سائسه ، وذلك بشيعة اصحاب بهام
 من بن بحر عيسى امشيد العربي . كان سائر
 خدمه مائة كسر لفس و مدر فدا في عهده ،
 واصرت مياهه ، وبسببكه وانبيته ، المخذ بعضه
 من قصبه مطنه بالذهب وغير مطنه ، وبعضها على
 هيئة طائر اذا خرج منها الماء صوت باصوات طيبة
 بهام حواض و حام بديهة الصعة ، وايضا تخرج
 من سائر الانابيب الى الاحواض ومن الاحواض اناس
 بركة حنة الانوار ، ثم منها الى الستار . ثم اراني
 في حرم حواء من حود منها صعب حسن من
 سعة حبه ، ثم انتهى بي الى حوة عليها باب
 من حده ، ففتح ودخل بي في دهر من كده
 مرحم بالرحام الابيض السادج . وفي صدره بديع
 حوة مربعة سبع بالتقريب اربعة انفس اذا كانوا
 قعودا وتسع اثنان اذا كانوا قياما ، ورايت ممن
 امعائنه في هذه الحوة ان حياضها الربعة مصقولة
 عبالا . وفي ساحة من حبال المراء ، يرى الانسان
 سائر بركتين ان في ساحة من ساحة وراية اوصها
 مصورة بمصوص حمر وخر وحضر ومعدية ،
 وكلها متحدة عن بلور مصوغ بفضه اصفر وبفضه
 احمر ، فاما الاخضر فقول انه حجارة تاتي من
 ابروم ، واما المذهب فحاج طلس بالذهب . وشك
 الصور في غاية الحسن والجمال على هيئة مصفحة
 في لؤلؤ وعيره .

ومسني بسبب ضرر في حرد لا ياتي
 في كتابه « تذكرة اولى الالاف والجمع سمح المحارب »
 هذه صفحات ج 1 ص 119 وما بعدها من بينها كيف
 سعي ان يكون الحمام من حيث الموقع ، وهذه البناء
 وهي ينبغي ان يدخل له مغل ذلك بملاحظات تم
 عما كان له من خرة بوسائل علاج الاحكام والصفات
 النفوس وتوسط الحركات قال : « وجوزته » اي
 الحمام « التي ينبغي ان يكون عليها الترسع عرب هذا
 اشكل من الصحة . وافضل الحمام مطلقا حمام
 عال ، مرتفع في الماء ، لتلا يحصر الاناس المخلصة
 فيقصد بها ، ويحل الهواء منه بسرعة بعد تطهير
 وبسائط ويلعب الحمار الصاعدة في اتبع مع
 ذلك كان اعوى في تفريق الهواء ولطفه لانها
 ان تطل عهده ، اي قدم بناؤه ، لان الحديد يفسد

بمحرة الاحمر والطين ، وعمودية ، يشرب من الماء في
احراله ... ولا يصدق على الحمام انقدم
الا بعد سبع سنين ، محشود يكون غايته ،
خصوصا ان عذب مازة ونظف هوائه وحكم حسابه
مرجه ، ويسمي مع ذلك ان يكون مسلخه الذي يجعل
فيه دبابه نصف الصفة ، وسم انضبه وهو مع
هذا ، مصور اكثره من انظف من الصور الانفسه
الاشجار والارهار والاسكن اندسية والمجانب لاجل
راحه تحسن بالنظر فيها عند الاتكاء ، وقد حث الحمام
القوي ، وان يكون فيه ماء كثير قد نظف ، فان الحمام
يأخذ من القوي محض بلا شهية ، خصوص اذا طال
المقام فيه ، والنظر في الاشياء المذكوره معني عفو ،
وان يشتم داخلة على السموت الكثيره الرطوبه ..
والحمام موضوع مائل وضعه للتخفيف من حصول
الامساك والدفور واضطرابات والمعي ، ويسمى امراض
كسر كالحصوات والشمع والاعياء وانواع البصه
والرلائ ، ولما كان من العروفي ما هو بعيد الاعوار
ارفق من الشعر ، وكان امواء انما يجذب الامور من
ابعد بالافوت ، والدهن انما ينحل بما في انجده خاصة
وكائب العرورة قاعبه باجتماع عيون في امكنه
لا يلفها الدهن ولا انداء ، وان احتماها على ظاوس
امد لاند وا يحدث امراضا صوره ، جعل الحمام
بنظيف والتخليل لكل ما استعصى ومن ثم امروا به
عبد ... وفيه تشييط وتعب وكأن الدهن بعده
كذلك يد في الوجود

« ولكنه مع هذه المانع غير خال عن ضرور
الدهن بشفير ، قد يدخل اليه عن لجوء اعني
بجود ... بسبح آخره ... حررة
الدهن ... من مرضي ... ودخوله في
سبب ... ر ...

من ... و ...



« واصبر انسى على الحمام ...
بالسودانيون ، واسرع الناس ضرب ...
خصوصا من عوز ...
الحمام يدرجه بان يمشى اولا في الاول حتى ...
الحار بالنسبة الى الذي كان فيه ، ثم القى فيه
الاول بوجه ماء ، ولا يدخل لثالث الا عند
رأه بحرين ...
وسمي ان تكون الفاعل الحمام مع ...
...
جلط ، فان حفر هذه ويجوزها محلبة لسقم والهرم.

هذا امتيت حاجته خرج بدورها بشرط تبريد
الاضراب بلذ البود ، ويشفي بعدها اراحته كالنوم
ان ما ذكره الشيخ داود الانطكي في الشكل المبني
يسمى ان يكون عليه الحمام الموضعي ، وفي الشروط
انواحب توقرها لم يرد ان يسهل كاس الاستعاذه
من الاتصال في الحمامات تؤدي به الى الكلام عن
« المسحس » وعم اوحى به الحمام لرحا الاداب .
...
يقول :

ادخل في بيتهم جهنم
قد ضربوه بالرخام الامس
...
« ادخل في النار ولم ارمس » 1

الرباط - عبد الآادر الغلاذي



الأدب النسوي في الأندلس

للمتأذنه محمد الكنتصر الكريسيه

- 2 -

المرأة العربية الشاعرة

عن أبي نواس
أما من عرفت من الأندلس
فمن عرفت من الأندلس

عن أبي نواس
عن أبي نواس
عن أبي نواس

مع ناس في مكي

في حين تلقى كلمة
أما من عرفت من الأندلس

وقالوا شاعر منكم قديما
أما من عرفت من الأندلس
أما من عرفت من الأندلس

ورغم ذلك فإن هناك جمعا غفيرا من معاصري الأندلس
عنوا بجمع الشعر النسوي وجعرا الكبار وتوالت في سبيل
غيره ما حدثت به القرون من العصور المختلفة وأكبرهم
هو أبو نواس وكل ما يستحق به هذه التسمية أو غيرها
غيره من الأندلس من زعماء فواحة وغيره فواحة
أولئك الذين لم يكتفوا من هذه التسمية بل ساءوا
بها فجمعوا شعرهم من الأندلس من الأندلس
من الأندلس من الأندلس من الأندلس من الأندلس
من الأندلس من الأندلس من الأندلس من الأندلس
من الأندلس من الأندلس من الأندلس من الأندلس
من الأندلس من الأندلس من الأندلس من الأندلس

عن أبي نواس
عن أبي نواس
عن أبي نواس

عن أبي نواس
عن أبي نواس
عن أبي نواس

عن أبي نواس
عن أبي نواس
عن أبي نواس

عن أبي نواس
عن أبي نواس
عن أبي نواس

عن أبي نواس
عن أبي نواس
عن أبي نواس

عن أبي نواس
عن أبي نواس
عن أبي نواس

عن أبي نواس
عن أبي نواس
عن أبي نواس

۱۔ مجمع ، من جمعہ سے مراد یہ ہے کہ تمام

في هذا نكس من شيء قال كتب تلافية ونبذ في النار يستخرج
 وخرجه بالمعدات من البحر نوري كالاعتني وحرارة تلافية
 والهند الترخ وعبوب الاحواز وندج عقوبات الحرييري
 لتسريشي ووجه البندان لسكون وبعيد من استخدم تليغوري
 واسب تحرب وناج الحريزي وناج الطيري وراحمه العمياء
 واسب وبلالاب خذ لا يبي طصور وكن من السور
 وخرجه بحر واد الت ميا لا يضي على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الرياض

۱. این کتاب در ۱۰ جلد است. ۲. این کتاب در ۱۰ جلد است. ۳. این کتاب در ۱۰ جلد است. ۴. این کتاب در ۱۰ جلد است. ۵. این کتاب در ۱۰ جلد است. ۶. این کتاب در ۱۰ جلد است. ۷. این کتاب در ۱۰ جلد است. ۸. این کتاب در ۱۰ جلد است. ۹. این کتاب در ۱۰ جلد است. ۱۰. این کتاب در ۱۰ جلد است.

۱۔ اسی طرح منصف علیؒ نے " " کے نام سے
 بالکلیہ اسی خیال کے تحت " " کے نام سے
 یاقوت حیرت (۱) میں اشعر الناس ؟ قبل
 و نہ کتب الادب لا نکادہ ہنرمیں سید جنی شاعر الہیہ کے
 ہی (رسالہ سخن) قاجاروں کے دور میں

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: a control group and an experimental group. The control group received a standard training program, while the experimental group received a training program with a focus on the specific skills required for the task. The results of the training program were compared between the two groups.

[illegible]

گدازد اجل بطایع کائنات
کس و قیام و آمد و حیدر
شماره و حساب و حساب و حساب

عزى الارضى و اوابى

✱ كشف الغشون 3 / 371 بيبك .
✱ من الحمد - 4

[illegible]

1. Explain the importance of the following factors in the development of a country's economy:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله





طابقه در این مورد به حدیثی از امام علی علیه السلام است که فرموده است: «مَنْ عَمِلَ بِمَا يَنْهَى عَنْهُ لَمْ يَكُنْ مُعْتَدِلًا» (کسی که عمل کند با آنچه از او نهی شده است، عدل نیست).










[illegible]



— ٩ —


1. مقدمة
 2. أهداف البحث
 3. أهمية البحث
 4. نطاق البحث
 5. الأساليب المستخدمة
 6. النتائج
 7. الخلاصة
 8. المراجع



(*)



مجلس

تطور الله سماء وللا لفيت في المغرب

لدا شاف. عبد القادر القادري

بما اتحد بعضهم أسماء عظماء الشرق
الاسلامي كالعراقي ، واسوطي ، والزمخشري ،
ولكيلي ، وابناظ ، والابوي ، ومرو ، وسور
عده ، وعبد ، وآخر سري ، والمفلوطي ،
والطري ، واسهقي ، واسطيلوي ، واسطوسي ،
وال... ، وحسن الفصاحي آخر اسم فخر عربي
يكمله حيث كلوا أنفسهم بما لا يطيق كسم عبد
بلاد تكرومة الذي نجهه اليوم معرته عبر كتهم .
أصحت الكس الحديثة تصالاف الهوى في نسب
الشباب أبو كمال ، أبو عباس ، أبو المحدث ، أبو
ابو ، أبو خاند ، وان كس احب الاسماء الى الله
عبد الله وعبد الرحمن كما ورد في الحديث ، فقد حذف
بعض المجازة - عبد الله عنهم - أندس سحاجم انوهم
بحر الاسماء كمال الكريم عبد اعروى عبد اجيل اسم
عبد ولام الترف فاصبح اسبؤهم " كرم " ،
عز ، جيل ، فم منهم ان عصر القودية قد زال
وانقضى مع ان اني زالت هي عوديه الانسار لاختيه
الانسار اما العودية له بما زالت وسمقي في الدي
والاحر ، ولعب الى السومة بالاسم اسوي واسماء
الاسماء كما زال الكثير من ابقارة يحملون والله الحمد
بك لا كسم سيدا محمد وسيدنا عيسى
وسيدنا ابراهيم وسيدنا موسى ، كما يحملون ايضا
اسماء الطغاة اراشدين والصحابه كدي بكر وعمير
وعثمان وعلي وحمره ، وينتكون باسماء الصوفيير
كسمور سمانهم كبحيلاني تسة الى الشيخ عبد
القادر احيلائي مؤسس الطريقة القادرية ودفن
بمداد « 471-56 » وباسم المدينة المنورة

هذا عصر هو سار التطور ، كل شيء فيه
يتطور ، الاكبر والعائد واسم والمعاصم ، الاخلاق
والشباب الصور المادية للحياة الممكن والممكن
والدائل ووسائل ابوابا ووسائل الاعلام ، الحرب
وسلم ، الآس ، الانسان .
ولا يمر يوم ولا تمر ساعة بل لا تمر لحظة لا
بدون فيها لقد التطور من أقصى الارض الى أقصى
المحضر والشرق المشرق في كل ٥٠ ولا رحب
شيء واحد ولا عمل واحد ولا مهتم واحد لا تدخل
فه فكرة التطور ولا يتصور انسان في
احده كلها الا من خلال فكرة التطور في كل
شيء وكل كان 11 .

هذه لفظة هي التي حيرنا الى تسجيل
اسطور الذي ادخل على اسماء وانساب المعنوية منذ
جري نظام الحالة مدنية الحديث بطير شريف مؤرخ
في 18 جمادى الاولى عام 1369 الموافق لـ 8 مارس
1950 وتخصصا بعد احرار العرب على استقلاله
حيث اصحنا سمع اسماء وانساب عرته عن اسماء
ولا عهد بها من قس بحثهم المعنوية القانبا
عدلاتهم كلالسماء التركية ، وعري ، فكري ، بوري ،
صدقي ، نيازي ، شمات ، عصمت ، حكيم ،
سوك ، رابت ، شوقي ، حمدي والاسماء الفارسية
سبويه ، قطريه ، رسم ، رض ، حكيم ، مصدق
ارسلان ، شاهين ، ميرزا ، آله الله ، والاسماء
العربية: طغاي ، بؤادة عباس ، بكرم ، محمود ، عامر .
والاسماء الهندوسية : غاندي ، والاسماء اليابانية
المسيحية : جبران ، الخوري ، والاسماء الباكستانية
ح ح - والاسماء الاندونيسية : ، ، ، ، والاسماء
الحجزية : التحدي ، السودي ، الوهابي ، القاصي .

سندنا محمد فظ في كتابه التطور والتهافت في حبه لشربه .

كأندى وبصره مكة المكرمة كالمكي وباسمهم روحاني
النبي «ا ص» « حله » عائشة « وقته » ويتلاه
واقعة الزهراء « ورسمها وباسمها وبدي سبدها
على كرم الله وجهه : الحسن والحسين وباسمهم
اسمى «ا ص» « آمنة » ومرصعة حسنة اعمدية «
وباسم بنت ابي بكر الصديق « اسماء ذات النطاقين »

وفتحهم إلى صالح ويوجد في البادية والبادية والبادية
في مصر وابن شيبسي وابن هبة والسماوي
وسكيرج وابن كراب والمصري والنصاحي
والريفي وابن المرج والسعيد والبولسني
والبروسي والبدالي وفمراته والسعي وابن ثور
والبن براني والصلوحي والمصري والسويح ، والمناهي
والحرولي والرغدي والنداع والمروفي وغيرهم ممن
هم تبسحصرهم أباكره .

الرباط - عبد القادر المقدري

ديوان الحكمة

سأسن الفدا لشعب كرم

بنتي سارة الشاعر عبد الرحيم الكاظمي

عند هذه القصيدة القصماء بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب للشاعر الفدا
الاستاذ السيد عبد الرحيم الكاظمي المرشد العام للفرات المسلحة المكتبة .
وانقد استمعنا ان نحصل على هذه القصيدة من الاستاذ الشاعر الذي بعد
ديوانه الطبع

والاستاذ الشاعر السيد عبد الرحيم الكاظمي يعتبر من الرواد الاولين في
الحركة الرقمية الذين عصفت النجوة في رؤوسهم ، وركب في نفوسهم حسن الالف ،
ومرهم اسلاعه ، مساعدوا على الفوهة المرشد ، والتسعة الموقظ ، واشعلوا بعض
المصوى في الظلم الدائم ، والطريق الطامس ، كما اغلنوها حريا عوانا على المستعمر
الذي ادلى بعزب ناس الخوع والخوف ، مكاب مصاندهم تنثير الحماس ، وتلهب
المساعر ، وقعب النخوة ضد الخفا والفساد ، وبقي المتمردين
وعسر يوان الاستعاد عبد الرحمن الكاظمي سجلا للاحداث التي قام بها العرش
المسد ، والموطنون الاقتحاح لتحرير الفرد والامة من النير الماهظ ، والكاينوس الثقيل
الذي بهظ الامة ، وارهقها ولا عرو هو القائل :

ان ديواني الكثير سجل
عك لا ابتغي بنبوته فخرا
(دعوة الحق)

٧ احزن لرسا مدا وحزرا
ست والله ابتغي عنه شكرا
حج وانني على الملا ما استرا
حين يهدى الوحوش نابا وظفرا
حر كيت بسام دلا وفهرا
كنا هذا الهوى سر شبرا
انني قد صفت بالشعر صبرا
من رياض الربيع غصنا ودهرا
شعنتني حنة سائل اخرى
به به الامم عظيم قسبرا
بال ما نلت يا محمد ذكرا
بجميع النلمات عصرا قعبرا
من عروش الدنيا اذا عشت حوا

عربي ح. وادث ندهر حرا
حسني السبع محض لبلادي
كنت عيل استقلها ابدل النص
انحي لها وانكي عليها
بل بلادي اد سأت خيمرا
سمن قتل ودين بقي وسحر
بذل عامن لم اقل بيت شعرا
ان شعري لا حمل اسوم عبيدي
ما هجرت القمص طوع ولكن
بال خدمه الامم وشعري
اي مك في الارض طولا وعرضا
هي عمتك عظيمة تتلى
سه ندهر « ان نفسي اعسى

- في في لحناء شعب كرم
 - لب رضى به حياة جموع
 - بعد رضى سياسة لبر فيه
 - بعد رضى بان اراد ثمة
 - بها صرخه العظم سمس
 - لا تدوب الشعوب ظما وسعير
 - مع لسمه وسك بارض
 - ان سم ان ش في صرغ
 - اذا يرد شعب مصصي
 - ان بعدا ام كرم
 - ان شعب فيه وصحير
 - حي انه ب بقست داجممي
 - معه ر صيرج مملادي
 - ال سم عش شعب واحد
 - حنة مه ر ومصير
 - مكر احد في سموب رعاب
 - كم من عند عرك حسم
 - من ا مفر كس برما
 - ك عند انطاش سمه ب سم
 - ب كن ميرخان شعب الاكس
 - ك ا سمه من سمه
 - ر سم سملام وانما
 - و ل سم ان احد سمه
 - صاعه لمر ر كور جمعا
 - من رة حسم وحا
 - سم شعب ر ر وسمو
 - فمور باليه سم سم من
 - ارمو كرم قر سموا
 - ب فرق و سم سم
 - قه ب سم فرءاسا سم سراع

- سمعل مع حيد بمجمري
 - سم رضى س ر ر ع ب رى
 - ر فرق ب سم سم وسمري
 - لبر من ثوممه فتصري
 - بها غنى الدهر ثائرا سمتمرا
 - رصها للملك فبهم مقسمرا
 - دوحوا ثوبا سمين وسمري
 - وسمى العرش قلبه ان سممرا
 - ر اضحي وان الذوق الاممرا
 - لم يخر د سمرب بيمسا وسممرا
 - كم ارضى للشعب ظلمه وسمرا
 - لا انسى ولو توسدت سمرا
 - فلادي من جدها تفورى
 - و شيد صرح الملا شمجر
 - به سم في جهادك سمرا
 - ك وكم صار عمرهم بك سمرا
 - ازمان وكان للشعب بشري
 - عنك ما قد اقاد عقلا وفكرا
 - ب يعاني من المصائب كسمرا
 - كان بعتا الى انلاذ وشمرا
 - كم يسمه اليرمر بزار زارا
 - ان سم بعه حسانا وسمرا
 - ب الولاء الولاء بوا وجهرا
 - سم رأي الامام بيه وامرا
 - واحد من بيه يقسمه شمرا
 - اخوة كلهم يؤمن حيرا
 - بين الثمر او بعمد شمرا
 - ولتبدوا على الاخوة اورا
 - كم من سم اكثر لسم احرا
 - وكفى باوعيد في الاى وسمرا

قدروا تعبلة الانبياء عليه
 حرم الدين ان يهزق شعب
 جسد واحد اذا من ضمو
 نحن في العدل واحقوق سواء
 مع سمر ربحه و سمر
 ما رواه الشعوب الا انشقاق
 احبوا ان سال منكم مرادنا
 ارفعوا راية اللاد وكوشوا
 يا انا شعب دمت للعبه حنا
 قد لمست الخطوب كانت جسامنا
 نعم به ما تقاسيه لاكن
 اي شعر يهدي لعرشك مولانا
 انه مولاي قد وهبت شعوري
 لك يسمو ايار في الشعر والش
 دواني الكبر سجيل
 كسبه عثرون عام فوق
 سمع الشعب في انعام شعري
 « اشربوا الموت في الكربة حلوا »
 سلام عليك مولاي لما
 وسلام منك معن انما
 وسلام عليك والشعب يدعوا
 كل لفظ مهما سمع بشهاني
 عشت يا سيدي لشعبك عاش
 عاش من فان قل بعث « لا لا »
 ولي العهد رس اركان حرب
 بدمه الملا فكان جديرا
 بك مولاي قد ربحت قصيدا
 كتبها لى ولاكن فلسفي
 ورحماني وانه منك قوس

والذكروا كيف كنتم قبل اسرى
 بفصيل او عمادة دور اخرى
 اشكي الكبر منه جاء وغرا
 وسواء ان كان يسرا وعسرا
 ورسى الابه دسب راحري
 زرعته ضد العدو قائمري
 انه لا يزال منك مكرام
 من صروف الزمان اعظم فخرا
 لا تدع الشقاق فيك مقبرا
 قوس دهرم كبر وعسرا
 ان عند الابه ما شئت ذحرا
 في ثناء والعرالم شكريا
 وشرت ابيان واسحر ذرا
 سر ودي اعني في النطق جارا
 عث لا انفي بدونه فخرا
 به انلاذ العزير ما كان سلرا
 صارت لا لا تشرب الضيم مرا
 واتعوا انتائد اعطيم الهيرما
 عشت للشعب بعد ثفيك قصرا
 لن نرى بعد يومك قط اسرى
 يوم عيد الطوس عورت عمرا
 لم يعبر والله عما استفرا
 اسره العرش ما علا واشعرا
 لعرنك وبعد نفسي احرا
 حسن العقل والصفات الاعرا
 بلعالي وكان بالشعب سرا
 بك قدحت مسك وبدا وعظرا
 كان نبي عني شطرا فشطرا
 نسب ارضي سوي لرحم عبد من
 الرباط م عبد الرحمن الدكالي
 المرشد العام للقوات المسلحة الملكية

ذم للبلاء مجرداً أغنياءها

الشاعر إدريس الحجايجي

حيا في حواء ... و ... بنوا ابتشارا
 في منى ... يوم هل هلاسه .
 و ... على بحب سعادته كاس
 و ... سحر من بهج حبيب
 ... غمر به من فناء ...
 ... حب سعادته ...
 ... عيد منك " لخص " ...
 ... سعادته ...
 ... في ...
 ... راحة ...
 ... كرم ...
 ... و ...
 ... من كان والده ابن يوسف لم يكن

من كان والده ابن يوسف لم يزل
 من كان والده ابن يوسف من قرايب
 من كان والده ابن يوسف لم يزل
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

ايه بابا المصري الاقصى اذكروا
 كانه حداث شعوبه و
 كان با حليم ال مسموع
 واذنا سمعي لاذن حاصب عصب
 عده و
 حى و
 جيش اثنيون - اسمر حفر ركة

حد دنا و سطفي الانبا
 اسروا الملوك و وذرخوا الانصارا
 مملات انوفه اخم و عبرا
 م الحبر و سم تر خوفه يحارا
 عبي صي مجند عصى و
 تحلل تقود انجفيل الحاررا
 ان سار سار و ان تحلق طارا

انه شهاب يعرف الاقصر كعب
 هيو لرفع ما غوغن ولسهم
 ان اشجاعة في الحروب جميله
 كونوا عسا «الصن» المحيد و
 ابجر و ابصر عرسع عرب
 ومنى تطلق في السماء نجومها
 ومنى تغموص اى عوالم قرة
 للسلام لا للظلمه انبا امه

واحبهم الاموال و الاحطارا
 ما جبهه اعداء فيهارا
 ما سم نصر يوم انبا رارا
 من كن صحرها هتب انبارا
 فعلى بحوب و سبر الاعوارا
 بهدى سى سلاكمها الانبارا
 لما ثل اسمائها اسرارا
 لا سمى لسون السور دسرا

ولى يه كاس و
 وبناموا حبيب على حيراتها
 نروا نكح شهاب و شيوخنا
 و ايوم بعد ذهابهم من
 ليكون حجر لبلادهم ؟

يد على و
 وبناموا سيم استنار
 واستناروا انبار و
 الم يس عرف الحين نضار
 ما خدنا ؟ لا بلتنى اصدارا

هانوا السواعد ي شهاب و
 هبوا سم نلمحهم و
 وسمي نخدمه كفسوار
 هبى حاد العصر و هوا و
 ولى الماسع حركوا عجلاتهم
 معه لما سمم كين و سمه

ما باركت الا العتى الشماسا
 ان الكوز مرسه النصارا
 ركصوا و يكل يهز « الجرادا »
 صهواهم و واستناروا استنار
 كونوا امى سدره سمحرا
 سيكون اجمل ما يكون بهارا

أدب شيان لمعرف الأفعى أذكروا
وأنرب خير صار ...
كنتم كغائب وجدتها بكلمة ..
وعديم العرش الكين وريسه
حتى أتى انصر لمين عكلا

فويبي بي وطني لغير شامب
عاد ليحب سحر منه سعب
وسحت ذعومه كنتم خالسيب
ان رعبا فوجه « الحسن » الذي
حمل الامانة ، وهي عنه قاذح
منه قلدوا ، وبهني حكمه سمعوا
واستلهموا منه الظموح ، وشيلوا

عدوا ملوك الارض او اميالهم
اترون اعلى منه من ملكنا
واخذ في ليل الخطوب صبهم
قد به وبثحة ، ويعرشه

منك الشاب : اسم لكل عظممه
عزم اشبك برى الخطوب صغيرة

حسن افعال ابوك است غرمه
وسعى المساب حضوره بدجائهم
ورعبه من عده ففحب
يك تحمي ، والى فحارك نسبي
دم للبلاد مصدوا اعيادهم
واهب يعبدك عبيدا ، وسلم لما ،

... في البلاد اسد
لمد صوا وسكروا استكبيارا
بكره ، فاحصم احمدس اوارا
ممسبر اثاوسيا حررا
ملكنا وشعبه ظامرا قهرا

انفلس : سيدائنا الانرار
في ظل عرش قايح لاعتبارا
ود ... فحر حظاول اكلرا
سب الساب سب الامر
ب العظييم لخمصيل الاوارا
دومرا لحر شائنا انصار
بعر سرح سرح ومبار

و ستمرد عن ...
واحد ...
سابق رحي يا لاس
سب ك ... الا فعد عدا

شعص برمد بدار ...
ورن لا ...

حي ...
فسر ...
فسحر ...
اكرم يعرشك للكرام حنوارا
مبا دم قينا لي مري اكدارا
ملك الساب ، وسبح الاظارا

الرباط : الفرس الجاي

أدب جديد

للشاعر: عبد الحميد بن جلون

ان الطبيعة	لكل ما في الوجود
خرجت اسعى اليها	مردداً لنشيد
والجسم متي عار	امام بحر مديد
الهو واسبح فيه	والقلب جد سعيد
فاكرمتني امسي	بعطشها المعهود
وجاءت الشمس منها	الى ابنها المعهود
أهدت الى الجسم بردا	يزري بكل البرود
اماء شكرا جزيل	على الالهات الجديد

الرباط : عبد الحميد بن جلون

بين صيف وصيف

اصاف رجل رجلا آخر فخلال في رباته حتى امسى المين واظلم
اب . فقال لصيف يا صاحبي اين امرج فقد اظلم امسي ؟
من المصيف . ان الله تعالى هو . . .

وَمَا قَلْبِي بِأَوَّلِ طَائِرٍ

للشاعر: عبد الكريم الشرايبي

رَبِّهِ جَدِيدٌ رَوْحُهُ نَافِثٌ
سَدَّ حَمَلَهُ مِنْ حَقَبِ خَوَافِ
سَدَّ رَوْحَهُ فِي سَعْدٍ مَدَّ
فَوْقَ دُنَى فَتَنَتِكَ كَيْلَ خَوَافِ
وَبَدَّ فَكَمَ الْبُورِ فِي كُلِّ نَاقِرٍ
بِهِ فِي جَنَابِهَا حُجُومُ الْهَوَافِ
بَاقٍ بِهَا سَرْدٌ وَبَرْدٌ
وَعَسَيْتَ كَسَادَ عَيْنِكَ الْآرَافِ
فَتَمَّ عَمَلُكَ بِمَنْ مَدَّ
وَدَيْكَ أَحْلَامَ وَبَعْدَ تَنَافِ
أَحْسَبُهَا وَاسْمُهَا مَدْحَرِي
وَأَرْجُو أَنْ يَبْقَى الْبَرِّ خَوَافِ
يَدْعِي حَقَبًا كَالْيَوْمِ الْوَوَافِ
بِهَازِلٍ مَخْمَةٍ عَسَى الْهَوَافِ
تَدْمَعُ وَتَقَامِي وَتَسْحَرُ
وَعَسَى حَيٍّ سَمَكٌ سَرَّافِ
حَسَا يَهْوَى دُوسَهُ كُلُّ نَاقِرٍ
فَلَّ كَمَا أَحْتَرَّ أَسْرَارُ خَوَافِ
تَجَانَّتْ شَوَانِيَا بِكُلِّ ضَعَائِفِ
نَفْسِي ، وَمَا قَلْبِي بِأَوَّلِ طَائِرٍ

شكاس : عبد الكريم الشرايبي

أَدْبِيَّيْ دَعَلَفَ الْحَيَاةَ بِسَهْوِهِ
سَدَّ دَهْرَهُ عَنِ لَحْرِ الْعَمَلِ
وَمَلَّتْ فِعَالَتُ فِي أَشْجَاءِ فَلَوَيْهَا
أَدْبِيَّيْ عَيْنَاكَ الْفَنَاءُ أَهْجِ
بَدَوْتُ قَطْلًا أَشْمَسَ تَشْطَعُ فِي الصَّحَى
أَدْبِيَّيْ هَدَهْتَ الْمَعْرَسَ بِظُرَّةِ
حَرَقَتْ بِهَا أَحْشَاءَهَا فَتَعَبَرَتْ
أَدْبِيَّيْ تَهْدَاكَ أَلْسَانُ تَنَاحَا
أَحْسَبُ فُتُورًا وَاسْطَانَا هَوَاجِ
وَأَسْمُهُ تَتَابَعِي لَعْمَهُ دَمْدَمِ
وَبَعْسِي فِي دُنْيَاكَ وَلَهَى تَبَدُّعِهِ
أَتَحَدُّكَ حُرَاثًا وَادْمُوكَ وَالْهَمَامِ
أَدْبِيَّيْ أَمَّا مَالُ دَرْطِكَ وَابْتِنَى
بِمَا يَنْلِي جَيْبَهُ مِشْمَجِيرٌ مَقْلَدِ
أَدْبِيَّيْ لَوْ عَسَيْتَ حَتَّى أَسْمَلِ
تَأَوَّهْتَ مَسْرُومًا وَذَلَّتْ تَلْدَا ، ، ،
أَدْبِيَّيْ بِمَشْرِتِ الشَّعُورِ مَطْلَبِ
فَأَحْسَبْتُ مِنْ رُؤْيَاهُ لَذَّةَ نُشُودِ
أَدْبِيَّيْ أَمَّا أَعْتَرَّ تَسْرُوكَ بِأَسْمَا
سَاهَوَاكَ يَا طَهْيِي نَأْتِ أَثِيرَهُ

الأبطال الثلاثة

للشاعر المغربي الحمراوي

تقديم

لقد أوجت هذه الصورة الفريدة التي تمثل اللقاء التاريخي الذي تم في يوم سعيد عام 1863 بين الأمير عبد القادر الجزائري رقم (1) والامام الشيخ شامل القوقاسي بطل الثورة القوقاسية رقم (2) في القرن الماضي، للشاعر الأستاذ المدني الحمراوي بهذه القصيدة التي غنوها بالأبطال الثلاثة

وعد بشرنا مقالا في موضوع هذه الصورة في العدد الخامس من «دعوه الحق» لهذه السلسلة بعنوان «وجوه التشابه بين الأمير عبد القادر الجزائري والامام الشيخ شامل القوقاسي» للأستاذ عبد القادر القادري ..



ذكروا الحرس به كاذباً
ذكروا هذه الشبهة حتى
ويحيي ذكراهمو لم يحيي
انهم قدوة الشباب وعروى
كل ذكرى رمزه لا طيبال
تتجر التور في سلوك الرحمن
مهمو كل حمة وقعمال
كل فكري لنا وكل حال

اذكروا « شاملا » فقد كاد يردى
 بطر « القوم » الذي قاتل القيم
 بنفى خمسة وعشرين عاما
 نه اشهم حد سقى لعظيم
 قام في دولة الصليب جهرا
 قام يحيى للمسلمين بعزم
 ترك « الشيخ شاملا » حنفة انك
 ردت المدرس والمختار دهم
 نها همه الرجال اذا مم

دولة « الروس » في حروب الجبال
 مصر كي ستقر ارض « الهلال »
 حاملا في الوغى لسواد النشال
 يخطى مراعى الامال
 تحدى بالحق كل ضلال
 دولة ذات صولة ومعلم
 ر الى حرمه اوفى والبر
 وارتمى في معامع الاهوال
 صمرا لا يردهم اي حال

مشه في كفاحه الفة عبد القد
 كان في امه الجبالو قردا
 ثمار كذا في وجوه الاعادي
 عرفت يومه انصيب قرسا
 صامدا في كفاحه حتميا
 قارع المعتدين عشر وخمسا
 نارتمى ذروه الكفاح ومحى

مدار انحر قيس الايب
 عومد عهد حيدر مثال
 ماحقا كل جفيل ميدان
 حس ذات به صروف الويسان
 لم يجد سواه سوى في انفس
 من سر الوغى تكل احتمال
 شامخ الذكر خالد الاعمال

سبت انسى عيد الكرم اذا ما
 بطر المرب الذي كند الايب
 لم افسى على « قريبا » جحما
 دوح الامتين ذهرا وبدي

عد اهل انجاده من كل آل
 ر في « الرصد » شر كل تكل
 كاد يوتي يجتنبها والبال
 لهم مفجرائه في النبال

هؤلاء الرحى ابطال حقيق
 سوف تبقى ذكراهم في خمود
 تنهم الدس كلما حل حبيب

دافعوا غشه يوما احملال
 شوالى على ممر البيانى
 ان يدودوا عن الحصى بالصناد
 الرباط - المثنى الخمر اوي

تسائلي

للأستاذ الشاعر إبراهيم السولامي

تسلي والهوى يمشي	وشلان عطر علي احس
احسا هوى نسا احمد	احسا حبي هووا مثلثك
اكن لهم مثل هذا الجمال	اكن لهم مثل هذا الفنى
تسر عيني لطيفها	تسر قيهها جمال ندى
وهذا جيني وهدي يدي	اصعبها من خيموط السس
لنا اسيل يرميل في ذهب	واموج كن البحار لنا
وكن حرمه وكن -	وكن ربيع لب وحدسه
احسا حبي هوور نسا	احسا حبي هووا نسا
وتدوين راسها في كتفي	واصمها في كتف احبها اب
القنطرة - ابراهيم السلامي	



للشاعرة: محمد العلي

عسى على الناس أهل اليأس والنسق
 واستحبوا ببله من أقمع الطرق
 وقوة مذنوا عن موطن الرلق
 فعينه بينهم في ظلمة اسحق
 يكن عدو عديم الماء والخلق
 في عتبه حشر عن نطق
 وهو المظنة عبد العادل الحيدق
 في عتبه حشر عن نطق
 بعش مضجعه في البرق والسرقة
 عوا من الشر ولا رفق واحص
 أكره محبة الوساوس والأرق
 وصار أيمانهم في اللحم والمرق
 وأسلم في رأيه حشر على الورق
 والفقر أصل الأذى والبطش والترك
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 عا حشر عن نطق
 عا حشر عن نطق
 وهو المظنة عبد العادل الحيدق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 عا حشر عن نطق
 عا حشر عن نطق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 عا حشر عن نطق

أ كس حشر عن نطق
 فكم من أناس قد باعوا عتبه
 حتى عدوا عكس ما هم فيه آخر حتى
 من لم يكن قهقري بالمال معتصما
 أن صر فيهم نبي كنت عتبه
 والمال هي أهله عتبه عتبه
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 أن الفخر معزى في مهنته
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق
 ذنوا فعين قطع الناع والعنق

الرباط - محمد العلي

قصّة العبد

الأخيرة المنجية

لـيـلـيـة مـنـا زـيـد بـاسـمـيـن رفا عـيـنـيـة

بلا مس استطاع أن يعمل بضع تسعين قرشا ،
 منع لا بأس به أخذ منه بضعه بضعه في صدوقه
 احسني ، خذ في آخر الشهر منه آخره غرقه الي
 ستجرها في حان سمي « بين الحواصل » أن المبلغ
 التي عمن بضع « سحر كمل ، كد لا يكتفي حذر اعرفه
 وبعض ضروريات تم هناك انه ، انها ينظره كل
 مساع . . انه العجوز كابت بود أن تتسول ، الا انه
 لم يرص لها هذا المسرة ، انه لا يزال شايبا في مفضل
 الفهر . . واشترى بالصف الآخر خيرا وفلا من تكفي
 الاثنين وحشا انظر والمساء .

في اليوم الذي قلته ، كني الحميسي ، استطاع
 أن يبيع عتلا ، واملح محترم ، انه ليرة سوربه
 وسه حده على حده العبد .

لكنه اليوم ، فقد هذا الحي ، لعل آخره يتجاوز
 في الربيع سائته التي يعمل بجده بها لظهور الحذاء
 حديثا لامعا ، الخمسة عشر قرشا .

هذا الحذاء ، راحل تمليه يد رحى ، هاد
 مر حكا ، يحب عليك أن تضعه . . انك تتردي بذلة
 بضعة ، قلبي حسلا أن يكون حذاءك وسخ .

وام . . لا ، ان حذاءك نظيف ، وهذا اجرب
 الذي تربيته . انه جميل جدا ، لبتي استطاع
 الخصول على مثبه ، لا بأس ، حن تقرب العيد ، بزاد
 عطي ، ويزداد كرم الربان ، عندئذ ساقنعده مطلقا حاصا
 واشترى جوربا مثله ، ترى . . أستحق أن اؤتدبه
 في حذاء كحذاء المشرق ، وتحت بطلان كنفالي
 اوجع يا الهي .

الآن يندبه ، وموت كعبه قليلا ، ان
 راحل يندم حرم . . حسن . . سيضع أن حده

كان يدرك والاحدته تمر باصحابها امامه مسرعه
 او سطة ، أن حياته مملته بها . . فان حذاء واحدا
 اذا اتحه بعود الآن استطاع أن يسوي حشر . .
 وآخر لاستطاع أن يشرب فلامس .

وهو يدرك ايضا أن حركوه في هذا الشارع
 حساس جدا ، انه حي حديد ، والادفه لا سم ٧ ان
 كان الحذاء نظيفا . . تنور راسه لفة وهاجة كالشمس
 وتر مد يرد امامه مزود الكرام ، لا عيب
 حله .

« يجب أن تفصح عنيك خيدا . . أن هؤلاء عوم
 لا يمكن أن يفتوا امامك لتفصح لهم احذتهم . . اسم
 تشهد تلك الصلوات العجمة الايقونة التي يبدان
 تزدحم بها المذبة ، تفعد وتير خمين . . ثم محلة بقرا
 فيها . . أو صجعة يستطيع خيرا منها ، ثم ربع ليرة
 فعد . . فما لك تريد أن اؤا لك ، ليعف من يربد
 مسبح حده على حده ، واحد ، وسحر بلع وحده .
 يفعد سره قروش غفلة . .

كان يلحن انهم من صميمه .
 لقد حسب فيها لو انقل الى هذا الحي ان يجد
 سود برسع لا امر حمة فـه

الامس ، حين كان في حي العمارة ، احد احياء
 دمشق القديمة ، ان صحاح سمعه كثر . . وفيه
 سحر على طول رصف ملاحة تس . . كدور
 يسكن . . فلامس كى سديم صحاحها ونسبحو
 حديم . .

ومع ذلك ، لم يكن كاصحبه هؤلاء ، بل كما
 يصعد لي روفه على الله .

واحدة من بينهن ..
.. برجو الله ان يسهل يا مثيل هذا السائق
.. الباشا .. كثيرا .. ويصره كل سائق
.. من كل ربح .. نائب قاهر .. هذه ليبره العضة
.. حيل ..
.. سر .. ربح .. عظم جدا ..

.. من .. من .. من .. من .. من .. من ..
.. وضع صمدية على كتفه .. ونفذه في يده .. ومضى
الى الرصيف الحار
ان اجراة هما احب وطاة ..

هذا الشاب يابط كثيرا .. والى حاتم نساء
منها طاسة ملة .. منها سيران الهوي .. ولم يلبس
ان وقعا امته دون ان يشعرا بوجوده ..

قال اشباب : يجب ان تعرفني اني اخذت ..
و حلفت : وانا كذبت احبك .. وسعد وسعد .. لكنهما
لم يلعبا ابدا .. وكان يريد ان يشعروهما بوجوده ..
فكفهم ثم يابها .. وبعد قليل التفت الشف واعطاء
.. ماء بلا صلاة .. وهو يتابع حذته مع القياة .. عن
الحب .. عن الزواج .. يجب ان تنتظره .. يجب ان
لا تمل اي حاضپ ..

وحين اندمج عاصح الاحدية في عمه .. لم يعد
يدرك حديث اشباب وابهاه حتى اذا انبر من مسبح
الجداء كانت اذعه يودع سباب بحر رد ..

وخرجت الكلمات من فم صاحبنا : انه بوفتكم
وسينكم مرادكم ..

واضطرب اشباب الدعاء .. سجد نصف ردة
.. لهي .. اشكر .. اشكر .. اشكر ..

.. هناك ثلاثة اطفال يلعبون الكرة .. فدعها
احدهم .. اصابت راسه .. انهم يصيحون عله .. فما
احمل الاطفال .. كالماتكة ..

.. فذف لهم الكرة .. وفعل آحزان قد فهد مرة
باسه بجود فاصاب صدره ..

لعلهم يتصدونه .. كان يحسب ان الابوي عجزا ..
ولكن لاباس .. فن يشور عدهم .. انه يحسب .. ما حمس
هذه الملاهي التي يرتدونها .. بعضهم انباء وقرء او
.. ان انا رمانة لا يخطه الا اولئك ..

وغدب اليهم الكرة .. فاستلقاها بلثهم .. واعددها
بحره شدة فاصابت راسه هرو .. انسى قالت من
انصرية يجب ان ابعدهم عني ..

وقد انكره بكل ما اوتي من قوة .. فراكض
انتلانه بجوع صاحكن .. حتى انعذوا عنه ..
نضكت .. وان كان لا يرال يتالم من راسه .. ان الاطفال
لا يفرقهم سعادة ..

وراي حادم تنفذ بحره تحم منها واحدة مائة ..
انها مكسرة الجسم .. جميلة .. تمشي بدلال
وبولا هذا المذل الاحمر الذي بك مؤخرة راسها
لحمب به احد بعته ..

وتدعت بالاحدية اممه .. ثم قالت : يجب ان
تمسحها بشكل جميل ..
مرك سادتي

وراقها ان يندبها لا سدي .. وهي التي اخذت
ان تبادي الناس بهذا القم دون ان تحس يسوما ان
يناديه احده .. واستندت ظهرها الى الجدار ..
فرو صبره بكل من .. مما دعاء ان يمر نقطة
الاصم فوق يده .. ويضعها بلون الريا ..

وحده من سيدها العظيم .. انه ربح عرموق
وسصيح من كسار رجل اللد في وقت فريه ..
وسد .. حبه .. فكذب عيها قليلا .. وصدق قليلا
فستلطفه .. لمخ ديك من خلال ابسامها اني اشرفت
على ثغره

ولما انتهى من مسح الاحدية .. اعطه ليرة
قصية .. ثم فاس : انتظر قليلا ساني لك بحديقة
سدي لك سائر ..

ودعت .. ثم عادت بعد قليل واعطته احديشة
وحابية ..

ولما انتهى ففعله ليرة ثانية .. تكاد يطر
من الفرح .. ولكنه كم ذلك .. ثم سبه ان يعود
بث عدا ويستعمل على اللعابة به بين رملاته الخدم ..
.. يكون عمله مريحا .. فودعها تاكرا .. واعطته ابساما
معربة .. جعلت غريرة المكبرة تتفتح .. ودمته يفكر
حدا بالعودة كل يوم الى هذا الحي المسم ..

.. لم يصل غرنته في الساء .. اني امه سطره ..
.. حب .. لمع كنه .. اربع لراب .. رعا ..

.. يجب ان ناكل هذا « المحتره » ولا ناس اذا
اشربنا غدا بطبعة ..

.. سمب الام انساما مشرقة .. فما يرتسم
نبي شقيبا الا في الاعياد ..

دمشق - ياسين رفاعية

رحمة

للأستاذ: عبد الله العمراني

- 4 -

- جؤاو ، فقد قررت ان عاجلك الى المشهور
السعيد ، حيث ان جولانا وسيدنا طيعا للموسم الذي
قرايه نفضل ان عاجلك في حديثه كصانع اسلحة .
وأريد منك ان تبني كل ما حدث ، وان تصح منذ الآن
امدقاء تم قال للعبيد :

ربوا عنه هذا الكس الذي يعرف حركته .
ثم التفت الى جؤاو وقال :

- اذهب لاحاجة بك الى حارس بحرسك ، لاني الآن
حز ضيق اذا حنت بالله العظيم انك بن تحاون العراي

وبزع الكسل عن جؤاو الذي كان على وشك
نحب احابة ثائر معجرف ، لكن رحمة التي كانت
تفد ورع والدها حفت لثامها ووضعت أصبعها
على سفي منسوبة منه إلا يعارض ، حينئذ اجاب
مستعصا

- شكرا ابا أفانك . اني اقلل صداغتك
وساسني الماصي . وكذلك أحلف بالله الذي اومسني
به - كف فبت - حقيقة وصدا . اني لن احسن
اترب . لكني اراي ملوم ان اصالب بحريز رقتي
في الاسر ، وبان ناعلا يرقق منبعا اعان .

انحت رحمة على اذن والدها وهمت .

- لتأخذك الرافة واشفعه على المسيحيين
بكسر . انده ، والله تعالى سرر حتى تملك
وجاريت احسن الحراء

عندئذ انتف القائد الى جؤاو واجاب :

- سيكون الامر وفق ما تريد . . وهي ان اري
هذين الاسيرين في الحال .

سندري بتالف شائون استه رحمة رقت لها :
- انني امحوبة لقد قبلت رمانك ، واستعيد
عن حياة المسيحيين . سراجوني غدا الى عيسى
وساسلمهم الى السلطان الذي يمكن - اذا كاسه تلك
ومنته - ان يقبهم او سقيهم . وسيعيهم بانك ايد اذا
ظهر ان جؤاو محصل نصاب

شعب رحمة ودها . تر اباها لم تفس بيشت
شعة . سيجب و سراجوني لاني كات سادة
ان جؤاو . ان عجا . لكيف و الوحد بقصة .
شعوب بالحرر اصعب ، لان جؤاو سيعدد بركة
فلا تستطيع ان تراه مرة اخرى .
ل انو س .

سراجوني بحريز عري ما سور سبي
ومعص انه وشك سجاد قرب . ذهبي حفلة
وفاك تصدعي القديم انانك عمار دارو .
- و الان عطف اشهر بن السروز راي

قبي لاني لا استطيع ان اتزوج واتركك .
- لا تكوي طفله حقا : اذهبي واحيري مبارك
والعبيدين الآخرين ان يستعدوا بوحسب غدا ، وان
يجهزوا بملن برنغس كي يحملوا هؤلاء الاسرى ،
يمكن لاسن منها ان يقطبا نفلا تكليلها ، اما جؤاو
قصرع عنه الكسل وترك العمل الاخر . وهكذا
سبعامل المسيحي يمتي الراقة كما تهرن . تكس
نحب ر حفت سادة بن نحب اشهر . ه حري
وضافت ان يوحين الحراس لحضروا جؤاو ، وعموي
اليس (الحاكت) واتنفي حتى تملك ان تمكني مع في
الحجرة مسقي ما نقوله الكمر ، وما سادره من
ادام

وعندما دخل جؤاو تصنع القائد روح الصداقة،
وعلى وجهه ابتسامة وقال :

وعندما قرأ ذلك ، عسى يده ، لكن لا يزال
 ولا يسمع ، آخر سمع ، استمع ، سمعت لنداء
 ونهض الفداء بسرعة ، وحفظ خطوات في قباء الدار
 وهو ينادي مارك بصوت عذب ، وعشم حواء جفون
 الكار فتمت في صوت مخصص لشكرانه القصة بوحدة
 انطباعه . وأسرع من غمقه ليبيد أوجد الذي كان
 ملته : استند ، وهو يكاد يفتق بها صيحه فضي
 صبر وقال .

أحسبت رحمة ولا على صول تهدية حينما رأيت
عينيها أمها قبله أحر كآبة أعربا رى بحسنة
فلمسده من صلبها رى بحسنة ولا على رى
عن على لميم به ناسا

[illegible][illegible]

۱. چو نیکو دین که به در بهمانه معنی کن.

ثم اسحب قليلا وعطت وجهها بالانعام عندئذ
عثرى والداه، متبوعا بمارك والاسيرين^١ ووجهه
لنائل الخطاة الى الاخيرين فقال^٢

خدمتهما إلى دورتك وأعمل عليهما ، ولكن
اسرع عنهما اغلاهما ، واحب لهما طعام من مضحي
كفي مشعرا الصحة والعافية والقوة وهما مقلدان
على ارجلة غدا ، اما حواو فصيح له مصرية في ساحة
الدار ، انه صبي ، حر يذهب ويحيى كما يشاء له
مودة . ثم التفت نحو ابنته رحمة ودل منبها .

طاح حنّار : درت البه فيها - هي رحمة و عمة
في عان واحد .

في عشاء اليوم التالي امتلأ القاعة من
من ذره ، واملأ الاسرى ذائتين اعدت لهم ، بينما
كان لعدوهم جديده ثمينة للسلطان تلك العروس
لخرافية اللون التي تشبه الورق في سريعتها وقد
سب لحام حمير ، وبرز مندها لطيف .

وأوفد القائد شاذون إلى القصر السلطاني
معه رجلان من جنده ، كي يمنحهم ، ولكيلا
يرجع إليه فرسة كان يعاديه أن يقدم له عبد السلطان ،

وخیال الموقوف برسانه همو الخیر القوی و عظیمه و الله اعلم
بما و صانع اسلح و مستحسن و آخری امیر و
اعلیٰ ی استیانت یزید شریف حله که

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

مجلسی عالی تعلیم و تربیت

02149

من حؤاو لامر السلطان وعصى عليه وصيه
اسره ، والحكم عليه بالاعدام ، ثم المغفر الذي صدر في
حبه بعد تدخل اية القائد . . وعندما جثم قتله
ساح حلاله الساهر

انه اكبر ، لو كان القائد شامشور اخذ حياتك
لتحسر هو حياته . ان اسمه هذه اني كانت المسماة
في حصوني علك هذا سببا ، لصنع السائق لمسلمين
سكناً من لدن حبابا الشريف . هذا تريد ؟

عنا قام خراو بحركة تمثيلية مازعة ، وفقدت
نفسه عند اقدام حلالة احمد المصور ، وقسمال

« هي التي اهدت حياتي ، وكنت آمن ان أصبح
لي روجة في بي ، واحسرتاه ! لقد علمت انها مخطوطة ،
تحتوي هو قائد قسمة محاوراة لقبينه والدها ، هذا الذي
تصفني بامولاي نائب حرسنا . . . قال السلطان !

من مضي عسود ايام بلديها ، ان لم تكن هذه
الامر قد سب ، عدي . . . انك ستحضره . . .
وستصبح روجة ، وستحيرها بمر وشراو لطيفين .

وفي الحين صدر الامر بسمير مندوب سبطاني
الى قائد بني منصور ، وكان يحمل رسالة من على
ان القائد وابنته يجب ان يحضرا في الحان التي
امور بعيد نفوس . ومن استعجاب بمطاد بده
له حوب التاكيد قبل تنفيذ الامر السبطاني
من رة في بعد ان في ر حدة
الحالة لا تثنى معند الرقية السياسية .

ومن يدب السبطاني في برسه بمسمة ،
موجد ان حجة ردد له بحسب رة يحتمل ان
اثباته من حذات حدة بحرد رة رة رة رة رة
الى فاس رحمة الاحيرة ، ولذا صدع برسون بالامر
وقام بسمة رة رة رة رة رة رة رة
فاس وهو لا يعلم من امر السفار او عتبة سب .
واخيرا وحلا الى القصر البيلغاني ، ففعل

توحيد وانزلا منزلا مريحا قريبا من القصر . وثبات
الغاة بعمل فكريه لسنس او لتعبر محادث : ماذا
كان هذا اسعر ؟ وهل كان من تلازم ان توافق ولدها
في هذه المرحلة ؟ لقد بدكرت حطة حؤاو وكلماته الاحيرة
انني ، حوبا ابها من رجله الى فاس وعلمت من
والدها حين رجوعه من العاصمة ان حؤاو يسمع
بمكانه عالنه عند لسطان ، لذا لم تر داعا للخوف
على والده ، بل هي ترى بالعكس من ذلك خلاص وتياثير
لبنه بتعند ما تصبو اليه من حلم بلذ . السبب
هذا البرحيت والاكرام دبلا على الارادة الحسنة
والحبر الطيب ؟ توصلت الى هذا القرار ، لكنها

م طع ان بعض شيء من ذلك في الالف واللات
الجم .

ما سم حرد و بوضون غند ساسون واسمه ،
حتى طيب لتحيته . وعلى الرغم من ان رحمة كانت
محتجرا عليها فلم يسمح بيدحون الحجره بي تم فيها
اسماء ، فابها استطاعت بطريقة عما ان ترى حؤاو وان
تسرق السمع بما بحري بين الرحمن من حديث .
واكتفها ان تسمع حؤاو يحيي والدها ويعول له

هل انتك التي اعدت حياتي في صحة جيدة ؟
ما رالب غير منروجة ؟ اذا كان الامر كذلك فلا
اكتفك اني قد طلبت يدها من لسطان . ومن اجل
ذلك امر حالاته بقاومكما الى اسلاط .

وكانت الجملة الاحيرة يردا وسلاط على القائد
شامشور ، لانه احسن انه قد وصل الى شاتيه البعد
بعد ان كان حائلا يرقب ، ويحسب ويعتد ، ويفرض
المروغن الحنطة وان الاحتمال الذي كان يشوش داله
هو ان السطرن ربما سمع شئ عن الية التي كان
قد بينها يوما لقبل جردو ورقعه البرتقلسن ،
فاستبعده الان لحاسه على ب فرط عته . ولكن
الاحتمال المحب ، قد احنى الى الابد ، واتصح الصبح
بدي عيسين بفصل هذا الشاب الذي اسرع اليه محييا
وحط . . . احاب القائد

انسمع ما تبي ، بما ان هدامك بيء انتك
واحد من ابوسن ، وبما انتك تتمتع بمكانه الذي مبدا
وهولك السلطان ، فان اوامر حالاته . كيفما امكسن
ان تكون . . . استطاع بوريد من القسمة والسور .

ولم يكذ فقط القائد هذه الحبة الاحيرة ، حتى
عسى . . . حرد رة رة رة رة رة رة رة
ومرر رحمة همد بعد احذر . حتى عبرها حرة
س برفح والاسم رة رة رة رة رة رة رة
سبب تد بحن او نادر

وبعد ان اوتد السطرن ورده الى القائد شامشور
بظلمه على الامر اسطاني بان ابنته ستزوج حؤاو في
الحال ، ثبات الاستعدادات لاقمة حطة الرصاف
بفحمه . واخذت رحمة العروس الى حريم قائد
مشور ، حيث اعدت النسوة هالة حقة شيقسة
اخرى . وبعد السطرن صدق طبا كان بمقداره ان
سفل ، كما رمل حلاله ، ملاس خميصة وحواهر
كريمة لي رحمة . وقد كتب العذلان رسم الزواج
واممده قاضي المدينة وكانوا جمعا حاضرين في
الحيلة .

مهل من هذا انما هو نكر جمع عيشك معي يا
رحمتي ؟

ويظهر ان حواو ، مستطاع بكلامه الحق الحداث
التمس شعافه فبب هذه الاتى ، وان شعب سر سكر
واسملى ، عور انه لم يلبث الى اصابه فلا

= م ر م ر م ر م ر م ر م ر =
مثل مسحه ش سكر

وہم حسب رحمۃ رب سمعت اہم روح
نصیب • بی عام میسر حفنی بعد بدیع وایچوم
فی وقت واحد وراثت من الحکمة از من سوء حظها
از سار ما افعیا فقلت :

احفف انت لن تتزوج علي امرأة اخرى ، وانك
لن تطمئني . احذرك عرجا .

[illegible]

حیتند بر دوشا بر حوت م داند
چنین در اسی
جری و صاحب :

يَرْجِعُ رَحْمَةً إِلَى الْإِنْسَانِ ، وَمَا صَوَّبَ
عَنْكَ وَأَطْعَمَكَ ،

عاشب برحمته وحق وحقه من الزمان تعمرهما
السعيدة الروحانية . وفي كل مساء يرجع منه الى منزله ،
كان يعمد الى تعلم روحته مبادئ اللغة البرنانية .
وقد وحده ذكبة بربعة الفهم واسلم ، فسر ذلك
واضح في تعلمها مبادئ الدين المسيحي : لم
يعر في ذلك ، واكب وحده فرسه لتعلم ما
حيته ، وكر ذما برنده ثباتا على مبادئها .
ولو كان اخرى في غير فهمها وعسما . وذلكها لهن
اتمر برها ، وتم برتادها بسهولة : فمران رحمه التي
حادت بالحدة على حوا . فراه الآن - عر حن او
وحن . تسعى حادا بحول ينها وبين عمدة عائتها ،
حادس . دبر التوحيد المحصى ، والاسلام الصحيح .
ولذكرت قرى انه تعاني لا ان الذين عند الله الاسلام .
فصومهم على الثبات ، البقاء على دينها ، وكسرا عما
كانت تافئ روحها بعض الافكار المسيحية كعقيدة
الشعب التي لم تكن تسميها عميا ، فكان يحاول
ان يفهم عتا ان مماناة الدين هي مماناة القلب لا
الفعل ، وكثيرا ما كانت به ان التمران الكرم لا
يعا بحث اناس على استعجال عقولهم في كل شيء
لا يكون كانهائم يساعون ولا يحفلون . . . ومما اثار

اَجَلِي فِي الْوَحْيِ وَانْ يَوْمَ مِيقَاتِي فِي الْوَحْيِ
الْمُسْتَحَقَّةِ لِحُرْمَتِي . هـ جَا اَنْ سَوْحَ وَتَمِيحِي
وَعَبَّ كَلِمَ حَدَّثَ عَسَا ، مَسْعُورٌ مَعْوِي . ن
ا ، ي اَمَّا حَقِّي لَمْ تَزِدْ وَحَرْمَتِي غَنَسِي
مَقَابِي . س اَنْ حَرَمَ مَقَابِي فَعَلَا فَعَر ؟

من انصار مكي محمد المجدل ، نسي ان
 قد تم في سنة ١٢٠٢ هـ في بعض المصطلحات في سنة ١٢٠٢ هـ
 في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ
 في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ
 في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ
 في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ
 في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ

۱. در حین کارهای ساختمانی و تعمیراتی که در حال انجام است، باید به ایمنی و بهداشت کارکنان توجه ویژه داشت.
 ۲. استفاده از تجهیزات ایمنی و حفاظتی الزامی است.
 ۳. در صورت بروز حوادث یا آسیب‌ها، باید فوراً اقدامات لازم را برای درمان و رفع آسیب‌ها انجام داد.
 ۴. رعایت دقیق دستورالعمل‌ها و مقررات ایمنی و بهداشت ضروری است.
 ۵. در صورت نیاز، باید با مراجع ذیصلاح و سازمان‌های مربوطه هماهنگی لازم را انجام داد.

دعوتی عربی سے یہ ہے کہ (میں نے) اس سے پہلے
 جس نے اس سے پہلے اس سے پہلے اس سے پہلے
 اس سے پہلے اس سے پہلے اس سے پہلے
 اس سے پہلے اس سے پہلے اس سے پہلے
 اس سے پہلے اس سے پہلے اس سے پہلے
 اس سے پہلے اس سے پہلے اس سے پہلے

۱۔ کیا صحت پر غور کیا؟
 ۲۔ کیا صحت پر غور کیا؟
 ۳۔ کیا صحت پر غور کیا؟
 ۴۔ کیا صحت پر غور کیا؟
 ۵۔ کیا صحت پر غور کیا؟
 ۶۔ کیا صحت پر غور کیا؟
 ۷۔ کیا صحت پر غور کیا؟
 ۸۔ کیا صحت پر غور کیا؟
 ۹۔ کیا صحت پر غور کیا؟
 ۱۰۔ کیا صحت پر غور کیا؟

[illegible]

مدى سعادته محمد وعينه في ارواح من احبه بعد
عاشروها في اسفر ، فاعتجبه بها ، وخلصت اليه بطاقتها
وركايب ، فبين ان برواحه منها ميرصي اليه
ويضمير .

ولم يجد الخطاب ممدعه ، لا من طرف رحمة ولا
من طرف دبي امرها واحيها فحمد ، وتم الوعد
بالرواح واحسنت القرية بالاملاك . وتعيه علي
بالكي في تسمية حتى يبقى شمل العائلة محتجها ،
فلا خوف من مرار بصر او مؤامرة تدبر وكى اليه
الرمين الفضال .

تطوان - عبد الله العمراني

وبجحت خطه علي ورحمه في العودة من
التيوبه الي المعروف ، ورحبت عائلته شاشون بهذا الثمر
الذي حقته التاجر علي صديق الاسره . لكن رحيمه
وعني لم يجدوا القائد شاشون علي قيد الحياة فائتوا
بذلك ، ووجدوا بدلا منه وفي منصبه ابيه محمدا الذي
تزوج امرا ياتيه معه طامة ، رفيقة صا رحمه .

ومرحب عائلته شاشون فرح كبيرا وشكر
افراد القرية هذه العائلة فرحها عن ان هذا الروح لم
يكن اسم لو لم تأخذ التاجر حبرائه على عمله ، ان
حادة بفتها الخاصة لذا طالب علي من ينقص نفسه
عاجلا ، ولا تعسا برضيه بمر رحمة تعسا ، وهكذا



... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

ما غيرهم فقد كتب عليهم الإصمالة والسيان وقد كان
شعرهم راسخا معروفا بوائع الحناء لعربية في العصر العباسي ..

ويصنف في هذا الفصل من العرف والاحتجاج بعد كل
مسند حبه من همام ووزراء المولفة لأنها تظم درسه ياصيه
لا أحداث سطحة ..

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

وفي فصل شعر ...
... في هذا العصر ...

سيادة وقيادة

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

كيف أصبحت الإسلام الشعر ... ؟

وجوان المولفة في هذا حوالا النقيدي هو أيضا قصة
حدود ومفتوح حذية وبهش حذية في ...

1 أن الإسلام منك أروع من الشعر ..

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...
... في هذا العصر ...

فأس : عبد القادر زمامه

بريد ومخوفة الحق

ظلام السجن : وهو عبارة عن مذكرات ومفكرات سجين هرب ، تكرر وأحيى ، ولم تكن هذا السجين سوى المجاهد لكثير الاسناد محمد علي اناظر الذي ادعوت السلطات البريطانية في مصر بالقصر عيسى وحسنه ، حيث سجن من 20 سبتمبر 1940 حتى ابريل 1941 ، ثم عاد الى الحبس وهرب من مستشفى السجن بعد مرضه ، وكره حتى حد مرهرا

« وظلام السجن » يقع في 895 صفحة مليئة بالاحداث والمفاجآت تصوره الرقعة والمساعات التي صدرت في ذلك كما أنه شتم على نظرات في الامم المتحدة والامم المظلمة وفسم الحاصصة العربية وجالها اليوم ، ومصرع فلسطين

والكتاب عبارة عن ترجمة واحدة باهضة بالعبارة للأسناد محمد علي اناظر المجاهد السيد الذي لم يزل من مريمه الاسم والجلوب ، فهو المجاهد ابي جاهد وحيد والقدس بياض ، فكان قوى الشكيمه ، وحيد الايمان ، برزته لله بالمجاهدة والمصابرة التي ارتفعت الى سموات

والاسناد محمد علي اناظر عدة مؤلفات منها : « نظرات الشورى » الذي يضم فيه بعض آخوين فلسطين والعالم العربي والاعتبر الاسلامي العام وهو في 270 صفحة مع 1000

الامير شكيب أرسلان « حيث جمع فيه ترجمه المرحوم امير البيان وبعض اخباره ، وما في وما كتب وعنه بعد وفاته .

معين هكس « وهو يصور لنا من عهد حكم الارهاب سنة 1949 ، وخاض افعاله في معسكر « هكس » .

هي السامرند المحنة في هذا الشهر طائفة من المحلات والكتب والرسائل ، ويحذر لولا ان يعيثرنا فرائد الامثال في كل ما يفتق بمحسوم اقصيه لتي تعمل ما في وسعها لاشع رعائهم .

بين محمد علي الطاهر

والدكتور قتي الدين الهلالي

كتب ايما المجاهد العربي لكثير الاسناد محمد علي اناظر رسالة تتضمن عواطف ومشاعر كريمة نحو محطنا التي بعثنا الى حضرته ، وقد جاء فيها يفتق والدكتور قتي الدين الهلالي

في ذكر اديكم سجد واسعدنا الدكتور في المدر بلالي معجزة سرب . ومرت عن اشرف ، الذي رجع من قرد . بحسن فداكم من الدين يؤيه به ، ومن الدين « بقيمور الدسا » على راي صديقه المذكور ، اندي يطن انه يوحد في الدنيا من عائلته ، لان الذي كان يقيم الدنيا ونفعبها هو صديقه وتقدمنا المرحوم شكيب أرسلان ، الذي لم نطعه في هيئة القلم سوى ابتداء الهلالي الذي كد تسميه حصة الامر شكيب ، فقد كان حصول هذا الهلالي اسعد ، ويحوي على صفحات الشورى ، عندما كتبت في 28 هاهنا صدر مثكرد باسم « حركته الثبات » لم باسم حركته « اعلم ابصري » وكلم يفتي عمل اطلوميين شواظ قلعه البلع اندي كان يتوي بمقاله سرب كد بسبب في « يوم لم يدركس » سردك في حاصص طوما .

كده به بيده مؤرخه في « ظلام السجن »

بما اريد الامور للدين
على ارحم مهذب جليل
باعتلكم لا تخاري وما
تطوس به الزحف لسائر
غيره حتى تبار العصور
خمس خمس عجم

انك بن حدي شعره تنك الفورات ليركاسة
التي تندها في شباته شعراء المدونة الاولى ، والكميت
تحد فيه افكره الميرة الرشيدة ، تسايب انيسا
الماء البرقراق بث الحبة قسما حوله . نجد اسمه
لحسن المنكس اوحى بحدث على احبته خفصة
لي ، افانك اندكراب اباضية ، وبعد فيه انتماس
لأفند من قس صاف لا يريد الا العن لأمه مهمما
خمس 4 حب

التي أحدثت على آيات شعقة فيها البيان شيئا أو تبددت فيها الفكرة في مدى طول كان كرمه نفسه

ومن يتكرر فضل الناسات على الادب العربي وهي التي حولها يدور الشعر عن اجهلة السى اوائل هذا القرن ؟

جميع القصائد التي وصلت اليك في هذه الحقة نظرية من ارمس كانت ولله الناسات لا يعرف شاعر واحد من القدامى نظم في سعة من سعة الوحي اللثي ، ولا شاعرا هزه مشهد من المناهدة الطبعية نهر من علما حوالجه تغائيا .

ولولا الناسات الوطنية او الاجتماعية ما اتبع شعراء المهجر ان يوظفوا شاعرهم ويؤدوا رسالتهم بعد اني مصرس .

وهذه دواوين الشعراء الذين كانوا همزة الوصل بين اشعر القديم والشعر الحديث - صبري وشوقي وحافظ وغيرهم - تكاد تكون كلها قصائد مناسات ، او قصائد نظمت مداخلها في مناسيات ، ثم كانت فيها امطاع الطريفة والايات الرائعة .

٦ عرف بين الشعراء المعاصرين شاعرا يفتي جورج صيدح توفيقا الى الاتسار بديع المرمص من المعنى اذا نظم في المناسات . ذلك ان الحواطر مهتة في ذهنه وما عليه الا ان يلصق حنتها بمن الكلمات . وان صرح مدخلا لها او مخرجها . ان المناسات لا تهمة تقدر ما بهمة جلاء الفكرة المفقولة المحروقة .

يعول جورج صيدح في قصيدة عنوانها « الجسد المجهول » نظما بمناسبة حفلة اعلتها اهلالية العربية في رومانيا تكريفا لاديب مجاهد هو الاستاذ حبيب نبوت الذي نشر مائثر العرب باللغة الاسبانية :

لمجد سحلم على اكفنا
ولربما حمل الضيف قلا

تذكرون ليه وهم اظلاله
ويرون في جبريلهم عربلا

فحوا المناجر في مهاجر لينهم
لحوا قلوبا ملها وعقولا

و تم . انتهى مدى خدماتها
صورت لها من سحرها اكلا

وتدشن الجالية في الارحنتين فرعا بصصوف
لأه مواطنين ، فينظم صيدح بهذه المناسبة قصيدة يشرح حنة المعنى وهي التي شجة بقر فيهما
حقيقة وفي حارة ، وما اقل الذين سلون الحقيقة
بما تمسحي من حارة :

مشى من الدهر من حال الى حال
دولة الشعر حتى دولة المال

تطور العزم ، ما لي لا اهشهم
وعند اصابوا ثراء بعد اقلان ؟

اشيع من تلاقوا جلد كعبته
وكان عهدي بهم اشيع موال .

هذي عكاظ دنابر موهبة
بل المباراة في حملان القال

صرفت محضوظ الناس حرة
لعاكفين على تصرف المصالح

لا ورد للمرء لم يظفر بورشتها
هل يتماء نور تحت مكيال ؟

وعدت من حقه اسدشن انبدها
واها على حمة في اربع الحاسي

مباركة ام ايها المناسيات التي تخرج بك مثل
هذه الرونح .

مباركة انت ولور ظمك بعض المعسين الذين لا
رسيهم شيء في الوجود .

كف توحك من الكتب اذائم للتعرض في العالم
انربي بهذا الحديث الذي يحمل عنوان :

ملاحظات على مجامعنا العلمية

لا رنا تتوصل بالرسائل العلمية والملاحظات
لمهمة حور سلسلة المعاجم العلمية التي اصدرناها ولا
رأب بعض ابحاثه العاليه تعنى عليها فقد شورت
محلة الاكاديمية اترسية تميقا حول معظم القرباء
وارد صيكت لدى وشبعته الشعبية الوطنية للعرب
بالعرب التابعة للمكتب الدائم للعرب وقد استعفى
بهم استاذين . بن حدها سيد نكنا لكلف كرسى
فنه اللغة العربية في معهد امراض الشرقى بجامعة

حوسكو والأحرار لميلاد كودلف وئيس كريس البعة
العرسة في نفس الجامعة ، وبتحسب جسا سي أنهم ما
أحمد أي هذ البحث

« ان معكم القبراء والارباب في وضعته
اسعة الوطنية لتعرفت يوهن على ان مساندة اسسه
فوسمه لتطور اعلمي والتفسي سائر من الامر الحقيق
في هذا يعرف العربي ، وعدا تكليل عملي مره اخرى
نصرة الجامعة حضور القعد العربية في ... ركب
عند رث حبيب ... معكم يستحق كس
... اهتمام ، ومن الطبعي ان يتبع نفس الطريقة
بعض امر الحد ... البلاد العربية ...
عمر وسوريا ...

1 « جمع الكلمة معاً للحوالب العربية -

2. الأقسام من المصنفات الأربعة .

" " لنظر طعمه للأماليب السجاية المرمية .

$$x_2 = 11.45$$

واهمها حسب نظرنا القواعد الثلاث الاولى التي
 مسحق انه تفصل على عرش الجوز فيها في احسن العمى
 ب درسه عبقه بهذا المعجم ودرسه له طبعه
 مطلقا ب لسعته في رسم التواضع التي سقته
 ع + ح و ر. بة حروف ب حيث ب للمدح
 الواحد اندفاعا عصبية كما ان طريقتة وضع لكلمة تامة
 وهذا من متعدد حيث ان اختلافه في هذا
 معروفة كذلك في اللغات الاخرى ليس بمفصّل اصطلاح
 المعنى فالأخرى اللغة العربية التي في والى حذشه
 بعد هذا

على انه لا يمكن عمليا حل مشاكل وضع الكلمة
الغنية ، والتعبية العرسية دون اعتبار التطور العام
للغة ودور استعمال اللغة عرسية في التثاقف العامة
من الاهلي ودون ان تستعمل كذلك في جميع مراحل
التعليم وخصوصا منه التعريب العالي واحتضر في
الحل السليم .

ولا شك أن استعمال بلاد يفتح مجالات واسعة
لغة اليومية ويوسع horizon علي أن استخدام ما
استخدم من مسجلات * آلات وأجهزة ومشارك
ومعهم * يقرض وجود هذه اللغة سواء كان المصطلح
عربي أو مستعرباً من لغات أخرى

« الإنسان العربي » الذي يعبر مجده دورية للأبحاث
عنه منذ لرحلته والتعرف في العالم
عربي

الهند

التقريبان العربي

«الكتاب العربي» الذي يعتبر منحة دورية للأبحاث
تقدمه هذه المراجعة والتعرض في العالم
عربي.

«عبر هذا العدد أشك من اليسار العربي
أحدًا صحتًا أن تليق عدد صفحاته 356».

الهند

عند هذه الألية سجدت إلى طرفة عيني
عز علي وحمدته عند نفس صده في قصة المرحمة
ترب جميعه عتاد الذي في الاستفاده بالخدمة
رحمة عن سركي وفضلوا لرسولها إلى الأبدى .
وانما علي رغبة أصدقائنا أعضاء النادي
الذي لهندي وسبعيته للنادي محبوه من جملة
السياسة وعلما عن أخيه عند صديقه في المستقبل

بعث ايضاً الكتيب الامم المتحدة لتحقيق التماسك
بين المحاسني برسنة عمق الاكابر والتقدير
لجود في خدمة الناعة والعروبة والاسلام .
وتخفف من هذه الرسنة المارة التالية .

عربي الأستاذ ..

ارسل لك الآن مقالتي الجديد « هموم النقد »
أهدي إلى الأستاذ عبد المحمد بن حبيب ، الخاص
بمحتكم الحق ، وأحيا الصداقة في الطبع .

وصدقت القول أبي حين كتبه ، وحدته نفخة
من روعي .. سل الأستاذ لكبير صديقي عبد الله
ممن يحدثني عن ، وذو سمع بحسنه يشوق
إلى يومه القريب .

المعرب ...

القطر

في أمي صديق العرب شبيب الأستاذ
في علمي .. فأفهم من واطهر
استعدادا لأحراء مجالات الديرة وعلمية مع أصحاب
الفكر والتأثير في بلادنا فصرها على مجلة « دعوة
حري »

والحققة أنه لا يحفى بها لهذه المقالات من
مصل ، فهي علاوة على أنها ناب مشتم ، فمستكون
مبورا ، عرض أفكار وحواش ندين لا يكتبون إلا أئور
ونكاد لا نعرف عن حاتم شمس .

زيارات واتصالات ..

وربما في الأيام الأخيرة في مكنا كل من الدكتور
عبد .. ردة الأستاذ بجامعة الأمريكية ببيروت ،
والمعرب حبيب .. صديقه بروت الأمريكية ،
بعد الأستاذ عبد محمد سمير في .. وفي ذرب
هذه الزيارات الودية في جوس الأدب .. أصبح عكره

عبد ..

ومن المعلوم أنه نظمت بالمغرب دورة لربوبية
عنصر اسلك الأستاذي تحت إشراف وزارة التربية
الوطنية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية .

بعد اشتراك في هذه الدورة حوالي 60 معلما
مقريرا نظموا محاضرات في التاريخ والأدب ، القاهها
بعض رواد الفكر والتربية في العالم العربي حضروا
إلى المغرب من بيروت حصيصا لهذه الدورة وهم
الدكتور هريلا زيادة والدكتور أحمد عباس ، والدكتور
ماتك بدري والدكتور بطرس مراد .

يشير إلى أن الجلسة الأولى من هذه الحقبة
قد انعقدت بمحضر رئيس ديوان وزير التربية
الوطنية والنسبة والرياضة والفوز الحمسة كندوب
عن هذه الوزارة ، والسيد ادريس حوز رئيس القسم
استدعوا في السفارة الأمريكية .

وأنشأ كل من السيد بختيار والسيد
حوز والدكتور بقولا زيادة كلمات بالمناسبة تحدثوا
فيها عن أهمية هذه الدورة والحواش الشافعية
التي تليها .

« والشمس راد الصبحي كالشمس في الطفل »

بعد أيضا كثير من أحوالنا الكتاب الأمثل
بدر بسعدونا بفعاليتهم وانعائهم في محفلنا نعتون
عن .. في تربيت مواد لحسنه .

ونحن نخط علم أحوالنا الكتاب الذين قد غضب
استحق عليا منهم بأن للمجلة أنواعا منها ما هو خاص
بالدراسات الإسلامية ، ومنها ما هو خاص بالبحوث
والفنون ..

ولا نضرب أي كاتب إذا تخرج مضيه في الترتيب .

والشمس راد الصبحي كالشمس في الطفل

دعوة الحق

فِئْطَاطُ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ

تدعوا على حفظه ونحوه ، وإتقان رواياته
تتوقف من الله وتأييده ، حتى يبقى كتاب له شأن
في الأمة ، محفوظ في صدورهم ، مصداق الوعد
الصادق حيث قال تعالى : « أنا مع ربنا الذكر ، وإنا
معهم » وهذا من حسن عظمة الإمام شرفه
، ورؤسائه المدون الإسلامية تكون نهاية حاضره
يحفظ القرآن وحفظه حتى ينوا له المدارس والمعاهد
و محاسب الاجتهاد ، ولا زال بعض منته هو خردا حتى
الآن ، كما سة انفسهم يعاين ، بل لازل بعض
مها نأما على مهمة حفظه رواياته كمدرسة سدي
أروين وغيرها بالمغرب ، كما سدهم علماء المغرب يحفظ
مرثا لف الحاحيه قواعد قرآنيه ونحويه

وهذا كان أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني
 نصره الله وأيده ، بولي عبده حاضنه لحفاظ القرآن ،
 وبصير تعليماته بتشد مدارس وأحياء معاهده ،
 فاجل يخرى على سبيل اسلافه المندسين القيمين على
 رعاية كتاب الله تعالى ، ومن ذلك امره الكريم باقسام
 هذه المدارس الى خمس اسم وهي عهد الامير سيدي
 محمد سبحانه أنه واقعه غر والمد العظمى ،
 وهي اشرفه بتقيد تعليمات جلالة بافناح هذا
 القسم اساحى فيه ، راجح المولى سيجاته أن توجد
 هذه مدرسة مع الاشام تعلم واخذها ، كما سرسى
 بكم باسم حدائق داره وسموره
 وتواجه يحسن قيامكم ، ورغاه الكريم عن عملكم ،
 حثك انه مولانا حمي حمي الوطن والدين متفدا
 لقرآن ، ورعايا امنا بحفاظه وروايه .

کہ انی بکخصوصا سرور پشواج عنکم فی هذه
 السبہ ، حيث اتمر هذا العرس الکريم اندي هو من
 حلف الموثيقه التي خطها صاحب الحلاله حوفا
 علی کتاب الله ، وعمانه لاص شریعة حده انصغلی
 علیه لسلام ، وباسع حلاله حده النتائج الطيبه التي
 بسر کل مؤمن ، ولاشك انه سيرداد سرورا بجهودکم

توجهه معالي وزير عموم الأوقاف والشؤون
الإسلامية السيد الحاج أحمد بركم في شهر يوليوز
إلى دار رهبرو بخصيص طجة بنيامين فتح انفسهم
الداخلين ندوة الزوايا المسم

والسيد القى محاضراته على الطلبة ،
والخاضعين لتحتل الفراش الكريم الذي اقيم بهذه
المساحة الكريمه .

ويرى أن تبني هذا الخطط القيم انشعبي
الذي يرض فيه معاني الوزير للأهمية العظمى التي
تقربنا من الكرم ولحفظه براءاته :

الحمد لله الذي أتمم على عبده الكتاب لنصروه
لأزلي الأبواب ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء ،
الذي أتمم الحكمة وفصل الخطاب .

[illegible]

ويظهر للاهمية العظمى التي يقرآن ، ويحفظه
بروايته ، سواء من جهة اتبعه تلاوته ، أو من جهة
الاعتماد عليه في عقيدة التوحيد والاحلاق ، والاحكام
التي هي من روح الله ، فلا يملك من غير ان يملك

الله وحقق رويانه • وفبكهم
الله ورد في عباكم • وللام عكم وبرحمته الله
من رويانه •

واوقد صاحب الحلافة الملك العظيم الحسن
الثاني حفظه الله معالي وور عموم الأوقات والشؤون
الإسلامية أسيد لدرج أحمد ركاش قصيد تجميل
الذي في رويانه • وفي رويانه •
تمام كل سنة بعدة ورويه حاصلا معه صلة ملكية
رويه رويانه •
ادرس الأكبر رويانه الله •

تأسيس مسجد تلفزة بقبيلة الجاه

قامت وراوة • مسجد حرة من قبيلة
الجدة بقبيلة الجاه •

وبدخل هذا العمل التأسيس لهذا المسجد في
دائرة التبريد أواسع الشك في أعدته ورويه عموم
الأوقات والتشؤون الإسلامية دمر من صاحب الحلافة
بالمهنية أمير المؤمنين الحسن الثاني بصره الله وأيده
الذي يولي عناية خاصة بشؤون الدين وقونه
الروحي في عهد الملك • ومن رويانه •
رعت شعبة التفتق بأدال عرشه الشريف في هذا
فيما بشيخه مساجد في عصف أجد الطلقة



منظر آخر من مآظر الاحفال بتأسيس مسجد
تلفزة بقبيلة الجاه يوم 2 يوليو 1965

منظر آخر من مآظر الاحفال بتأسيس مسجد
تلفزة بقبيلة الجاه يوم 2 يوليو 1965

بوموس • مآثر الجاه • واستلوا إلى الله العلي العدير
بار حفظه الله لإمه راعي الأيمن • وحارس مقدساته
بأحاديده صاحب الحلافة عزلا • لحسن الثاني حفظه
الله وسنده

تأسيس مسجد بني عمار بقبيلة بني وراكي

بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •

بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •

بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •

في الميدان الفلاحي

بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •

بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •

بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •
بني عمار • بقبيلة بني وراكي •

أفكار وأفافسة

ليشرع في طبع الجزء الأول من الموسوعة في بداية السنة الدراسية 66 - 67

✽ تكرر جمهورية مالي الإ طاقة خبارة منظمة للقصاء على مشكلة من أهم المشاكل وهي مشكلة الأمية، ففي هذه أسلاذ تسع سنة الأميين حوالي 85٪ من اسكان . ولكن هؤلاء سيعتمدون مثل الآن على العونه لصادقة العفالة التي سيقدمها مواطنوهم ممن سمرمون القرامة والكأبة ، وتبلغ نسبهم 15٪ من مل البلاد .

هذا ، وسيشترك في هذه الحملة الوطني اشخاص من مختلف انطقات والانحاهات وذلك في نطاق أسنوات الخمس لتسمية الاقتصادية « 1961 - 1966 » . وبعضى هذا المشروع بان يساهم كل فرد متمم في البلاد بفعيم مواطنه الذين لم تنح لهم فرحة تعلم القراءة والكتابة . وهذا ما يفعله الجميع الآن عن رضى وطواعية .

ولا يقتصر الشتركون في هذه الحملة على معلمي المدارس فحسب ، وإنما بجهد بينهم أعضاء في حركات شباب ، والمنظمات النسوية ، والجمعيات اشعائية ، وعمال المساذى والمصانع والعلايين ، بل ورجال الجيش كما نظم أيضا نفس العرض برنامج اداعي مدروسي ، يقدم كل مساء ، طوال أيام الأسبوع اسمه ، كل العام ما عدا شهر واحد .

وعيد بيده الحملة الوطنية لمكافحة الأمية الى وزير التعليم الذي شولى أيضا مسؤولية الاذاعات المدرسية . هذا يساهم بوى الحزب الوطني في مالي وهو « الاتحاد السوداني » مسؤولة تامة التسوى الضرورية بسعد مدرس . من طريق عمالته المنششرين في كل الإنحاء ، حتى اصغر القرى والمواطن المالبه . وبدا الاتحاد العمل تنظيم حملات واسعة

✽ صدر اخيرا ديوان للشاعر محمد الصبوي « اقام واصداء » في 220 صفحة كانت بطعة دار السلمي بالبيضاء .

✽ صدر بالأستاذ عبد الهادي التازي ، سفير العرب في الجمهورية العراقية كتاب « تأريخ المن والامنة » مؤلفه عبد الملك بن صاحب الصلاة . وقد قام الأستاذ التازي بتحقيق هذا الكتاب الذي استخرجه من محفوظ من اكشوردد لير دلبوم اندراست الملك بحاميه محمد الخامس . وقد قام بنشر لكتاب دار الاندلس ببيروت .

✽ صدر للأستاذ عبد الكريم غلاب كتاب جديد بعنوان « مئات فرير العين » .

✽ اصدرت مجلة « المحنة » القاهرة في صحتها الأولى دراسة للاستطلاع كتون عن « مساهمة العرب في تقدم الثقافة العربية » قن فيه « ان الشراوة التي أعلنت العرب الاوربي عانمت فه هذه المذبذبة الحديثة ، انها انجبت من الاندلس ، فان طبقة ابن رشد وابن طفيل ، وابن باجة ، وابن زهر ، وطهم هما اندلس تحت اسم الاوربي على حقائق العلم الصحيح ، وسائج لمعرفة المبنة على التجربة والمشاهدة »

✽ شعبة توسوعة لغرب العربي انشده سكتاب اندائهم للغرب متكة الآن على اعداد دسه كمنه بالمواضيع التي ستدرج في حرف لالف من سلسله العرب الاقصى في موسوعة العرب العربي . وقد ورعب هذه التواثيم على الجبراء في الدخس والخلج لسكنى كل عضو بعداد بحث في موضوع يحدد بافغان معه . ويجب ان لا يفتدى هذا الموضوع اكثر من سعة اشهر انداء من البسة الدراسية المقسمة .

بحث المواظفين وتحريرهم بمرأيا بعلم القسرة ،
والكتابة من الحسن الشخصية والوصفية .

✽ عشر علماء الاندلس وهم يعومون في حبال بواخر
في اصحراء انثوية على مياه رحن وحلين يسود
ترجمهم الى حوالي 5 000 سنة . وثال العنساء
الذين يعمون بالاشراك مع معهد اجاث اصحاء
في دمنه اشراق من العتور على عظم اسنك كبره
سوى في اخرى بل على ان الهدكل استبره اشلا
يعود الى القرد التي حله في مسخه ،

✽ مرور خلال المظرة الدولية للعلوكور التي
انبت اشغالها مؤخر في غوطاخ موسى سسب مطمة
دولية للعلوكور ، وكانت هذه المظرة يد انفلت
في اطار المرحان الدولي الثالث للعلوكور الذي نظم
من 29 يوليو الى 31 منه ، كما تقرر اح
النوسية مقرا ذلك بلامية انعام لهذه
لتصبح تبعه ليه يسكنو .

✽ في يوم من يومه في شهر
من شهر في شهر
الاندر الى على دراسته واندر عشر
الكاب على بعد حوالي 300
رحم
عزم
في شهر من شهر
في شهر من شهر
في شهر من شهر

✽ حيث دمنه في شهر
في شهر من شهر
انعامه في السنة الدراسية القادمة .

✽ في اجتماع قامت به لدره انكشاف بمصر
ان بعض تفور ناكر نصب من اقبال القراء
بعد بلغ عدد النقص ابعارة 8516 محصا تمش 18
في لانة من محصه الكتب ابعاره . ولي النقص في
الترتيب كتب انحرافية ، والراحم ، ولاداب ،
والعلوم الاحصاء ، والمعارف عامة ، ثم العلوم
والعلوم الخلة . اما القرد الخصبة

وسمات جثني في ماجر امانته . هذا بين بعض
كتب الدين المكتبة الادبي بين موضوعات التي تعمل
عليها سكان الريف .

✽ ترجم الاسد بكر عباس الى العربية كتاب
« الاسد الحديث » لمؤلفه جورييف وود كرس

✽ قام الاستاذ زياد عثمان ، وشجاع الاسر
عربية كتاب « اسود » مؤلفه كرين برحتون ، ويشتمل
على دراسة عن طسعة المورة وركبها ، وبعد مرجعا
عن ثورات الكرى التي غيرت وجه العصور الحديثة .

✽ صدر في القاهرة كتاب « لمدارس الفلسفية »
للدكتور احمد دؤاد الاهواني تناول فيه مدارس
الفلسفة الكرى وخصوصا ما كان عليها على صفة

✽ يقوم الدكتور عبد الرحمن مدوي بترجمة
الاسية .

✽ ركب صحف القاهرة ان جمهورية العربية
المحدة ستضم الى اتفاق جهوى النشو المو
بذي وبعته 88 دولة في حسب سنة 1952 وبقي
هذا ان 4,00 000 حيه اسبرلي . حسب
لشرة محمدا الال في باريس ستدفع لكتاب ومؤلفه
ومصري مصر .

✽ صدر في القاهرة كتاب بعبان « حديث موسى
عصام » وهو مخطوط من مخططات امر همام
ولحي ، والد محمد الموسوي صاحب « حديث
عيسى بن همام » .

✽ المرحية رقم 60 لتونس الحكم صدرت
في خمسة اعداد من صحف جسد « الاهرام » ببول
« الورطه » والمسرحية في خمسة فصول ، ونظير
واحد لا يتغير .

✽ الدكتور يوسف عز الدين ، أمين المجمع العلمي
العراقي ، سيصدر له في القاهرة كتاب عن اسام
العراقي الكبير الشهيد السيد حسري الهنداوي .

✽ صدر في القاهرة جزء جديد من كتاب « دوله
الاسلام في الاندلس » ويشتمل على « عضو المراضين
والموحدين في المغرب والاندلس » لمؤلفه محمد عبد

منه وهو يعتبر أستاذ القسم الأول
عصر النهضة في الأدب العربي

ويعرف القراء أن القسم الأول من كتاب
«دولة الإسلام في الأندلس» صدر سنة 1942 وقد
صدر خلال هذه الفترة بمؤلف ثلاث مجلدات تضمن
تاريخ الأندلس منذ الفتح إلى نهاية دولة طوائف
من عرج المرحلة الأخيرة من دولة الإسلام في الأندلس
وهو تاريخ غرناطة حتى سقوطها ثم كتاب «دولة
الأندلس وتاريخ العرب المصيرين» وأخيراً هذا الجزء

* صدرت في بيروت لبشاعر الفراعنة ميسري
سيف مجموعة شعرية بعنوان «قصائد مريسة»
ولشاعر ميسري يوسف ريفم الأثر في الجرا
عن سنة 1942

* توفي في لبنان الشاعر سليم عود عن 72
سنة

* صدرت في بيروت مجموعة شعراء جديدة
تسمى «الحاج عسوان» ماضي الأندلس «وعند
صدرت في بيروت مجموعة شعراء
المقطوع»

* «الربيع وشوارع» كتاب جديد لعلامة خبيثة
صدر في بيروت ونظم 14 قصيدة في رحي التاريخ

* صدرت في بيروت مجموعة شعرية وشعر باسم
«اندلس» لعلامة أنشبح يوسف زكريا عن القصائد
التي قدم بكتابها في حيدر
وكرتة بمجموعة «الحديث والحدود» كمدد
القصيدة أسبل بحوث وهي الجزء الأول من سلسلة
سلسلة من أعماله عن الحقب الأندلسية وصاحب
الدراسة الخاصة في بناء القانوني ولديوان تقع في
400 صفحة

* «القصيدة المخرعة» مجموعة شعرية صدرت
في بيروت للشاعر نبي ماضي

جاءت في «الربيع» في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت

* في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت

* «عهدو المصنعة بالوزير العربي 1908 -
1922» تأليف وحسن علم الدين صدر عن دار للكتاب
الجددة في بيروت

* «رحلاتي إلى البلاد العربية» عنوان للكتاب
الجددة الذي صدر في بيروت تأليف فريد محلب

* صدر في بيروت لفرقة ديوان «حسن
المنيرة» وهي ففيدة طواسة 17 أغنية، شاعري
مجموعه صدرت سنة 1960 بعنوان «مرساة على
الطليح» ولؤاذا رفعة بدوي بدوي في المانيه أبي
أحروحة المذكورة عن نظرية الشعر عبد المصطفى
الألماني ملين همدو

* صدر في بيروت كتاب جديد للاستاذ حوني
عن

* «الربيع وشوارع» كتاب جديد لعلامة خبيثة
صدر في بيروت ونظم 14 قصيدة في رحي التاريخ
إبراهيم وقصيدة للبركات المعلقة في مواضيع ودوافعه
ومطامير العكوبة وثنائجه في التاجر على حجري
لأحداث العبد

* ولكنة أدبي هو «مذكرات الجنرال ديمور»
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت

* صلاح الدسوقي مجموعة القصيدة كتبت
مقدمة أول كتابه عن القصة القصيرة الجمهورية
مريسة لحد

* «الربيع» في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت
في بيروت في بيروت في بيروت

✽ أول قاموس جديد للمصطلحات الاقتصادية ، يقوم في الوقت الحاضر بوضعه محمد حسن الجمل رئيس إدارة شركة الشرق للتأمين .

✽ وافق مجلس جامعة القاهرة على شراء مكتبة المرحوم الدكتور صقر خفاجة عميد الآداب الراحل ، والتي تضم مؤلفات نادرة في الدراسات الأوروبية القديمة ، وأطلق اسم الدكتور صقر خفاجة على « مدرج » بكلية الآداب . - أرجو المجلس التطوير في اقتراح كلية الآداب بفتح كتاب لجائزته تحمل اسم الدكتور صقر خفاجة لأول خريجي قسم الدراسات الأوروبية القديمة .

✽ وحدة اليونسكو بالقاهرة ، وقسم التصوير بدار الكتب ، أنتجيا من تصوير مليون ونصف مليون صحيفة من المخطوطات والكتب النادرة .

✽ تحت إشراف شرطة الاسكندرية سيتم نقل مكتبة عباس محمود العقاد إلى القاهرة حيث تضم إلى مكتبة في القاهرة حتى ينتهي النزاع القائم حولها .

✽ صدر في القاهرة للدكتور حسين مؤنس كتاب عنوانه رحلة إلى الاندلس : « الفردوس الموعود » .

✽ اتم الدكتور البور لوقا ، ترجمة كتاب « الفتن الكبرى » للدكتور طه حسين إلى اللغة الفرنسية وراجعه الدكتور طه حسين .

✽ تم اعلان عن مسابقة فكرية باسم « عباس محمود العقاد » تقام كل سنة وتوزع جائزتها على الفائز من مختلف اقطار البلاد العربية .

✽ تصدر دار « عالم الكتب » بالقاهرة كتابا جديدا عن الرحمة الالهية في زيادة بعنوان : « مي ادية الشرق والعروبة » كما يصدر عن الاسرة مي لاديسة السورية المعروفة السيد وداة سكاكيني .

✽ صدر في القاهرة كتاب « العرب في صقلية ودورهم في نشر الثقافة الاسلامية » ليوسف حسن نوفل . وهو البحث الفائز بجائزة المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية . يوسف نوفل فاز بعدد من جوائز المجلس الاعلى للفنون وقد نقل من وزارة التربية إلى وزارة الثقافة .

✽ صدر في القاهرة الجزء الثاني من كتاب « دراسات في الرواية المصرية » للدكتور علي الراعي بعد ان صدر الجزء الاول منه شهر .

✽ المسابقة الادبية الجديدة للمجمع اللغوي بالقاهرة موضوعها « توفيق النكري : حياته وادبه » وداخر موعد للاشتراك فيها منتصف مارس 1966 والمسابقة مفتوحة للكتاب في جميع البلاد العربية .

✽ ترجم فؤاد اندراوس كتاب « يونانيسرت في مصر » تأليف كوستوفو هرولد وراجعه الدكتور انيس وستشره الدار المصرية للتأليف والترجمة .

✽ ملحة « عمر بن الخطاب » الملون ملحمة في تاريخ الادب العربي كتبها علي أحمد باكثير . وقد اصبحت في الاعداد لها وتلقبها علما كاملا . وتصور هذه الملحة مراحل عمر ابن الخطاب بجوانبه الاجتماعية والثقافية .

✽ صدرت بحلب رواية بعنوان « ثائر من بلدي » ليراهيم المرحاني ، وهي تحكي قصة ثورة العرب في الثلاثينيات من القرون العشرين على السلطات التي سلخت لواء الاسكندريون فتمنحه لتركيا .

✽ يقوم المعهد الفرنسي بدمشق بشتر كتاب « المعتمد في اصول الفقه » لابي الحسن الصوري من القرن الرابع .

✽ « رباح كانون » كتاب جديد صدر مؤخرًا للكاتب السوري فاضل السامي .

✽ ترددت في الاوساط الادبية انباء عن قرب صدور ديوان جديد للشاعر فرار قباني .

✽ اهدى مجلس الشؤون الاسلامية بالعراق إلى الكونجرس الاميريكي 14 مكتبة اسلامية تنضم إلى المكتبات الرئيسية في الكونجرس . وكان الكونجرس قد طلب الاشتراك في الدوريات والمؤلفات التي يصدرها المجلس . وقد تم ارسال مكتبات كاملة إلى الكونجرس .

✽ انتهى سلمان هادي الطعمة من تحقيق ديوان خطيب كربلاء الشاعر الشيخ محسن ابو الحبيب المتوفى عام 1369هـ وسيدمر قريبا .

✽ صدر في بغداد كتاب لعبد الرزاق الهلالي عن الشاعر الفقيه باقر السبيعي. كتب مقدمته الشيخ محمد رضا السبيعي رئيس المجمع العلمي العراقي .

✽ الباحث العراقي الدكتور علي جواد الطاهر الاستاذ بجامعة الرياض بالسعودية حاليا أعد للطبع « ديوان الطقراطي » و « ابن سلام وطبقات الشعراء » و « محمود احمد السيد » رائد القصة الحديثة في العراق » و « في المصنعي العراقي المعاصر » كما سيعيد طبع كتابه « الشعر العربي في المصنعي السلجوقي » .

✽ صدرت حديثا مجموعة شعرية للشاعر العراقي بلند الجيلري بعنوان « خطوات في العربة » .

✽ كتاب « المواسم الادبية عند العرب » لعبد الحميد الطوشي صدر في سلسلة الثقافة العامة التي تصدرها وزارة الارشاد العراقية .

✽ وافق المجمع العلمي العراقي على تقديم المساعدة لطبع ديوان السيد عبد الرزاق الهاشمي ، تحقيق الاستاذ عبد الله الجبوري .

✽ صدر في النجف الاثر الفريد الجزء الاول من كتاب « معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء » مؤلفه حجة الاسلام والمسلمين المرحوم الشيخ محمد حرز الدين ، وقد علق عليه حفيده الناصر محمد حسين حرز الدين .

ويضم هذا الجزء « 196 » ترجمة واقية لمن بدأ اسوم بحرف « ا » حتى حرف « ظ » وبدأ الجزء الثاني بترجمة من اسمه عبد الله . وقد هج المؤلف في ترجمته للأشخاص نهج التحليل فذكر ترجمة الشخص « تاريخ ولادته ووفاته » ثم اساتذته ومؤلفاته واجازاته وماذاج من اديه .

✽ الاستاذ المختار نويرات رئيس البعثة الثقافية الجزائرية التي زاوت العراق بعد الان اطروحة يتناول فيها شعراء الشيعة في العراق ، في القرنين الرابع والخامس للهجرة وقد اتصل ببعض اعلام الفكر والادب لاستكمال دراسة بعض الجوانب من اطروحته .

✽ الاستاذ ناجي معروف اصدر الكتاب السادس عشر من مؤلفاته في التاريخ . الكتاب يتناول

عروة الدين الاسلامية ويرجع على ان العرب انشأوا نحو 250 مدينة في مختلف العهود الاسلامية .

✽ الدكتور صالح علي عميد معهد الدراسات الاسلامية في جامعة بغداد انتهى من تحقيق كتاب « خيرة العرب » للاصمعي . ويصدر بمساعدة المجمع العلمي العراقي .

✽ سينترجم المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالعراق كتابا « في الايمان والاسلام » الى اللغتين الانجليزية والتركية ويوزعه في قارتي اسيا وافريقيا الكتاب من تأليف احمد حسين

✽ صدر كتاب عن : اعلام الموسيقى والفناء العربي في المائة سنة الماضية وضعه فكري بطرس .

✽ صدر مؤخرًا الجزء الثاني من كتاب « الصلة بين التصوف والشيخ » وهي الرسالة الجامعية التي ألهاها الدكتور كامل مصطفى السبيعي دكتوراه في الفلسفة من جامعة كمبودج وليسانس في اللغة العربية من جامعة الاسكندرية ، ومدرس الفلسفة الاسلامية في جامعة بغداد « كلية الاداب » وقد ساعدت جامعة بغداد على نشره .

وهذا الجزء يبحث في التصوف ومقومات الامامة في الولاية الصوفية والنظم والتقاليد الصوفية وصلتها بالشيخ . وقد ضم هذا الجزء المراجع المخطوطة والمطبوعة وفهارس الاعلام والمواضيع والقفرق والحمامات والمصطلحات والايات والاحاديث والاشعار واخيرا فهرس الموضوعات

✽ يجري الآن طبع دراسة عن الشاعر العربي عنترة العبي ، بقلم الاديب الاردني المعروف يعقوب العودات المشهور بالبدوي المثلث ، وقد كتب مقدمة طويلة للكتاب الاستاذ محمد عبد القسي حسن ،

✽ انعقد أخيراً في القدس مؤتمر المرأة الفلسطينية وأهتم المؤتمر بدراسة الموضوعات الآتية :

- 1 - الصهيونية حركة استعمارية عدوانية .
- 2 - دور المرأة في الدعاية والتوعية الوطنية .
- 3 - موارد الوطن العربي كسلاح في معركة التحرير .
- 4 - عبوب المجتمع العربي التقليدي

5 - دور المرأة الفلسطينية في التنظيم الشعبي .

6 - واشترك في هذه المؤتمرات ممثلات من الأردن ، وقطاع غزة ، وسوريا ، ولبنان ، الكويت ، والجمهورية العربية المتحدة .

✧ يتجه اهتمام الهيئات التعليمية في باكستان اليوم الى ترغيب الطلاب في دراسة العلوم . فقامت لجنة حكومية ، عام 1958 ، بدراسة الموضوع ، وقدمت توصيات معنية كان من اثرها ان اصحت دراسة العلوم الان اجبارية في جميع المدارس الثانوية . هذا كما انشأت الثان واربعون مدرسة نموذجية ، تستخدم كذلك لتدريب مدرسي العلوم .

ويقوم مركز اقليمي عام في كل اقليم من اقليمي الباكستان ، الشرقي والغربي ، باصدار الكتب المدرسية باللغتين البنغالية والاردية ، وكتب اخرى في مختلف المناهج العلمية .

وتتلقى المدارس الخاصة والعامية في الباكستان مساعدات لانشاء العامل وشراء المعدات العلمية وسبكون في الباكستان ، منذ الان الى نهاية عام 1965 18 مدرسة عادية مقابل 12 في عام 1962 ، كما تنظم بالاشاقا الى ذاك برامج خاصة في عشر جامعات باكستانية .

هذا ما يقرره السيد ترافييس ، مفتش التعليم الاسرائيلي الذي اوقده اليونسكو الى الباكستان كاستشار للحكومة في ميدان تدريس العلوم . وغد نشر الاستاذ ترافييس مقالا في مجلة العلوم ، التي تصدرها النجبة القومية الاسرائيلية باليونسكو ، ابرز فيه ذلك الطابع الثوري في هذا التوجيه الجديد . لقد ارتفعت محضيات التعليم ، في ميزانية الباكستان من 3 ٪ عام 51 - 1952 الى 9.6 ٪ في ميزانية 1962-63 .

✧ اختتم المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون لاندية القلم اجتماعاته التي امتدقت اسبوعا في يوغسلافيا باتخاذ قرار بالاجماع فيه المنديون على اضطرهمناد الكتاب والادباء في البرتغال .

✧ اصدرت اليونسكو دليلا جديدا بمثابة مرجع يحتوي على معلومات عن اكثر من 3500 منظمة

علمية دولية تقوم اليونسكو برعايتها في مجال التعليم والعلوم والثقافة والاعلام .

وهذا الدليل موضوع لخدمة المنظمات الدولية والمصالح الحكومية والؤسسات التعليمية وكل الهيئات والافراد المهتمين ببرامج المبادلات بين مختلف البلاد والمناطق . ويضم هذا الدليل على ثلاثة اقسام . يتالف القسم الاول من خمس مقالات تعيدية تتناول المسائل التي تصدى لها الدليل : « الديقوماسية الثقافية » « دور وسائل الاعلام » « الاتفاقيات الثقافية » « التعليم » « دور المنظمات غير الحكومية » .

اما التعليم الثاني فيحتوي على معلومات عن منظمات الامم المتحدة ، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية . واخيرا قائمة بالاتفاقيات المتعددة الاطراف الموقعة بين الدول .

اما القسم الثالث ، وهو اهم الاقسام جميعها فيستعرض شون المنظمات وجوه النشاط والفعل في 126 دولة . وتنقسم هذه كلها الى فصول حسب البلاد بينما ضمت الفصول الى ثلاثة اجزاء هي الكون والفنة والعلمة والطلاب الاجانب ، ومنح الدراسة ، ووسائل الاتصال والاتفاقيات المتعددة الاطراف او الثنائية التي تربط بها البلاد .

✧ تعرض الكتب الخلية في فرنسا لوجبة من العداء الحاد من جانب الحكومة الفرنسية .

✧ نظم معهد التعليم التابع لمنظمة الاونسروا واليونسكو في بيروت هذا العام ، برامج دراسية يلتحق بها المدرسون العاملون في مدارس لبنان ، الاجئين العرب في الاردن ولبنان وسوريا وقطاع غزة . وبدأت سلسلة من الدفعاات تنابع السدروس منذ شهر ابريل ، وكان عدد المدرسين في هذه الدفعاات 800 مدرس .

ويتم التدريس في هذا البرةمج بنظام المراسلة بينما يقوم اساتذة المعهد بزيارات منتظمة الى المدارس لتزويد المدرسين فيها بالراي والمشورة اثناء متابعة الدروس .

ومما يذكر هنا ، ان هذا المعهد تم انشاؤه في بيروت في العام الماضي بفضل المعونة المالية التي قدمتها الحكومة السورية .

✽ توفي في لندن الاديب الروماني الكبير مائلا
جيتا عن عمر يناهز الثالثة والثمانين مخلقا وراءه
مؤلفات في علم الجبال .

✽ افتتح في اول غشت الماضي مؤتمر للمسلمين
في لندن .

✽ كشف العجورون وهم ينسفون في محجر
على بعد ميل من مدينة اثينا كيفا قحصه علماء
الاثار فوجدوا على جدران الصخرية صورا من ابداع
ما خلفه الانسان الذي عاش في العصر الحجري القديم
المعروف بالباليو ليثي وندروا عمرا لكيف ما بين 15000
و 20 000 عاما مضت . ولكنه ارب الى العشرين
الف وتشمل الصور المكتشفة في هذا الكهف على

طيعة ساحرة وصور حيوانات شتى ، ومن بينها
صور المواشي . وفي رأيهم ان الكهف كان في اول مرة
مقاما مقدسا ثم تحول الى مقبرة .

✽ اصدرت دار الطبع والنشر للشبيبة في
موسكو ، كتابا جديدا بعنوان : « الانسان العاقل »
القاه فلاد ميركيلر . خلال ق هذا الكتاب منتجات العلم
التي يعتقد الكاتب انها ستصبح حقيقة واقعة في
الحياة البشرية خلال الاربعين سنة القادمة .

ويعتقد فلاديمير كيلر ان الانسان سيتوكن ، خلال
هذه السنوات من بناء اول مدينة فوق سطح القمر ،
كما سيتقلب على مرض السرطان ، وسيكتشف
مصدرا للطاقة لا يتعبه .